Ministère de l'Enseignement supérieur et de la recherche Scientifique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mustapha Stambouli Mascara

جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et des Sciences de Gestion

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-بحث إبداع-

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه

تخصص: تسيير المؤسسات

فرع: تسيير المؤسسات

تحت عنوان

محـددات التوجـه المقــاولاتي لخريجي الجامعـات

من تقديم الطالبة: طلاس سامية تحت إشراف: أ.د شنيني عبد الرحمان

لجنة المناقشة:

أ.د تشيكو فوزي	أستاذ التعليم العالي	جامعة معسكر	رئيسا
أ.د شنيني عبد الرحمان	أستاذ التعليم العالي	جامعة معسكر	مقررا
أ.د كربوش محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة معسكر	ممتحنا
د.بوزيان عثمان	أستاذ محاضر أ	جامعة سعيدة	ممتحنا
د.نوالة مريم	أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي عين تموشنت	ممتحنا
د. بلميمون عبد النور	أستاذ محاضر أ	جامعة معسكر	ممتحنا

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

شكر وتقدير

أتقدم بخالص شكري إلى الأستاذ المشرف

إلى أساتذتي

إلى أعضاء لجنة المناقشة

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع .....إلى :

الوالدين الكريمين

زوجي وأبنائي محمد عبد الإله وهواري عبد الرحمان

إخوتي وزوجاتهم وأبناءهم

كل الأهل والأحباب

صديقاتي و أخص بالذكر

قايدي أمينة وفاطمة بورقعة

سامية طلاس

البسملة
الإهداء
الشكر
قائمة المحتويات
قائمة الجداول
قائمة الأشكال
قائمة الملاحق
المقدمة العامة ..... أ
الفصل الأول:الإطار النظري للمقاولة و التوجه المقاولاتي
تمهيد 02
المبحث الأول: مدخل للمقاولاتية و المقاول 03
المطلب الأول: الإطار النظري للمقاولة 03
المطلب الثاني: ماهية المقاول 12
المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية 17
المبحث الثاني: التوجه المقاولاتي مركز السيرورة المقاولاتية 21
المطلب الأول: نماذج السيرورة المقاولاتية 21
المطلب الثاني: مفهوم التوجه المقاولاتي 30
المطلب الثالث:الأسس النظرية للتوجه المقاولاتي 31
المبحث الثالث:نماذج التوجه المقاولاتي و حدودها 38
المطلب الأول: تطور نماذج التوجه المقاولاتي حسب Gerrero 38
المطلب الثاني: أهم نماذج التوجه المقاولاتي 40
المطلب الثالث:حدود نماذج التوجه المقاولاتي 54
خاتمة الفصل 56
الفصل الثاني:العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي
تمهيد 58

المبحث الأول: العوامل الشخصية 59
المطلب الأول: العوامل الديمغرافية 59
المطلب الثاني: دوافع المقاول 62
المطلب الثالث: صفات المقاول 66
المطلب الرابع: المهارات و الكفاءات الإدارية للمقاول 70
المبحث الثاني: العوامل البيئية -جانب احتماعي ثقافي- 71
المطلب الأول: الجانب الثقافي 72
المطلب الثاني: العائلة و وجود نموذج مقاول 76
المطلب الثالث:الجامعة و التعليم المقاولاتي 78
المبحث الثالث:العوامل البيئية-جانب سياسي اقتصادي- 87
المطلب الأول: الدعم المالي وغير المالي 87
المطلب الثاني: السياسات الحكومية 90
المطلب الثالث: شروط تحقيق بيئة مقاولاتية مواتية 97
خاتمة الفصل 101
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
تمهيد 103
المبحث الأول: منهجية الدراسة 104
المطلب الأول: الدراسات السابقة 104
المطلب الثاني: التموقع الإبستمولوجي و المنهجي 119
المطلب الثالث: مرتكزات بناء نموذج الدراسة 126
المبحث الثاني: بناء وصدق أداة الدراسة 127
المطلب الأول: بناء أداة الدراسة 128
المطلب الثاني: عينة الدراسة 130
المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة 133
المبحث الثالث: خصائص العينة والأسلوب الإحصائي المتبع 143
المطلب الأول: خصائص العينة 143

المطلب الثاني: المعادلات الهيكلية 146
المطلب الثالث: طريقة PLS-SEM 148
المبحث الرابع: الدراسة الإحصائية وتحليل و مناقشة النتائج 152
المطلب الأول: اختبار نموذج الدراسة 152
المطلب الثاني: اختبار الفرضيات 165
المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة 181
خاتمة الفصل 190
الخاتمة العامة 192
قائمة المراجع 197
الملاحق 213

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تطور مفاهيم المقاولاتية	07
02	التيارات النظرية للمقاولاتية	11
03	أهم نماذج التوجه المقاولاتي و حدودها	51
04	إطار البيئة المقاولاتية	96
05	مختلف الوضعيات الابستمولوجية للنماذج	122
06	تصنيف موجز لبعض مرجعيات المناهج الكمية و الكيفية	125
07	حجم العينة لأهم الدراسات على مستوى السياق الجامعي	132
08	خصائص العينة القبلية	133
09	المحيط الاجتماعي الخاص ووجود نموذج مقاول بالعينة القبلية	134
10	معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة للدراسة الأولية	136
11	قيم ألفا كرونباخ للدراسات السابقة	137
12	الاتساق الداخلي للدوافع	138
13	الاتساق الداخلي للصفات	139
14	الاتساق الداخلي للعوامل السياسية والاقتصادية	140
15	الاتساق الداخلي للمعايير الذاتية	141
16	الاتساق الداخلي للعوامل الثقافية	141
17	الاتساق الداخلي للجامعة و التعليم المقاولاتي	142
18	الاتساق الداخلي للقناعة المقاولاتية	142
19	الاتساق الداخلي للمواقف	143
20	خصائص العينة	144
21	المحيط الاجتماعي الخاص ووجود نموذج مقاول لعينة الدراسة	145
22	متطلبات التقييم للنموذج القياسي	150
23	متطلبات التقييم للنموذج الهيكلي	151

24	الصدق التقاربي	153
25	التحميلات المتقاطعة	154
26	الصدق التقاربي بعد حذف المؤشرات	156
27	الصدق التمييزي باستعمال cross loadings	160
28	معيار Fornell-Larcker	161
29	مصفوفةHeterotrait-MonoTrait ratio (HTMT)	163
30	نتائج استخدام تقنية إعادة المعاينة لاختبار الفرضية الأولى	165
31	التأثيرات غير المباشرة	167
32	المتغيرات الوسيطية	168
33	معامل التحديد	169
34	تأثير الحجم f^2	170
35	الصدق التنبؤي Q^2	171
36	مؤشر حسن المطابقةGoodness of fit index(GFI)	172
37	جذر متوسط مربعات البواقيSRMR	172
38	خصائص طلبة كلية العلوم الاقتصادية	173
39	خصائص طلبة كلية العلوم	174
40	اختبار الفرضية الثانية بالاعتماد على تقنية إعادة المعاينة	176
41	النتائج النهائية لمقارنة تأثير العوامل على التوجه المقاولاتي حسب الكلية	177
42	اختبار الفرضية الثالثة بالاعتماد على تقنية إعادة المعاينة	179
43	النتائج النهائية لمقارنة تأثير العوامل على التوجه المقاولاتي حسب الجنس	180

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نموذج السيرورة المقاولاتية لـBygrave 1989	22
02	نموذج Bruyat 1993	24
03	نموذج E-M Hernandez 1999	26
04	المسار المقاولاتي حسب GEM	28
05	نموذج السيرورة المقاولاتية لـTounes	29
06	نموذج السلوك العقلاني	33
07	نظرية السلوك المخطط لـAjzen	34
08	نظرية تكوين الحدث المقاولاتي لـShapero و Sokol (1982)	36
09	تطور نماذج التوجه المقاولاتي حسب Guererro	39
10	نموذج السلوك ما بين الأشخاص لـTriandi 1977	41
11	نموذج التكوين المنظماتي لـLearnedD	43
12	النموذج المركب لـKrueger و Carsrud 1993	45
13	نموذج التوجه المقاولاتي لـ Boyd et Vozikis 1994	46
14	نموذج Davidsson (1995)	47
15	نموذج Autio (1997)	49
16	نموذج Tounes (2003)	50

17	بناء نموذج الدراسة	126
18	نموذج الدراسة على برنامج Smartpls3	153
19	قيم ألفا كرونباخ للمتغيرات	158
20	متوسط التباين المستخرج AVE	159
21	نموذج الدراسة بعد حذف المؤشرات و المتغيرات	164
22	النموذج النهائي للدراسة	169
23	معامل التحديد R^2	170

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان الأولي	213
02	الاستبيان النهائي	218
03	إعادة المعاينة للفرضية الأولى	222
04	إعادة المعاينة للفرضية الثانية	223
05	إعادة المعاينة للفرضية الثالثة	225

مقدمة عامة

المقدمة

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى أواخر السبعينيات، هيمنت الشركات الكبرى على الاقتصاد، واعتبر الحجم الكبير مرغوبا فيه، إن لم يكن حتميا، واعتبر نمو الشركة أمرا ضروريا لتحقيق وفورات الحجم، وقد اعتبرت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمرحلة بسيطة في حياة الشركات. وخلال هذه الفترة، انخفض عدد الشركات للفرد في أوروبا والولايات المتحدة. كان المناخ الاقتصادي مواتياً إلى دراسة الشركات الكبرى، أو حتى الشركات متعددة الجنسيات، ونتيجة لذلك لم تحظى المقاولة إلا باهتمام قلة من الباحثين و بسبب الركود الاقتصادي، الانتعاش وظهور اقتصاد المعلومات فرض حتمية البعد عن الحجم الكبير بالتالي انخفض عدد الشركات الكبيرة خلال السبعينيات والثمانينيات وأدرك الباحثون الأهمية الاقتصادية للشركات المنشأة حديثا. على الرغم من أنها كانت موضوع أبحاث معزولة سابقة وجذورها التاريخية تعود إلى القرن الثامن عشر، إلا أن المجال الأكاديمي للمقاولة قد انطلق بالفعل في الثمانينيات[1].حسب Andersson (1999) فإن الاهتمام بالمقاولة مكثف في أجزاء كثيرة من العالم. هذا الاهتمام الطويل الأمد والمرتفع في المقاولة هو نتيجة لعدة عوامل. فبالنسبة للاقتصاديات المتقدمة، فإن النشاط المقاولاتي هو وسيلة لتنشيط الاقتصاد وطريقة لمواجهة مشكلة البطالة وعلاوة على ذلك، فمن المقبول باعتبارها محفزا محتملا وحاضنة لتطوير التقدم التكنولوجي، وابتكار المنتجات والأسواق[2]

وقد حاز موضوع المقاولاتية على اهتمام الهيئات الدولية من بينها المرصد العالمي للمقاولاتية، السياسيين والباحثين وهذا راجع للدور الذي أثبتته المقاولة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي من خلال مساهمتها في النمو الاقتصادي، تجديد نسيج المؤسسات،التغيير الهيكلي، خلق العمالة و الحد من البطالة، وتوليد أسواق وابتكارات جديدة ، وتنوع أكبر للمنتجات.[3]

وقد أعطت العديد من الأبحاث في المجال المقاولاتي اهتماما بالأفراد الذين يمكنهم المشاركة في المسار المقاولاتي، إلا أنه وحسب الأبحاث الحديثة حسبTounés (2006) [4] فإن دراسة الأفراد الذين قاموا بتجسيد مشاريعهم غير كافية نما يجب الاهتمام بالأفراد الذين هم في مرحلة ما قبل التجسيد

[1]Janssen Frank. Entreprendre: Une introduction à l'entrepreunariat. De Boeck Superieur, 2016. p31

[2]Jack, S.L., &Anderson, A.R. Entrepreneurial education within The Enterprise Culture Producing Reflective Practitioners. International Journal of Entrepreneurial Behavior and Research, 5(3).1999.p01.

[3]Carla Daniela Calá ,Josep Maria Arauzo-Carod,Miguel Manjón-Antolín, The Determinants of Entrepreneurship in Developing Countries, Document de treball n.01- 2015,p02.

[4]A.Tounés ,Intention Entrepreneuriale des étudiants. le cas français, revue des sciences de gestion, N°219, 2006, p50.

فكما نعلم فالمقاولة عبارة عن مسار وأقوى مرحلة ضمن مراحل المسار المقاولاتي هي مرحلة التوجه المقاولاتي [1]أو النية المقاولاتية حيث يعرف هذا الأخير Tounes (2003) يؤكد على أن التوجه هو إرادة الفرد و هي جزء من العملية المعرفية و لكنها تابعة لسياقات اجتماعية ،ثقافية ،اقتصادية[2] و حسب Thompson (2009) على أنه قناعة و الاعتراف بالنفس في إقامة مشروع جديد و التخطيط الواعي للقيام به في المستقبل[3]، لذا تعددت واختلفت الدراسات حول العوامل المؤثرة على التوجه من عوامل شخصية وعوامل بيئية [4]، إذ لا يستطيع المقاول العمل بمنعزل عن البيئة الخارجية حيث أن هناك دراسات تفيد بان المقاول يولد بالفطرة أي أن التوجه يتشكل من خلال العوامل الشخصية و التي بدورها تشمل العوامل الديمغرافية كالجنس، السن،المستوى التعليمي وسمات ودوافع المقاول كالمخاطرة، الاستقلالية، الثقة بالنفس[5] وهناك دراسات أخرى أفادت أن المقاولة يمكن أن تكون مكتسبة من خلال التعليم المقاولاتي والجامعة إذ أن حسب ما أظهرته الأبحاث فإن التعليم المقاولاتي يؤثر على تصورات الطلبة إضافة إلى تزويدهم بالمهارات[6]،الثقافة التي تلعب دوراً أساسياً في نشوء النية المقاولاتية. وفي الانتقال إلى العمل المقاولاتي[7]. كما تعد عاملا مهما في مراحل صنع القرار إضافة للسياسات الحكومية التي تعتبر مهمة بالنسبة لأصحاب المشاريع[8].

1-أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في:

- تقييم تأثير محددات التوجه المقاولاتي: و لتحقيق هذا الهدف فإنه من الضروري تحديد أهم العوامل التي تؤثر على التوجه المقاولاتي . بالتالي يستلزم تحديد نموذج مناسب لإجراء هذه الدراسة من ناحية و تصنيف أو ترتيب أثار هذه العوامل علي التوجه من ناحية أخرى

[1] Linan, F., Chen, Y. W.. Development and Cross-Cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. Entrepreneurship Theory and Practice, 33(3), 593-617.2009.p596.

[2] Léna Saleh, L'intention entrepreneuriale des étudiantes :cas du Liban, Thèse de Doctorat,2011,p66.

[3]Anna Ujwary-Gil, Krzysztof Klincewicz, Entrepreneurship: Intentions, Institutional and Process, journal of entrepreneurship,management and innovation, Volume 11 Issue 2 ,2015,p07.

[4] Azzedine Tounés, L'intention Entrepreneuriale; Une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE, Thèse de Doctorat des Sciences de gestion, France, Université de Rouen, 2003.

[5]Vanessa Figueiredo, Ana Oliveira Brochado, Assessing the main determinants of entrepreneurship in Portugal, Tourism & Management Studies, 11(1) (2015), p183.

[6] Gibson, D, Harris, M. L., Mick, T. D., & Burkhalter, T. M, Comparing the entrepreneurial attitudes of university and community college students. Journal of Higher Education THeory and Practice, 11(2), 2011, p12.

[7] Laurice Alexandre-Leclair, Renaud Redien -Collot, L'intention entrepreneuriale des femmes : le cas de l'Égypte, RIPME , volume 26 , numéro 1, 2013, p95.

[8]Syed Imran Sajjad, Haroon Shafi, Aasim Munir Dad, Impact of Culture on Entrepreneur Intention, Information Management and Business Review Vol 4, No 1, pp. 30-34, Jan 2012, p30.

2-إشكالية الدراسة

من خلال ما سيق و سعيا للإلمام بموضوع المقاولاتية دفع بنا لطرح التساؤل التالي:

مامدى تأثير العوامل الشخصية والبيئية على التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات؟

3-أسباب طرح الإشكالية: يعود سبب طرح هذه الإشكالية لـ:

-عدم وجود توافق نظري بين الباحثين حول ما أن كان المقاول يولد مقاولا بالفطرة أو أنه يصبح مقاولا اكتسابا

-أهمية الموضوع مقارنة بتوقعات الحكومات في مختلف البلدان المتقدمة باعتبارها أصل للتنمية

-أهمية الموضوع بالنسبة لاهتمامات الحكومة الجزائرية باعتبارها أحد الحلول لامتصاص مشكلة البطالة.

4-المنهجية المتبعة

دراستنا هي دراسة تأكيدية تسعى لتقييم تأثير العوامل على التوجه المقاولاتي للطلبة أو ما يسمى بالنية المقاولاتية من خلال اختبار العلاقات بين المتغيرات، . ولتحقيق الدراسة اتبعنا الطريقة الافتراضية-الاستنتاجية (Hypoteético-Déductive) التي تنطلق من نظريات سابقة تسعى للإثبات كما تتميز بالتحقق من الفرضيات و منها للاستنتاج. فالدراسة تهدف إلى تأكيد نتائج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen ونموذج Autio .كما تم الاعتماد على النموذج الإيجابي بالنسبة للتموقع الإبستمولوجي و هذا لكون أن الهدف من الدراسة معرفة مدى تأثير كلا من العوامل الشخصية والبيئية على التوجه المقاولاتي للطلبة

5-فرضيات الدراسة

استنادا للدراسات والنماذج اقترحنا الفرضيات التالية:

5-1 تؤثر كلا من العوامل الشخصية والبيئية على التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات

للإشارة فإن العوامل الشخصية تشمل الدوافع والصفات، لذا استخلصنا عدد من الفرضيات انطلاقا من الفرضية الرئيسية

تؤثر الدوافع على التوجه المقاولاتي من خلال تأثيرها على المواقف

تؤثر الدوافع على التوجه المقاولاتي من خلال تأثيرها على القناعة المقاولاتية

تؤثر الصفات على التوجه المقاولاتي من خلال تأثيرها على المواقف

أما العوامل البيئية فتشمل جانب اجتماعي يشمل المعايير الذاتية، التعليم،الثقافة وجانب يتعلق بالسياسات والدعم الحكومي لذا اقترحت الفرضيات التالية

تؤثر المعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي

تؤثر الثقافة على التوجه المقاولاتي

تؤثر الجامعة والتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي تأثير مباشر

تؤثر الجامعة والتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي من خلال تأثيرها على القناعة المقاولاتية

تؤثر العوامل السياسية والاقتصادية إيجابا على التوجه المقاولاتي من خلال تأثيرها على القناعة المقاولاتية أومن خلال تأثيرها المباشر على التوجه المقاولاتي

-نظرا لوجود دراسات أثبتت أن الطلبة المتلقين لدورات مقاولاتية وللتعليم المقاولاتي تم صياغة الفرضية الثانية كالآتي:

2-5 يختلف تأثير العوامل الشخصية والبيئية على التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات باختلاف الكلية

استنادا لدراسة أن التوجه المقاولاتي يختلف باختلاف الجنس وأنه مرتفع لدى الذكور تم صياغة الفرضية الثالثة كمايلي:

3-5 يختلف تأثير العوامل الشخصية والبيئية على التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات باختلاف الجنس

6-الإطار المنهجي و التقنيات المتبعة

1-6 الإطار المنهجي للدراسة

تعتبر دراستنا دراسة مزدوجة: تجمع ما بين الدراسة الكمية و النوعية فالنوعية منها تتمثل جمع البيانات الثانوية في من خلال مراجعة الأدبيات و النظريات و الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التوجه المقاولاتي .هذا من أجل تصميم أداة الدراسة و هي الاستبيان الذي يعتبر الأداة الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة، من أجل الحصول على المعلومات و البيانات و الحقائق المرتبطة بالموضوع كما أنه استعمل في أغلب الأبحاث و الدراسات المقاولاتية، بحيث أنه تم بناء استبيان الدراسة استنادا لنموذجAutio (1997)، نظرية السلوك المخطط لAjzen و أعمال المرصد العالمي للمقاولاتية و عليه فقد تم تقسيم الاستبيان إلى عدة أجزاء، فالجزء الأول تعلق بالعوامل الديمغرافية، الجزء الثاني يتعلق بالخصائص الشخصية(الصفات، الدوافع) أما الجزء الثالث فتم التطرق للعوامل البيئية (عوامل سياسية واقتصادية،المعايير الذاتية، الجامعة و التعليم المقاولاتي، الثقافة) أما أخر جزء فخصص للقناعة المقاولاتية و المواقف. و بعد بناء الاستبيان قمنا بدراسة أولية (pre-test questionnaire) علي عينة مكونة من 40 طالب من أجل التأكد من صلاحية أداة القياس هذا

في مرحلة أولى أما فيما يتعلق بالجانب الكمي للدراسة فيتمثل تحليل البيانات من خلال التطرق لخصائص العينة و اختبار الفرضيات اعتمدنا على طريقة المعادلات الهيكلية و التي يتم استخدامها في الدراسات التأكيدية، كما أنها تهدف لدراسة العلاقات والارتباطات بين مكونات الظاهرة و بين بقية الظواهر المرتبطة بها.

6-2أدوات الدراسة

تم تحليل 370 استبيان، حيث قمنا بتحليل خصائص العينة المدروسة من خلال الإحصاء الوصفي ببرنامج SPSS.20 ثم استخدمنا طريقة المعادلات الهيكلية اعتمادا على برنامج Smartpls3 الذي يناسب وجود العديد من العلاقات المعقدة بين المتغيرات محل الدراسة و التي تتطلب تطبيق منهجية المعادلات الهيكلية، كما يتعامل هذا البرنامج مع متغيرات ذات مستويات القياس المختلفة في نفس النموذج بسهولة كما يعتبر مناسب لدراستنا لأنه أدق[1].فعند تطبيق منهجية المعادلات الهيكلية لا بد من اتباع خطوتين تتضمن تقييمات مستقلة نموذج قياس والنموذج الهيكلي .الخطوة الأولى في تقييم النموذج القياسي هي اختبار الصدق والثبات وفقا لمعايير معينة إذ يتم قياس الصدق التقاربي (AVE.Rho) و الصدق التمييزي(cross loadings. Fornell-Larcker. HTMT) أما تحليل النموذج الهيكلي فلا يتم إلا بعد التحقق بنجاح من نموذج القياس في PLS، النموذج الهيكلي يمكن تقييمه من خلال تقدير وتحليل مسار المعاملات و هنا يتم اختبار الفرضيات حول مدى تأثير العوامل البيئية و الشخصية على التوجه المقاولاتي للطلبة.

7- اختيار عينة الدراسة

عينة الدراسة هي عينة عشوائية بسيطة و قد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة طلبة على أبواب التخرج من مستوى ليسانس و مستوى ماستر من كلية العلوم الاقتصادية و كلية العلوم و كلية العلوم التكنولوجية لجامعة معسكر فاختيار هذه العينة على وجه الخصوص كان لعدة أسباب موضوعية من بينها:

-المبادرات و الاهتمام الذي توليه الجامعة والأساتذة بموضوع المقاولة و السعي لنشر ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي من خلال الدورات التكوينية كدورة INJEZ، إنشاء دار المقاولة، برنامج The Next Start Up is You

[1] هالة محمد لبيب عنبه، نرمين أحمد عبد المنعم السعدني، العوامل المؤثرة على رضا الطلاب عن الفيسبوك في التعليم العالي ونية الاستمرار في استخدامه: بالتطبيق على برنامج التسويق،بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لكلية التجارة-جامعة القاهرة،22-23إبريل 2017،ص13.

- فيما يخص تخصص طلبة الدراسة فقد كان من كلية العلوم الاقتصادية و كلية العلوم، العلوم التكنولوجية و يعود ذلك لكون أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية،علوم التجارية وعلوم التسيير نظرا لطبيعة المقاييس المدروسة والتي ترتبط بإنشاء المؤسسات ووظائفها، وجود تخصصات في المقاولاتية فيمكن القول أن كل ما يتعلق بالجانب النظري لإنشاء المؤسسات يعتبر كمعرفة مكتسبة لدى طلبة هذه الكلية من إدارة المشاريع،تسيير، تسويق، جباية المؤسسات،محاسبة...، أما طلبة العلوم والتي شملت كل من علوم الطبيعة والحياة، العلوم التكنولوجية، والعلوم التقنية، بمختلف التخصصات فنظرا لاكتسابهم خبرة تطبيقية من خلال الأعمال التطبيقية ضمن المخابر.

8- هيكل البحث

تم تقسيم البحث ثلاثة فصول: فصليين نظريين و فصل تطبيقي

بالنسبة للفصل الأول فقد تم التطرق للإطار النظري للمقاولاتية، ماهية المقاولة وأهميتها من حيث توفير فرص الشغل، النمو الاقتصادي،تجديد نسيج المؤسسات، مقاربات المقاولة من مقاربة وصفية سلوكية عملية المقاول أنواعه المسار المقاولاتي والتوجه المقاولاتي نظرياته ونماذجه نظرية السلوك المخطط، نموذج الحدث المقاولاتي واللتين تعتبران أهم النظريات المعتمد عليها في دراسة التوجه المقاولاتي في كل الدراسات النماذج التي ارتكزت على النظريتين كنموذج Davidsson (1995)، Autio (1997)الذين أضافا عنصر القناعة المقاولاتية كأهم محدد للتوجه المقاولاتي، تطور النماذج، حدود النماذج

أما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي فتم التطرق لتأثير العوامل الديمغرافية الجنس، السن، والعوامل الشخصية التي تشمل الدوافع: الحاجة للانجاز الذي تطرق له ماكليلاند، الاستقلالية، الصفات: مجابهة المخاطر، رفع الغموض،التحدي، موضع التحكم الداخلي، العوامل البيئية من جانب اجتماعي -ثقافي من حيث تأثير العائلة ووجود نموذج مقاول، الثقافة وأهميتها،الجامعة والتعليم المقاولاتي وأهمية التعليم المقاولاتي،تأثير السياسة الحكومية ومقترحات المرصد العالمي للمقاولاتية حول السياسات الحكومية

في حين تم التطرق في الفصل الثالث للدراسة الميدانية من خلال التطرق لمنهجية الدراسة حيث تطرقنا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوجه المقاولاتي والعوامل المؤثرة عليه فهناك من تمت دراسته باختيار دافع واحد أو عدة عوامل أومن خلال اختبار أحد النماذج على عينات مختلفة، أومن خلال دراسة مقارنة بين عينتين مختلفتين،كما تم التطرق لتصميم استبيان الدراسة والذي اعتمدنا في بناءه على الجانب النظري،الدراسات السابقة.كما قمنا بدراسة قبلية للتأكد من

صلاحية أداة القياس وسهولة فهمه من قبل أفراد العينة بغرض القيام بدراستنا والإجابة على إشكالية الدراسة ، ثم الدراسة التطبيقية لعينة الدراسة من خلال معالجة البيانات، إذ تمت الإجابة على إشكالية الدراسة حول تأثير العوامل الشخصية والبيئية على التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات.

الفصل الأول

الإطار النظري للمقاولة والتوجه المقاولاتي

تمهيد

نظرا للتغيرات و التحولات السريعة التي مست الاقتصاد العالمي ، برزت المقاولة وإنشاء المؤسسات كمحرك جديد للاقتصاد و أصبحت تعتبر بمثابة ناقل للتنمية الاقتصادية و وسيلة للحد من العمل غير القانوني، وكذا كحل لمشكل البطالة. لذا حظيت المقاولاتية مؤخرا باهتمام واسع من قبل الباحثين، السياسيين و الأكاديميين وما يدل على ازدياد الأبحاث و الدراسات ،إلا أنه تعتبر المقاولاتية ظاهرة معقدة وواسعة بحيث لا يمكن أن تقتصر على تعريف محدد إنما تمس عدة مجالات.

سنحاول في هذا الفصل التطرق لماهية المقاولاتية، المقاول، السيرورة المقاولاتية و التوجه المقاولاتي من أجل تبسيط ظاهرة المقاولاتية وعليه فقد تم تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: مدخل للمقاولاتية و المقاول

المبحث الثاني: التوجه المقاولاتي مركز السيرورة المقاولاتية

المبحث الثالث: نماذج التوجه المقاولاتي و حدودها

المبحث الأول: مدخل للمقاولاتية و المقاول

سنحاول في هذا المبحث الإلمام بكل ما يتعلق بالمقاولاتية من خلال التطرق لتعاريفها، مقارباتها المقاول، و أهمية المقاولاتية

المطلب الأول: الإطار النظري للمقاولاتية

1- ماهية المقاولاتية

إن إعطاء مفهوم للمقاولة ليس سهلا فقد حازت على اهتمام و تحليل الاقتصاديين، علماء الاجتماع، علماء النفس، علماء السلوك ، العلوم الإدارية [1]. وقد تم اقتراح العديد من التعاريف دون أي توافق عام في الآراء.[2] و فيما يلي سنتطرق لأهم التعاريف ووجهات نظر الباحثين.

المقاولة في إنشاء المؤسسات هو التعبير الأكثر شيوعا هو تعتبر عنصرا أساسيا في التنمية الاقتصادية الوطنية والإقليمية والمحلية ، على الرغم من تزايد الاهتمام من الأفكار النظرية في المقاولاتية في السنوات الأخيرة و الآثار الإيجابية المعترف بها ،إلا أنه لا يزال من الصعب تحديد تعريف للمصطلح نظرا لوجود طمس أو التباس يحيط بالكلمة و أنشطتها هذا حسبFayolle فهل هي "entrepreneuriat" ؟ "entrepreneriat" أو"entreprenariat"؟ لم يتم العثور على الإجابة و من الممكن أن يكون المشكل في اللغة ،فعلى ما يبدو في اللغة الفرنسية لا يتواجد بها المصطلح المناسب لمدلول الكلمة بالإنجليزية "entrepreneurship" ،في جانب آخر فإن الانكلوسكسون لا تتواجد هذه المشكلة لأن الكلمة الشائعة هي "entrepreneurship".

في أغلب الأعمال فإن الكلمة الأكثر شيوعا هي "entrepreneuriat" المقاولة ، و هو مصطلح اقترح من قبل مكتب اللغة الفرنسية في إقليم Québec عام 1984. قاموس المصطلحات عرفها على أنها :" وظيفة الشخص الذي يعبئ أو يجمع ويدير الموارد البشرية والمادية لإنشاء وتطوير وإنشاء المؤسسات ".

تعتبر المقاولاتية هنا في المقام الأول باعتباره وظيفة التي تهدف لإنشاء و تطوير إنشاء المؤسسات

حسب Fayolle فقد عرف المقاولة على أنها " ظاهرة متعددة الأبعاد التي يمكن أن تدرس من منظورات مختلفة, وتعبئة العديد من التخصصات, مجموعة متنوعة من الأساليب المنهجية.

[1]Alain Fayolle Jean-Michel Degeorge, Dynamique entrepreneuriale Le comportement de l'entrepreneur, Petites Entreprises &entrepreneuriat, Groupe De Boeck s.a., 2012, 1re édition,p10.

[2]Florent Kyanihib Hien, l'entrepreneuriat feminin au Burkina Faso: une etude exploratoire,septembre 2002,issn 1385-9218,p09.

و قد حدد الباحثين نهجين لمباشرة المقاولة:

المقاولة كمحدد لفرص الأعمال من أفراد أو منظمات هذه الأخيرة تستمر و تتجسد ،الفرص المحددة ،بغض النظر على الموارد التي تسيطر عليها بشكل مستقل.

هذا النهج يرتكز على تحديد الفرص و استغلالها و هو ما يشابه أعمال Shane et Venkataraman (2000)الذين يتحدثان عن فرص الأعمال و تنفيذها فهم يقدمون قدرة الفرد على تحديد واستغلال هذه الفرصة. على وجه التحديد، والقدرة على تنظيم المشاريع هي قدرة الفرد جزءا من هذه العملية وهي التعرف على الفرص وهذا يعني أن الوضع مناسب، وتطوير استخدام الموارد المتاحة.

المقاولاتية كعملية يمكن أن تنتهج في مختلف البيئات و بأشكال مختلفة و في هذا المفهوم فإن المقاولة تؤدي إلى تغيرات في النظام الاقتصادي ، من خلال الابتكار من طرف الأفراد و المنظمات . هذه التغيرات وفقا لـBruyat لا تحدث فقط على مستوى النظام الاقتصادي مع خلق القيمة إنما حتى على مستوى الفاعل.[1]

و هنا نجد حكومة نيو برونزويك (1995) تعرف المقاولة على أنها: "عملية ديناميكية يقوم من خلالها فرد أو مجموعة من الأفراد بتعبئة الموارد اللازمة لبناء وإدامة مشروع ما. يستجيب لحاجة المجتمع " لذا يتم وصف المقاولة على أنها عملية، أي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد نفسه.[2]

وفقا لـ Loué و Laviolette فإن المقاولة تشير إلى حالات غير متجانسة لذا لا يمكن أن يقتصر على تعريف واحد فمن الممكن تحديد ثلاث مقاربات مفاهيمية لفهم أفضل للظاهرة المعقدة و هي عموما المقاولاتية و على وجه الخصوص فقد اخترنا 03 مفاهيم تكميلية .منها ما يتعلق بمفهوم الخلق البروز المنظماتي، و التوليفة فرد/ خلق القيمة.

أول مفهوم هو لـShane و Venkataraman و الذي عرف المقاولة على أنها " العملية التي يتم من خلالها اكتشاف الفرص لخلق منتجات و خدمات مستقبلية ، تقييمها و استغلالها"[3].

و حسب Casson (1982)فقد عرف الفرص على أنها أوضاع أو منتجات جديدة أو خدمات ،مواد أولية أو أساليب تنظيمية ،بيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها . انطلاقا من التعريف فالباحثان يعطيان مثالا حول فرد قادر من اكتشاف فرص متاحة غير مستغلة من قبل أصحابها ،يقوم بشرائها

[1]Laviolette, Eric Michaël et Loue Christophe. Les compétences entrepreneuriales: définition et construction d'un référentiel.L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales-Haute école de gestion (HEG) Fribourg, Suisse, 2006,p3.

[2]Bennaoum Sid Ahmed. Les incidences des traditions religieuses et culturelles sur les comportements entrepreneuriaux. Mémoire recherche en vue de l'obtention du diplôme de Master en Ingénieur de Gestion, Louvain School Of Management,2015,p03.

[3]Laviolette, Eric Michaël et Loue Christophe. op cit,p4.

الاستغلال الحسن ،ثم بيعها كسلع و خدمات . يمكن اعتبار الفرصة أساسا على أنها معلومات مفيدة جديدة تصل للفرد ،و لكن بشرطين :الأول امتلاك الفرد لمعرفة مسبقة مكملة لهذه المعلومات ثانيا امتلاك الفرد لخصائص معرفية لتقييم تلك المعلومات ،إذ أن امتلاك هذه المعلومات يمكن من نشوء تفكير أو رؤية مقاولاتية :مشروع استغلال فرصة .

كما نجد Julien (1994) يعرف المقاولة على أنها: اغتنام للفرص في بيئة غير مستقرة و الخلق في عدم الاستقرار من خلال التدخل المستمر و المتجدد في الإنتاج و التوزيع.[1]

أما المفهوم الثاني فيتعلق بالبروز المنظماتي و الذي يعني المراحل التي أدت لظهور منظمة جديدة ،و قد تبنى Gartner (1988/1990/1993) هذا التعريف ثم تم تطويره و الاعتماد عليه من قبل مؤلفين آخرين منهم: Aldrich (1999)، Thornton (1999)، Hernandez (2001).

في هذه المقاربة تعتبر المقاولة مراحل إنشاء منظمة ،وهذا يعني الأنشطة التي من خلالها يقوم المنشئ (خالق الفرصة) بتعبئة و جمع الموارد(معلوماتية ،مادية ،بشرية ،....إلخ) من أجل استغلال الفرصة و تجسيدها في شكل مشروع منظم و مهيكل .حسب ما أكد Verstraete (1997)-(2003) فإن البروز المنظماتي يشير إلى العمل التنظيمي و الأشكال التنظيمية للعمل : المشروع ،الفريق ،البنية، الخ و حسب هذا المنظور فالمقاول هو استراتيجي قادر على وضع رؤية مقاولاتية Filion (1997) وقائد قادر على قيادة التغيير من خلال النشاطات المقاولاتية.

أما التعريف الثالث فيتعلق بالتوليفة (فرد/خلق القيمة) حيث عرفها Bruyat (1993) على أنها ديناميكية تغيير أين الفرد هو خالق القيمة في نفس الوقت إذ يحدد الطرق و الأهداف من خلق القيمة ، من خلال الدعم (المشروع ،البنية) باستثمارها و تحديدها .

في نفس السياق يعرف Fayolle (2004) المقاولة مثل الحالة التي تربط و بشكل متزامن فرد متميز بالتزام شخصي قوي (استهلاك للوقت ،الطاقة ،المال) بمشروع أو منظمة ناشئة أو منظمة مستقرة النوع المقاولاتي .

تعود القيمة التي تم خلقها للمساهمات التقنية والمالية والشخصية التي تولدها المنظمة و التي توفر الرضا للمقاول وأصحاب المصلحة أو المهتمين ،فبالنسبة للمقاول تكمن القيمة في المداخيل المالية و المادية ، و كذا الحكم الذاتي ،السلطة ،الثقة بالنفس ....إلخ .أما بالنسبة للعملاء

[1]lena saleh, L'intention entrepreneuriale des étudiantes :cas du Liban, Thèse de Doctorat,2011.p33.

فتكمن القيمة في الرضا المستمدة من استهلاكهم للسلع و /أو الخدمات المقدمة ،أما فيما يخص الممولين فتتعلق بالفائدة و المكاسب النقدية الفعلية أو المحتملة .

من خلال التطرق للتعاريف الثلاث فإنه يمكن القول أن التعاريف مكملة لبعضا البعض لأن أيا منها غير كافية لتأهيل ظاهرة المقاولاتية ،فمقاربة الأولى خلق الفرصة تمثل مرحلة بروز الفكرة نتيجة وجود فرصة ،المقاربة الثانية المتعلقة بالبروز المنظماتي فهي تتعلق بإعادة ترتيب و هيكلة شروط إنشاء المؤسسة (نموذج الأعمال ،مخطط الأعمال ،نموذج المنتج ...) هذه المقاربة تتمحور أكثر في مرحلة تركيب المشروع و بدء النشاط لحين استقراره. أما المقاربة الثالثة و التي تتعلق بالتوليفة فرد/قيمة و الطرح الأساسي لتعريف Shumpeter و الذي يتحدث عن درجة الإبداع أو القيمة المخلوقة عن طريق المنظمة بدفع من قبل الفرد الذي يشارك في عملية التغيير على المستوى الشخصي، يقال عن الوضع مقاولاتي مادام هناك ديناميكية في التغيير بين الفرد و وسائل خلق القيمة ،وسائل خلق القيمة يمكن اعتبارها كأشكال تنظيم العمل المنظماتي ،خلق القيمة الفعلية عادة ما يكون في المرحلة النهائية في المنظمة المقاولاتية المستقرة المقيمة بمؤشرات الأنشطة الأداء و النتائج .

في نهاية المطاف يمكن التوفيق بين التعاريف الثلاث و استخلاص تعريف للمقاولاتية على أنها ديناميكية إنشاء و استغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد من خلال إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة [1].

Vespet (1983) يعرف المقاولة على أنها إنشاء مؤسسة مستقلة جديدة

يعرف Hisrich et Brush (1985) المقاولاتية على أنها سيرورة خلق شيء جديد مختلف مع قيمة مضافة من خلال تخصيص الوقت و الجهد مع تحمل مخاطر اجتماعية، نفسية، ومالية لتحقيق الرضا الشخصي و المالي.[2]

Stevenson and Sahlman (1989) المقاولاتية هي السعي الحثيث للفرص دون النظر إلى الموارد الخاضعة للرقابة.

[1] Laviolette et Loue, Op.Cit., p03.

[2]Brouillard,Francis. Facteurs de motivation à démarrer une entreprise en Abitibi-Témiscamingue.Thèse de doctorat. Université du Québec en Abitibi-Témiscamingue. 2005.p17.

L.-JFilion (1997) على أنها المجال الذي يدرس ممارسات المقاول: أنشطته، خصائصه، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لسلوكه وأنماط الدعم التي يحصل عليها لتسهيل التعبير عن أنشطته المقاولاتية.[1]

Stevenson and Jarillo (1990) هي عملية يقوم بها الأفراد – أما بمفردهم أو داخل المنظمات – بمتابعة الفرص دون اعتبار الموارد الخاضعة للرقابة.

Chell (2007) المقاولاتية هي عملية التعرف على الفرص، متابعتها فيما يتعلق بالموارد غير القابلة للتصرف و القابلة للتصرف من أجل خلق القيمة.[2]

لقد حاول A.Fayolle جمع مختلف المفاهيم كرونولوجيا وربط كل مفهوم بالمقاربة السائدة آنذاك الجدول الموالي يتطرق لمفاهيم المقاولاتية .

الجدول رقم(01): تطور مفاهيم المقاولاتية

1- على مدى القرنين الماضيين ، تم ربط المقاولاتية بالنهج الوظيفي استخدمت أساسا في الميدان الاقتصادي (What).	
J.A. Schumpeter (1928)	يكمن جوهر المقاولاتية في إدراك واستغلال الفرص الجديدة في مجال الأعمال، من خلال إسهامات الاستعمال المغاير للموارد الوطنية التي تخصم من خلال استخدامها الطبيعي وتخضع لتركيبات جديدة
E.T. Penrose (1963)	المقاولاتية على أنها تحديد للفرص المتاحة في النظام الاقتصادي
H. Leibenstein (1968, 1979)	المقاولاتية تشير للانشطة اللازمة لإنشاء مؤسسة
منذ بداية الخمسينات، كانت المقاولاتية تشير إلى المنهج الفردي المستخدم لا سيما في	

[1] A. Tounès,op cit,p 27.
[2] Elizabeth Chell, The Entrepreneurial Personality A Social Construction, Second edition, Routledge, 2008, p 2.

المجال النفسي، علم الاجتماع أو علم النفس المعرفي (why and who)	
1984 R. Ronstad	ديناميكية خلق متزايد. يتم إنشاء هذه الثروة من قبل الأفراد الذين يتحملون المخاطر الرئيسية من حيث حقوق المساهمين، والوقت و / أو الالتزام الوظيفي لتوفير قيمة لبعض المنتجات أو الخدمات.المنتج أو الخدمة نفسها قد تكون أو لا تكون جديدة أو فريدة من نوعها ولكن يجب أن تكون قيمة، يجب تحقيقها من قبل صاحب المشروع من خلال تأمين وتخصيص المهارات والموارد اللازمة.
J.-M. Toulouse 1988	المقاولاتية هي استجابة خلاقة، وهو القدرة على إدراك وجهات نظر جديدة القيام بأشياء جديدة، القيام بالأشياء بشكل مختلف عن الأشياء الموجودة
H. Stevenson et C. Jarillo 1990	إن جوهر المقاولاتية يكمن في الفرص المتاحة في المقاولة والتي يجب على الأفراد متابعتها، أما تحديد الفرص فبالتأكيد يتبع قدرات الفرد: معرفته الوثيقة بالسوق، والتكنولوجيات المعنية واحتياجات المستهلك ، إلخ.
1994 J. Timmons	المقاولاتية تنطوي على وضع إدراكي يقود الشخص إلى التصرف وفقًا لنوع العمل الذي يستدعيه الفعل المقابل ، من فكرة وكشف أو إنشاء فرص عمل".
2000 I. Danjou	المقاولاتية هي "تجسيد" و جوهرها سلوك الفرد حسب احتياجاته دوافعه، صفاته الشخصية، ومهاراته الخاصة.
منذ أوائل التسعينات ، أشارت المقاولاتية إلى النهج القائم على العملية يستخدم في المقام الأول في العلوم الإدارية، أو النظريات التنظيمية (how).	
1985W. Gartnerd	المقاولة هي ظاهرة يتم من خلالها انشاء و تنظيم أنشطة جديدة

1988	
W. Bygrave (1991) et C. Hofer	تشمل المقاولاتية جميع الوظائف والأنشطة والإجراءات المرتبطة بإدراك الفرص وإنشاء المنظمات لمتابعتها
B. Cunningham (1991) et J. Lischero	المقاولاتية هي عملية تكرارية لخلق الفكرة وتقييم الفرد لقدراته الشخصية مع أجل اتخاذ التدابير اللازمة في الوقت الحالي والمستقبلي
1993C. Bruyat	هي عبارة عن توليفة فرد/ خلق لقيمة جديدة في ديناميكية التغيير الخلاق
S. Venkataraman (1997)	الفحص العلمي لكيفية ،من قبل من، ما مدى تأثيرها على الفرص لأجل إيجاد سلع وخدمات مستقبلية، اكتشافها ،تقييمها واستغلالها
S. Shane et S. Venkataraman 2000	يحتوي المجال المقاولاتي على: دراسة مصادر الفرص، عملية اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص ، ومجموعة الأفراد الذين يكتشفون ويقيمون ويستغلون هذه الفرص
Th. Verstraete (2003)	تنشأ المقاولاتية من خلال علاقة تكافل ما بين المقاول و المنظمة التي قام بإنشائها
المقاولاتية تكامل بين مختلف المقاربات الوظيفية، الوصفية، العملية متعددة المجالات و متنوعة التخصصات	

source:A.Fayolle.Amina Omrane et al., « Les compétences entrepreneuriales et le processus entrepreneurial : une approche dynamique », La Revue des Sciences de Gestion 2011/5 (n° 251), p. 91-100.p92

يمكن تعريف المقاولة على أنها نشاط ينطوي على اكتشاف، تقييم واستغلال الفرص، بهدف إدخال جديد السلع والخدمات والهياكل التنظيمية الجديدة والأسواق الجديدة، العمليات، والمواد عن طريق وسائل، إن وجدت، لم تكن موجودة قبل[1].

[1] Yvon Pesqueux. Entrepreneur, entrepreneuriat (et entreprise) : de quoi s'agit-il ?. 2011.p02.

2- أهم المقاربات المقاولاتية

هناك عدة تقسيمات للمقاربات فقد اختلف الباحثون في مقاربات المقاولة كل أعطى تصنيف و عدد من المقاربات إلا أن هذا التصنيف هو الأكثر تداولا .

2-1- المقاربة الوصفية :تم الاعتماد على هذه المقاربة من البداية إلى غاية سنوات السبعينات من القرن العشرين ، حيث قل استعمالها و قد تم تعريف المقاول بوظائفه الاقتصادية و الاجتماعية و بوصفه بخصائصه و مميزاته . فقد كانت تعتبر المقاولة كتفسير مفيد لفهم التطور الاقتصادي إلا أن بعض الباحثون لم يتفقوا معهم أمثال H.leibenstein 1968 و الذي رأى أنه من غير الممكن وضع نموذج كامل و مفصل للتطور الاقتصادي له علاقة بالمقاولة ويرى أن نظرية المنافسة تكفي لوحدها من أجل تفسير التطور الاقتصادي ولا داعي لوجود مجال المقاولة .ويضيف ويفسر هذا، أهنه ناتج عن إغفال وإخفاء النظرية للدور الحيوي للمقاول.

وبهذا أصبحت العلوم الاقتصادية في منء عن تفسير العديد من الظواهر في مجال المقاولة، لأنه يجدر أولا تحديد العوامل السلوكية للظاهرة المقاولاتية(الظروف الاجتماعية، الثقافية، السياسية والاقتصادية.)

2-2-المقاربة السلوكية : (L'approche comportementale) :وقد برزت لتحاول تفادي الفجوات التي وقعت فيها المقاربة الأولى .حيث ولكثرة اهتمام المقاربة الأولى بدور المقاول فقط، تم إهمال ونسيان أهن النجاح لا يرتبط فقط بالخصائص والصفات الشخصية، بل يتضمن أيضا تأثير العائلة التي نبت منها ذلك المقاول، والمجتمع الذي استلهم منه ثقافته .فالمبادرة الفردية لا معنى لها بدون وجود ظروف اجتماعية، اقتصادية، وسياسية مشجعة على المقاولة.

والعلم الذي تأسست عليه هذه المقاربة هو علم النفس، وذلك من خلال أعمال D.C.Mc Clelland في بداية عشرية الستينات من القرن العشرين، وهو من أوائل الباحثين الذي اهتم بالروابط الموجودة بين نشاطات الأفراد(المقاولين)ومحيطهم القيم، الاعتقادات والمحفزات .)مع العلم أنه في ذلك الوقت لم تعرف المقاولة بعد كمجال للبحث، ولم تعتبر المقاربة السلوكية كنظرية لتفسير الظواهر المقاولاتية. والأساس الذي يستند عليه تحليله، هو أن التطور الاقتصادي يفسر بروح المقاولة، والتي مصدرها الحاجة لتحقيق الذات ، ووضع الباحث فرضية تقول أن هذه السمة النفسية مستقرة نوعا ما، وإذا احتضنها محيط مشجع على المقاولة، فهي تهيأ الأفراد لاختيار المقاولة كمسار مهني.

فهذه المقاربة اهتمت أكثر بالمتغيرات المحيطية، والأسباب التي تقود الأفراد لاختيار المسار المقاولاتي. وقد اهتمت العديد من العلوم(علم التسيير، الاقتصاد،علم النفس، علم الاجتماع، علم الإنسان،...الخ)لتفسير السلوكات المقاولاتية المرتبطة بالمحيط الذي تحدث فيه.

3-2- المقاربة المرحلية : (L'approche processuelle) كما سبق ورأينا، سعت المقاربة الوصفية لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع، والمقاربة السلوكية حاولت تفسير نشاطات وسلوكات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة، أما هذه المقاربة هدفها هو التحليل ضمن منظور زمني وموقفي، المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق روح المقاولة، الأعمال والسلوكات المقاولاتية[1].

فيما يلي موجز لأهم التيارات النظرية للمقاولاتية.

الجدول رقم(02): التيارات النظرية للمقاولاتية

السؤال الرئيسي	النهج الوظيفي(ماذا) "What"	النهج السلوكي(من/لماذا) "Who/Why"	النهج العملي(كيف) "How"
النطاق الزمني	200سنة ماضية	منذ بداية سنوات 50	منذ بداية سنوات 90
المجال العلمي الرئيسي	الاقتصاد	علم النفس، علم الاجتماع، علم النفس المعرفي، علم الانسان الاجتماعي	علوم التسيير، علوم العمل، النظريات الخاصة بالمنظمات
الهدف من الدراسة	وظيفة المقاول	الخصائص الشخصية، صفات الأفراد المقاولين و المقاولين ذوي القدرات العالية	عملية إنشاء نشاط جديد أو منظمة جديدة
النموذج المهيمن	الفلسفة الوضعية	الفلسفة الوضعية علم الاجتماع	النظرية البنائية الفلسفة الوضعية
المنهجية	كمية	كمية نوعية	نوعية كمية
الفرضية الأساسية	المقاول يلعب/ لا يلعب دور هام في النمو	المقاولين مختلفين بالنسبة	العمليات المقاولاتية تختلف

[1] سلامي منيرة ،دراسة و تحليل واقع المقاولة النسوية بالجزائر دراسة ميدانية على عينة من المقاولات ،رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة،2015،ص113-114.

	الاقتصادي	لغير المقاولين	عن بعضها البعض
الصلة بالطلب الاجتماعي(من هو مهتم)	الدولة، الجماعات الإقليمية، المسؤولين الاقتصاديين	-المقاولين -المقاولون ذوي القدرات العالية - النظام التعليمي -المكونين	-الشركة -المقاولين -المقاولون ذو قدرات عالية -الموجهين أو المربيين و المكونين -الهياكل المرافقة و مؤسسات دعم المقاولين

source: Stevenson and Jarillo 1990, cité par Bertrand Gael, facteurs de survie des jeunes entreprises en France, une approche intersectorielle, These de doctorat nouveau régime science de gestion université Montpelier I, 2010,p94

حسب Bruyat (1993) فإنه لا يمكن تعريف المقاولة إلا من خلال الإشارة لمفهوم المقاول[1]

المطلب الثاني: المقاول

وفقا لTounes (2006) فإن كلمة مقاول ظهرت في فرنسا في القرن 15م وقد أضاف أنه لفهم المصطلح فقد تطور على مدار دورات التاريخ الاقتصادي وفقا لمراحل الرأسمالية المختلفة[2] وعلى ما يبدو مع تطور تعقد النشاط الاقتصادي و بالرجوع لأصل المصطلح فقد اعتبرت كلمة "entrepreneur" الشخص الذي يتولى مهمة و من ثم الفرد الجريء الذي يسعى لتحمل المخاطر الاقتصادية خلال القرنين السادس و السابع عشر، كان يعتبر المقاول الفرد الذي يتجه إلى أنشطة المضاربة، فالمصطلح لا يعني حتى الشركة المصنعة أو الموزع أو التاجر ، ولكن عموما الشخص يدخل في عقد مع الملك لبناء مبنى العامة أو إلى ضمان إمداد الجيوش اختصار," المقاول كان الشخص في علاقة تعاقدية مع الحكومة من أجل خدمة أو توريد السلع ". حيث أخذ المخاطر المالية في المقام الأول, لأن المبلغ من الأموال المخصصة لإنجاز العمل أمر يجب أن تحدد قبل التنفيذ الفعلي العقد بالمعنى العام ، كلمة "رجل أعمال" يعني في القرن السابع عشر" الذي يباشر شيئا " ، أو حتى فرد نشط جدا.

[1]lena salah.op cit.p36.

[2]Couture Marie-Michèle. L'entrepreneur, une personne complexe: vers une vision cohérente et intégrée de la gestion des personnes en mileu de travail: recherche autobiographique. Thèse de doctorat. Université du Québec à Rimouski.2012. p09.

.

القاموس العالمي التجارة ، الذي نشر في باريس في عام 1723 ، ويعطي عبارة "التقاول" و " المقاول" التعاريف التالية :

التقاول:تحمل المسؤولية عن نجاح الأعمال التجارية, تجارة, صناعة, بناء, وما إلى ذلك

المقاول:هو الشخص الذي يباشر العمل

في 1755، في موسوعة l'Encyclopédie فقد عرف Alembert et Diderot المقاول ، على أنه الشخص الذي يتحمل عبء العمل.

في فجر الثورة الصناعية، أصبح المقاول وسيط بين العرض والطلب، نادراً ما يكون منتجا فهو يتميز بقدرته على تحمل المخاطر. ثم يصبح مع التصنيع حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية. وينتج و يبتكر, مع الاستمرار في قبول المخاطر.

في قاموس اللغة الفرنسية من قبل إميل Littré ونشرت في عام 1988. تعريف المقاول الذي يشير دائما إلى الفعل المقاولاتي : "من هو الذي يباشر شيئا. "

أما قاموس Robert فقد أعطى ثلاث تعاريف للمقاول :

- ✓ أعطى تعريف دقيق للمقاول و هو الذي ذكر قبلا
- ✓ هناك تعريف آخر يرى في المقاول " هو الشخص المسؤول عن تنفيذ العمل"

و أخيرا في منظور اقتصادي فالمقاول هو " أي شخص يدير العمل لحسابه الخاص ، التي تنفذ على مختلف عوامل الإنتاج (العوامل الطبيعية ، ورأس المال والعمل) ، من أجل بيع المنتجات أو الخدمات "

المقاول في الأدبيات الاقتصادية يعرض العديد من الجوانب و يجمع بين وظائف الرأسمالي، مبتكر الانتهازية، أو حتى المنسق و المنظم من الموارد[1]

في تقديم Julien et Maechesnay للمقاول فقد وصفه بأربع خصائص رئيسية:

-المقاول هو الذي يعرف كيف يتخيل شيئًا جديدًا ، لديه ثقة كبيرة بالنفس ، متحمسًا ، يحب أن يحل المشاكل ويواجه مباشرة ويحارب الروتين ويرفض القيود

-هو الشخص الذي يخلق معلومات مهمة من وجهة نظر اقتصادية (من خلال الابتكار على مستوى المنتج أو الإقليم ، أو عملية الإنتاج ، أو التسويق) ، أو الذي يتوقع هذه المعلومات قبل الآخرين وبشكل مختلف آخرون.

[1] Alain Fayolle. Le métier de créateur d'entreprise. Ed. d'Organisation, 2003,p13-14.

-هو الذي يجمع ويعرف كيفية تنسيق الموارد الاقتصادية ، لتطبيق بطريقة عملية وفعالة على السوق المعلومات التي لديه

-إنه يقوم أساسًا على الميزة الشخصية ، مثل الهيبة أو الطموح أو الاستقلال أو السلطة والوضع الاقتصادي [1]

Gartner (1989) عرف المقاول بمجموع الأنشطة التي أعدها لإنشاء منظمة[2]

Holt (1992) عرف المقاول على أنه الشخص الذي يحتضن أفكار جديدة، بدء المشاريع استنادا إلى تلك الأفكار، لديه رؤية للنمو، والتزام بالتغيير البناء، استمرار لجمع الموارد اللازمة، والطاقة لتحقيق نتائج غير عادية[3]

يمكن القول أن مفهوم المقاول يغطي العديد من المعاني الخاصة لذلك لا يوجد أي اتفاق محدد لتعريف المقاول

2- تاريخ المقاول

بالنسبة لدراسة تاريخ المقاول فإنه يوجد ثلاثة مؤلفين كل منهم كانت له رؤية للمقاول و هم Richard Cantillon (1755)، Jean Baptiste Say (1803)، و Joseph Schumpeter (1934-1947)

2-1- Richard Cantillon

Cantillon هو أول من حدد شخصية المقاول وقياس الصعوبات الإدارية المتوقعة و غير المؤكدة. وبعد تقسيم المجتمع إلى طبقات اجتماعية، إذ يجمع الباحث المقاولين في فئة متباينة للغاية و رغم هذا التنوع إلا أنه يحصل كل المقاولين على وسائل عملهم بسعر ثابت و يتم بيع السلع و الخدمات بسعر غير مؤكد.

يتحدد مفهوم المقاول بعدم اليقين اتجاه العملاء و مخاطر الأسعار

و نتيجة لذلك يمكن تعريف المقاول في أي وقت من خلال وظيفته: التنبؤ بالمخاطر و مواجهة عدم اليقين و هنا يكون الربح هو المكافأة العادلة لمثل هذا النشاط الحافل بالمخاطر.و عليه يمكن القول أن Cantillon يركز على الوظيفة و ليس شخصية المقاول بالتالي فهو يتبنى المقاربة السلوكية.

[1]Alain Fayolle, Louis Jacques Filion, Devenir entrepreneur: des enjeux aux outils Pearson Education France, 2006.p08.
[2]William B. Gartner, (Who Is an Entrepreneur?" Is the Wrong Question, Exentrepreneurshiptheory and practice, summer, 1989,p47.
[3]Baron, R.A., Cognitive mechanisms in entrepreneurship: why and when entrepreneurs think differently than other people, Journal of business venturing, 13, 1998, p.275-294,p279.

Jean-Baptiste Say-2-2

يرسم Say وظائف المقاول كمخطط تنظيمي حقيقي إذ يعتبر المقاول حجر الزاوية في التبادل الاقتصادي، كما يعتبر نظرية الإنتاج و التوزيع على أساس الدور التنسيقي للمقاول، فالمقاول هو الشخصية المركزية لأنه يجمع بين عوامل الإنتاج.

هذا التعريف واسع إذ يشمل جميع مديري المؤسسات، المالكين، أو غير ذلك، و رؤساء المنظمات. و من هذا المنظور فالمقاول هو الشخص الذي يتعهد بإنشاء منتج دون التركيز على الربح أو المخاطرة.أو كما عرفة Say على أنه الذي يجمع و يدمج وسائل الإنتاج.

غذ تستند مهمة تنسيق وسائل الإنتاج على الأراضي، العمالة، و رأسمال و هنا يتمثل الهدف الرئيسي للمقاول في زيادة الإنتاج مع ترك السعي لتحقيق الربح كهدف ملحق.

هذه هي المهمة البدائية للمقاول في الاقتصاد وتتكون من المهام المختلفة: مقاول، مدير الإنتاج حيث يعتبر هو المسؤول عن التخطيط وليس الإنتاج فحسب، بل أيضا التمويل، الربحية، التنظيم الترتيب، التنسيق و المراقبة، فحسب Long (1983) فغنه لكي تكون مقاولا ناجحا فهناك حاجة للعديد من المواهب الإدارية إضافة للصفات الشخصية التي يعتبرها Say أساسية.

Joseph Schumpeter -3-2

يضع Schumpeter المقاول في مشكلة الديناميكيات إذ يعتبر المقاول Schumpeter المقاول هو الشخص الذي يقدم و يشجع على الابتكار.أما Bruyat 1993 فيعرف المقاول على انه الشخص الذي يخلق مجموعة من عوامل الإنتاج من أجل الابتكار في عملية التنمية الاقتصادية.

من وجهة نظر Schumpeter فإن عملية الإبداع هو جوهر التنمية الاقتصادية و هذا الابتكار بمفهومه الواسع يمكن أن يكون سلعة جديدة، إدخال طرق إنتاج جديدة، فتح منفذ جديد، الحصول على مصدر جديد للمواد الأولية أو إنشاء منظمة إنتاجية جديدة[1].

3- مختلف المدراس المقاولاتية :

فى التطور التاريخى لمفهوم المقاولة فقد ميز Cunningham et Lischeron (1991) بين ستة مدارس في الفكر المقاولاتي و يستند تصور المؤلفان على مزيج مختلف المدرس الفكرية حول المقاول، تهدف كل مدرسة لتقديم رؤية جديدة في وصف خصائص المقاول و مهاراته و فيما يلي سيتم التطرق لمختلف المدارس.

[1] Didier Van Caillie, Claire Lambrecht, L'entrepreneur, ses motivations, sa vision stratégique, ses objectifs, Working Paper réalisé dans le cadre de la "Chaire PME 1995" de la Caisse Nationale du Crédit Professionnel de Belgique Mai 1995,p04.

3-1-مدرسة Grands hommes

من أولى المدارس التي تقوم على فكرة أن المقاولين هم أشخاص بقدرات غير عادية استثنائية. في هذه المدرسة ينصب التركيز على البنى البيولوجية للفرد، بمعنى أن هناك خصائص معينة للمقاول. هذه الخصائص هي التي تميزه عن غيره (غير المقاولين). و عليه يمكن القول أن أنصار هذه المدرسة أن شخصية المقاول فطرية تبرز رغم عدم وجود بيئة أو ثقافة تنمي روح المقاولة.

3-2- مدرسة الخصائص النفسية

لقد ظلت و لعدة سنوات مدرسة الخصائص النفسية مرجعا في هذا المجال، و قد ركزت المدرسة على السمات الشخصية و القيم الذاتية للمقاولين ،فعلى عكس مدرسة les grand hommes ،تعود أصول هذه المدرسة للخصائص النفسية للمقاول كالمواقف، الحاجات، يعتقد أنصار هذه المدرسة أن الحاجات و القيم الذاتية تعتبر شروط أولية وضرورية في المقاولاتية .

3-3- المدرسة الكلاسيكية

يعتبر المقاول كمبدع، مبتكر، لذلك و على عكس المدارس السابقة مدرسة les grands hommes و مدرسة السمات الشخصية، فالمقاول هو الشخص الذي يخلق الفرص بنفسه نتيجة أبحاثه.

3-4- مدرسة الإدارة Le management

بالنسبة لرواد هذه المدرسه فالمقاول يعتبر كمنظم لعملية خلق الثروة الاقتصادية (Cachot, Servais et Copin, 2005) ،من خلال متابعة الفرص و السعي لتحقيقها بالاعتماد على تقنيات الملائمة للإدارة و التسيير ،تقوم على افتراض أن حالة المقاول يمكن أن تتطور حتى عند الأفراد الذين ولدوا دون خصائص خاصة بالمقاول إذ يمكن اكتسابها من خلال التكوين ،فبالنسبة لهذه المدرسة المقاولة هي سلسلة نشاطات تركز على المهام الرئيسية للشركة .

3-5-مدرسة القيادة

تدعو إلى المقاول، القدرة على تكييف أسلوبهم مع احتياجات الآخرين: هم القادة. ولذلك المقاول دوراً في التحفيز، وإدارة وسلوك موظفيه. أنه يعرف كيفية تحريك فرقه وتتكيف مع احتياجاتهم[1]،فالمقاول هنا غالبا ما يكون قائدا يقود الأفراد نحو تحقيق الأهداف[2].

[1] Mouloungui Aude Moussa. Processus de transformation des intentions en actions entrepreunariales.. Thèse de doctorat. Université Charles de Gaulle-Lille III., 2012,p9-10.
[2] Alain Fayolle Jean-Michel Degeorge , op cit ,p28.

3-6- مدرسة المقاولة الداخلية l'intrapreneuriat

إن ظهور هذه المدرسة كان ردا على عدم وجود ابتكارية و تنافسية داخل المنظمات إذ تفترض المدرسة أن الابتكار يمكن أن يتحقق في المنظمات القائمة من خلال تشجيع الافراد على العمل كمستثمرين في وحدات شبه مستقلة[1] و قد اهتم كلا من Sven Atterhed, Gustaf Delin, Tennard Boksjo (1975) بالمقاولة الباطنية باعتبارها طريقة لإدارة الموارد البشرية تسمح للموظفين بالقيام بالأنشطة داخل و حول المؤسسة. و قد عرفها A.Fayolle على أنها تطوير وحدات مستقلة لإنشاء أسواق جديدة و منتجات جديدة.[2]

المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية

تحتل المقاولاتية مكانة هامة في البحوث و السياسات الاقتصادية تتمثل أساسا في المنفعة التي تعود على الاقتصاد و المجتمع، فنجد Robert Townsend يلخص مساهمات المقاولاتية عندما قال أن المقاولاتية أصبحت تمثل أعظم قوة لتوليد الثروة التي عرفها العالم على الإطلاق ،فالمقاولاتية هي محرك لعلق فرص العمل،الإبداع و الابتكار، النمو الاقتصادي و لخروج المجتمعات ذات الدخل المنخفض من الفقر.

1- المقاولاتية و النمو الاقتصادي: قد لا يكون للمقاولاتية تأثير مباشر على النمو الاقتصادي و لكن يساهم في تسريع العملية بفضل وجود عدد كبير من الافراد المغامرين إلا أنه و حسب T.Verstreate,B.Saporta (2006) فقد أثبتت نتائج دراسة المرصد العالمي للمقاولةGEM الذي اقترح نموذج مقارنة بين مختلف البلدان في مختلف الأبعاد الاجتماعية والثقافية قد أظهر هذا البرنامج أن البلدان التي فيها المقاولاتية مرتفعة فإن نسبة الناتج المحلي الإجمالي التي تأتي من مشاريع تنظيم المشاريع تزداد سنوياً.

2- المقاولاتية و خلق العمالة: المقاولة هي وسيلة للحد من البطالة ، وتعتبر مصدراً محتملاً للخلق وحماية الوظائف حيث أصبحت المقاولة ضرورة للتكامل الاجتماعي لصاحب المشروع و لأفراد عائلته.[3]

منذ بداية 1970 و استنادا لدراسة David Birch في الولايات المتحدة بدأ انشاء و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كمصدر محتمل لخلق فرص العمل و حل لمشكلة البطالة بشكل عام، يتم

[1]J.Barton Cunningham and Joe Lischeron, Defining entrepreneurship, Journal of small business Management ,jan 1991,p53.
[2]Yvon Pesqueux. De l'entrepreneur et de l'entrepreneuriat. 2015, halshs-01235201, version 1,p09.
[3]Berreziga A. et Mezian A. La culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs algériens. In : Colloque national sur les stratégies d'organisation et d'accompagnement des PME en Algérie. 2012.p03.

استخدام الأرقام بحذر لمحاولة تحديد عدد الوظائف الناتجة عن إنشاء الأعمال. تكمن إحدى الصعوبات الرئيسية في التعريف المعطى لكلمة "توظيف": هل هو توظيف مباشر أو توظيف مؤقت؟ أو خلق وظائف أو ,فرص العمل أو فرص عمل دائمة, بدوام كامل أو بدوام جزئي ونظراً لانعدام الدقة وعدم اليقين في الأرقام ، فإن القناعات ، أو حتى الإيديولوجيات أو اتجاهات معينة للشخصية (المتفائل / المتشائم الذين يعبرون عن أنفسهم. ومع ذلك, استنادا إلى الإحصاءات التي قدمتها AFE فإنه يمكن اعتبار أن إنشاء مشاريع من شأنها أن تساهم في خلق من الأنشطة ، من نحو 400.000إلى 450.000 و لكن يبقى التساؤل حول الوظائف التي تم انشاؤها خلال العمل المقاولاتي و التي ليست بالدائمة بعد فترة خمس سنوات . في عام 2015 ، خلقت 5٪ فقط من الشركات الجديدة وظائف مدفوعة الأجر منذ البداية. كانوا 18 ٪ في عام 2000 ، و 12 ٪ في عام 2008 و 6 ٪ في عام 2009. وعليه و في ظل السياق الاقتصادي الصعب يمكن الاستنتاج أن المقاولة تهدف أولا لأغلبية كبيرة من الافراد ، وخلق وظائف خاصة بهم.

3-المقاولاتية و الإبداع :ارتبطت المقاولاتية بالابداع من زمن الاقتصادي النمساوي Joseph Schumpeter الذي عبر عن قوة العملية بالتدمير الخلاق الذي يميز الابداع ، والفكرة الواردة في هذا التعبير المتناقض ظاهريًا هي أن ظهور شركات إبداعية جديدة في كثير من الأحيان يجد صعوبة في ذلك ، أو حتى يؤدي إلى اختفاء الشركات القائمة التي أنشئت في قطاعات نشاطها والتي لا تعرف (أو لتكييف منتجاتها أو خدماتها أو تجديد تقنياتها. وفقا لـ، المقاولون هم القوة الدافعة وراء هذه العملية من "التدمير الخلاق" من خلال تحديد الفرص القائمة التي لا يراها الفاعلون الحاليون وتطوير التقنيات والمفاهيم التي تؤدي إلى أنشطة اقتصادية جديدة.لعل أفضل مثال لظاهرة التدمير الخلاق هو لآلة الحاسبة الإلكترونية التي تم تصميمها وإنتاجها وتسويقها في منتصف السبعينيات من قبل شركات مثل Texas Instruments و Hewlett Packard. في ذلك الوقت، دفع هذا المنتج المبتكر الشركات المصنعة لاحتساب القواعد خارج السوق ، ولا سيما شركة Graphoplex الفرنسية التي لم يكن لديها رأس المال التكنولوجي الذي استند إليه الابتكار. لذا فإن مهمة الابتكار مهمة وتجعل من صاحب المشروع متجه للتنمية الاقتصادية. يحتاج رجال الأعمال إلى البحث عن مصادر للابتكار والتغييرات والمعلومات ذات الصلة حول الفرص الإبداعية. يجب أن يعرفوا ويطبقوا ويتقنون المبادئ التي تمكن من تنفيذ الابتكارات، مع أفضل فرص النجاح. وبالتالي، فإن التغيير هو قاعدة طبيعية لمنظّم المشاريع الذي يعرف كيف يديرها ويتصرف بها ويستغلها كفرصة.

الاقتصاديون الذين شاهدوا الابتكار أحد أهم وظائف المشروع عموما نتفق على تصور واسع من الابتكار، الذي يجد أصله أو الأسس في :

-ما هو غير متوقع أي المجهول: النجاح أو الفشل، الأحداث الخارجية غير المتوقعة

-التناقض بين الواقع كما هو ، وكما ينبغي أن يكون، أو كما نتصور ذلك ؛

-دوام الاحتياجات الهيكلية.

-التغيير الذي يزعزع هيكل الصناعة أو السوق ، ويصطاد الجميع على حين غرة ؛

-التغيرات الديموغرافية

-التغيرات في الإدراك والحالة الذهنية والمعنى

-المعرفة العلمية الجديدة أم لا.

هناك العديد من الأمثلة على الشركات المبتكرة ورجال الأعمال الجدد الذين قاموا بابتكارات مهمة. في مجال الإعلام الآلي Apple, Lotus, Digital و التي تشكل تجديدات كبيرة متاحة مع مؤسسيها Steve Jobs, Steve Wozniak, Mitch Capor et Ken Olsen . في قطاعات أخرى ، لم ينس أحد أن تطور فورد ، في بداية القرن الماضي ، يرتبط إلى حد كبير بعبقرية مبدعها هنري فورد الذي ابتكر من خلال إدخاله بنجاح في إنتاج السيارات مبادئ التنظيم العلمي للعمل.

على صعيد مختلف إلى حد ما، Akio Morita، يبتكر مؤسس Sony مع جهاز استماع Walkma بتقديم مجموعة جديدة من عناصر موجودة. في فرنسا ، تم إنشاء شركة Technomed بواسطة مهندس يقترح عملية جديدة للقضاء على حصى الكلى. في الآونة الأخيرة ، في مجال تقنيات الكمبيوتر من الإنترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية ، أحدثت شركات مثل Amazon , و eBay و Google ، و Facebook ، على سبيل المثال لا الحصر ، ثورة في الصناعات القائمة أو أنشأت قطاعات جديدة.

بطبيعة الحال، لا يقتصر الابتكار على عمل رواد الأعمال فحسب ، ولكن ، تماشيا مع تفكير شومبيتر ، نعتقد أن رواد الأعمال يقدمون ابتكارات أكثر من غيرهم

5- المقاولاتية و المؤسسات و الهيئات: منذ ثمانينات القرن الماضي ، سعت الشركات والمؤسسات إلى تطوير ، أو استعادة، أو الاحتفاظ بخصائص تنظيمية معينة مثل المبادرة ، أو اتخاذ المخاطر ، أو التوجه نحو الفرص ، أو الاستجابة أو المرونة. ولهذا ، لم يترددوا في الانخراط في مبادرات التغيير ، وفي بعض الأحيان، التحولات في مجال الطاقة والموارد الثقيلة للغاية والمستهلكة. واليوم ، تعد المقاولة التنظيمية إجابة ذات صلة على إحياء الشركة (برنامج تخفيض التكاليف والموظفين على مدى عدة

سنوات ، وتغييرات إدارية متعددة ، وعمليات الدمج والاستحواذ المتكررة) ، والصلابة التنظيمية (المنظمات الكبيرة ، الهرمية العالية والمتخصصة في توجيه العملية). يمكن أن يساهم أيضا في الابتكار والتدويل. كيف نطور الكفاءة المقاولاتية؟ ثلاث طرق متكاملة: تغيير التنظيم ، إعداد العمليات ، وتشجيع حالة ذهنية ، كما سنرى.الشركات الكبرى بمراجعة شروطها التنظيمية و الهيكلية، لأنه لا يمكن أن تكون سرعة غزال، عندما تكون في شكل فيل. إنها خفضت عدد من المستويات الهرمية ساعد على جعل هياكل أكثر مسطحة مرنة أكثر نفاذا إلى البيئة ، خاصة عن طريق تغيير تنظيم العمل و إعطاء الأولوية للعمل في الشبكات.

تريد الشركات الكبيرة ، بطريقة ما، أن تبدو وكأنها هياكل صغيرة ، لأنها بالنسبة لها ، ليست صغيرة فقط، فهي جميلة ، للتأكيد على جانبها غير الرسمي وسهل الاستعمال, ، ولكن أيضًا الصغيرة قوية للإشارة إلى أن الأداء مرتبط أيضًا بالمنظمة الصغيرة. يمكن أن يساهم تنفيذ العمليات المختلفة في هذه الديناميكية. يمكن أن تكون مبادرة المقاولة نتيجة عمل فردي تلقائي حيث تكون العملية فريدة ومتكاملة في المنظمة.

تعتبر المقاولاتية من أهم أولويات الشركات والمؤسسات بسبب الخصائص التي تكشف عنها كخيال مشجع ، والقدرة على التكيف ، والرغبة في قبول المخاطر.

تعكس المقاولة توجهًا قويًا نحو البحث عن الفرص والمبادرات التي تخلق قيمة. ويمكن أن يعني أيضًا التزامًا أقوى من الأفراد ومهارات أقوى لتولي المسؤولية أو ممارستها.

إن نتيجة هذه النوايا وهذه التغييرات الثقافية والتنظيمية هي عدد من الإجراءات الملموسة ، أولها هو تضمين الفوائد الجانبية. ربما تكون هذه الممارسة داخل التنظيم هي تلك التي تجسد حتى اليوم وليس بالضرورة أفضل سلوك ريادي داخل الشركات والإدارات.

6-التغيير الهيكلي وإعادة الدمج الاجتماعي: غالباً ما يكون إنشاء الأعمال التجارية طريقة قوية لدعم عمليات التغيير الهيكلي والتغيرات في البيئة السياسية أو التكنولوجية أو الاجتماعية أو التنظيمية وتولد هذه التغيرات والتغييرات عدم اليقين وعدم الاستقرار اللذين سيؤديان إلى ظهور فرص لإنشاء أنشطة اقتصادية جديدة. ويعود تطوير أنشطة التعليم العالي بشكل خاص إلى إنشاء شركة للتعويض عن انهيار القطاعين الصناعي والزراعي.

أدى وصول الإنترنت والتقنيات الجديدة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تمكين العديد من رواد الأعمال المحتملين من استغلال الفرص بالقيمة الحقيقية: إنشاء نشاط المبيعات عبر الإنترنت ، مقارنة المنتجات / الخدمات ، الشبكات الاجتماعية ، مثلا.

وأخيرًا ، أصبح إنشاء الأعمال ناقلًا لإعادة الدمج الاجتماعي. ويسمح في الواقع للعاطلين عن العمل لفترة أطول أو أقل ، في ظل ظروف معينة ، بإيجاد وظيفة تم إنشاؤها من خلال إحساسهم بالمبادرة ، ومثابرتهم ، وروح المبادرة الخاصة بهم. سهلت تدابير قانونية وحكومية متعددة نشاط ريادة الأعمال للباحثين عن عمل. [1]

7- المقاولاتية وتجديد نسيج المؤسسات: المقاولة تتيح تجديد وإعادة بناء النسيج الاقتصادي من خلال إنشاء شركات أو انتعاش المؤسسات و حتى قبل تنشيط وإعادة تشغيل الشركات التي يؤدى إلى إنشاء قوة منافسة أو التعويض فى حالات الاختفاء أو فشل الشركات الأخرى القائمة[2]

المبحث الثاني: التوجه المقاولاتي مركز السيرورة المقاولاتية المطلب الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي

المطلب الأول: نماذج السيرورة المقاولاتية

تعتمد نمذجة ظاهرة المقاولاتية على المنهج الوصفي و السلوكي و إدماجها في منظور زمني، عادة ما تكون معقدة إذ تكون في شكل أشكال تخطيطية، وأحيانا في شكل معادلة تلخص العملية المقاولاتية في العديد من الخطوات المتتالية[3]. فالأدبيات في مجال المقاولة غنية بالنماذج النظرية المختلفة والمتنوعة والتي حاولت وصف العملية المقاولاتية وقد ارتأينا التطرق لأهم هذه النماذج [4]

1- نموذج Bygrave (1989)

بالاستناد على أعمال Moor فقد تمكن Bygrave من تصميم نموذجه المعروف بنموذج المسار المقاولاتي ، وقد اتفق الباحثين على أن المتغيرات المدرجة في النموذج جزء لا يتجزأ من العملية المقاولاتية والشكل الموالي يوضح النموذج.

[1] Alain Fayolle, entrepreneuriat, Dunod; **Édition :** 3e édition,2017,pp34-46.
[2] Berreziga A. et Mezian A,op cit,p03.
[3] Meziane Amina, Etude des facteurs motivants les Entrepreneurs à réaliser
en Sciences de leurs Projets en Algérie, Mémoire de Fin d'Etudes pour l'Obtention du diplôme de Magistère
30Gestion, Option : Management, Ecole Supérieure de Commerce d'Alger, 2009,p
[4] Youaleu, C. K. et Filion Lous Jacques. Un modèle du processus entrepreneurial en neuf étapes. Cahier de
. 02recherche, 1996, no 96-11, p

الشكل رقم(01): نموذج السيرورة المقاولاتية لBygrave (1989)

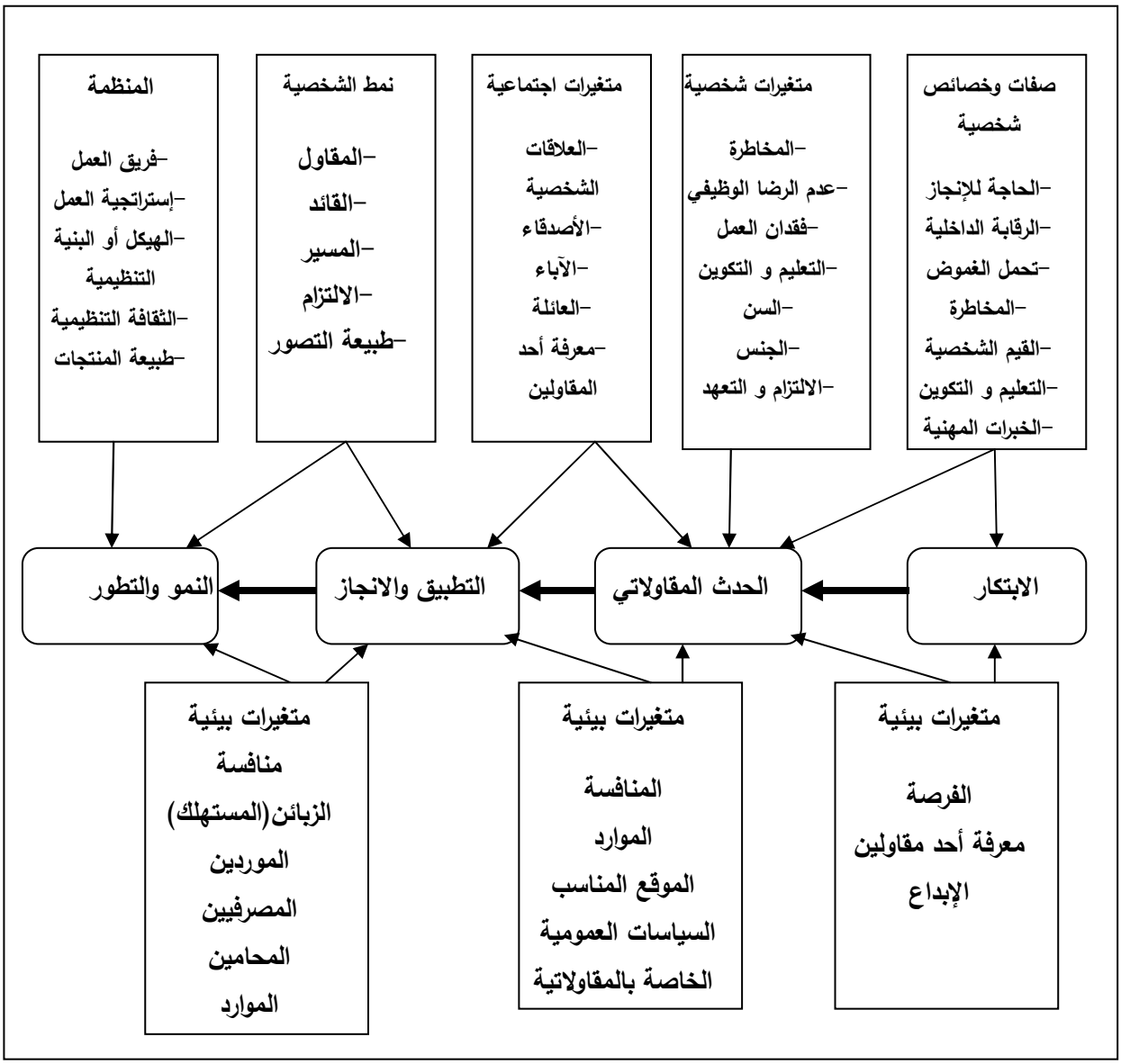

Source: Helle Neergaard, John Parm. Ulhøi ; Handbook of Qualitative Research Methods in Entrepreneurship ; Edward Elgar :Publishing Limeted ; Massachusetts USA ; 2007 ; p 29.

إنطلاقا من الشكل أعلاه فإن النموذج يشمل المتغيرات التالية

- ✓ المتغيرات المتعلقة بالفرد: و تنقسم هذه الأخيرة إلى مجموعتين:
- ✓ المجموعة الأولى تتمثل في نشأة الفكرة و تشمل: الحاجة للإنجاز، الرقابة الداخلية، تحمل الغموض المخاطرة، القيم الشخصية، التعليم و التكوين، الخبرة المهنية أما المجموعة الثانية تتمثل في العملية المقاولاتية و تشمل: المخاطرة، عمل غير مرضي، فقدان العمل، التعليم و التكوين، السن الجنس، الالتزام و التعهد commitment

- ✓ المتغيرات الاجتماعية: و تشمل العلاقات الشخصية، الآباء، الأصدقاء،العائلة، معرفة أحد المقاولين
- ✓ المتغيرات البيئية: و تنقسم هي الأخرى إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تشمل الفرص، معرفة أحد المقاولين، الإبداع، أما المجموعة الثانية فتشمل المنافسة، الموارد، الموقع المناسب السياسات العمومية الخاصة بالمقاولة. فالمجموعة الأولى تؤثر في نشأة الفكرة و في بداية العملية المقاولاتية، في حين أن المجموعة الثانية تؤثر على بداية العملية المقاولاتية و مرحلة تطبيقها .

إضافة لما سبق هناك عوامل تساعد في عملية نمو و ازدهار الحدث المقاولاتي و هي

- ✓ المتغيرات الشخصية: تشمل صفات المقاول ،القائد ،المسير،الالتزام بالقواعد، طبيعة التصور لحل المشاكل
- ✓ المتغيرات البيئية: المنافسة، الزبائن أي المستهلك، الموردين، المصرفين، المحامين، الموارد السياسات العمومية
- ✓ المتغيرات التنظيمية: تشمل فريق العمل، إستراتيجية العمل، الهيكل أو البنية التنظيمية، الثقافة التنظيمية، المنتجات [1].

كما نلاحظ من خلال نموذج Bygrave فإن السيرورة المقاولاتية تبدأ بمرحلة الإبداع عند الأفراد من خلال قدراتهم الشخصية و دوافعهم كالحاجة للإنجاز،كما تساعدهم خبراتهم المهنية السابقة ومستوى التعليم، في المرحلة الثانية و التي تتمثل بداية إطلاق الحدث المقاولاتي أين يأخذ الأفراد المخاطرة لإطلاق المشروع، تليها المرحلة الثالثة وهي مرحلة التطبيق والإنجاز حيث يتم تنفيذ فكرة المشروع وترجمتها على أرض الواقع من خلال العلاقات التي يتمتع بها المقاول بمحيطه الاجتماعي التي ينتمي إليه كالعائلة، لتأتي آخر مرحلة وهي نمو وتطور المشروع المقاولاتي التي تتم من خلال بناء الهيكل التنظيمي تعضيد ثقافته التنظيمية، بناء فريق العمل واختيار الإستراتيجية المناسبة له، مع رصد وتحليل البيئة الخارجية لأجل استدامة أنشطة المشروع واستمراريته، نموه وتطوره.[2]

[1]Helle Neergaard, John Parm. Ulhøi ; Handbook of Qualitative Research Methods in Entrepreneurship ; Edward Elgar Publishing Limeted ; Massachusetts USA ; 2007 ; p 28-29

[2]لفقير حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر: دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريريج،رسالة دكتوراه،جامعة بومرداس، 2017،ص60

2- نموذج Bruyat (1993)

يركز هذا النموذج على إنشاء المؤسسات[1] كما يرى Bruyat أن البيئة و الفرد هما العنصران الأساسيان في العملية المقاولاتية ولا يمكن فصلهما، كما يضيف أن أي نموذج للبحث في مجال المقاولة يجب أن يشتمل على العناصر التالية: إنشاء مؤسسة، المنشئ، البيئة و سيرورة إنشاء المؤسسة.

الشكل رقم(02):الشكل العام للسيرورة المقاولاتية حسب Bruyat (1993)

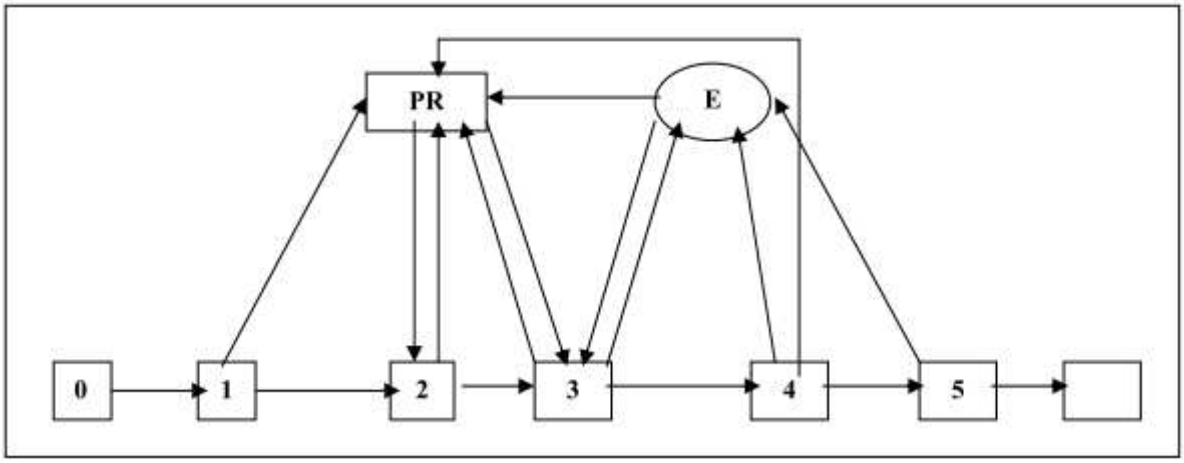

source: Bruyat Christian. Création d'entreprise: contributions épistémologiques et modélisation. Thèse de doctorat. Université Pierre Mendès-France-Grenoble II. 1993.p260.

تتمثل مراحل السيرورة المقاولاتية حسب Bruyat 1993 في :

المرحلة 0: العمل على إنشاء مؤسسة غير وارد

المرحلة 1: العمل على إنشاء مؤسسة وارد

المرحلة 2: إنشاء المؤسسة متوقع

المرحلة 3: السعي لاتخاذ إجراء إنشاء الشركة

المرحلة 4: العمل على إطلاق المؤسسة أي مرحلة البدء

المرحلة 5: تنفيذ عمليه إنشاء المؤسسة

PR : رفض عملية إنشاء المؤسسة

E : فشل الإنشاء[2]

[1]Milliani Nesrine. Structure, fonctionnement et évolution des équipes entrepreneuriales: une modélisation systémique dans une perspective d'accompagnement à la création d'entreprise. Thèse de doctorat. Université de Bretagne occidentale-Brest , 2015,p14.

[2] Bruyat Christian. Création d'entreprise: contributions épistémologiques et modélisation. Thèse de doctorat. Université Pierre Mendès-France-Grenoble II. 1993.p260.

PR: عملية رفض إنشاء المؤسسة، تعتبر هذه المرحلة مؤقتة أو نهائية لأسباب مختلفة: عدم النضج للمقاول و/أو المشروع، والصعوبات المالية، إجراء تغيير في الحياة الشخصية لصاحب المشروع التقاعد

E: إخفاق الإجراء، و هنا إما العودة إلى مراحل سابقة والتعلم من هذا الفشل أو التخلي عن تجربة إبداعية جديدة.

المرحلة 0: في هذه المرحلة العمل على إنشاء مؤسسة غير وارد لدى الفرد بسبب مسار حياته شخصيته، و بيئته.

المرحلة 1: في هذه المرحلة يمتلك الفرد معلومات حول إنشاء المؤسسات إلا أنه لا يفكر في الإنشاء

المرحلة 2: في هذه المرحلة يأخذ الفرد إنشاء المؤسسة بعين الاعتبار مع إمكانية الإنشاء و تصورها كمشروع

المرحلة 3: في هذه المرحلة تكون للفرد رغبة في إنشاء مؤسسة و يكون في ديناميكية السيرورة المقاولاتية و يخصص الوقت، الوسائل و الطاقة لتحقيق فكرته

المرحلة 4: إطلاق المؤسسة: في هذه المرحلة يتم إنشاء المؤسسة ليتم أخذ التزامات أصحاب المصلحة ولكن هنا المؤسسة تكون لا زالت هشة، كما تكون لديه فرصة للانتقال للخطوة التالية مع وجود خطر الفشل بسبب الصعوبات المواجهة.

المرحلة 5: مرحلة تنفيذ المؤسسة: إذ يتم تجاوز مرحلة الإطلاق، و تصبح المؤسسة أكثر مصداقية كما تعترف بها البيئة المحيطة بها.

إن نموذج Bryuat 1993 يعطي فكرة حول المسار المقاولاتي و لكنه لا يعكس دائما مواقف جميع المقاولين، ففي الواقع غالبا ما يكون من الصعب تحديد المرحلة التي يكون فيها المقاول و هنا يظهر دور منظمات الدعم أو المرافقة في تأطيرها.[1]

3-نموذج Hernandez (1999)

أعطى الباحث في نموذجه أهمية كبيرة لفرص الأعمال و الفرد هذا الأخير يتأثر بخلفيته العائلية،خصائصه النفسية، سماته الشخصية وتاريخه المهني، و قد قسم السيرورة المقاولاتية في نموذجه لأربعة مراحل و هي موضحة في الشكل الموالي:

[1] Milliani Nesrine, op cit, p16.

الشكل رقم(03):نموذج E-M Hernandez (1999)

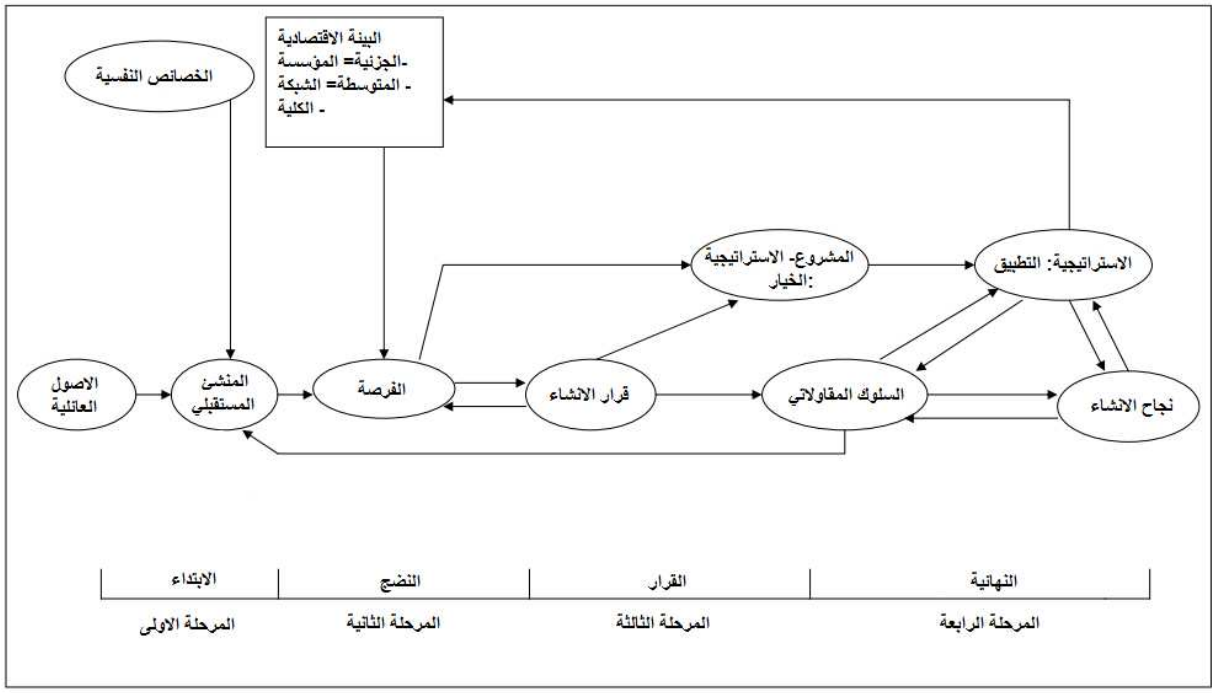

source: A. Tounes, op cite, p 44.

1-مرحلة البداية: فإنه يعكس في الأساس بحث المقاول عن الفرصة من خلال مراقبة لبيئته الخارجية

2-مرحلة النضج: هذه المرحلة تسمح بتحقيق التناسق ما بين المقاول ومشروعه، و في حالة عدم تحقق ذلك فإنه يفضل التخلي عن المشروع

3-مرحلة القرار: تتميز هذه المرحلة بتوضيح السلوكيات المقاولاتية

4-مرحلة الصيغة النهائية: تتميز هذه المرحلة بتحقيق و تجسيد المشروع.[1]

4- نموذج السيرورة المقاولاتية حسب المرصد العالمي للمقاولة

يدرك المرصد العالمي للمقاولاتية أن ازدهار الاقتصاد يعتمد بشكل كبير على ديناميكية القطاع المقاولاتي و هذا في جميع مراحل التنمية.و قد قدم GEM مراحل النشاط المقاولاتي في الشكل التالي مع التركيز على العوامل الشخصية[2] .إذ أنه من المهم التفريق بين مراحل معينة للنشاط

[1] A. Tounes, op cite, p42.

[2] Donna J. Kelley, Slavica Singer, and Mike Herrington, The Global Entrepreneurship Monitor, 2011 Global Report,p5.

المقاولاتي[1] حيث يحدد المرصد ثلاث مستويات للتنمية و تطوير السلوك المقاولاتي تتمثل في ولادة المقاول،تواجد المقاول الفعلي، ثم تجسيد المؤسسة و فيما يلي تفصيل لهذه المراحل:

المرحلة الأولى: ولادة المقاول

يكون المقاولون في هذه المرحلة تحت شكل افراد لم يقدموا بعد على إنشاء مؤسسات لكنهم يخططون لذلك، كما يمكن أن تشمل هذه المرحلة الافراد الذين أنشأوا مؤسساتهم في مراحل مبكرة مالا يزيد عن 03 أشهر منذ إطلاقة أنشطة المؤسسة، إذ يبدأ المقاولون في تجسيد أول مراحل إنشاء مؤسستهم فيحصلون على الدعم المالي، و يضعون مخطط إنشاء المؤسسة، و ينفذون كل إجراءات الحماية الفكرية لمؤسساتهم[2]

المرحلة الثانية: المقاول الجديد

بالنسبة لهذه المرحلة فالمقاول الجديد هو من أسس نشاطه ما بين 3 و 42 شهر قبل بداية البحث. كما تعتبر الفترة من 3.5 سنة فترة حاسمة في إدارة النشاط المقاولاتي، فبعد النجاة من هذه الفترة يمكن ، يعتبر الفرد أن المرحلة الأولى ناجحة.

المرحلة الثالثة:المؤسسات القائمة

وهي التي تعمل في السوق لفتره أطول من 42 شهر (3.5) سنة .

بصرف النظر عن المراحل التي اقترحها GEM، فإن السيرورة المقاولاتية تحدد المعتقدات والقدرات السابقة لقرار المقاولة وكذلك أسباب توقف المقاولين السابقين عن النشاط وهو جد مهم بسبب إعادة تأسيس الأعمال من قبل البعض منهم.

إن المرصد يعطي نتائج مزدوجة تسهل تحليل المقاولة من عدة أبعاد على سبيل المثال. تحديد الأشخاص ذوي المواقف والخصائص المتشابهة. من ناحية أخرى ، فإنه يوفر فرصة لاكتشاف المزيد من الاختلافات بين الدول حيث يمكننا من الحصول على معلومات ليس فقط حول عدد المقاولين في بلد معين، ولكن

أيضا عن المواقف المختلفة والخصائص في مراحل معينة من تشغيل النشاط.[3]

[1] Anna Tarnawa ,Dorota Węcławska and al, Report on Global Entrepreneurship Monitor – Poland, Edition I, Warszawa 2017,p17.

[2] صندرة سايبي، المقاولاتية واستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر-دراسة مقارنة بين ولايات قسنطينة وميلة وجيجل، رسالة دكتوراه،جامعة قسنطينة،2014.، ص91.

[3] Anna Tarnawa ,Dorota Węcławska and al, Report on Global Entrepreneurship Monitor – Poland, Edition I, Warszawa 2017,p17.

الشكل رقم(04): المسار المقاولاتي حسب GEM

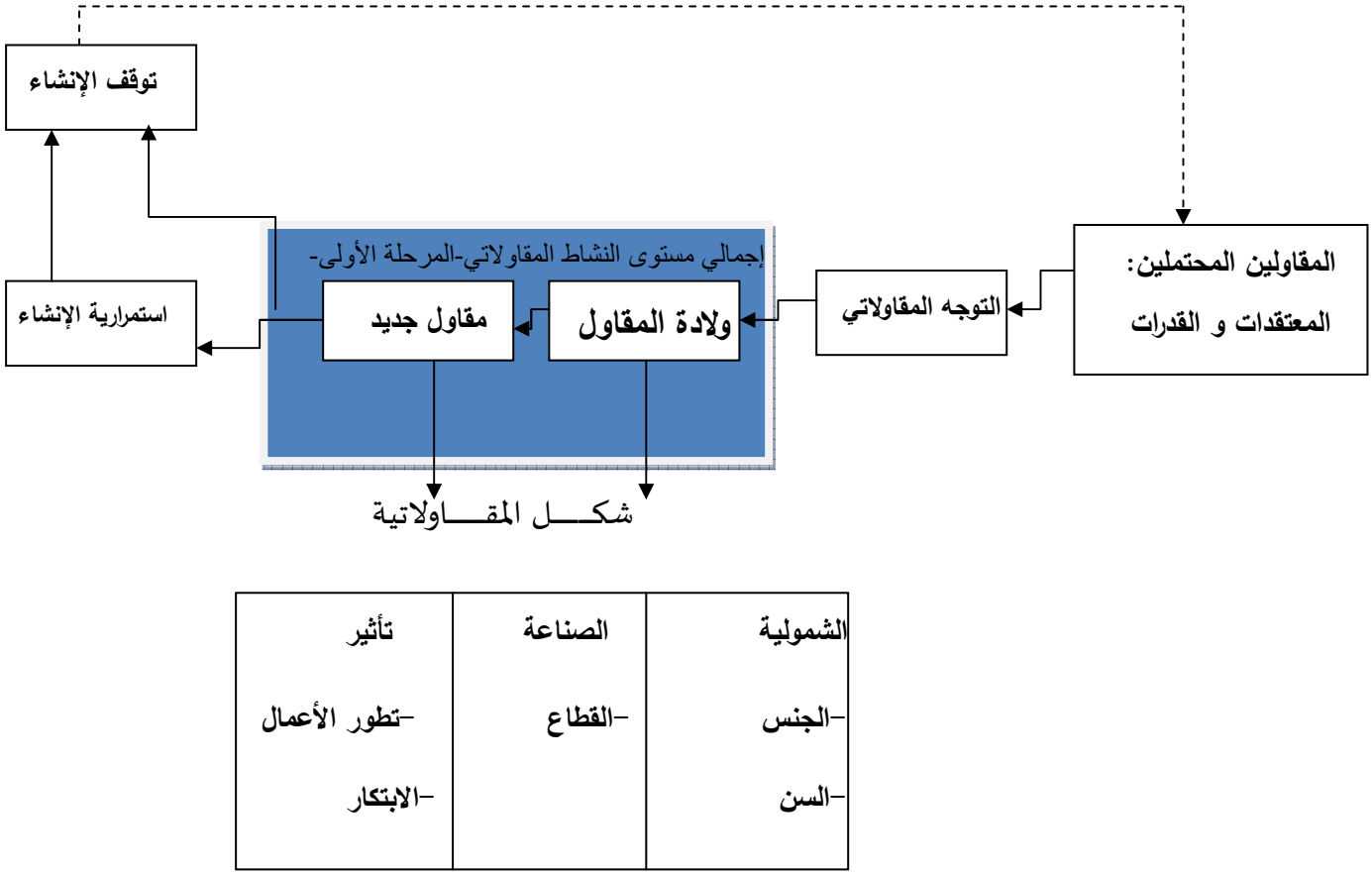

Source: Anna Tarnawa ,Dorota Węcławska and al, Report on Global Entrepreneurship Monitor – Poland, Edition I, Warszawa 2017,p16.

5- نموذج السيرورة المقاولاتية لTounes (2003)

حسب Tounes (2003) فإنه لفهم جذور السلوك المقاولاتي لابد من فهم التغييرات الحاصلة في العوامل السابقة التي أدت لهذا السلوك.

إن فهم المراحل السابقة لانشاء المؤسسة يساعد على فهم و شرح سبب و كيف للفرد أن يطور السلوك المقاولاتي قبل الوصول لمرحلة الانشاء الفعلي للمؤسسة، إذ يعتبر التوجه المقاولاتي مركز السيرورة المقاولاتية حيث يحتل مكانا بالغ الأهمية في قرار الإنشاء.فحسب الباحثين و من بينهم Fishbein et Ajzen (1975)، Fayolle فإن التوجه المقاولاتي يعتبر أفضل مؤشر لأن تصبح مقاولا و ضروري لتنفيذ السلوك . و قد قسم Tounes السيرورة المقاولاتية لأربعة مراحل: الميل، التوجه القرار، و العمل.

الشكل رقم(05): نموذج السيرورة المقاولاتية لTounes (2003)

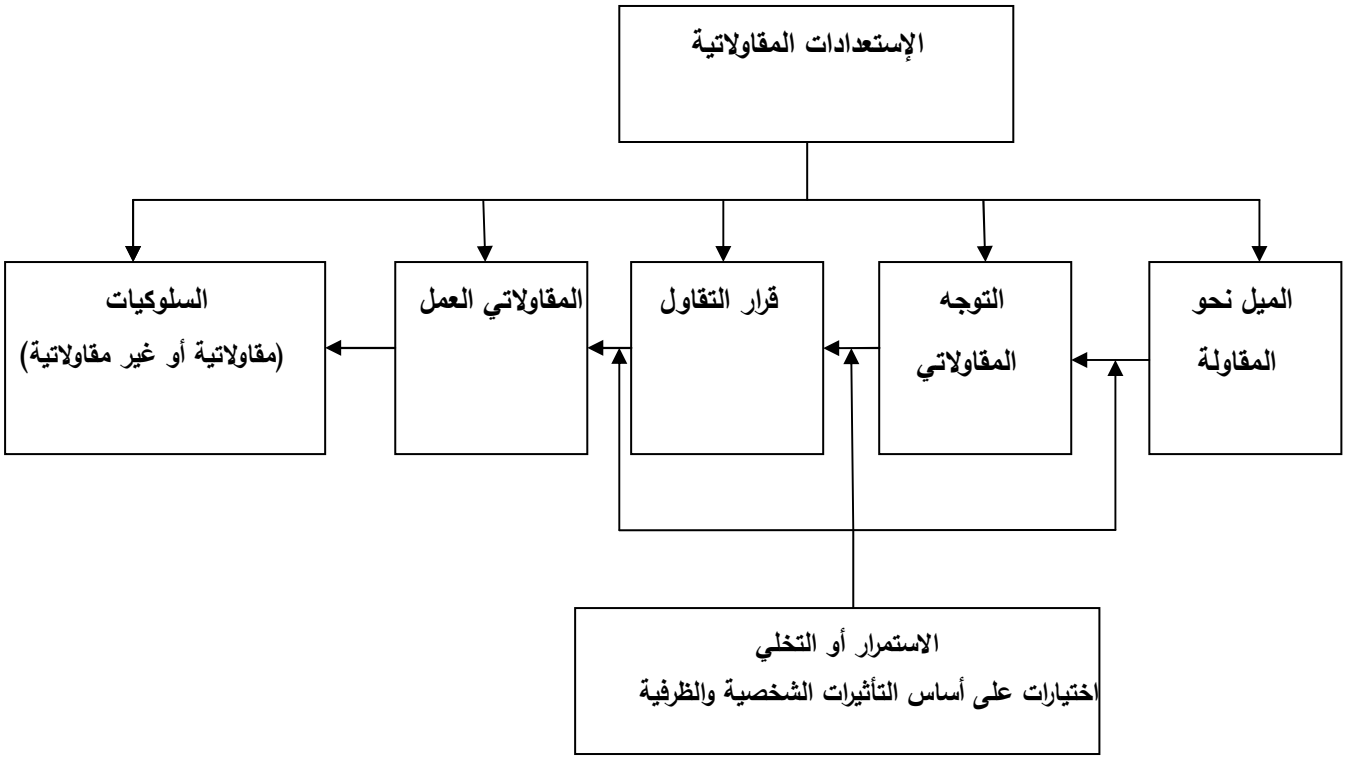

source: A.Tounès ,op cit ,p47.

المرحلة الأولى: الميل نحو المقاولة أو النزعة نحو المقاولاتية

بعبارة أخرى فإن الميل للمقاولة يعني الحساسية لمهنة المقاولة، إنه مزيج من السمات الشخصيةوالخصائص النفسية ، والشبكة الاجتماعية الشخصية والمهنية، فضلاً عن التجارب السابقة للمقاول المحتمل.

المرحلة الثانية:مرحلة التوجه المقاولاتي

ما يميز مرحلة التوجه المقاولاتي هو وجود فكرة أو مشروع عمل أقل أو أكثر رسمية، والالتزام الشخصي (الوقت، المال، والطاقة)في سيرورة إنشاء المؤسسة.

المرحلة الثالثة:القرار المقاولاتي

يمكن أن يتحول التوجه غلى قرار للإنشاء.إذ يتم التفريق بين المفهومين من جانبين أساسيين الاول: يتعلق بوضع اللمسات الأخيرة لتكوين الفكرة أو خطة العمل في كل التفاصيل، أما الجانب الثاني فيتعلق بالتعبئة الكاملة لموارد المقاول الناشئ(موارد بشرية،مالية، لوجيستية) .

المرحلة الرابعة و الأخيرة: المرحلة الأخيرة في السيرورة المقاولاتية هي العمل المقاولاتي، وتتوافق مع انطلاق النشاط المقاولاتي، من خلال إنجاز المنتجات أو الخدمات الأولى.

يجدر الملاحظة إلى السيرورة المقاولاتية لا تتبع بالضرورة مسارا خطيا، فتعود أهمية النموذج في تبسيط البحث للباحثين في المجال المقاولاتي، فمن المؤكد أن التوجه المقاولاتي يسبق القرار و الفعل لكن المسارات تختلف حسب الأفراد.[1]

يجدر الإشارة إلى أنه النماذج المذكورة ليست كلها إنما أهم نماذج السيرورة المقاولاتية و عليه يمكن القول أن التوجه المقاولاتي هو مركز السيرورة المقاولاتية

المطلب الثاني: مفهوم التوجه المقاولاتي

تزايد مؤخرا اهتمام الباحثين بموضوع التوجه المقاولاتي و هذا لكونه يعتبر مرحلة قبلية ضمن المسار المقاولاتي ،لذا من المهم معرفة مختلف العوامل المؤثرة على الفرد قبل اختياره للمقاولة كمهنة و قبل ذلك كان لابد من التطرق لتعريف التوجه المقاولاتي من قبل الباحثين.

1- مفهوم التوجه المقاولاتي

1-1- المعنى اللغوي

يعرف التوجه في قاموسLe robert على أنه "الفعل المقترح لغرض معين " و من هنا يظهر أن هناك عزم ،قرار و إرادة .

أما بالمعنى المعرفي فإن التوجه "intention" يأتي من فعل لاتيني "intender" [2] حيث أن "tendre" تعني" يسعى" و "in" تعني "نحو" ، و عليه فالتوجه بالمعنى المعرفي هو "السعي نحو شيء ما"[3] التوجه يشير إلى حالة نفسية و توتر عقلي موجه نحو العمل من خلال تحديد الهدف

عرفه Triandis (1980)[4] على أنه التعليمات التي يعطيها الفرد لنفسه للتصرف بطريقة معينة. "تتضمن أفكارًا مثل يجب أن أفعل ... أو سأفعل ... أو سأفعل ... [5]

1-2- تعريف التوجه المقاولاتي : يوجد عدة تعاريف للتوجه المقاولاتي

قد كتب Bird (1988) عن التوجه أنه عملية تبدأ مع احتياجات ،قيم ،عادات و معتقدات الفرد . و لهذه الغاية ينظر لخلق المؤسسات على أنه نتيجة مباشرة لنوايا الأفراد التي تتأثر بمتغيرات بيئية .[6]

[1] Diamane Mounia et Koubaa Salah. Les approches dominantes de la recherche en entrepreneuriat. In : Conférence Paper· Décembre. 2016. p7.
[2]Azzedine Tounés, op cit, p.58.
[3]Régis Moreau, Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriale",d'aprés le 8éme CIFE PME, p.3.
[4]Triandis, H. C. Reflections on trends in cross-cultural research. Journal of cross-cultural psychology, 11(1), 35-58. 1980
[5] Koubaa Salah, Les approches dominantes de la recherche en entrepreneuriat, Conference Paper , December 2016 p08.
[6] Léna Saleh, op cit ,p66.

كما عرفه كذلك على أنه " حالة ذهنية توجه اهتمام الشخص(الخبرة و العمل) نحو هدف محدد أو المسار من أجل تحقيقه".[1]

أما Kruger et Al (1993) : التوجه "بنية معرفية تشمل الوسائل و الغايات"

في حين حسب Per Davidson ((1995)) فالتوجه المقاولاتي يتحدد أساسا بقناعة المقاول الشخصية بأن مهنة المقاولة هي أفضل خيار له .

J.P.NEVEU (1996) فقد عرف التوجه على أنه تمثيل معرفي لهدف محدد و الوسائل الكفيلة بتحقيقه[2]

Fayolle[3](2002) يعرف التوجه المقاولاتي على أنه الميل لفعل المقاولة[4]

أما Tounes (2003)فهو يؤكد على أن التوجه هو إرادة الفرد و هي جزء من العملية المعرفية و لكنها تابعة لسياقات اجتماعية ،ثقافية ،اقتصادية .[5]

في حين يرىParker (2004) أن التوجه هو ميل الفرد إلى اتخاذ إجراء ما أو مجموعة إجراءات النابعة من التفكير الواعي الذي يوجه السلوك.[6]

من خلال التعاريف التي تم التعرض لها نلاحظ أنه لا يوجد تعاريف محدد للتوجه المقاولاتي إنما كل باحث يراه من وجهة معينة فهناك من تطرق له من جانب الفرد و هناك من تطرق على أنه حالة ذهنية أو بنية معرفية .

المطلب الثالث:الأسس النظرية للتوجه المقاولاتي

ترتكز معظم الأبحاث في مجال المقاولاتية على نظريتين رئيسيتين هما :نظرية السلوك المخطط و نظرية تكوين الحدث المقاولاتي تم اعتمادهما بشكل واسع من قبل الباحثين الذين يتساءلون حول السلوك المقصود،فحسب Ajzen وFishbein التوجه هو أفضل مؤشر للسلوك ،إذ يحدد احتمال تنفيذ السلوك.

---

[1] Raad Michel. L'intention de démarrer une entreprise parmi les étudiants (es) en ingénierie et en gestion libanais. mémoire présenté comme exigence partielle de la maitrise en administration des affaires ,université du Québec, 2009,p5.

[2]Azzedine Tounés,op cit, p54.

[3]A .Fayolle,. Du champ de l'entrepreneuriat à l'étude du processus entrepreneurial: quelques idées et pistes de recherches. 2002

[4] Niousha Shahidi, L'intention entrepreneuriale et la contribution au développement durable,
Intention de communication aux deuxièmes rencontres de la recherche et de l'action : « Enseignement, formation et accompagnement dans le champ de l'entrepreneuriat », Groupe ESC Chambéry Savoie,2013,p01.

[5] Léna Saleh, op cit,p66.

[6] Wmpgc, Weerakoon et Gunatissa, H. H. A. J. Antecedents of Entrepreneurial Intention (With Reference to Undergraduates of UWU, Sri Lanka) .International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 4, Issue 11, November 2014.p1.

1-نظرية الفعل العقلاني La théorie de l'action raisonnée(1975)

تهدف هذه النظرية للتنبؤ و فهم السلوك ،حيث تفترض هذه النظرية أن السلوك يتحدد من خلال نية تنفيذه.

حسب Fishbein وAjzen (1975) فإنه في نظرية الفعل العقلاني (TAR) يتحدد التوجه من خلال موقف الشخص اتجاه السلوك و الأهمية التي يوليها لأراء و ردود فعل حاشيته عند تبني السلوك، ففي هذه النظرية ينظر للموقف كإجراء تقييمي للموضوع و نتيجة لمعتقدات حول هذا الموضوع ،و بالتالي فالموقف اتجاه السلوك يتحدد من خلال المعتقدات السلوكية و التي تمثل النتائج أو العواقب المتوقعة للعمل .بعبارة أخرى فإن السلوك الموجه نحو الهدف يأخذ بالاعتبار توقعات هذا العمل و العوائد المرتبطة بهذه النتائج ،فكلما كان التقييم أو الموقف إيجابي كلما كانت نية تنفيذ السلوك .

بالنسبة للمعيار الذاتي ،فإذا تلقى الفرد ضغط أو شعور أن الأشخاص المهمين في نظره يوافقون على السلوك فإن هذا سيرفع من إمكانية تحقيقه و العكس في حالة ما شعر بعدم موافقة سينخفض احتمال تحقيقه.بمعنى أنه يفترض أن التوجه و السلوك ينشآ من ثبات الموقف و هذا الأخير ينشأ من معتقدات حول الموضوع.

من هنا جاءت نظرية الفعل العقلاني على افتراض أن الناس تفعل ما تنوي القيام به ،فتنفيذ السلوك هو تماما تحت السيطرة الإرادية للفرد مع الأخذ بالاعتبار المعلومات المتوفرة و الآثار المترتبة عن أفعالهم ضمنيا أو صريحا Ajzen [1]

[1] Aude Carine, Processus de transformation des intentions en actions entrepreneuriales,Theses de doctorat en psychologie du travail et des organisations: Processus Différenciation et intégration, ,2012,p34.

الشكل رقم(06): نظرية الفعل العقلاني

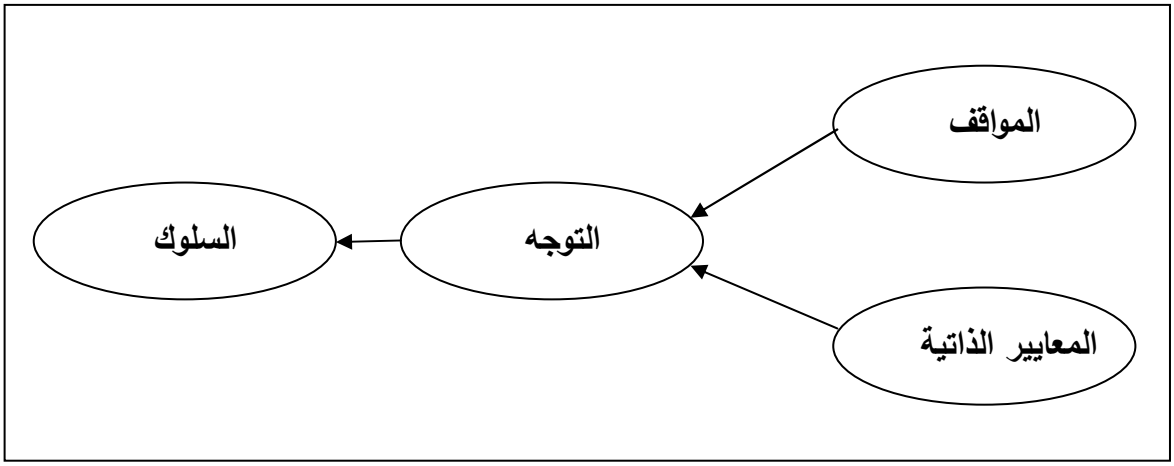

source: Icek Ajzen, Thomas J.Madden, Pamela Scholer Ellen, a comparison of the theory of planned behavior and the theory of reasoned action,personality and social psychology bulletin, vol 18,issue1 ,1992,p05.

2- نظرية السلوك المخطط

تعود جذور نظرية السلوك المخطط لنظرية الفعل العقلاني TRA التي اقترحها Ajzen وFishbein إلا أنه كان هناك تطور رئيسي واحد هو إضافة متغير إدراك الرقابة على السلوك .تتكون النظرية من ثلاث متغيرات رئيسية :

-المواقف اتجاه السلوك ،المعايير الذاتية ،و إدراك الرقابة على السلوك [1]

المعايير الذاتية : تشير إلى الضغط الاجتماعي والثقافي لأداء سلوك معين،كما يصف ضغط الأقران و الأصدقاء للامتثال لقواعد محددة ، على سبيل المثال نظرة الأباء و الأصدقاء للمقاولة و لكونه سيصبح مقاولا.

المواقف اتجاه السلوك :تمثل درجة التقييم الإيجابية أو السلبية عن أداء سلوك معين ، يتم تحديد الموقف تجاه السلوك من قبل مجموعة من المعتقدات الفردية عن نتائج إيجابية أو سلبية من القيام ،كما أنه يمثل درجة من استحسان ويشمل توقع النتائج الناجمة عن هذا السلوك .

[1] Michael Lorz, The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention, University of St. Gallen, School of Management, Economics, Law, Social Sciences and International Affairs to obtain the title of Doctor of Philosophy in Management,2011,p25.

فالشخص الذي لديه تقييم سلوك أن كل سلوك سيؤدي إلى نتائج إيجابية، فإن الشخص تميل إلى أن تكون مواتي لمثل هذا السلوك، على العكس من ذلك، فإن الشخص الذي لديه تقييم السلوك أن كل السلوك سيؤدي إلى عواقب سلبية، فالشخص يميل إلى أن يكون غير مواتي لهذا السلوك.[1]

إدراك الرقابة على السلوك :و هو المتغير الجديد الذي تم إضافته لنظرية العمل المسبب فحسب Ajzen ليس للتوجه مجال للإفصاح عنه ،إلا أنه يقع تحت رقابة إرادة الفرد . تشير الرقابة على السلوك إلى المعرفة ودرجة رقابة الفرد لقدراته الخاصة، تجاربه و العقبات السابقة، وكذلك الموارد والفرص، لتحقيق السلوك المرغوب فيه.و قد أعطى الباحث لهذا المتغير دور مهم كونه يوفر المزيد من الدقة في التنبؤ بالسلوك و هو بذلك يلعب دور في المرحلة الوسطية ما بين التوجه و الالتزام بالعمل .[2]

الشكل رقم(07): نظرية السلوك المخطط لAjzen

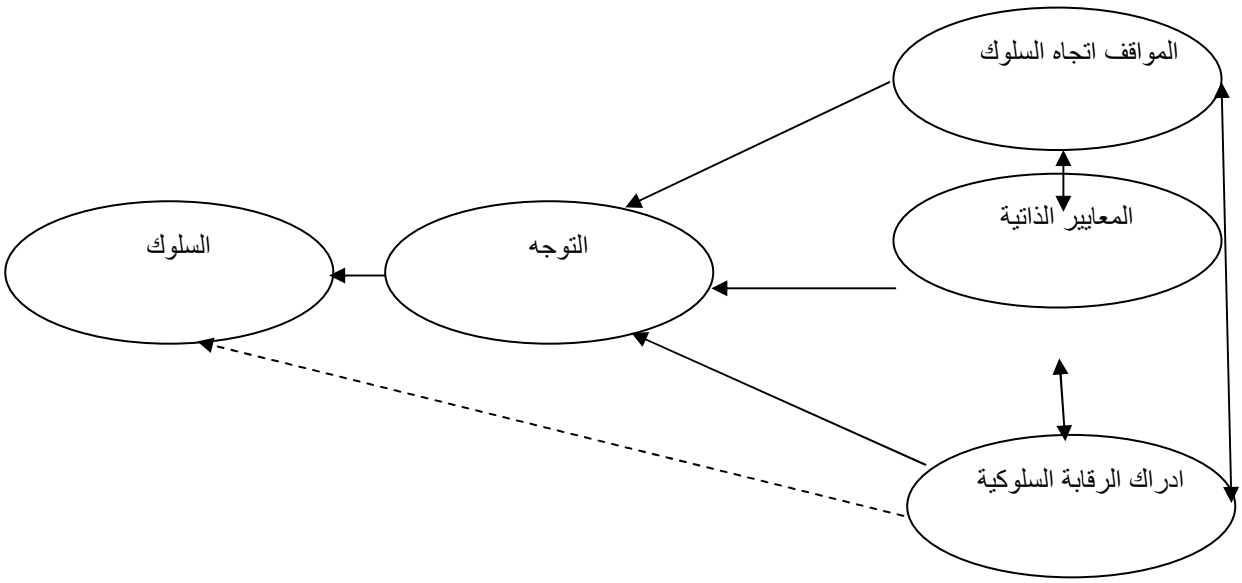

source: Ajzen Icek. The theory of planned behavior. Organizational behavior and human decision processes, (1991), vol. 50, no 2, p. 179-211.p182

[1] Maisaroh, Umi Widyastuti and Ati Sumiati, Entrepreneurship Education and Its Effect on Entrepreneurial intention: Case Studies in the Faculty of Economics, State University of Jakarta, Proceedings of 23rd International Business Research Conference 18 - 20 November, 2013,p06.

[2] Malek Bourguiba, "De L'intention A L'Action Entrepreneuriale : Approche Comparative Auprès De TPE Français Et Tunisiennes", Thèse de Doctorat ès Nouveau Régime Sciences de Gestion de l'Université de NANCY 2, France, 2007,p45.

لقد استخدم الباحثون النفسيون الاجتماعيون و باحثوا التسويق منذ فترة نظرية السلوك المخطط و قد أثبت نجاحها في التطبيقات العملية والبحوث الأساسية كما استخدمت على نطاق واسع في الجانب الطبي كفقدان الوزن، الإقلاع عن التدخين، للسلامة باستخدام حزام الأمان[1]

3- نظرية تكوين الحدث المقاولاتي لـShapero و Sokol (1982)

يعتبر كلا من Shapero و Sokol 1975- (1982) من أهم الرواد في مجال المقاولاتية و نموذجهم بلا شك هو النموذج الأكثر شهرة في مجال المقاولة، حيث يهدف هذا النموذج لشرح الحدث المقاولاتي من خلال عناصر شرح اختيار المسار المقاولاتي بدلا من مهنة أخرى [2]، و هو يستند إلى مفهوم الانتقالات [3]التي تغير مسار حياة الفرد.

[1] Krueger Norris F. et Carsrud, Alan L. Entrepreneurial intentions: applying the theory of planned behaviour. Entrepreneurship & Regional Development, 1993, vol. 5, no 4, p. 315-330.p318.

[2]Yifan Wang, L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale, These présentée en vue d'obtenir le grade de Docteur, Ecole centrale de LILLE, Soutenue le 28 septembre 2010,p32.

[3] Malek Bourguba ,op cit , p 49.

الشكل رقم(08): نموذج الحدث المقاولاتي

نموذج SHAPERO و SOKOL

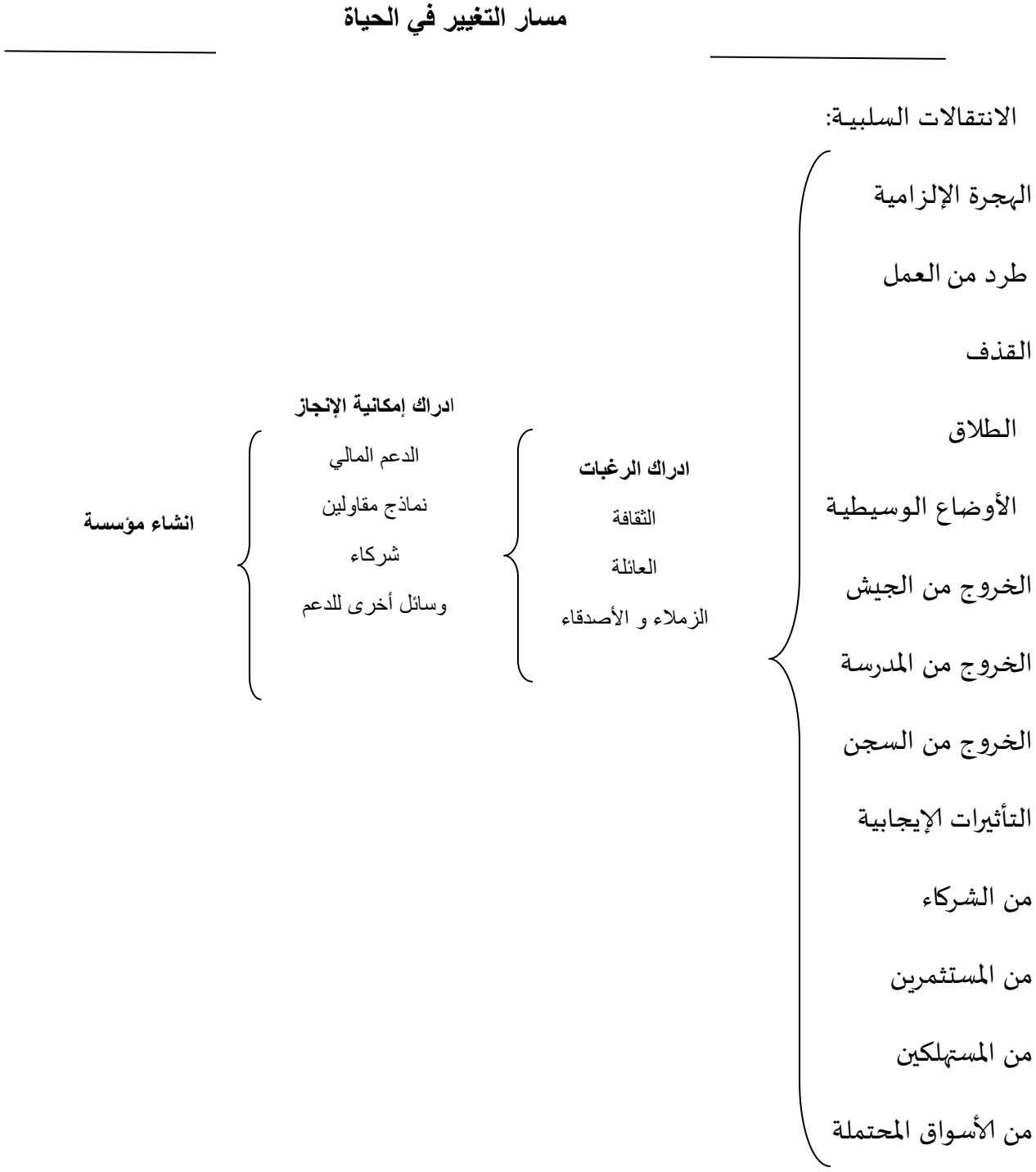

source: Azzadine Tounès, Op.Cit., p163

إن الفكرة الأساسية للنموذج هي أنه " لكي يبادر الفرد بتغيير كبير و مهم لتوجهه في الحياة مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة ،فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف و كسر الروتين المعتاد

قد تم تحديد ثلاث مجموعات من العوامل :

الانتقالات السلبية :مثل الهجرة الإجبارية ، الطلاق ، الغضب ، الملل ، الترمل ،الإهانة ، التسريح من العمل.

الانتقالات الوسطية :الخروج من المدرسة أو الثانوية ،إنهاء الخدمة العسكرية ،الخروج من السجن

الانتقالات الإيجابية :كما تعرف بالتأثيرات الايجابية مثل الأسرة ، المعلم ،المستثمرين ،العملاء.[1]

بالنسبة للانتقالات السلبية هي عموما ليست تحت سيطرة الفرد بل تفرض من الخارج .هذه العوامل هي الأكثر شيوعا.أما الانتقالات الوسطية فهي ناتجة عن الانتهاء من مرحلة من مراحل الحياة و تختلف عن الانتقالات السلبية في القدرة على التنبؤ بها .بالنسبة للتأثيرات الإيجابية فهي في الغالب أحداث ترجع لمصادر الفرص التي ليست دائما مهنية كالاستجابة لهواية أو انشغال ثانوي [2].

إدراك الرغبة :تشمل العوامل الاجتماعية و الثقافية التي تشكل الحدث المقاولاتي و تؤثر على نظام قيم الأفراد ،فكلما أولى المجتمع أهمية للابتكار ،المخاطرة ،و الاستقلالية كلما كانت الرغبات المدركة عالية بالتالي تزداد إنشاء المؤسسات.

نظام القيم يتكون من تأثير الأسرة ،بما في ذلك الآباء الذين لهم دور مهم في تشكيل الرغبة ،التجارب السابقة ،الفشل في التجارب المقاولاتية السابقة ،كلها عوامل تزيد من إدراك الرغبة .

إدراك إمكانية الإنجاز:تتكون إمكانية الإنجاز من خلال إدراك و سائل الدعم و المساعدات المختلفة ، و توافر الموارد المالية الذي يؤثر بشكل مباشر على التوجه المقاولاتي ، و هذا الميل ينشأ نتيجة امتلاك الفرد لمدخرات شخصية ، مساهمات الأسرة و كذا أعضاء المجموعة في حالة الجماعات العرقية .أيضا الصحافة المتخصصة ،دعم الزوج أو الزوجة ، الأصدقاء المقربين، تقديم المشورة و التكوين في مجال المقاولة كلها تؤثر على إدراك إمكانية الإنجاز.[3]

[1] Michael Lorz, op cit , p 27.
[2] Malek Bourguba ,op cit , p 49.
[3] A.Tounés ,Op.Cit., p164.

بعبارة أخرى إدراك إمكانية الإنجاز هي نتيجة لإدراك أنواع مختلفة مع المتغيرات (المالية والبشرية والموارد التقنية). في هذا المعنى، وتوافر الموارد ينشط مباشرة المتغير النفسي: الميل إلى العمل.[1]

المبحث الثالث:نماذج التوجه المقاولاتي، تطورها وحدودها

المطلب الأول: تطور نماذج التوجه المقاولاتي حسب Guererro

لقد تعددت و تزايدت الأبحاث في مجال المقاولاتية كما أنه ظهرت عدة نماذج للتوجه المقاولاتي و تم تطوير 06 نماذج رئيسية في هذا المجال ما بين الثمانينات و التسعينات هذا حسب مقال لـ Maribel Guerrero et al 2008 نموذج الحدث المقاولاتي لـShapero و Sokol ((1982))، نظرية السلوك المخطط لـAjzen (1991)،توجيه الموقف المقاولاتي لـRobinson و آخرون (1991)، النموذج الأساسي للتوجه لـKruegerو Carsrud K1993 نموذج الامكانيات المقاولاتية لـKruegerوBrazeal 1994 ،و أخيرا النموذج النفسي الاقتصادي لـDavidson (1995).

و هذه النماذج حسب الشكل الموالي هي :[2]

[1] Malek Bourguba ,op cit, p50.

[2]Guerrero, Maribel, Rialp, Josep, et Urbano, David. The impact of desirability and feasibility on entrepreneurial intentions: A structural equation model. International Entrepreneurship and Management Journal, 2008, vol. 4, no 1, p. 35-50.p36

الشكل رقم (09) :تطور نماذج التوجه المقاولاتي حسب Guererro

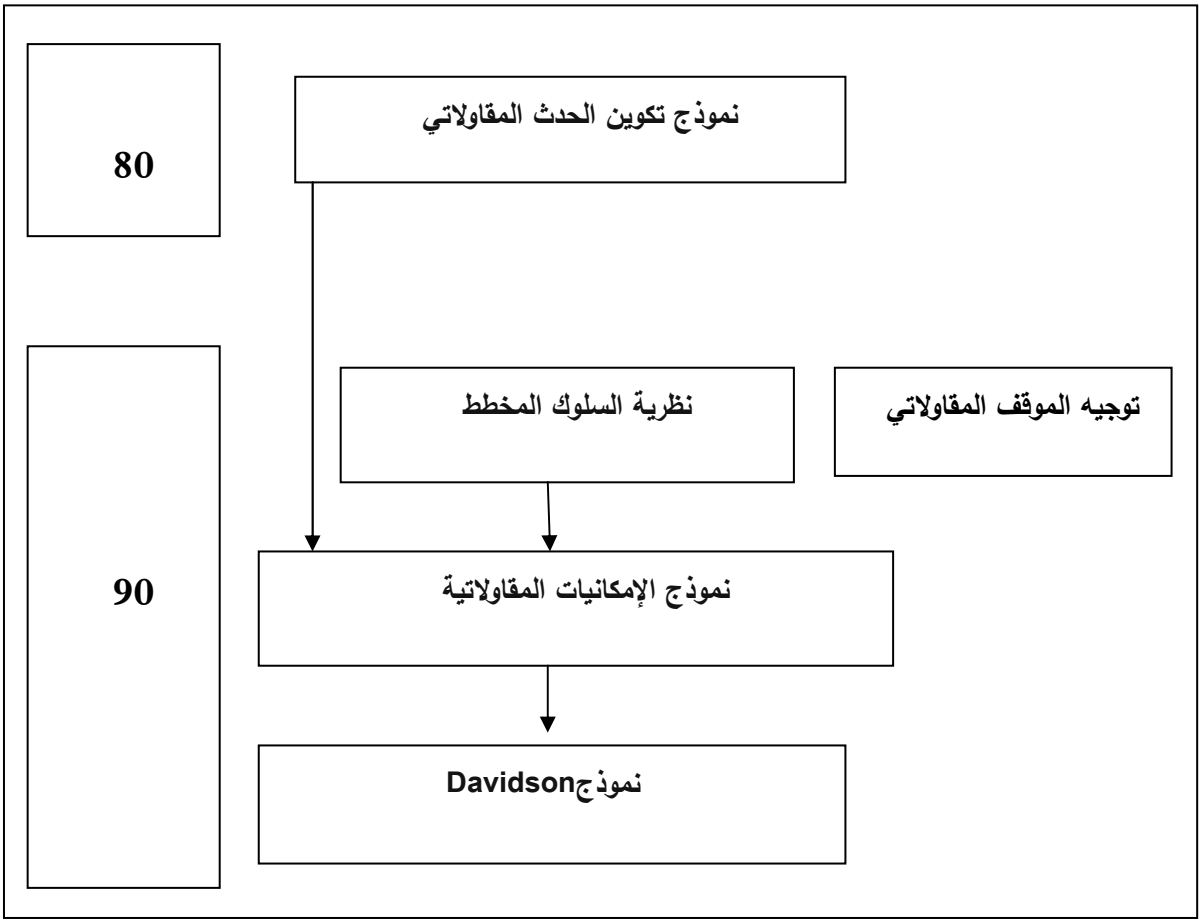

source: Gouerre Maribel, Rialp Joseph, et Urbano David. The impact of desirability and feasibility on entrepreneurial intentions: A structural equation model,2008,p37.

- نموذج الحدث المقاولاتي لـ Shapero

- نظرية السلوك المخطط لAjzen

-توجيه المواقف المقاولاتية: يصف هذا النموذج التنبؤ بالموقف من خلال أربعة مقاييس فرعية (الإنجاز واحترام الذات والسيطرة الشخصية والابتكار) وثلاثة أنواع مختلفة من التفاعلات (العاطفية أو المعرفية أو المرافقة) ؛

-النموذج الاساسي و العمدي : الذي يشرح العلاقة بين المواقف التوجه المقاولاتي من خلال مقياس مرن يحلل التأثيرات الخارجية، المواقف،و التوجهات.[1]

[1] Michel Plaisent , Mariem Khadhraou and al,The Impact of Entrepreneurial Culture Dimensions on Entrepreneurial Intention: A Cross Cultural Study, Universal Journal of Management 4(12): 685-693, 2016,p686.

-نموذج الإمكانيات المقاولاتية : يرتكز هذا النموذج على أساس ثلاث عوامل :إدراك الرغبة، إدراك إمكانية الإنجاز و الميل للعمل حيث تم دراسة العلاقة ما بين الرغبة المدركة و إدراك إمكانية الإنجاز و الميل للعمل،فحسب Krueger و Brazeal (1994) فإن الإمكانيات المقاولاتية هي إدراك مسبق للتوجه المقاولاتي و هنا يمكن أن يكون للفرد قدرة كامنة لإدارة المشاريع إلا أنه ليس لديه نية في الإنخراط في النشاط المقاولاتي و للإشارة فإن هذا النموذج يستند على نظرية السلوك المخطط و نموذج تكوين الحدث المقاولاتي.

لم يعط Krueger تعريفا محددا للإمكانيات المقاولاتية لذا نجد Raab,Neuner (2005)قد أعطوا تعريفا للإمكانيات المقاولاتية على أنها مدى امتلاك الفرد لخصائص مقاولاتية مرتبطة بالمقاول الناجح. و قد عبر عن الامكانيات المقاولاتية بسبع خصائص: الحاجة للإنجاز، موضع التحكم، الميل للمخاطرة، الرغبة في تحقيق الذات، القدرة على حل المشاكل،الغموض، و الاستقرار العاطفي[1]

-نموذج Per Davidsson ((1995)) سيتم التطرق له في المطلب الموالي

المطلب الثاني: أهم نماذج التوجه المقاولاتي

لقد تم تطوير عدة نماذج استندت على النموذجين السابقين من بينها نموذج Bird الذي اعتبر أن التوجه المقاولاتي يقوم على مزيج من العوامل الشخصية و السياقية، نموذج Boyd and Vozikis الذي أضاف الفعالية الذاتية لنموذج Bird و التي تم أخذها من نظرية المعرفة الاجتماعية، نموذج Davidsson الذي اقترح و لأول مرة متغير القناعة كمحدد للتوجه المقاولاتي[2] و فيما يلي تفصيل لأهم النماذج.

1- نموذج السلوك ما بين الأشخاص لـTriandi 1977

لقد قام Triandis بتطوير نظرية السلوك ما بين الأشخاص و التي تتشابه مع نظرية السلوك المخطط في عدة جوانب ،إلا أن Triandis أضاف متغيرات أخرى لمتغيرات نموذج Ajzen لشرح التوجه ،فقد أضاف العوامل الاجتماعية للمعيار الاجتماعي ،الشعور نحو السلوك (البعد العاطفي للموقف) و النتائج المتوقعة من السلوك (البعد الإدراكي للموقف) .فحسب Triandis فإن العوامل الاجتماعية تتكون زيادة على المعايير الاجتماعية من إدراك ضمن المجموعات الاجتماعية الخاصة ،المعايير الشخصية (و التي تمثل اعتقاد الفرد إيجابا أو سلبا حول السلوك المتخذ) ،و مفهوم الذات

[1] Santos, Susana Correia, Caetano, António, et Curral Luís. Psychosocial aspects of entrepreneurial potential. Journal of Small Business & Entrepreneurship, 2013, vol. 26, no 6, p2-3.

[2] Izquierdo Edgar et Buelens, Marc. Competing models of entrepreneurial intentions: The influence of entrepreneurial self-efficacy and attitudes. International Journal of Entrepreneurship and Small Business, 2011, vol. 13, no 1, p.5

.إضافة لذلك فقد أضاف متغيرات أخرى مفسرة للسلوك المقاولاتي زيادة عن وجود عنصر التوجه المقاولاتي مسبقا فهناك كذلك شروط تسهيلية (متغيرات قريبة من الرقابة المدركة) و السلوك السابق(أو العادات) .[1] الشكل الموالي يوضح نموذج Triandis

الشكل رقم(10): نموذج السلوك ما بين الأشخاص لـTriandi 1977

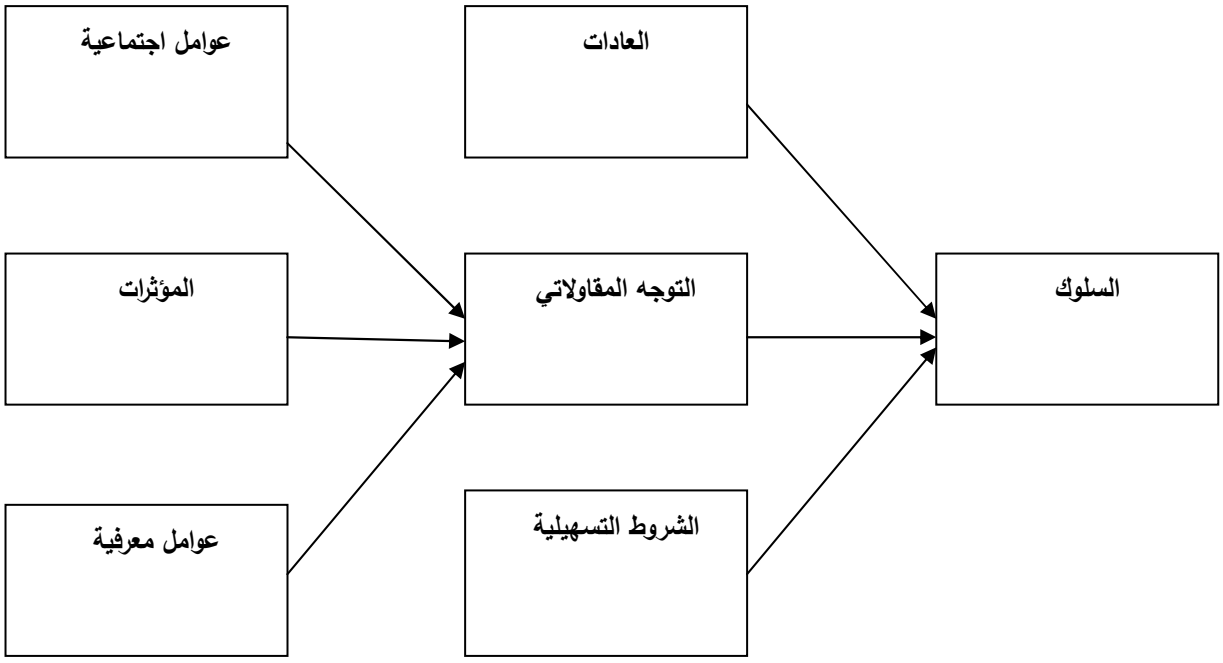

source: Sandrine Emin, Sandrine Emin,. L'intention de créer une entreprise des chercheurs publics: le cas français. Thèse de doctorat. Grenoble 2..((2003)).p115

و عليه فقد أشار Triandis لمتغيرات أخرى إضافة لمتغيرات المقترحة من قبل Ajzen (1991)،على أنها ضرورية للتفسير و التنبؤ بالسلوك .

2- نظرية المعرفة الأجتماعية لـ Bandura 1977

تعود جذور هذه النظرية إلى المدرسة السلوكية و علم النفس الاجتماعي و قد ساهمت في استكمال النظرية السلوكية ،إذ تم تثمين الجانب المعرفي فيها ،من أجل فهم ما يحدث بين التوجه والسلوك.[2]

[1] Sandrine Emin,. L'intention de créer une entreprise des chercheurs publics: le cas français. Thèse de doctorat. Grenoble 2..2003.p115

[2] Peguy Arnaud Djouokep Kameni,Facteurs De Développement De L'auto-Efficacité Entrepreneuriale Des Etudiants Universitaires, Memoire Présenté à l'université du Québec à TROISRIVIÈ,2014,p34.

تستند هذه النظرية على نموذج ثلاثي أي تأثير ثلاث عوامل و هي العوامل المعرفية و الشخصية، السلوكية و البيئية، حسب النظرية فالسلوك يحكم من خلال ثلاث عناصر:

- ✓ العواقب المتوقعة من هذا الوضع.
- ✓ توقعات النتائج من هذا الوضع، أي النتائج المتوقع حصولها من جراء هذا العمل.
- ✓ التصورات حول الفعالية الذاتية [1].ويشار هنا إلى الكفاءة الشخصية المدركة التي تعتمد على معتقدات الفرد في قدرته على العمل من أجل تنفيذ الإجراءات المحددة و المطلوبة من أجل تحقيق النتيجة المرجوة، فإذا كان الفرد لا يعتقد أنه يمكن الوصول للنتائج المرجوة فبالتالي لن تكون له القدرة على المثابرة و مواجهة الصعوبات[2]

3- نموذج التكوين المنظماتي لـLearned

حسب هذا النموذج فإنه توجد ثلاثة أبعاد تؤدي لاتخاذ قرار إنشاء منظمة أو عدمه و هي:

الميل إلى الإنشاء :بعض الأفراد لديهم مزيج من الخصائص النفسية و الخبرة المهنية سابقة و التي تدفعهم أكثر من غيرهم لمحاولة إنشاء عمل خاص مقارنة بغيرهم

نية الإنشاء: يواجه بعض الأفراد حالات ترفع من احتمال قيامهم بسلوك الإنشاء (الخلق).

هيكلة المعلومات :في هذه المرحلة يتم البحث و اكتشاف المعلومات الملائمة بيئيا ،أي التي لها معنى في توجهه ،فالباحث يتطرق للمعلومات المؤكدة و غير المؤكدة ،فالفرد الذي لديه نية إنشاء في نهاية المطاف سيعمل في البيئة و ضمن معلومات مسار البناء ،بالتالي يؤثر على قرار الإنشاء من عدمه .هذا الأخير يتأثر بحدث ما أو ببساطة عن طريق تراكم المعلومات المؤكدة أو غير المؤكدة.

تكمن أهمية هذا النموذج في توضيح المسار الذي يتم من خلاله معالجة المعلومات البيئية ،بالإشارة لمسار الإنشاء لمعنى Weick ،فبالنسبة لصاحب قرار الإنشاء فإن كانت البيئة مواتية لشركته مثلا شعوره أنه قادر على إيجاد الموارد الضرورية لذلك ،سوق مقبول ..إلخ .فإنه سيتم إطلاق و تنفيذ مشروعه .[3]

[1] Sandrine Emin, op cit ,p116.
[2] Carre Philippe. La double dimension de l'apprentissage autodirigé Contribution à une théorie du sujet social apprenant. Canadian Journal for the Study of Adult Education, 2003, vol. 17, no 1, p. 66-91.p77.
[3] Sandrine Emin, Op cit, p118.

الشكل رقم(11): نموذج التكوين المنظماتي لـLearned

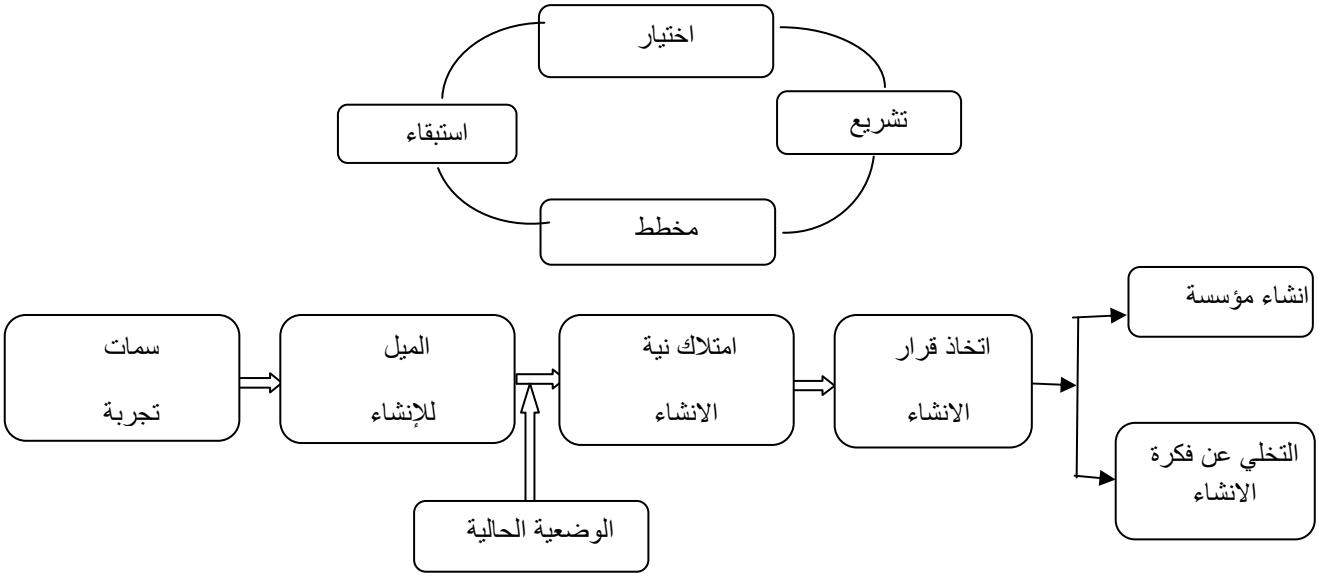

source: Sandrine Emin, Op-Cit, P.118

4- النموذج المركب لـKrueger و Carsrud 1993

يعتبر Krueger و Carsrud 1993 أول من طبقا نظرية السلوك المخطط في مجال المقاولاتية ، مع محاولة لجعل نموذج Ajzen متوافق مع الأطر النظرية الأخرى و على وجه الخصوص نموذج Shapero و Sokol (1982) .النموذج النهائي المقترح (الشكل) يجمع في نهاية المطاف المفهومين ، و من المعتقد أنه أكثر ملاءمة لشرح العملية :التوجه من خلال نظرية السلوك المخطط و الانتقالات لـ Shapero :

1. الرغبة المدركة في الفعل :و هي تتشكل من نظام القيم الفردية ،و التي تبنى من تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الأسرة وأولياء الأمور. التجارب السابقة، والفشل في التجارب المقاولاتية هي العوامل التي تعزز من الرغبة.فهذا المتغير يشمل كلا من الموقف اتجاه السلوك و المعايير الاجتماعية المقترحة في نموذج Ajzen (1991) .
2. إدراك إمكانية الإنجاز :تتشكل هذه الأخيرة من إدراك مختلف وسائل الدعم و المساعدات و بالأخص المالية ،البشرية ،و التقنية .فتوافر الموارد المالية يؤثر بشكل مباشر على الميل للقيام بالفعل وفقا لـ Shapero (1982).كما يمكن الاعتماد على المدخرات الشخصية للفرد و المساهمات العائلية ،الصحافة المتخصصة ، دعم الزوج أو الزوجة ، الأصدقاء المقربين ، تقديم المشورة و التكوين في مجال المقاولة كلها تؤثر على إدراك إمكانية الإنجاز. هذا المفهوم هو مماثل لإدراك الرقابة على السلوك لـ Ajzen (1991).

3. الميل إلى العمل :يعكس المكون النفسي للنوايا، فمن المفترض أن يكون لها تأثير الوسيط على العلاقة بين الرغبة وإمكانية الإنجاز، والتوجه (Shapero، 1984 التي استشهد بها Krueger، 1993) و قد قدم Shapero إدراك الرقابة باعتبارها سابقة لهذا المتغير، و هكذا فإن الميل يؤثر في اتجاه و قوة العلاقة بين الرغبة في العمل و الميل إلى العمل و بين إدراك إمكانية الإنجاز و التوجه.

يبقى النموذج المقدم مفتوح لتأثيرات المتغيرات الخارجية التي قد تلعب دورا في تغيير مفاهيم الرغبة و امكانية الإنجاز ،و يستخدم بالإضافة لذلك في بعض المساهمات المفاهيمية لShapero وSokol (1982) ، الانتقالات لشرح المرور من التوجه إلى السلوك .

الانتقالات السلبية، الوسيطة والإيجابي. هذه الانتقالات غالبا ما تكون سلبية كالطرد، والطلاق والهجرة، وعدم الرضا الوظيفي، وما إلى ذلك، ولكن يمكن أن تكون إيجابية مثل الحصول على الميراث أو الفوز في اليانصيب ، وسيطة كالخروج من السجن ،الخروج من الجيش، من المدرسة الخ .هذه هي الأحداث التي تؤدي لتغيرات في مسارات حياة الأفراد وتعجل بتغيير في السلوك حيث متخذ القرار يسعي للحصول على أفضل فرصة المتاحة من مجموعة من البدائل.

مفهوم المصداقية يتعلق بالرغبة و امكانية انجاز خيار الانشاء (Krueger, 1993 ; Shapero et Sokol, 1982

إعادة النظر في نموذج Shapero، كروجر (1993) تشير إلى أن مفهوم مصداقية في الواقع يتوافق مع مفهوم التوجه،التي من شأنها أن تتأثر ليس فقط من خلال إدراك الرغبة و إدراك إمكانية الانجاز ولكن أيضا على استعداد الفرد في التصرف مثل التصرف الشخصي للالتزام في العمل بمجرد اتخاذ القرار وفقا Bruyat(1993)، إذا كان أحد يتبع نماذج التوجه من أجل أن يكون هناك خلق مؤسسات، يجب علينا إتباع تكوين في التوجه لخلق تحت تأثير تغيير المواقف فيما يتعلق السلوك.

يعتبر سلوك إنشاء مؤسسة جزء من عملية تتكون من العديد من الأحداث الممكنة الوقوع في مشروع إبداعي - إنشاء-

في ظل هذه الظروف،البدء يمكن أن يحدث في تأثير الانتقالات، دون نية عالية،أو حتى من دون إدراك الفرد لوجود نية لإجراء[1]

[1] Yfan Wang,op cit , p33-35.

الشكل رقم(12): نموذج Shapero مراجع من قبل Krueger

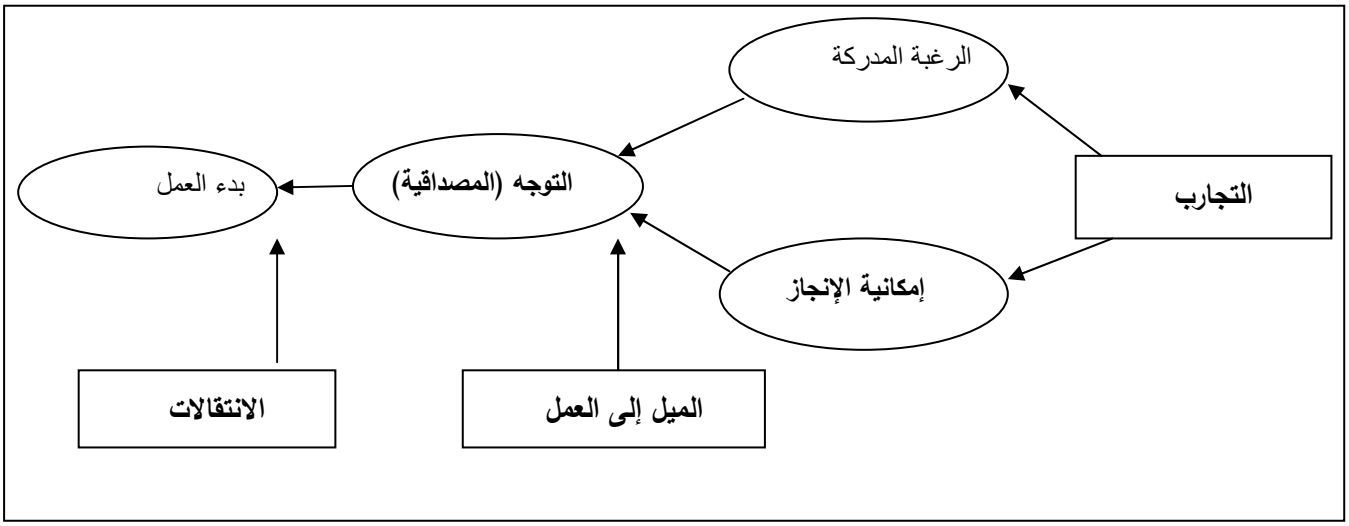

source: Yfan Wang, op cit, p34

5- نموذج التوجه المقاولاتي لـ Boyd et Vozikis 1994

يركز نموذج Boyd على نموذج Bird(1988) و مفهوم الفعالية الذاتية لـBandura (1977) ،حيث أن نموذج Bird المطبق في المقاولة يجد مصدره في علم النفس الاجتماعي و على وجه التحديد في نموذج الفعل العقلاني TAR لـAjzen و Fishbein (1980) لـذلك وواقعيا عند تقاطع نماذج المقاولاتية بالصيغة التي تم تطويرها حتى الآن و النماذج النفسية الاجتماعية .و في إطار نموذج Bird (1988) فهو مزيج بين العوامل الشخصية و السياقية التي تهيء الأفراد لأن يكون لديهم نية لخلق مؤسسة و تشمل العوامل الشخصية ،الخبرة السابقة للمقاول و السمات الشخصية و المهارات .توجد عوامل التأثير المتوقع على الميول لانشاء المؤسسة المقترح من طرف Learned ،العوامل السياقية تتركب من المتغيرات الاجتماعية ،السياسية ،الاقتصادية مثل الانتقالات ،التغيرات في الأسواق ،السياسات الحكومية.

النوايا إلى أبعد من ذلك مهيكلة بتفكير من النوع التحليلي و العقلاني و تفكير شامل و بديهي فهاتين العمليتين من التفكير هي كامنة وراء إنشاء خطط الأعمال الرسمية لتحليل الفرص و سائر الأنشطة المخطط لها .

نموذج Boyd يستند على حد السواء على الإطار النظري و نموذج السلوك المخطط لـAjzen (1991) ،نظرية المعرفة الاجتماعية لـBandura (1977) و نموذج Kruger1993 عن نموذج Shapero و الذي يقترح دمج مفهوم الفعالية الذاتية التي يعتبرها أوسع من الرقابة المدركة .هذا التقديم يوفر الميزة

الحقيقية لدمج العناصر الشخصية و الظرفية الكامنة وراء التوجه المقاولاتي في إطار مفاهيمي متضمن مفاهيم المعتقدات ،المواقف و الفعالية الذاتية المدركة .أهمية هذا التقديم هي بساطته ،حسب نموذج Shapero و Boyd عنصرين تفسر لوحدها نية الانشاء :الرغبة في الإنجاز او المواقف التي تعكس جاذبية الشخص للسلوك المقاولاتي أو إمكانية الانجاز أو الفعالية الذاتية التي تقيس التي يمكنها إدراك سهولة أو صعوبة التي يعتقد الفرد أنه يواجهها في عملية انشاءه (العملية الابداعية).[1]

الشكل رقم(13): نموذج التوجه المقاولاتي لـ BOYD et VOZIKIS (1994)

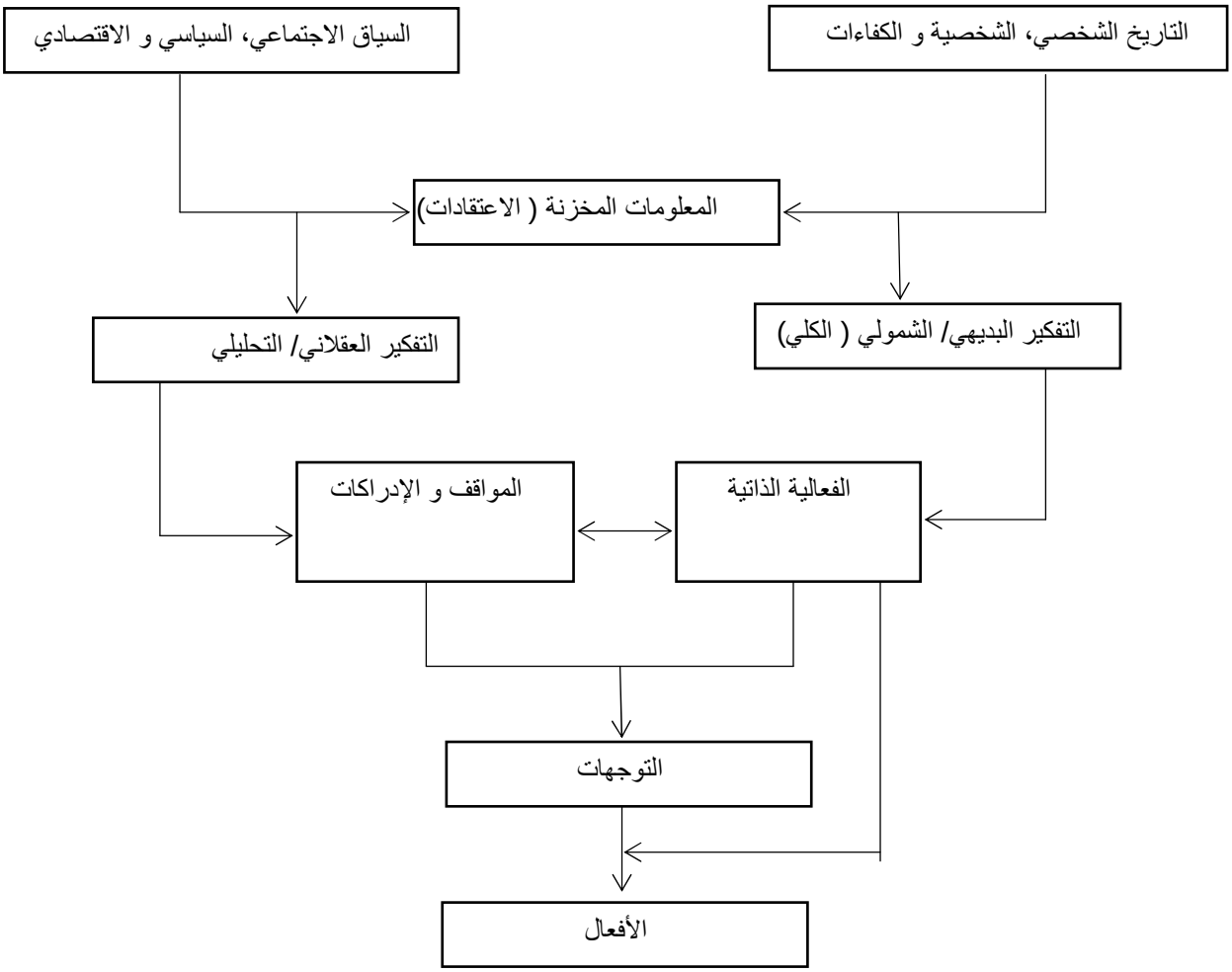

source: Sandrine Emin, op cit,p125

[1] Sandrine Emin, op cit , p124-125.

6- نموذج Davidsson (1995)

اقترح Davidsson (1995) نموذج نفسي اجتماعي للمتغيرات بناءا على نوايا الأفراد المبدعين للمؤسسات الجديدة و حسب الباحث فإن المقاربة السلوكية لا تعكس ظاهرة المقاولاتية و نموذجه يعتمد على الدور المحوري للتعمدية أو القصديةintentionnalité في عملية البروز التنظيمي .

الشكل رقم(14): المحددات النفسية-الاقتصادية للتوجه المقاولاتي

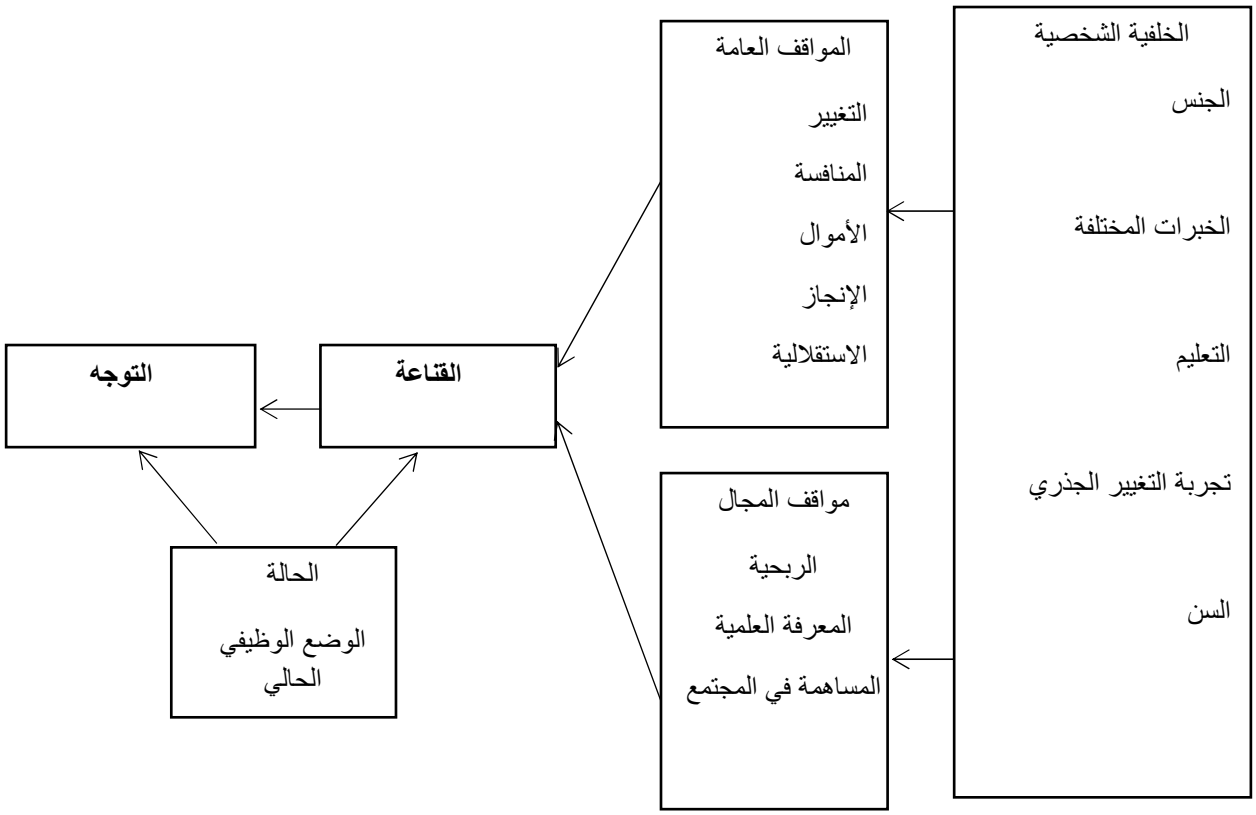

source: Per Davidsson, Determinants Of Entrepreneurial Intentions, Paper prepared for the Rent Ix Workshop, Piacenza, Italy, Nov. 23-24, (1995)

و في هذا الصدد فإن التوجه المقاولاتي يتحدد أساسا بالقناعة الشخصية أن مهنة مقاول هي البديل الأفضل في حد ذاته و له دور وسيط بين الفعل العقلاني (المقاولة و التأثيرات الخارجية في تمثيله فإن المتغيرات الظرفية الشخصية تؤثر على المواقف العامة و المواقف المتعلقة بالمجال ،فالمواقف العامة تتعلق بالتصرفات او الأحكام النفسية العامة في حين أن المتعلقة بالمجال موجهة تحديدا نحو روح التقاول

كلا الشكلين من المواقف يعزز الاعتقاد أو القناعة بأن روح المقاولة هو البديل المناسب

يمكن أن تؤثر السمات (الخصائص) الظرفية على عملية تشكيل المعتقدات و النوايا ،ففي بناء نموذج Davidsson (1995) فإنه يجمع بين المتغيرات مثل الفرد و الفعالية ،المعيار الذاتي و الموقف اتجاه السلوك Ajzen (1991)

تم اختبار النموذج على عينة عشوائية تتكون من 1313 سويدي تتراوح أعمارهم مابين 35 إلى 40 سنة و قد أظهرت النتائج أن القناعة متغير تفسيري أولي يحدد نوايا القيام بالعمل[1]

حسب هذا النموذج ، فالتوجه يمكن أن يتأثر عنصرين هما: (أ) القناعة :نموذج يشير إلى أن المحددات الرئيسية للتوجه المقاولاتي الاقتناع بأن هذه المهنة هي بديل مناسب بالنسبة له. هذا المفهوم هو مماثل للكفاءة الذاتية (ب)الوضع[2]

حسب Davidsson فإن التوجه المقاولاتي يتحدد بالقناعة المقاولاتية و هذه الأخيرة تتأثر بالمواقف العامة ،مواقف المجال و متغير الوضع الوظيفي[3]

7- نموذج Autio (1997)

يركز هذا النموذج على أعمالDavidsson (1995) و نموذج Shapero et Sokol (1982) و نظرية Ajzen (1991)، و قد تم اختبار النموذج على عينة طلبة تتكون من 1956 طالب في العلوم التقنية ،الاهتمام الرئيسي لهذا النموذج هو صلاحيته عبر القارات .و التنبؤ بالفعل المقاولاتي على عينات من فلندا ،السويد،الو م ا ،و جنوب شرق آسيا .

تبين من التحليل أن القناعة المقاولاتية و الأفضليات المهنية هي أهم العوامل المكونة للتوجه المقاولاتي ،هذه الأفضليات و القناعة تشير إلى مفاهيم الرغبة المدركة لـ Shapero (1982) و إدراك الرقابة على السلوك لـ Ajzen (1991) .فهي تتأثر بـ :

- صورة المقاولة :المكافأة التي يسعى إليها الطلبة من خلق مؤسساتهم ،هذه الصورة تتأثر بالعوامل التالية : مستوى التعليم ،الخبرة المهنية في مجال المؤسسات الصغيرة
- المواقف العامة :الحاجة للإنجاز و النجاح ،الحكم الذاتي ،التغيير ،كسب المال
- البيئة الجامعية :هم الدعم المدرك الذي يمكن التطلعات المقاولاتية للطلبة من التعبير عن أنفسهم

[1] lena salah,op cit , p69.

[2] Susan Mülle, Encouraging Future Entrepreneurs:The Effect of Entrepreneurship Course Characteristics on Entrepreneurial Intention, Dissertation of the University of St. Gallen, Graduate School of Business Administration, Economics, Law and Social Sciences (HSG) to obtain the title of Doctor Oeconomiae, 2008,p55.

[3] -Per Davidsson, Determinants Of Entrepreneurial Intentions, Paper prepared for the Rent Ix Workshop, Piacenza, Italy, Nov. 23-24, 1995

- رأسمال و الخبرة (الخلفية) فضلا عن المواقف العامة يمكن أن تؤثر مباشرة على التوجه المقاولاتي [1]

الشكل رقم(15): نموذج Autio

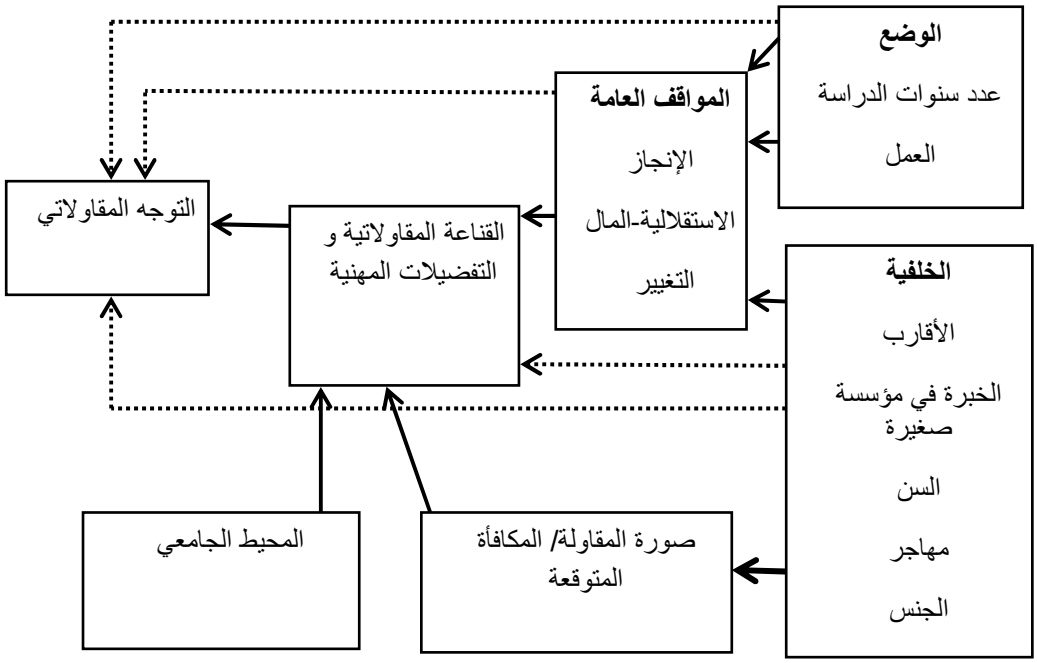

source: E. Autio, R.Keeley, M. Klofsten et T. Ulfstedt (1997), "Entrepreneurial Intent among Students: Testing an Intent Model in Asia, Scandinavia and in the USA", Frontiers of Entrepreneurship Research, Wellesley, MA: Babson College

من بين الانتقادات الموجهة لهذا النموذج نجد الخلط بين الدوافع و المواقف،هذه الأخيرة تنحدر بالحاجة إلى الإنجاز،البحث عن الاستقلالية ،المكاسب المالية ،فهذه المكونات بطبيعة الحال هي دوافع نجدها في نماذج مختلفة لإنشاء المؤسسات .[2]

[1] E. Autio, R.Keeley, M. Klofsten et T. Ulfstedt, Entrepreneurial Intent among Students: Testing an Intent Model in Asia, Scandinavia and in the USA", Frontiers of Entrepreneurship Research, Wellesley, MA: Babson College. 1997.

[2] Benata Mohammed , Influence De La Culture Et De L'environnement sur l'intention entrepreneurial :Cas de l'Algerie, ThèsePour l'obtention du diplôme de doctorat, Université Abou Bekr Belkaid Tlemcen,2015,p110-111.

8- نموذج Tounes (2003)

نموذج Tounes هو نسيج خلفية إطار الأبعاد الاجتماعية للمقاولة لـ Shapero وSokol و في ذات الوقت فهو لا يبني معالمه على ضوء نظرية التنبؤ السلوكي لAjzen (1991).

لوصف التوجه المقاولاتي فقد قام الباحث بتحليل أنشطة الطلبة لتحقيق نواياهم(متغيرات الموقف، الدوافع و التأثيرات الاجتماعية التي تؤثر عليهم) ،(متغيرات المعيار الذاتي) و أخيرا تصورات مهاراتهم و مواردهم من إمكانية إنجاز مشاريع الأعمال (متغيرات الإدراك) فكل مجموعة من هذه المجموعات من العوامل هي مفصلة على النحو التالي :

الشكل رقم(16): نموذج A.Tounes

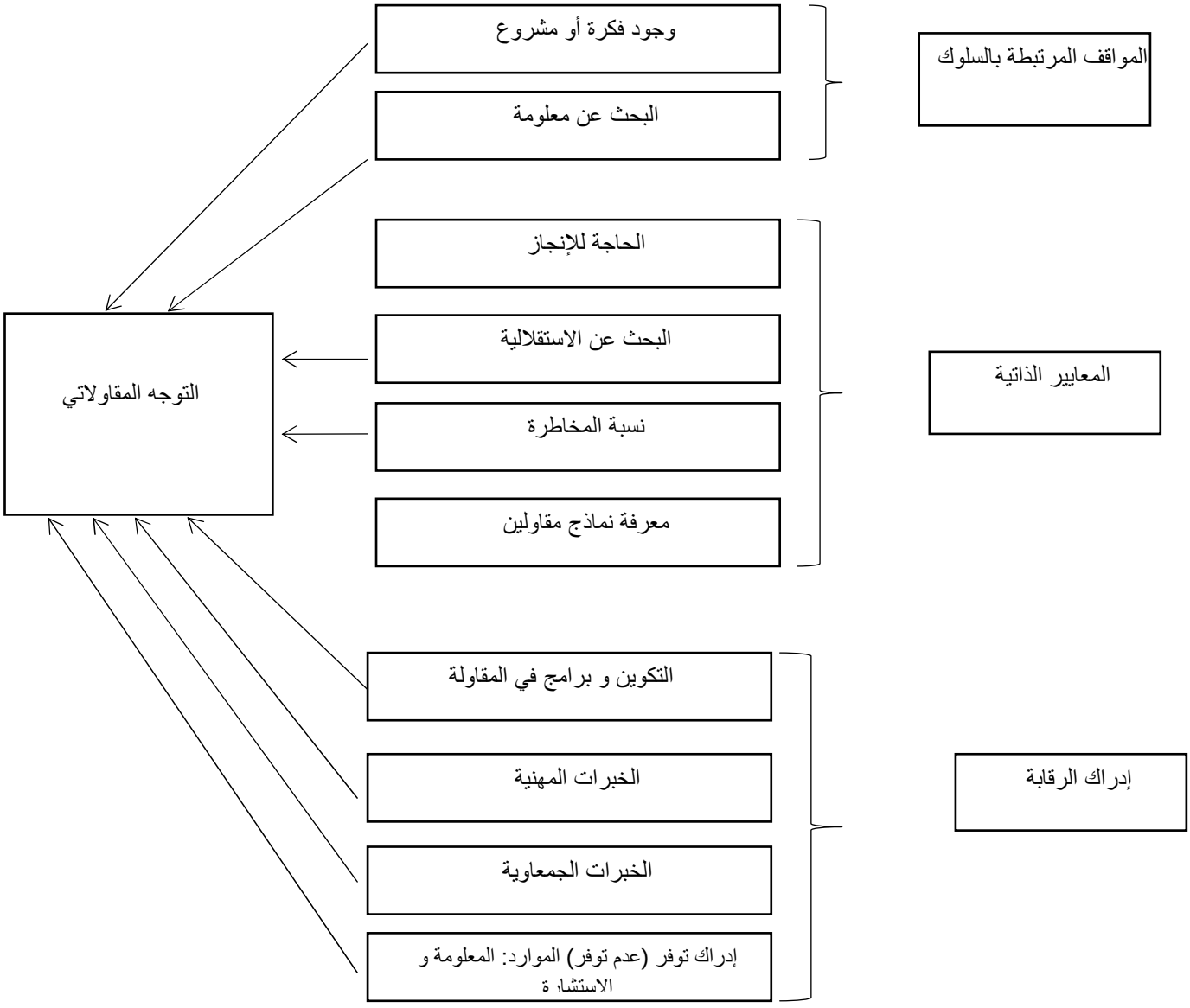

source :A.Tounes, op cit,p 201.

- المواقف المرتبطة بالسلوك: تشير لوجود مشروع عمل أكثر أو أقل رسمية و البحث عن المعلومات لأفضل بناء.

- المعايير الذاتية: و هي قريبة بالدوافع (الحاجة للإنجاز، البحث عن الاستقلال الذاتي، تحمل المخاطر، معرفة نماذج المقاولين و الرغبة في الاقتداء و التشبه بهم) .

- إدراك الرقابة السلوكية: تشير إلى المهارات المقاولاتية المدركة(تكوين مقاولاتي، تجارب مهنية و نقابية) و إدراك توافر الموارد(معلومات و نصائح، مالية، سوقية).

للتحقق من صحة النموذج المتعلق بفرنسا فقد تبنى الباحث إطار Churchil 1979 و هذا ما يسمح ببناء نوع الاستبيان في جداول متعددة أدوات القياس

أحد أهداف النموذج هو التحقق ما إذا كانت برامج المقاولاتية تؤثر على التوجه مع مقارنة هذا التوجه لأفراد غير متبعين لهذا النوع من التعليم .

قد تم اختبار النموذج بفرنسا على عينة طلبة متكونة من 178 طالب مستوى إدارة الأعمال آخذين لبرامج مقاولة و 176 طالب ماستر إدارة الأعمال غير آخذين لبرامج المقاولة [1]

و للتوضيح أكثر الجدول الموالي يبرز ملخصات مع الحدود لأهم النماذج[2]

الجدول رقم (03): أهم نماذج التوجه المقاولاتي و حدودها

النموذج الباحث -السنة	سؤال البحث - مجال التخصص	المتغيرات التفسيرية	المتغيرات المفسرة	المساهمات الرئيسية	بعض القيود
Ajzen1991 نظرية السلوك المخطط	كيف للتوجه التنبؤ بالسلوك؟ علم النفس الاجتماعي	المواقف الرقابة المدركة المعيار الاجتماعي المعتقدات	التوجه الفعل -السلوك-	التوجه هو محدد آني للسلوك نموذج للتنبؤ بأي نوع من السلوك المتعمد(يستخدم في علم النفس الاجتماعي و العلوم الإدارية) نموذج فريد نجح في التصرف بين جانبين غير	لا يأخذ بالاعتبار دور العوامل الاجتماعية و الاقتصادية في ظهور و تتبع السلوك . يتجاهل آثار العوامل الثقافية و الاجتماعية على المتغيرات المقترحة

[1] Azzadine Tounes, op cit, p201.
[2] Malek Bourguba ,op cit,p63.

				قابلين للانفصال في الفكر الإنساني(العاطفي و العقلاني) في تكوين التوجه.	
Krueger1993 (نموذج مفاهيمي للحدث المقاولاتي)مستو حى من أعمال Sokol Shapero 1982	كيف يتشكل التوجه و كيف يبدأ الإنشاء الفعلي للمؤسسة؟ المقاولاتية	الرغبة أمكانية الإنجاز الميل للعمل الانتقالات التجارب	التوجه البدء في التنفيذ	التكامل بين المتغيرات المقترحة الرغبة و إمكانية الإنجاز متغيرات التوجه المقاولاتي يعكس مفهوم الميل إلى العمل المكون النفسي للعمل الميل للعمل وسيط بين الرغبة و إمكانية الإنجاز و تكون التوجه المقاولاتي	الأهمية النسبية للرغبة و إمكانية الإنجاز تتغير حسب الظروف ،الأشخاص و الأوضاع يعتبر الحدث المقاولاتي كظاهرة معقدة و لكن تقوم على مسار خطي. العلاقة بين العمل و التوجه غير مباشرة بحيث يتأثر بالمتغيرات التفسيرية أو الانتقالات
Learned(1992) تشكيل المنظمة	كيف يتشكل قرار إنشاء مؤسسة؟ المقاولاتية المنظمة	التوجه الأخذ بالشعور الميل الحالة المحيط	قرار إنشاء مؤسسة	الأخذ بالاعتبار التفاعل بين الخصائص الفردية و المتغيرات الظرفية عملية معالجة المعلومات البيئية	عدم الأخذ بالاعتبار التفاعلات المحتملة بين الخبرات و السمات الشخصية و البيئة عدم توضيح الآليات العلائقية بين الوضع و المحيط

				وتأثيرها على العملية المعرفية وبناء التوجه المقاولاتي التوجه يؤثر مباشرة على القرار و بالتالي على قرار الإنشاء نموذج يسمح بالتنوع و تعدد جوانب ظاهرة إنشاء المؤسسات.	
Boyd et Vozikis1994 سياق التوجه المقاولاتي	كيف ؟ و بما العوامل الفردية و الظرفية تهيئ الأفراد لنية إنشاء مؤسسة؟ علم النفس الاجتماعي نظريات معرفية اجتماعية المقاولة	تفكير تحليلي عقلاني و تفكير بديهي شامل المواقف ،التصورات،و الفعالية الشخصية المعتقدات المسار السياسي ،الاجتماعي و الاقتصادي شخصية،تاريخ شخصي،و الذكاء	التوجه الفعل	يتضمن النموذج عوامل شخصية و ظرفية على حد سواء تتعلق بالتوجه المقاولاتي	غياب مواصفات للعلاقة بين الإدراك الفردي والإدراك الجماعي عدم الأخذ بالاعتبار دور العوامل الظرفية في تطوير العمليات المعرفية و الاجتماعية
Davidsson 1995 تكوين التوجه :النموذج النفسي و	كيف يتشكل التوجه المقاولاتي؟ما هي الآثار المباشرة و غير	المحيط الشخصي المواقف العامة	التوجه	دمج مفهوم القناعة الشرح الأساسي	اختبار النظرية على الطلبة أي على أشخاص لم يبدؤوا

الاقتصادي لمحددات التوجه المقاولاتي	المباشرة المؤثرة على نمو التوجه المقاولاتي؟ المقاولة علم النفس الاجتماعي		مواقف المجال القناعة الحالة	للتوجه المقاولاتي تحديد نوعين من المتغيرات المباشرة و غير المباشرة التي تعمل على تشكيل التوجه المقاولاتي تحديد نوعين من المواقف المتعلقة بالمجال و العامة التحقق و فحص آثار المتغيرات" المواقف ،إدراك السلوك و المعيار الذاتي " لAjzen و " الانتقالات" لShapero	في المهمة تستند النظرية أساسا على تفسير التوجه دون النظر في العلاقة بين التوجه و الانتقال الفعلي لإنشاء المؤسسة. ادخال متغير الوضع على تكوين القناعة و التوجه دون تحديد في أي مرحلة من مراحل عملية التحول و ما معنى هذا التغير في كل المفاهيم

source:malek bourguba, op cit , p66

المطلب الثالث: حدود النماذج

1-تعقيد العمل-الانتقال للفعل

إذا كان التوجه و في ظل ظروف معينة كمرحلة قبلية للسلوك فأنه لا يجب افتراض أنه يوجد سلوك تلقائيا،فعلى الرغم من اقتناعنا بأهمية نظرية السلوك المخطط في المجال المقاولاتي و على وجه الخصوص الدور الذي تلعبه إحداث السلوك ،فعلى حسب الاعتقاد فإن السلوك المقاولاتي أكثر تعقيدا بالتالي يصعب التنبؤ به من خلال التوجه ،إذ تدخل عدة عوامل تجعل التوجه مؤشرا ضعيفا للإنشاء الفعلي للمؤسسة ،فالشخص الذي يعتقد أنه قادرا على مواجهة تحديات العمل و الصعوبات قد يخطئ في تقدير صعوبة المهمة و المعلومات التي سيستفيد منها ،ففي هذه الحالة يمكن للفرد التخلي عن المشروع أو الاستمرار رغم الصعوبات،فقوة الشخصية و التحفيز هي من المؤشرات الهامة للعلاقة بين العمل و تحقيق النتيجة،يمكن ظهور عناصر خارجية و حالات غير متوقعة

محتملة الحدوث نغير من الرقابة الفعلية للشخص ،عدم توافر الفرص الذي يؤدي لفشل محاولة الإنشاء ،فهذه العوامل كثيرا ما تؤدي إلى تغيرات مؤقتة في التوجه.فالتوجه هو مؤشر لمحاولة الوصول للهدف و لكن لا يعني النجاح .

2- عدم ثبات التوجه -المسار المقاولاتي

يمكن أن تتطور المواقف و التصورات و التوجه مع الوقت ،و مع ذلك هذا التغير نادرا ما يؤخذ بالاعتبار عند تطبيق نظريات التوجه في المقاولة، و قد أشار عدد من الباحثين لعدم استقرارية التوجه على مر الزمن مثل (Raveleau et Moreau (2006) و قد تم تأكيد عدم استقرار التوجه بين طلبة الهندسة .

فالتوجه عملية تطورية تؤدي إلى السلوك سواء ظل التوجه مستقر أو اشتد مع الزمن.

في الحالة المعاكسة ،فإن التوجه يتجه نجو التبدد في حالة أحداث و ظروف الحياة التي لن تؤدي لتحقيق السلوك و كما أشار Sheeran et Abraham (2003) إلى أن استقرار يمثل الوسيط الأساسي لعلاقة التوجه بالسلوك خصوصا في حالة السلوكيات التي يصعب تحقيقها و التي تنطوي على الوقت و الجهد .

كلما كان الوقت ما بين مراقبة التوجه و تحقيق السلوك ،كلما كان احتمال وقوع أحداث غير متوقعة مرتفع بالتالي عرقلة التوجه ، و في هذه الحالات يصبح التوجه المؤشر الحقيقي لقوته التنبؤية على السلوك .

التطور الإيجابي للتوجه يرفع من علاقة التوجه بالسلوك ،حيث أن الانتقال من توجه منخفض لتوجه مرتفع يدل على احتمال عال للسلوك فحسب ما اقترح Bagozzi et Yi 1989 على أن وجود توجه عال هو وسيط قوي للعلاقة توجه -سلوك .[1]

[1] Yfan Wang, op cit , p36-37.

خاتمة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل للمحة حول المقاولاتية من خلال الإشارة لمختلف مفاهيم المقاولاتية ولأهم مقاربات المقاولاتية (الوصفية، السلوكية، والمرحلية) إذ كل منها لها مرتكزات، ثم تطرقنا للمقاول، تاريخه ابتداءا بـCantillon، Say، وأب المقاولةSchumpeter، ثم تطرقنا لأهمية المقاولاتية فكما رأينا فللمقاولة أهمية في عدة جوانب، ثم تم التطرق للسيرورة المقاولاتية و مختلف نماذجها و قد وجدنا أن التوجه المقاولاتي و في مختلف النماذج يعتبر مركز أو محور العملية المقاولاتية. وهذا الأخير لقي مؤخرا اهتماما واسعا من قبل الباحثين فأغلب الدراسات لم تعد تهتم للمقاول الفعلي إنما للمقاول المحتمل و أصبحت تسعى لدراسة مختلف العوامل المؤثرة عليه. فنجد عدة نماذج تدرس التوجه المقاولاتي من بينها نموذجAjzen، نموذج الحدث المقاولاتي لـShapero، نموذج Autio الذي اهتم بدراسة محددات التوجه المقاولاتي للطلبة.

و في الفصل الموالي سنتطرق للعوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي

الفصل الثاني

العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي

تمهيد

تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للمقاولاتية و أهميتها في الجانب الاقتصادي و الاجتماعي وكل ما يتعلق بالمقاول، التوجه المقاولاتي و نماذجه مع التركيز على أهم نموذجين يعتمد عليهما في مختلف الدراسات، مختلف نماذج التوجه المقاولاتي التي جاءت نتيجة بحث باحثين و تطبيق دراسات في عدة بيئات، و عليه ففي هذا الفصل سنهتم بدراسة مختلف العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي أو كما تعرف بمسبقات التوجه المقاولاتي .

حيث أنه حسب الدراسات فإنه هناك مجموعة من العوامل تؤثر على التوجه المقاولاتي للفرد منها العوامل الشخصية و التي تشمل العوامل الديمغرافية كالجنس السن و خصائص الفرد منها الدوافع كدافع الانجاز الاستقلالية المال التغيير وصفات الفرد في حد ذاته المخاطرة التحدي الثقة بالنفس التفاؤل كما هناك عوامل بيئية فمنها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي أي بعائلة الفرد،وجود نموذج مقاول، و منها ما يتعلق بجانب تشريعي و اقتصادي و منها ما يشمل الجانب الثقافي و حسب ماأشار OCDE [1](1998) أن هناك ثلاث عوامل متفاعلة و هي: البيئة الاقتصادية المواتية، البرامج الحكومية و الوضع الثقافي الإيجابي

و سيتم التفصيل في هذه العوامل و كيف تؤثر على التوجه المقاولاتي

[1] محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقولاتية في الجزائر-دراسة ميدانية-، رسالة دكتوراه ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2016، ص 67 عن:

OCDE, Stimuler l'esprit d'entreprise, Edition OCDE, Paris, 1998, page 13.

المبحث الأول: العوامل الشخصية

بالعودة للأدبيات فإنه هناك العديد من العوامل المسؤولة عن تشكيل التوجه المقاولاتي، فمن الباحثين من قسمها لقسمين قسم يتعلق بالفرد و قسم يتعلق بمجالات سياقية فالفئة الأولى تشمل العوامل الديمغرافية، السمات الشخصية،الخصائص النفسية،المهارات الفردية و المسبقة،الشبكات الاجتماعية ،أما الفئة الثانية فتشمل التأثيرات البيئية والعوامل التنظيمية

المطلب الأول: العوامل الديمغرافية

ركزت بعض الدراسات على العلاقة المحتملة بين الخصائص الديموغرافية للفرد مثل الجنس والعمر، والعرق أو الحالة الاجتماعية و التوجه نحو المقاولة كخيار مهني[1]

1- الجنس:إن دراسة العلاقة ما بين الجنس و التوجه المقاولاتي مثيرة للاهتمام، بحيث أن الأدبيات حافلة بالدراسات التي بحثت العلاقة بين المتغيرين و حسب عدة دراسات منها Sanchez (2011) فإن الرجال لديهم شعور بأنهم أكثر كفاءة و توجيه لإنشاء مشاريع جديدة مقارنة بالنساء ،كذلك Gupta 2009-2008 قام بدراسة تأثير تركيبة الجنسين المبنية على أساس اجتماعي و تأثيرها على التوجه المقاولاتي للذكور و الإناث و قد أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فرق في التوجه المقاولاتي للذكور و الإناث

Zeffane (2013) في دراسته بالإمارات العربية المتحدة على عينة تتكون من 503 طالب مسجلين في دورة إدارة الأعمال، فاختيار هذه العينة كان مناسبا لهذا النوع من الدراسة باعتبار أنهم مقاولين محتملين مستقبلا فلم يجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على إنشاء مشاريع ما بين الإناث و الذكور[2]

للإشارة فإنه هناك عدة إختلافات حول التوجه المقاولاتي ما بين الذكور و الإناث و النتائج متناقضة حيث هناك دراسات وجدت تأثير للجنس و غيرها لم تجد مثلا Kickul (2010) في دراسته على عينة تتكون من 5000 تلميذ مستوى المتوسط و الثانوي كان هناك فروق ذات دلالة بين الجنسينZaidatol and Afsaneh (2009) كذلك وجد فروق كبيرة في التوجه المقاولاتي بين الذكور و الإناث حيث كان أعلى لدى الذكور.

[1]Janssen Frank. op cit.p45.
[2]Rachid Zeffane, Gender and Youth Entrepreneurial Potential: Evidence from the United Arab Emirates, International Journal of Business and Management; Vol. 8, No. 1; 2013 ,p60.

نتائج دراسةIndira Singh (2014)أظهرت عدم وجود تأثير للجنس على التوجه المقاولاتي و قد توافقت نتائج دراسته مع نتائج Robinson (1991) [1]

كما يمكن أن يساهم الجنس في تحديد فرص العمل والوصول إلى الشبكات المهنية للفرد. فمثلا فالمرأة التي تشرع فى مهنة مستقلة ستكون اقل حظا من الرجال بسبب الحواجز المتعلقة بالتعليم الضغوطات داخل الأسرة وفى بيئة العمل حيث أنه إن كان السلوك المقاولاتي بعيداً عن السلوكيات المقبولة اجتماعيا تبعاً لجنس الفرد فقد تواجه الرفض الاجتماعي في حين يتم التغاضي عن السلوك غير التقليدي أو المبتكر حتى أنه قد يتم تشجعيه لدى الذكر[2] و قد أثبتت الدراسات السابقة أن هناك فروقا بين الجنسين في التوجه المقاولاتي و الفعل المقاولاتي حيث أنه و حسب Driga, Kickul & Marlino Lafuente & Vaillant Matthews Wilson, (2007)فإن الذكور أكثر عرضة من الإناث لبدء الأعمال التجارية[3]كما أثبتت الدراسات الارتباط العالي ما بين الجنس و الفعالية الذاتية.

يعتبر الجنس عامل حاسم عند دراسة التوجه المقاولاتي للجامعيين، حيث أنه و بالرجوع للأدبيات و حسب Peng et al (2012) فإن الذكور لديهم توجه أعلى من الإناث، كذلك بالنسبة لـFatoki (2010) فقد وجد أن الرجال أكثر ميلا من النساء للتعبير عن النية أو تفضيل بدء عمل خاص.

كما يوافق اسماعيل (2009) في دراسته على أن الإناث أقل عرضة لإنشاء عمل خاص من الذكور[4] على ما يبدو فإنه هناك اختلاف حول تأثير الجنس على التوجه المقاولاتي فهناك دراسات أشارت لوجود فروق بين الجنسين منها: Mueller, 2004; Asos et al, 2007; El Harbi, et al, 2009; Díaz-García & Jiménez-Moreno, 2010; Yordanova. & Tarrazon, 2010; Shinnar et al, 2012

و دراسات أخرى تنفي ذلك بمعنى لا يوجد اختلاف في التوجه يتعلق بالجنس من بين الدراسات نجد: Kourilskva, & Walstadb, 1998; Veciano et al, 2005; Wilson et al, 2007; Maxfield et al, 2010. [5]

[1]Indira Singh, Role of Demographic Variables in the Formation of Entrepreneurial Intention, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM) e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. Volume 16, Issue 12.Ver. III (Dec. 2014), PP 20-25,pp21-23.

[2]Janssen Frank,op cit,p45.

[3]Mj Malebana,Gender differences in entrepreneurial intention in the rural provinces of South Africa, Journal of Contemporary Management , Volume 12 ,2015 Pages 615-637,p616.

[4]Obey Dzomonda and al, The Effect Of Psychological And Contextual Factors On The Entrepreneurial Intention Of University Students In South Africa, Corporate Ownership & Control / Volume 13, Issue 1, Autumn 2015, Continued – 11,p1299

[5]Zeffan,op cit,p61

محـددات التوجـه المقـاولاتي حسـب نظريـة السـلوك المخطـط هي المواقـف اتجـاه السـلوك، المعـايير الذاتية، الرقابة المدركة. ويمكن أن تعزى الفوارق بين الجنسين في نية تنظيم المشاريع إلى تصورات متباينة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمحددات التوجه المقاولاتي

2- السن: بالرجوع للأدبيات فإنه يمكن القول أنه هناك عدد قليل من الدراسات التي اهتمت بالسن كمؤشر للتوجه المقاولاتي هذا حسب Kazmi،1999 Louis and Massey (2003) و Kok و آخرون (2010).

إلا أنه في الآونة الأخيرة زاد الاهتمام بالسن كمتغير يؤثر في رفع التوجه المقاولاتي فمن بين الدراسات التي اعتبرت أن السن متغير ذو أهمية نجد: Levesque and Minniti (2006) الذي وجد أن السن عامل محفز في السلوك المقاولاتي .

حسب ماذكر Krueger and Brazeal1994 فإن السن يؤثر على التوجه المقاولاتي للفرد إما تأثيرا مباشرا أو غير مباشرا إلا أنه يمكن أن يكون للسن تأثير سلبي على التوجه. ولقد أظهرت نتائج دراسة Indira Singh (2014) أن للسن تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي عند مستوى الدلالة1% [1]

حسب نتائج Storey1994 و Reynolds 1999 دراسات فإن التوجه المقاولاتي مرتفع عند الفئة العمرية من 25 إلى 44 سنة[2] إضافة لـLiles 1974. لذلك يرى بعض المؤلفين أنه من الأهمية التركيز على الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 25 عامًا وفهم العوامل التي تؤثر على توجههم المقاولاتي من أجل بدء عمل خاص في المستقبل. [3]

3- المستوى الدراسي:تشير البحوث السابقة إلى أن المستوى التعليمي يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل الخاص لكل من الذكور والإناث، عموما يعتبر المستوى التعليمي للإناث عامل تنبؤي قوي لمشاركتها في سوق العمل ،كما أنه مستوى أعلى من إدماج المرأة في الاقتصاد يرتبط ارتباطاً إيجابيا بمستوى أعلى من الإناث اللواتي يعملن لحسابهن الخاص. كما يعتبر المستوى التعليمي مؤشر لرأسمال البشري فحسب نتائج دراسات سابقة فإنه يوجد علاقة إيجابية ما بين المستوى التعليمي و النشاط المقاولاتي وفقا لـDavidsson and Honig (2003) فإن رأسمال البشري يعزز القدرات لإدراك الفرص الجديدة في السوق و القدرة على بدء أعمال جديدة،Koellinger (2008) وجد أن المستوى يرتبط بالأنشطة

[1]Indira Singh, Role of Demographic Variables in the Formation of Entrepreneurial Intention, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM) e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. Volume 16, Issue 12.Ver. III (Dec. 2014), PP 20-25,pp21-23.

[2]Helen Pushkarskaya, Gender differences in determinants of entrepreneurial intentions in a rural setting, Innovative Marketing, Volume 4, Issue 1, 2008,p104.

[3]Richard Denanyohand al , Factors That Impact on Entrepreneurial Intention of Tertiary Students in Ghana , International Journal of Business and Social Research ,Volume 05, Issue 03, 2015 p20

المقاولاتية الإبتكارية، في حين حسب Vijverberg فإن العلاقة بين المستوى التعليمي و المقاولاتية غير مهمة.[1]

النتائج ليست ثابتة حول ما إذا كانت العوامل الديمغرافية تلعب دورا رئيسيا في تكوين التوجه المقاولاتي فقد وجد العديد من الباحثين أن العوامل الديمغرافية تلعب دور في تكوين التوجه المقاولاتي ،كما حاولت عدة دراسات تحديد أهم العوامل التي تدفع و تحفز بالطالب للإنخراط في العمل المقاولاتي [2]

المطلب الثاني:دوافع المقاول

يحاول الأخصائيين و لأكثر من 30 سنة تحديد خصائص المقاول، فنجد مثلا Blawat (1995) قد جمع هذه الصفات في ثلاثة أبعاد: الشخصية، الدوافع و أخيرا الكفاءات أو المهارات ،إذ نجد أن عدد كبير من الدراسات حاولت دراسة الشخصية المقاولاتية وقد حدد عددا من الخصائص المهيمنة بين المقاولين،فإذا ما أردنا تحديد العوامل النفسية التي تلعب دورا مهما في الفعل المقاولاتي فإنه يمكن تقسيمها إلى قسمين أساسين هما دوافع المقاول و الخصائص و السمات الشخصية للمقاول [3]

يعتبر تحديد الدوافع هو أكثر صعوبة, لأن كل شخص هو فريد من نوعه. غير أن الباحثين تمكنوا من تحديد عدد محدود من الدوافع المؤثرة في إنشاء الأعمال.فمنذ زمن أراد الباحثون معرفة ما يحفز أو يدفع الأفراد لخلق مؤسسة فمفهوم التحفيز ذو صلة بالمقاولة، فحسب الدراسات التي جمعها Blais et Toulouse (1998) فإنه يمكن تقسيم موضوع الدوافع إلى فرعين ما يتعلق بتحفيز الأفراد و الدوافع المقاولاتية.

مفهوم الدوافع: تعرف الدوافع على أنها جميع القوى تشجيع الفرد على الانخراط في سلوك معين (دولان و Lamoureux، 1990) أو لتحقيق الأهداف (ألن ، 1998) على أساس طوعي. هناك تعريف آخر Blais et Toulouse 1989 فقد عرف الدوافع على أنها مجموعة الحوافز،والرغبات والاحتياجات والتفضيلات - الداخلية والخارجية على السواء - التي تحفز الشخص على التصرف بطريقة معينة" و عليه ويمكن تفسير ذلك بوجود عوامل داخلية (دوافع للفرد لتبني سلوك معين) والعوامل الخارجية (القيد أو الحافز على التصرف خارج نطاق سيطرته الذاتية والرد على الضغوط الخارجية).فمن التعريف يمكن القول أن هناك عوامل داخلية وهي الأسباب التي تدفع الفرد إلى تبني

[1] Vanessa Figueiredo, Ana Oliveira Brochado,op cit,p183.

[2] Indira Singh, Role of Demographic Variables in the Formation of Entrepreneurial Intention, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM) e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. Volume 16, Issue 12.Ver. III (Dec. 2014), PP 20-25,p20.

[3] Alain Fayolle, op cite, p60.

سلوك معين) والعوامل الخارجية (الإجهاد أو حافز للعمل خارج سيطرتها والأمر الذي أدى إلى رد فعل لضغوط خارجية).

إذن الدوافع تمثل ظاهرة داخلية تتعلق بالرغبات والحاجات والأهداف المرجوة وتحفيز الأفراد على التصرف بطريقة معينة،بالإضافة إلى ذلك ، تتميز هذه العملية بالجهد والمثابرة وتوجيه الجهود.

الأول يمثل القوة أو الطاقة، الجسدية أو النفسية، التي يقدمها الفرد في سعيه لتحقيق أهدافه. مفهوم المثابرة والاتساق الذي يظهره الشخص عند الانخراط في السلوك أو أداء مهمة معينة. وأخيرًا يشير اتجاه الجهود إلى جودة وأهمية العمل.[1]

الدوافع هي من العوامل التي تحدد السلوك. وهى تعتبر من الأسباب العميقة التي تدفع الشخص إلى العمل،هناك عدة دوافع تؤدي لخلق المؤسسات، تعتبر الاستقلالية أحد دوافع الإنشاء حسب Stoner and Fry (1982) ،الحاجة للإنجاز Gasse and Damours (2000) و كسب المال[2].

1- الحاجة للإنجاز: هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع[3].

فأول محاولة دراسة استعداد و دوافع الأفراد للولوج في النشاط المقاولاتي تعود للدراسات النفسية لـAtkinson سنة (1957) و Mc Clelland سنة 1961 لأجل تقديم أفضل خصائص المقاولين،فقد قدم Mc Clelland مفهوم الحاجة للإنجاز و حسب هذا الأخير فإن الأشخاص ذوي حاجات عالية تظهر لديهم استعدادات أعلى للانخراط في الأنشطة المقاولاتية ومع ذلك فإنه لا يعتبر عنصر الحاجة للانجاز البعد النفسي الوحيد الذي درسه الباحثين فيما يتعلق بالتوجه المقاولاتي ،فبالإضافة لذلك و بالعودة للأدبيات نجد أن التوجه المقاولاتي للأفراد يتأثر بعدة عوامل أخرى منها :الميل للمخاطرة حسيب أبحاث Stewant and Riuh 2001و Weber 2002 ،رفع الغموض Bunder(1982) القدرة على التحكم Johns 1983، الفعالية الذاتية و تحديد الأهداف Locke و Lathan 1990 .[4]

[1]LanglaisKaty. Caractéristiques entrepreneuriales et compétences spécifiques du chercheur qui démarre une entreprise dans le secteur biopharmaceutique au Québec: résultats d'une étude exploratoire. Memoire présenté comme exifence par tielle de la maitrise en administration des affaires 2002.p31-32.

[2]Gasse Yvon, Tremblay Maripier, L'impact des antécédents sur les perceptions, attitudes et intentions des étudiants collégiaux et universitaires à l'égard de l'entrepreneuriat, XVIème Conférence Internationale de Management Stratégique, Montréal, 6-9 Juin 2007,p09.

[3]لفقير حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر: دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريريج،رسالة دكتوراه،جامعة بومرداس، 2017،ص07.

[4]Fini Riccardo, Grimaldi Rosa, Marzocchi Gian Luca, et al. The foundation of entrepreneurial intention. In : Summer Conference. 2009. p6-7.

حسب McClelland فإن الحاجة للإنجاز ترتبط بالمقاولة و النمو الاقتصادي فهي تحدد الإمكانيات المقاولاتية للفرد[1] ومن الدوافع الهامة في مجال المقاولة النية ضرورة انجاز هو الحاجة إلى التفوق وتحقيق أهداف معينة لغرض أو في هدف تحقيق الشخصية[2]كما أنه من المفترض أن جميع الخصائص الشخصية مرتبطة بإنشاء المؤسسة إلا أنه يعتبر الحاجة للإنجاز و سياقاته الأقدم و الأكثر معرفة أو شهرة و قد ساهمت أعمال ماكليلاند 1961-1965-1969 في تعميم هذا المفهوم حسب ماكليلاند فإن المقاول يتسم بارتفاع الحاجة للإنجاز كما أنه يفضل تحمل مسؤولية حل مشاكله و تحديد أهدافه الخاصة به و تحقيقها بجهوده، كما أنه يميل لتحمل المخاطر المعتدلة حسب قدراتهم و تسعى للقياس الفوري لأدائها و أرباحها.

يعتبر Sesen (2012) دافع الانجاز سمة سائدة بين المقاولين، حيث أن الحاجة للإنجاز هي عامل مهم في كيفية تعامل الفرد مع المواقف الصعبة و السعي وراء التميز.

أما كل من Fini,Grimaldi و غيرهم 2009 فيرون أن الأفراد الذين لديهم مستوى عال من الحاجة للانجاز لديهم استعداد أكبر للمشاركة في الأنشطة المقاولاتية.[3]

الحاجة للانجاز عادة ما تكون أكثر أهمية بالنسبة للأفراد الذين يفضلون المهام التي تتحدى المهام الروتينية. حيث يتحمل هؤلاء الأفراد المسؤولية الشخصية عن أدائهم ، وهم يتوقون للحصول على المشورة بشأن أدائهم والبحث عن طرق جديدة وأفضل لتحسين هذا الأداء.

لقد تم انتقاد أعمال ماكليلاند لاحقا حيث أظهر الباحثون أن الحاجة للإنجاز ليس عامل حاسم في قرار الانشاء حيث وجد أشخاص آخروه على مستوى عال من الحاجة للإنجاز إلا أنه ليس لهم أي توجه مقاولاتي.و اليوم يمكن القول أن هذا المعيار هو من دوافع المقاول إلا أنه لا يمكن استخدامه كمؤشر.

2-الاستقلالية: بالنسبة لShapero فإن دافع الاستقلالية أهم دافع للمقاولة إذ أنه يلعب دور مهم في اتخاذ قرار المقاولة من عدمه على الرغم من أن المقاول عند إنشاءه المؤسسة سيبقى مرتبط

[1]Janssen Frank,op cit,p46

[2]Ilesanmigbenga Joseph, Factors Influencing International Student Entrepreneurial Intention in Malaysia, American Journal of Industrial and Business Management, 2017, 7, 424-428,p425.

[3]Obey Dzomonda and al, The effect of psychological and contextual factors on the entrepreneurial intention of university students in south Africa, Corporate Ownership & Control / Volume 13, Issue 1, Autumn 2015, Continued – 11,p1298.

بالموردين، الزبائن، و مختلف المؤسسات الأخرى و المجتمع ككل .فالمقصود بالاستقلالية هو أن يكون الفرد رئيس نفسه و مدير لأملاكه الخاصة.[1]

حسب الدراسات السابقة فإن عامل الرغبة في الاستقلالية يعتبر الأكثر تكرارا كعامل لبدء العمل الخاص ، عموما و حسب Lee & Wong (2004) فإن ٍالأفراد الذين يمتلكون حاجة ماسة إلى الاستقلال لديهم توجه نحو المهن التي تتميز بالحرية.

واستنادا إلى هذه الأدبيات، فإن هذا يعني أن الطلاب الذين لديهم رغبة قوية في الاستقلالية من المرجح أن يمتلكوا مستوى أعلى في التوجه المقاولاتي.[2]

تتجلى الحاجة إلى الاستقلالية في الأفراد الذين يفضلون وضع أهدافهم الخاصة، ووضع خطط العمل والتحكم في أنفسهم لتحقيق أهدافهم. يسعى هؤلاء الأفراد إلى تجنب القيود وتحديد الأدوار في المنظمات ، وبالتالي اختيار نشاط مستقل. وبالتالي ، سيكون الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاستقلالية مرتاحين بشكل طبيعي في النشاط المقاولاتي.و قد شبه Kets De Vries (1977) المقاول أو صاحب المشروع بالشخصية المنحرفة و هذا لكونه غير قادر على الخضوع لسلطة الآخرين و التكيف مع الهياكل التنظيمية للمؤسسة التي يعمل بها، وهذا يفسر لماذا يسعى المقاول لإنشاء منظمته الخاصة، تعمل وفقا للقواعد التي حددها لنفسه.[3]

إن الرغبة في الاستقلالية تعكس الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات و الأهداف و السعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية،كما يستبعد المقاولين العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير و التجسيد الحقيق لأفكارهم و آرائهم و طموحاتهم، كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة و تحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، و هذا ما عرفه Shumpeter ب المملكة الصغيرة.[4]

[1]Alain Fayolle, op cite, p 61

[2]Xue Fa Tong, David Yoon Kin Tong, Liang Chen Loy,Factors influencing entrepreneurial intention among university studies, Vol 3, No 1, 2011 .p488.

[3]Janssen Frank,op cit,p46

[4]بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، رسالة دكتوراه،جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان،2015، ص79.

المطلب الثالث :صفات المقاول

اهتمت العديد من الدراسات بصفات المقاول أو بالصفات التي تجعل من المقاول ناجحا حسب Astebro et al (2014) إذ بدأت الأبحاث حول السمات الشخصية للمقاول في منتصف القرن 20 من اجل توحيد النهج علم الاقتصاد، علم النفس، علم الاجتماع وإدارة الأعمال من أجل الإجابة على من هو المقاول؟ ما هي الصفات التي تحدده؟ما الذي يدفعه؟ و قد واجهت العقود القليلة الأولى العديد من التحديات المفاهيمية إذ سعى الباحثون لوضع إطار نظري متين و أدوات قياس متينة.[1]

يمكن تعريف الصفات على أنها خصائص شخصية دائمة والتي تتجلى في سلوك مستمر نسبيا يواجه مجموعة متنوعة من الحالات، فالغرض الأساسي من دراسة الصفات هو تحديد ما يؤدي بالشخص للانخراط في النشاط المقاولاتي، وذلك للتعرف على الخصائص النفسية للتنبؤ بالسلوك المقاولاتي ،وتشمل هذه الدراسات الميزات التالية: ،المجازفة والإبداع، وموضع التحكم في مصيرها الثقة بالنفس...

حسب R.Papin هناك تعدد و تنوع كبير في الجوانب الواجب توفرها لدى المقاول الناجح، فمن غير الممكن اقتراح وصفة محددة تسمح بالقول أنه لدى شخص ما مزايا المقاول الناجح أو لا، ولكن هناك حد أدنى من الصفات التي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة و التي يمكن حصرها فيما يلي :

1-الطاقة والحركية:تعتبر الطاقة و الحركية سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، و هذا لكون عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر، إلى جانب توفير الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الاعمال.

2-الثقة في النفس: هو عن الثقة في قدرة المرء على القيام بأعمال معينة على نحو فعال تعمل الثقة في النفس على تنشيط الجوانب الإدراكية والتصورية للمقاول، وذلك ما يجعله أكثر تفاؤلا اتجاه المتوقع من أعماله الجديدة. فالأفراد الذين يملكون الثقة بالنفس لديهم شعور في أنهم يمكن أن يواجهوا التحديات، كما انه من خلال الثقة بالنفس يمكن للمقاول أن يجعل من أعماله ناجحة . يمكن القول إن للمقاولين شعورا متفوقا و إحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى. حيث أن ميزة الإحساس بالأمان التي يبحث عنها الأفراد عادة لا تحد من قدرتهم و حريتهم في السيطرة على

[1]Kerr Sari Pekkala, Kerr William R. xu, Tina, et al.Personality traits of entrepreneurs: a review of recent literature. Foundations and Trends in Entrepreneurship, 2018, vol. 14, no 3, p. 279-356.p07.

الأمور، كما يعتبرون حدوث الخطأ و تحمله جزء من ضريبة الأعمال، و دافع كبير للإبداع والتطوير و إضافة قيم وخدمات جديدة للمجتمع.

3- القدرة على احتواء الوقت: ينبغي على صاحب الفكرة أن يضع في الحسبان أنه سيقوم بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، و التي سوف لن يكون لها أي أثر إلا لاحقا، فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون تفكير في المستقبل و تحديد الرؤية على المدى المتوسط و الطويل.

4- تقبل الفشل: يشكل الفشل جزءا من النجاح، إذ أنه و بالنسبة للمقاول الفشل والخطأ و الحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة، و بالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية.

5- القدرة على تقلد منصب القائد: يقود التطور الإيجابي لنشاط المؤسسة إلى هيكل معقد شيئا فشيئا و هذا ما يتطلب وجود قائد إداري يمكنه من تسيير منظمته، و يتمتع بالقدرة على إتعاش النشاط و التعامل مع الصراعات و تكييف الهياكل.[1]

6-الميل للمخاطرة: يبرز ماكليلاند أن للمقاول استعداد لتحمل المخاطر يمكن أن يبرز عند قيامه بإنشاء مؤسسة، خلال مراحل اختيار و متابعة فكرة انشاء مؤسسة تكون فيها احتمالات النجاح ضعيفة و قد يبتعد بعض الأفراد عن الأخطار بشكل أكبر مقارنه مع الآخرين زو بالتالي فإنشاء مؤسسة سيخص الأفراد اللذين يكون لديهم نفور قليل من الخطر.إذ هناك من يعتبر أن الميل لمجابهة الخطر هو جوهر النشاط المقاولاتي.

إنشاء مؤسسة فإنه مما لا شك فيه هو الاستعداد لتحمل المخاطر. بالنسبة Belley (1990) ، هذه المخاطر هي من أشكال مختلفة :

- ✓ الخطر المالي : إنشاء المخاطر المالية و توظيف كل من له مسؤولية الفشل في سداد الديون لسنوات عديدة.
- ✓ الخطر المهني:ترك الوظيفة من أجل إنشاء مؤسسة فهو التخلي عن بعض اليقين دون معرفة ما سيكون غدا، لمواجهة المجهول و الفشل فمن الصعب إيجاد وظيفة بأجر واضح
- ✓ خطر الأسرة: إن خلق مؤسسة و بالأخص خلال السنوات الأولى فإنه يحتاج لتكريس معظم الوقت على حساب الأسرة، أيضا تحمل تضحيات مالية عند عدم استطاعة المقاول الدفع، والخضوع أيضا لصعوبات أسرية أخرى قد تصل للطلاق.

[1] صندرة سايبي، سيرورة إنشاء المؤسسة أساليب المرافقة،دار المقاولاتية،2010،ص9-10

✓ الخطر النفسي: في كثير من الأحيان المشاركة الشخصية من قبل منشئ المؤسسة لأعماله إن كان من النوع الذي يعلم بقدراته أي نجاح سريع جدا يسير جنبا إلى جنب مع تطور معين لديه جنون العظمة فالفشل في كثير من الأحيان سيئ للغاية كما قد يترك آثار لا تمحى.

وفي مواجهة هذه الصعوبات المحتملة، فالشخص يسعى إلى الحد من هذه المخاطر، وجود ميل إلى مخاطر متوسطة و محدودة.[1]

7-الإبداع: هو تفضيل الطرق الجديدة للقيام بالأشياء وفعل الأشياء. في حالة البدء ، سيكون هذا التفضيل هو إدخال منتجات جديدة أو خدمات جديدة أو أسواق جديدة أو نماذج أعمال جديدة أو تكنولوجيات جديدة.

حسب Shumpeter (1934) فالإبداع يعتبر عنصر هام من خصائص المقاولة كما أثبتت الدراسات السابقة أن المقاولين أكثر إبداعا من غيرهم[2]

8-موضع التحكم الداخلي: في الفترة السابقة تم دراسة هذا المفهوم كثيرا في أدبيات المقاولة، حيث يعبر عن إدراك الفرد في قدرته على مراقبة ما يحدث معه فهنا يتم التطرق للرقابة الداخلية للفرد و شعوره من خلال سلوكه الذي يمكن أن يؤثر على ما يحدث معه و موضع الرقابة الخارجية في حالة العكس. و حسب نتائج الدراسات فإن منشئي المؤسسات لديهم موضع تحكم داخلي يشجع على العمل أكثر من الذين لديهم موضع تحكم خارجي.و لكن دراسات أخرى أشارت إلى أن موضع التحكم الداخلي ليس حكرا فقط على المقاولين إنما يمكن إيجاده على مستوى المديرين مثلا.

كما أظهرت الدراسات أن موضع الرقابة الداخلية يمثل سمة أساسية من السمات المقاولاتية إذ يقيس مدى قدرة الأفراد على السيطرة على الأحداث بأنفسهم، إذ أن المقاولين يميلون لدرجة أعلى في موضع التحكم الداخلي مقارنة بغيرهم،كما أكد Pandey et Tewary (1979) على أن الفرد ذو أعلى موضع تحكم داخلي له القدرة على التكيف البيئي بشكل أفضل.[3]

9- رفع الغموض: عندما تتوفر معلومات غير كافية أو معقدة جداً أو متناقضة حول نشاط يشار إليه بأنه غامض فالمقاول يميل لتصور حالة الغموض على النحو المرغوب في حين أن الآخرين يرون أن الغموض يشكل تهديدا، إذ أن المقاولين لديهم قدرة أكبر على تحمل الوضع الغامض ويستجيبون

[1]Meziane Amina,op cit, p57.
[2]Afiz Ullah, Walter J. Ferrier. Muhammed Kaleem Study of Personality Traits Influencing Entrepreneurial Intention among Business Students: A Two Countries Comparison. Gomal University Journal of Research, 2016, p. 57-68.p59.
[3]Rapp Ricciardi. Max Widh, Johanna Barbier, Barbara, et al. Dark Triad, Locus of Control and Affective Status among Individuals with an Entrepreneurial Intent. Journal of Entrepreneurship Education, 2018, vol. 21, no 1.p03.

بشكل إيجابي للحالات الغامضة ويبحثون عن طموح ويديرون حالة عدم اليقين في حين يشعر الآخرون بعدم الارتياح في حالة عدم اليقين وبالتالي تجنب الغموض[1]،كما أكد Pillis and Reardon 2007 أن المقاولين لديهم درجة أعلى لرفع الغموض مقارنة بغيرهم،أما Cromie (2000) فاعتبر أن رفع الغموض يمثل ميل الفرد نحو استغلال الفرص عند اتخاذ القرارات خصوصا و أن المقاولة ترتبط بالمخاطرة وعدم اليقين.[2]

بالنسبة لJ.A. Hornaday فقد اقترح قائمة كاملة غلى حد ما للصفات نذكر منها: الثقة بالنفس، التصميم، الطاقة، ، سعة الحيلة، القدرة على اتخاذ المخاطر، الإبداع، المبادرة، التكيف الديناميكية، الميل للقيادة التأقلم مع الآخرين،الإقناع، القدرة على حل المشاكل،الخيال، قوة السيطرة، القدرة على العمل.[3]

كما اقترح Nicholson, Fenton- O'Creevy Soane, and William (2005) سمات أخرى للمقاول و أعتبروا أن السمات الخمس الأساسية للمقاول هي :الروح الانبساطية العالية-Ex) (High traversion) ،الانفتاح(Openness)، عدم العصبية(Low) (Neuroticism، اللطف والقبول(Agreeableness)، الاجتهاد(Conscientiousness) [4] هذه الصفات تعرف بنموذج Big-5 فهذا الأخير هو منهج متعدد الأبعاد نحو تعريف الشخصية من خلال قياس الانفتاح،الاجتهاد، اللطف والقبول ،الانبساط و عدم العصبية و قد كان هذا النموذج السائد لسمات الشخصية منذ الثمانينات بحيث:

- ✓ الروح و الانبساطية العالية: يعني نهج النشط تجاه العالم الاجتماعية والمادية وتشمل السمات مثل الاجتماعية والنشاط، وتأكيد الذات والانفعالية الإيجابية.
- ✓ الانفتاح: يصف العرض والعمق والأصالة والتعقيد ،حياة الفرد العقلية والتجريبية.
- ✓ عدم العصبية: يتناقض مع الاستقرار العاطفي والمزاج مع الانفعالية السلبية، مثل الشعور بالقلق والتوتر والحزن.

[1]Afiz Ullah, Walter J. Ferrier. Muhammed Kaleem.op cit,p60.

[2]Hassen Ramraini Ali. Psychological traits as key factors in determining an entrepreneurial intention among students in Malaysia. Journal of Research in Business, Economics and Management, 2016, vol. 6, no 2, p. 905-910.p907.

[3]Alain Fayolle, op cit, p 63.

[4]لفقير حمزة، مرجع سبق ذكره،ص47 عن

Hao Zhao, Scott E. Seibert, The Big Five Personality Dimensions and Entrepreneurial Status:A Meta-Analytical Review, Journal of Applied Psychology, Vol. 91, No. 2, 2006, p-p 259–271.

- ✓ اللطف والقبول: يتناقض التوجه الاجتماعي و المجتمعية تجاه الآخرين ويشمل العداء والصفات مثل الإيثار، والعطاء الذهن، والثقة، والتواضع.
- ✓ الاجتهاد: يصف التحكم في الدافع الاجتماعي الذي يسهل ذلك السلوكيات المهمة والموجهة نحو الهدف[1]

تجدر الإشارة أن هذه الدوافع و الصفات ليست كلها إنما التي تم التطرق لها في الكثير من الدراسات كما أنه في أغلب الدراسات يتم التطرق للصفات و الدوافع معا كعوامل شخصية و قد حاولنا الفصل بين المصطلحين

المطلب الرابع: المهارات و الكفاءات الإدارية للمقاول.

و هي تتمثل في المهارات التي تتضح من خلال السلوك اليومي و الاستراتيجي وطبيعة العلاقات مع العمال إلى جانب مهارات اتخاذ القرارات و ممارسة الأنشطة.

1-الخصائص السلوكية: و تتمثل في مايلي:

- ✓ المهارات التفاعلية: هي مهارات إنسانية تتجلى من حيث تكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات وإقامة قنوات اتصال تضمن سير العمل بروح الفريق.
- ✓ المهارات التكاملية: يسعى المقاول دائما لجعل المؤسسة خلية عمل متكاملة تضمن الفعاليات بين الوحدات، فالمهارات التكاملية تنطلق من فكرة تخصص الأعمال مما يستدعي زيادة الاتصالات و تنمية العلاقات الاجتماعية في المؤسسة.

2- المهارات الإدارية: من أبرز المهارات الإدارية التي يتمتع بها المقاول نجد:

- ✓ المهارات الإنسانية: و تمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني ودراسة الظروف الاجتماعية و تهيئة الأجواء الخاصة بالاحترام والتقدير، من خلال بيئة تعتمد على الجانب السلوكي وانعكاسه على تحسين الأداء والتمييز.
- ✓ المهارات الفكرية: امتلاك المقاول معارف علمية وتخطيطية وارتكازه على الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية، إضافة لصياغة الأهداف على أسس عقلانية.
- ✓ المهارات التحليلية: يهتم هذا النوع من المهارات بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبلي على إدارة المؤسسة، و تحليل عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية

[1]Sari Pekkala Kerr William R. Kerr Tina Xu, op cit, p10.

تحليل عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمؤسسة، و هذا من خلال أدوات التحليل المتعلقة بالجوانب المالية، المحاسبية، الإنتاجية والتسويقية.

- ✓ المهارات الفنية:تعرف كذلك بالمهارات التقنية، تمثل معرفة العلاقات بين المراحل الإنتاجية وتصميم المنتج ، تحسين أدائه، كيفية تركيب الأجزاء وصيانة الأجهزة الكهربائية إذ ينظر إلى المقاول على أنه المرجع الأساسي في النشاط[1]

المبحث الثاني: العوامل البيئية جانب اجتماعي ثقافي

يعبر عن العوامل البيئية أو البيئة المقاولاتية بمزيج العوامل التي تلعب دورا في تنمية المقاولاتية حيث تشير إلى العوامل عامة الاقتصادية، الاجتماعية،الثقافية و العوامل السياسية التي تؤثر على استعداد و رغبة الأفراد على القيام بالنشاط المقاولاتي أي على التوجه المقاولاتي للأفراد، ثانيا تشير لتوفر خدمات المساعدة و الدعم التي تسهل عملية البدء[2]

تعتبر العوامل البيئية عنصرا هاما في المقاولاتية من خلال دراسة تأثيرها على الأنشطة المقاولاتية يأتي دور الحكومة في مختلف أشكال خاصة في المجال السياسات والبرامج بما في ذلك التمويل والعوامل الخارجية والبنى التحتية، البيئة الجامعة كما هو معروف عليها أنها تؤثر على الأنشطة المقاولاتية من خلال مختلف البرامج التعليمية والدعم المقدم للطلاب، وهذا يخلق بيئة داعمة جداً للأنشطة المقاولاتية.

حسب Baldacchino و Dana (2006) فإن العوامل البيئية تمثل العوامل الخارجية و التي لها دور هام في خلق مؤسسات، أما Frederik و آخرون (2006) فإنهم يعتبرون العوامل البيئية هي عناصر خارجية لها تأثير كبير سواء كان بشكل إيجابي أو سلبي

كما أكدت نتائج دراسة Sama-Ae (2009) على طلبة تايلنديين أن للعامل البيئي تأثير على التوجه المقاولاتي .كما تعتبر هذه العوامل عوامل لاغنى عنها لضمان نجاح أي مؤسسة من خلال توفير بيئة مواتية.[3]

---

[1] بن عبد الجابر سالمي، دور الجامعة في تكوين رواد الأعمال وتدريس إدارة الأعمال الصغيرة وفقا لمتطلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الملتقى الوطني الأول: تقويم دور الجامعة الجزائرية في الاستجابة لمتطلبات سوق الشغل و مواكبة تطلعات التنمية المحلية،جامعة زين عاشور، الجلفة،19-20ماي 2010،ص 247.

[2]Devi R. Gnyawali, Environment for Entrepreneurship Development, Key Dimensions and Research Implications, Entrepreneurship Theory and Practice · July 1994,p

[3]Ibrahim Mahmoud Ibrahim Siam and al, The influence of entrepreneurial skills, environment support and motivational factors on entrepreneurial intention, Conference on Business Management Research II (CBMR II 2015),p03.

العوامل البيئية حسب Gnyawali فهي العوامل الحاسمة في تطوير المقاولاتية في بعض المناطق ويمكن تصنيف العوامل البيئية في خمسة تقسيمات رئيسية:السياسات والإجراءات الحكومية الدعم المالي، الدعم غير المالي، الظروف الاجتماعية والاقتصادية، مهارات تنظيم المشاريع[1]إلا أنه ومع ذلك هناك من يصنفها لعوامل اقتصادية،اجتماعية.وثقافية.

المطلب الأول: الجانب الثقافي

1-الثقافة

وفقا لـ Le petit Larousse (2008)، فالثقافة تشمل مجموعة من الهياكل الاجتماعية والسلوكيات الجماعية التي يتميز بها المجتمع، في حين أن Hofsted (1980) عرف الثقافة على أنها " برمجة عقلية جماعية محددة لمجموعة من الأفراد ".[2]هو نظام أساسي من القيم الخاصة بمجموعة معينة أو مجتمع معين يشكل تطوير سمات شخصية معينة ويحفز الأفراد في المجتمع على الانخراط في السلوكيات التي لن تكون واضحة في مجتمعات أخرى.

حسب Sénicourt وVerstrate (2000) فإن روح المقاولة هي مسألة ثقافة، و إذا رغب البلد في زيادة الميل إلى المقاولة لسكانها فيتحتم عليها تعزيز تنمية القدرات المرتبطة عموما بهذه الروح من خلال :التحفيز، الخلق أو الإبداع، تنمية قوة القناعة و المبادرة .مع ذلك فإن معتنقي نظرية الثقافة المقاولاتية يتعارض مع فكرة أن الفرد يمكن أن يولد مقاول، فهذه الأخيرة تسلب خصائص التنشئة الإجتماعية للمقاولاتية التي تعين نحو ذلك.

لقد حاول العديد من الباحثين من مختلف التخصصات إيجاد تعريف شامل وعالمي للثقافة،إلا أنه ومع ذلك لحد الآن لا يوجد تعريف واضح يمكن أن يكون مقبولا عالميا إذ عناك عدد من التعاريف منها:

كل فرد ينتمي لكيان ثقافي يتشارك معه المعايير ونظام للقيم،تشمل الثقافة كل المعارف المكتسبة في المجموعة فضلا عن العادات والتقاليد المكتسبة وليست الخبرة داخل المجموعة.[3]

[1]Mehdi Sadeghi and al, The Role of Entrepreneurial Environments in University Students Entrepreneurial Intention, World Applied Programming, Vol (3), Issue (8), August 2013. 361-366,p362.

[2]Sami Boudabbous, Amari Farouk , L'intention entrepreneuriale des jeunes diplômés , Revue Libanaise de Gestion et d'Economie | No 6, 2011,p3

[3] Catherine Léger-Jarniou , Developper la culture entrepreneuriale chez les jeune ,Théorie(s) et pratique(s), Lavoisier,Revue française de gestion – N° 185/2008,p162 .

حسب أن Kroeber و Kluckhohn (1952) فإن الثقافة تتكون في سلسلة من الأحداث المتكررة الصريحة والضمنية ، التي تشكل الإنجازات المميزة لمجموعات من البشر بما في ذلك التجسد في القطع الأثرية. يتكون قلب الثقافة من الأفكار التقليدية وخاصة القيم المرتبطة بها.

بالنسبة إلى House et al (2004)، تتكون الثقافة من "دوافع مشتركة ، وقيم ،المعتقدات ، والهويات ، والتفسيرات أو المعاني للأحداث الهامة من التجربة المشتركة للأعضاء الجماعية التي تنتقل عبر الأجيال".

بالنسبة Hall(1990) ، الثقافة هي مجموعة من قواعد السلوك الضمنية تغرس عند الولادة خلال عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة في الأسرة.

2- الثقافة المقاولاتية

تختلف الآراء حول تعريف الثقافة المقاولاتية بسبب تعدد الأشكال التي تمثلها، و مع تعدد معاني الثقافة المقاولاتية فقد طرح Cacciotti وHayton (2013) التساؤل حول ما إذا كانت الثقافة المقاولاتية حقيقة عالمية أو أنها فكرة سياقية تغطي العناصر المشتركة بين المجموعات الاجتماعية و لكن أيضا عوامل محددة لكل كيات اجتماعي محدد

تمثل الثقافة المقاولاتية جميع القيم والمعتقدات المهارات والدراية والمعرفة التي توجه بشكل أو بآخر سلوك الأفراد والمؤسسات والسكان فيما يتعلق بالمقاولاتية.[1]

أما الثقافة المقاولاتية فهي مفهوم لا يختلف عن ماهية الروح المقاولاتية إضافة لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، وقد عرفها البعض بأنها " مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها من خلال تطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة،إبداع في مختلف القطاعات الموجودة،إضافة لوجود هيكل تسييري تنظيمي.[2]

وقد عرف Johannisson (1984) الثقافة على أنها نظام قيم ومعتقدات مشتركة المعطاة للذين يشاركوننا رؤية مماثلة من العالم،بالنسبة للباحث فالثقافة المقاولاتية هي التي تثمن الصفات الشخصية المرتبطة بروح المبادرة سواء كانت فردية،الحاجة للإنجاز الشخصي،تحمل المخاطر،

[1]Centre de recherche et de vigie sur la culture entrepreneuriale Fondation de l'entrepreneurship, Pourquoi stimuler la culture entrepreneuriale et l'entrepreneuriat dans nos collectivités?, Avril 2009,p03.

[2]سلامي منيرة،مداخلة بعنوان :التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر -بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة-،ملتقى استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،18-19 أفريل 2012، ص3.

الثقة في النفس،المهارات الاجتماعية،التي تعزز النجاح الشخصي بغض النظر عن الفشل الذي يشجع التنوع و ليس التماثل ويشجع التغيير و ليس الاستقرار.[1]

3-مكانة الثقافة في ظاهرة المقاولاتية

بعض الاستثناءات، فإن معظم أصحاب النظريات المهتمين بالعمل المقاولاتي يرون أن المقاولاتية هي استجابة خارجية لقوى السوق. على الرغم من أن الاقتصاديين ، مثل شومبيتر، من النمساوية الجدد المدارس النمساوية وخلفائهم تجاوزوا الإطار التفسيري للعلوم الاقتصادية لمعالجة القضايا الاجتماعية وحتى الثقافية.

إن المقاولاتية ليست ظاهرة اقتصادية واجتماعية فحسب ولكنها أيضاً ظاهرة اجتماعية وثقافية.لا يمكن تصور العمل المقاولاتي خارج المجتمع التي ينتمي إليه المقاول.

عدة دراسات تناولت تأثير الثقافة على ظاهرة المقاولة، بالنسبةLandes: "إذا كان يجب علينا أن نتذكر شيئا في تاريخ التنمية الاقتصادية هي أن الثقافة تحدث الفرق كله ".

في جميع الحالات وتحت جميع الظروف الإنسان يعبر عن ثقافته، الثقافة تمثل طرق التفكير والعمل من الشعوب تنتقل من جيل إلى جيل. أنها مجموعة السمات الروحية والمادية المتميزة تميز شعب تؤثر الثقافة على معرفة الفرد وممارساته وقيمه وسلوكياته.[2]

الثقافة المقاولاتية جزء لا يتجزأ في العملية المقاولاتية من التوجه إلى تنمية المؤسسات إذ تؤثر على التفكير، الخصائص، تصرفات وسلوكيات المقاولون.تقاس الثقافة المقاولاتية من خلال كثافة المشاريع وهي تقدر الخصائص النموذجية للمقاولين والقيم المقاولاتية: الاستقلال الذاتي، الإبداع وروح المقاولة.[3]

4-أهمية الثقافة المقاولاتية

تمثل الثقافة المقاولاتية محركا لإنشاء المؤسسات و هذا راجع لكون أنه للثقافة دور بالغ الأهمية في تماسك الأعضاء و الحفاظ على هوية الجماعة و بقاءها، حيث تعتبر الثقافة أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع و مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الإبداع و اكتساب الثقة من خلال تحريك الدوافع النفسية و المالية نحو المقاولاتية

حسب Pederson et Scrensen فإنه للثقافة أربع وظائف تتمثل في:

[1]Catherine Léger-Jarniou, op cit, p164.
[2]Benata mohamed,op cit,p126
[3]Meziane Amina , Berreziga Amina, La culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs algeriens, Colloque National sur : les Stratégies d'Organisation et d'Accompagnement des PME en Algérie, Université Kasdi Merbah OUARGLA,p7

1- تعتبر الثقافة كأداة تحليلية للباحثين إذ تساهم نماذج الثقافة في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة.

2-تستخدم الثقافة كأداة للتغيير و وسيلة من وسائل التطوير

3- تستخدم الثقافة كأداة لتحسين سلوكات محددة و أيضا لتهيئة فئات اجتماعية مستهدفة لتقبل قيم محددة

4- تستخدم الثقافة كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد

كما أنه لنشر الثقافة المقاولاتية مجموعة من الوظائف منها :

- تهيئة الاحساس بالكيان و الهوية لدى الشباب

- المساعدة على تخفيض معدلات البطالة

-تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات و أشطة المقاولة و يرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية[1]

حسب M. Paul-Arthur Fortin تكمن أهمية الثقافة المقاولاتية بالنسبة للمجتمعات في :

-إن الثقافة المقاولاتية لمجتمع تعتبر ضمان وصول و تنمية المقاولين في هذه البيئة و بالتالي خلق مؤسسات، التوظيف، و الثروة في المجتمع

- مزيد من الشهادات والتجارب تؤكد هذه الثقافة المقاولاتية هي ترياق للفقر[2]

يرى Jean Marie (1990) أن هناك خمسة عناصر تدل على وجود الثقافة المقاولاتية في مجتمع ما وهي :

- تثمين نشاطات الأعمال

- تثمين المبادرة الفردية والجماعية

3- تثمين المثابرة والعزيمة

4- قبول العيش بين الأمن والمخاطرة

5- إيجاد حلول لمشكل التوتر بين الاستقرار والتغير.[3]

[1]أشواق بن قدور،محمد بالخير، اهمية نشر الثقافة المقاولاتية و انعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المركز الجامعي تمنغاست، العدد11،2017،ص350.

[2]Centre de recherche et de vigie sur la culture entrepreneuriale Fondation de l'entrepreneurship, op cit ,p05.

[3]Jean-Marie Toulouse, la culture entrepreneuriale, Rapport de recherche: 90-03-02.Mars 1990.p01.

على الرغم من أن المواقف الثقافية هي نتيجة لعمليات معقدة لا تزال غير مفهومة ، إلا أن الممارسين والمحللين المختصين في مجال المقاولاتية يتفقون عمومًا على تأثير العوامل الثقافية على أنماط النشاط.

على سبيل المثال على استعداد للتعاون . وبالمثل ، فإن الهياكل والعلاقات التي تبني الثقة و السمعة الشخصية في المجتمع والحد من تكاليف المعاملات. على العكس من ذلك ، في بيئة من الثقة المقاول مضطر إلى إضاعة الوقت والمال للحراسة ضد انتهازية السلوك من جانب أولئك الذين يعملون معهم ، التي يمكن أن تعيق بعض أشكال المبادرة.[1]

المطلب الثاني: العائلة و وجود نموذج مقاول

1-العائلة

تؤثر العائلة على تنمية القدرات المقاولاتية إذ أنه الكثير من المقاولين ينتمون إلى عائلات مجال المقاولة، وقد أكد H.Leibenstein (1986)[2] عندما أشار الى أن المقاولين ينشؤون في الغالب من عائلات تنشط في مجال الأعمال أو التجارة، اذ أن وجود أب مقاول أو صديق مقاول يعتبر نموذج يقتدى به الفرد لاختيار المقاولة كمسار مهني.

كما أشار Matthews et Moser (1995) لوجود ارتباط كبير بين وجود نموذج مقاول أحد الوالدين و مستوى التوجه المقاولاتي[3].كما أكد Filion (2002) في دراسة أجراها على عينة تتكون من 483 طالب من مختلف المستويات في مدرسة التجارة و مدرسة الهندسة على وجود تأثير كبير للوالدين على المعايير الاجتماعية و قرار الإنشاء كما يوجد تأثير للأصدقاء إلا أنه أقل أهمية مقارنة بتأثير الوالدين[4] و حسب Scherer (1989) فإنه يعتبر نموذج الوالدين كمحدد للتوجه المقاولاتي و قد خلصت دراسته إلى أنه وجود نموذج مقاول بالنسبة للوالدين يعتبر مؤشر كاف للتنبؤ بتفضيل المقاولة كمهنة لدى الأفراد حتى و إن كان أداء الوالدين ضعيف كمقاول.[5]

إن الباحثين الذين درسوا تأثير العوامل الأسرية على التوجه المقاولاتي للأفراد اهتموا بدراسة وجود نموذج مقاول و التاريخ العائلي للنشاط المقاولاتي، و قد وجد McElwee and Al-Riyami (2003) أن الأطفال الذين نشئوا مع أباء مقاولين لديهم ميل أكثر لاختيار المقاولة كمهنة.

[1]OCDE, Stimuler l'esprit d'entreprise, Edition OCDE, Paris, 1998, page 13
[2]Azzedine Tounés 2003, Op.Cit, p 106.
[3]Matthews, C.H., Moser, S.B, Family Background and Gender: Implications for Interest in Small Firm Ownership, Entrepreneurship & Regional Development, 7(4),1995.p 365
[4]Filion Louis Jacques. Savoir entreprendre: douze modèles de réussite: études de cas. PUM, 2002.
[5]Wang Yifan,op cit,p49

دراسة أخرى لـMueller (2006) اتفقت مع دراسات على أن العوامل الشخصية تؤثر على التوجه المقاولاتي للفرد إلا أن عامل وجود نموذج مقاول أحد الوالدين يعتبر أهم محدد.[1]

يعتبر الوالدان مثالا يقتدى بهم مما يمنح لأبنائهم فرصة الحصول على رأس مالي بشري بما أنهم يشاركوهم نفس التفضيلات المقاولاتية و نقل رأسمال المالي فحسب Fayolle (2006) وجود نموذج مقاول بالنسبة للوالدين يلعب دور هام في التأثير على الأبناء لان يصبحوا مقاولين.[2]

كما اهتمت الأبحاث الحالية بدراسة تأثير الأسرة على التوجه المقاولاتي للأفراد حيث أنه وحسب Peng et al (2012)فإن الآباء يلعبون دورا مهما في اختيار الأفراد للمقاولاتية، أما إسماعيل (2009) فيرى أن الدعم العائلي و الأصدقاء أمر بالغ الأهمية خاصة في تكوين الرغبة في إنشاء عمل خاص إضافة للدعم المالي. أما Fatoki (2010) فيرى أن الفرد الذي تربى في أسرة مقاولة فإنه يؤثر بشكل كبير على التوجه المقاولاتي للأفراد،أما Macstay (2008) فقد كشف أن العوامل الشخصية، الأسرة و الأقران يمكن أن يؤثروا على الدوافع المقاولاتية و التطلعات المهنية للطلبة الجامعيين بطريقة إيجابية.[3]

كما سبق الذكر فإن الخلفية العائلية تعتبر متغير مهم حسب الأدبيات في تكوين التوجه المقاولاتي حيث أشار Drennan (2005) إلى أن الأشخاص الذين لديهم أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة المقربين من المقاولين هم أكثر ميلاً إلى إتباع المقاولاتية كمسار مهني، بحيث لديهم خيارين إما تأسيس عملهم الخاص أو العمل في مؤسسات العائلة[4] أما دراسة Henderson and Robertson (2000) فقد أظهرت أن الأسرة هي العامل الثاني الذي يؤثر على الخيار المهني بعد التجربة الشخصية،لذلك من المرجح أن يؤثر دعم العائلة و الأصدقاء على الخيار المهني للفرد فالدعم العائلي يشير إلى الدعم المعنوي و المالي للعائلة و الأصدقاء .

إذا عرف شخص ما أنه سيكون هناك مثل هذا النوع من الدعم عندما يبدأ العمل، قد يتم تشجيعه على اختيار المقاولاتية كمهنة.[5]

---

[1]Samuel Toyin Akanbi, Familial factors, personality traits and self-efficacy as determinants of entrepreneurial intention among vocational based college of education students in oyo state Nigeria, The African Symposium: An online journal of the African Educational Research Network, Volume 13, No2, December 2013,p67.

[2]Rhizlane Charaf-eddine, Latifa Naithaddou, L'impact de la formation universitaire en entrepreneuriat sur l'auto-efficacité et les intentions entrepreneuriales des étudiants, Revue de l'Entrepreneuriat et de l'innovation ,p10.

[3]Obey Dzomonda and al,op cit,p1299.

[4]Indira Singh, op cit,p21.

[5]Richard Denanyohand al,op cit,p24.

2-نموذج مقاول

إن لوجود نموذج مقاول في بيئة الفرد تأثير على النوايا و السلوكيات المقاولاتية للأفراد في دراسة لFilion (2002) على عينة تتكون من 483 طالب أظهرت النتائج أن للإباء تأثير كبير على توجه الأفراد نحو إنشاء مؤسسة ثم الأصدقاء في المرتبة الثانية تأثيرا بعد الآباء ،نفس النتائج توصل إليهاBaronet (2011) في دراسته من أجل فهم أفضل للتوجه المقاولاتي إذ تمت الدراسة على عينة تتكون من 174طالب جامعي من جامعةSherbrooke وتشير النتائج إلى أن رأي الوالدين له أكبر الأثر على نية لبدء الأعمال التجارية ، ثم يأتي الأصدقاء وبقية الأسرة.[1]

إن تصور الأفراد حول النية المقاولاتية و العمل المقاولاتي يمكن أن يتأثر بمواقف مقاولين من العائلة أو الاصدقاء و المجتمع حولهم .حسب ما أظهرت الأبحاث فإن الضغط الخارجي و وجود نموذج مقاول لا يمكن أن يؤثر على الفرد في بدء عمله الخاص إنما يمكن أن يتجاوزه لتغيير مشروع الإنشاء في وقت مبكر أو لاحق من مراحل العمل الجديدة،في حين أن أعمال أخرى قد أشارت إلى أن وجود شبكة شخصية إيجابية مقترنة بفعالية ذاتية مقاولاتية قوية تزيد من احتمالية التوجه و العمل المقاولاتي، عموما فإن المواقف الإيجابية نحو المقاولة و الدعم حول العمل المقاولاتي سيحفز الأفراد لبدؤ أعمالهم الخاصة.

المطلب الثالث: الجامعة و التعليم المقاولاتي

في هذا المطلب سنتطرق للجامعة و التعليم المقاولاتي أو بمعنى آخر للبيئة الجامعية إذ تشتمل حسب Autio على الجامعة كمؤسسة تعليمية، مخابر البحث، ومحتوى التعليم المقاولاتي، فالبيئة الجامعية تتكون من أنشطة التدريس و البحث، والتوعية.حيث تشمل أنشطة التوعية على العديد من الأنشطة منها: المحاضرات، الملتقيات، ورش العمل،الجمعيات والمنظمات الطلابية، حاضنات الأعمال أي أنه للطلاب فرصة لوضع المقاولاتية موضع التنفيذ. أما في مجال البحث فقد تركز المشاريع البحثية الجامعية في مختلف التخصصات على موضوع المقاولة.[2]

[1]Yérim Fassa, Le role médiateur de l'auto-efficacité entre la formation et l'intention d'entreprendre des etudiants universitaires, Memoire présenté du Quebec à Trois-Riviers, Université du QUÉBEC,2014,p38.

[2]Moraes Gustavo Hermínio Salati .Marcondes Iizuka, Edson Sadao, et Pedro Matheus. Effects of Entrepreneurial Characteristics and University Environment on Entrepreneurial Intention. Revista de Administração Contemporânea, 2018, vol. 22, no 2, p. 226-248.p231

1- الجامعة

تعرف الجامعة حسب قاموس Merriam Webster على انها مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث و منح شهادات أكاديمية خاصة لمن يرتادونها.كما يمكن تعريفها على أنها مجتمع مصغر يقوم فيه الأساتذة والطلبة بمناقشة، تطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد والأصالة، وتعتبر هذه الأفكار والدراسات التي تنتج عنها إرث الإنسانية الذي ينبغي على الجامعة المحافظة عليه، إيصاله إلى الأجيال المقبلة و تحديثه بصفة مستمرة.[1]

فالجامعة هي مؤسسات تعليمية وتربوية قد تكون حكومية أو أهلية تقوم بعدة وظائف و مهام من أجل إحداث التنمية الشاملة المنشودة وتشمل التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع من خلال الإعداد والتأهيل و التدريب للعملية التعليمية.[2]

تعرف كذلك على أنها فضاء يأوي طائفة من الباحثين يتقاسمون فيما بينهم ما يتعلمون مباشرة. دون اعتبار للشكل الرسمي ولا للشهادة التي تقدم ولا للجانب القانوني. فهي فضاء حر يمارس البحث العلمي ويتقاسم فيه الباحثون معارفهم،كما أنها تمثل المحيط الذي يدرس إشكالات المجتمع في جميع المجالات، فيه تعتبر آلة لتغيير المجتمع نحو الأفضل.[3]

كما تعتبر الجامعة خدمة عامة، تشارك في بناء المجتمع، ومصدر للتطور الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي و يقع على عاتق الجامعة تكوين الإطارات التي تحتاجها الدولة. كما يجب على الجامعة أن تأخذ بالحسبان حاجات المجتمع و متطلباته و انشغالاته.

1-1 دور الجامعة

للجامعة دور محوري وأساسي في المجتمع، فحسب الأستاذ عمار بوحوش: " إن دور الجامعات يتمثل في تهيئة الجو لرجال العلم و المعرفة لكي يضعوا التصورات أمام كبار المسؤولين وقادة المجتمع و تزويدهم بالحقائق والتحليلات العلمية التي تمكنهم من فهم جوهر القضايا الاجتماعية و اتخاذ القرارات الدقيقة، أو سن القوانين التي تخدم المصلحة العليا للدولة والمجتمع" .و منه يمكن القول

[1] عربي بومدين،دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود، المجلة الجزائرية للعولمة و السياسات الاقتصادية، العدد 07-2016،ص249.

[2] عمار معمر،تقويم حجم الاستثمار الحكومي على مجال البحث العلمي و أهمية فتح باب الاستثمار أمام القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي،الملتقى الوطني الأول: تقويم دور الجامعة الجزائرية في الاستجابة لمتطلبات سوق الشغل و مواكبة تطلعات التنمية المحلية،جامعة زين عاشور، الجلفة،19-20ماي 2010،ص40.

[3] الزهرة مولاي علي، مرجع سبق ذكره،ص191.

انه لا يقتصر دور الجامعة في تكوين و تخريج إطارات بشرية فقط، بل يتعداه لصناعة وإنتاج المعرفة.يمكن تلخيص وظائف الجامعة فيما يلي:

-قيام في تقدم المعرفة و نشرها و ذلك من خلال التعليم والتدريس، تزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف والمهارات من أجل إعداد إطارات بشرية في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع.

-قيام الجامعة بدور أساسي ومحوري في عملية البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية، كما يساهم في الدفع بعملية التنمية الاقتصادية

-خدمة المجتمع عن طريق دورها التثقيفي والإرشادي إضافة لمشاركتها في تقديم الخدمات الاجتماعية، و التنشئة ونشر الوعي و تدعيم الاتجاهات الاجتماعية و تعزيز القيم المجتمعية والحفاظ عليها.[1] هذا الدور للجامعة هو بمعناه الضيق، أما المعنى الواسع لدور الجامعة فيكمن في التنشئة الاجتماعية للطلبة و يقصد بذلك كل من عملية التطبيع الاجتماعي و تحضير خريجي الجامعة لمواجهة المشلكل والصعاب التي يمكن أن تعترضهم في حياتهم اليومية، توعيتهم، تحسيسهم بدورهم الفعال و النهوض بالاقتصاد الوطني من خلال مساهمتهم و مشاركتهم بافكارهم الإبداعية في خلق المشاريع أو المؤسسات التي تلبي حاجات المجتمع من جانب و طموحاتهم من جانب آخر.

-استئصال فكرة المجتمع في خدمة الفرد أي أنه يلبي حاجياته من عمل، سكن و بالتالي يصبح الطالب عنصرا فعالا و إيجابي يخدم مجتمعه بأفكاره، أمواله.[2]

2-1 دور الأستاذ الجامعي في غرس الروح المقاولاتية:

يعتبر أساتذة الجامعة القاطرة العقلية، العملية، الثقافية، التقدمية، الإبداعية المهمة و القوية في المجتمع وكلما كان الأستاذ الجامعي متميزا خلال مراحل تواجده في الجامعة ، كلما وجد الطالب أستاذا جامعيا قائدا علميا خلقيا فاعلا، واعيا، إيجابيا. إذ ان خريج الجامعة بحاجة ماسة لتحضيره لدخول سوق العمل و إعطاءه نظرة عامة حول ما يدور في السوق من النشاطات والتغيرات و عدم تركه يصطدم بمفاجآت سوق العمل و خاصة منها : عدم التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل أو عدم توافق لغة التدريس مع لغة العمل أو الوقوع في شبح البطالة ...إذ يلعب الأستاذ الجامعي هنا دور كبير في نشر الوعي و تغيير بعض القيم و الأفكار مثلا اعتقاد الطالب أنه بمجرد حصوله على الشهادة الجامعية يمكنه التوظيف باعتبار الفئات المطلوبة أكثر في سوق العمل هم ذوي الشهادات، فهنا دور الأستاذ يتمثل في توعية الطالب بأن الشهادة ليست سوى

[1] عربي بومدين،ص251.

[2] الزهرة مولاي علي، مرجع سبق ذكره،ص192.

تأشيرة دخول لسوق العمل الذي يعيش دائما اضطرابات و ليس دائما في حالة استقرار بمعنى لا يوجد توازن بين عرض العمل والطلب عليه بالتالي تظهر بطالة المتعلمين. فعلى الطالب هنا بدلا من الانتظار من سوق العمل منحه فرصة العمل و تجنيبه البطالة لمدة طويلة أو شغل مناصب لا تتناسب مع مستواه التعليمي يتم تحضيره لدخول سوق العمل بفكرة الإعتماد على النفي لكسب لقمة العيش و اقتناص الفرص و ذلك من خلال إنجاز مشروع جديد أو إنشاء مؤسسة خاصة تجسيدا لما تعلمه من التعليم الجامعي من معارف علمية، مهارات و قدرات إضافة لتوفر الإمكانيات اللازمة لذلك و من هنا يمكن القول أن الطالب يحقق طموحاته التي تعود عليه بالفائدة خاصة و على المجتمع الذي ينتمي إليه عامة.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الأستاذ الجامعي يلعب دورا في التوجه المقاولاتي للطالب أي بروز إرادة فردية والاستعداد الفكري للطالب غي إنشاء مشروع خاص أو مؤسسة خاصة و ذلك في ظروف معينة بمعنى أنه من خلال تطوير الاستعدادات، مؤهلات و السلوكات المقاولاتية للطلبة، كما أن دور المقاول يتواصل من خلال مرافقة الطالب لتحقيق مشروعه.[1]

2- مفهوم مخبر البحث العلمي: هو عبارة عن هيئة ملحقة لمؤسسة من مؤسسات التعليم العالي سواء كانت جامعات أم مراكز للبحث العلمي، وهي ملحقة أيضا بالمؤسسات العمومية الأخرى تتمثل وظائفه في ما يلي :

- تحقيق أهداف البحث والتطوير التكنولوجي في مجال علمي محدد.
- إنجاز الدراسات وأعمال البحث التي لها علاقة بهدفه.
- المشاركة في إعداد برامج البحث المتعلقة بنشاطاته.
-المشاركة في تحصيل المعارف العلمية والتكنولوجية الجديدة والتحكم فيها وتطويرها.
-المشاركة على مستويات تحسين تقنيات وأساليب الإنتاج والمنتجات والسلع و الخدمات.
- المشاركة في التكوين بواسطة البحث ومن أجل البحث.
-ترقية نتائج أبحاثه ونشرها.
- جمع المعلومات العلمية والتكنولوجية التي لها علاقة بهدفه ومعالجتها وتثمينها وتسهيل الإطلاع عليها.

[1] الزهرة مولاي علي، مرجع سبق ذكره،ص196

- المشاركة في وضع شبكات بحث ملائمة.[1]

لقد أصبح التعليم المقاولاتي مسألة هامة بالنسبة للجامعة، الإداريين، منسقي البرامج، الحكومة و الباحثين و من بين أسباب الاهتمام المتزايد بالتعليم المقاولاتي هو تأثير المقاولاتية على الاقتصاد و نمو الوظائف كما تعتبر الجامعة أهم مصادر المعلومات فهي تساعد على اكتساب المقاول من المهارات والمعارف التي يعتبرها مفيدة جدا حتى حاسمة لتحقيق مشروعه.[2]

يلعب المحتوى الأكاديمي في الجامعات دورا مهما في تشجيع التوجه المقاولاتي،Min, Ling and Hooi (2009) بين أن الجامعات تساهم بشكل فعال في نقل المعرفة المقاولاتية فمن منظور الطلاب يمكن للأستاذ و المواد الدراسية أن تحفزهم على بدء عمل جديد[3].

3- التعليم المقاولاتي

حسب Fayolle وآخرون (2006) فإن التعليم المقاولاتي يتكون من أي برنامج تعليمي أو عملية تعليمية تهدف إلى تطوير المواقف و المهارات المقاولاتية .

الهدف الرئيسي للتعليم المقاولاتي هو تزويد الطلبة بالمعرفة، و الأدوات التي يحتاجونها للإنخراط في العمل المقاولاتي.[4]

كما تعتبر كفاءة التعليم المقاولاتي الذي يتم تدريسه في الجامعات والذي يعمل على نقل وتطوير المعرفة المقاولاتية وسيلة فعالة لتحفيز التوجه المقاولاتي في عقلية طلاب الجامعة[5] وقد أظهرت البحوث في التعليم المقاولاتي في الجامعة أن لهذا الأخير تأثيرا إيجابيا على التوجه المقاولاتي في حين Bechard and Toulouse (1998) يعرف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة تعاليم ذات طابع رسمي تبلغ، تدرب، وتعلم أي شخص مهتم بإنشاء مشروع خاص أو تنمية مشاريع صغيرة .[6]

من بين الدراسات السابقة التي أشارت لوجود صلة بين التعليم و المقاولة(Galloway and Brown 2002؛ Gorman and Hanlon، (1997)؛ Henderson and Robertson، 2000؛ Kolvereid and

[1] مقري زكية، خنوقة وردة، التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة-دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة باتنة،مجلة البشائر الاقتصادية، العدد الثالث ، مارس 2016،ص77-78.

[2]Agung Wahyu Handaru, Widya Parimita, Diana Nauli, How self- efficacy, perceived educational support and parental packground shape entrepreneurial intention: finding from universitas Negeri jakata: Indonesia, Jams–Journal of Management Studies ,Vol. 03, No. 02, November 2014,p66

[3]Min, R. S., Ling, K. C., Hooi, K..op cit,p66.

[4]Rhizlane Charaf-eddine, Latifa Naithaddou. op cit,p3-4

[5]Turker, D. and Sonmez Selcuk, S. Which Factors Affect Entrepreneurial Intention of University Students? Journal of European Industrial Training , 33,2009. 142-159

[6]Colin Jones,·,A contemporary approach to entrepreneurship education", Article in Education and Training October 2004,p41

Moen، (1997) ، وبالتالي فإن الحصول على تعليم مناسب قد يرفع من التوجه المقاولاتي للفرد. وبما أن التعليم الذي تقدمه الجامعة يؤثر في الغالب على اختيار الطلاب للعمل ، يمكن اعتبار الجامعات مصادر محتملة للمقاولين في المستقبل، في الوقت الحالي أنفقت معظم الجامعات مبالغ كبيرة من المال لتصميم تعليم مقاولاتي قابل للتطبيق لطلابها. يعرف Linan (2004) التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة كاملة من أنشطة التعليم والتدريب في إطار النظام التعليمي تحاول أن تطور في المشاركين نية لأداء سلوكيات تنظيم المشاريع ، أو بعض العناصر التي تؤثر على هذه النية ، كمعرفة المقاولة، أو الرغبة في إنشاء مشروع، أو جدواه.

و قد أشار Gartner (1997) إلى تنوع الاراء فى أوساط الأكاديميين حول محتوى برنامج التعليم المقاولاتي مثلا المقاولة يجب التركيز على إنشاء المؤسسة، الابتكار و خلق القيمة.

تعددت و اختلفت الدراسات حول التوجه المقاولاتي للطلبة فركزت البعض على الخصائص الشخصية أو الخلفية الشخصية للأفراد كالميل للمخاطرة، موضع التحكم الداخلي، الإستقلالي الابتكار..مثلا وجد Wang and Wong (2004) في دراسته حول اهتمام الطلبة بالمقاولة فوجد أنها على أساس الخلفية الشخصية، الخبرة،العائلة و المستوى التعليمي أما دراسة Robertson (2000) حول تصور الشباب للمقاولة و قد كانت دراسة استطلاعية و قُد أظهرت نتائج دراسته أن الخصائص الفطرية هي التي تحفزهم نحو المقاولة لذا ينبغي تنميتها بالعوامل الخارجية،دراسة أخرى لـBasu and Virick (2008) و التي هدفت لتقييم التوجه المقاولاتي للطلبة و التي أظهرت نتائجها أنه للخبرة و التعليم المقاولاتي تأثير إيجابي حول السلوك المقاولاتي.[1]

من بين خيارات التعليم و التعلم نجد المحاضرات، القراءات الموصى بها، دراسات الحالة،المحاكاة، تطوير خطط العمل، المقابلات مع المقاولين.هذا التنوع في الخيارات التعليمية هو نتيجة لخصوصية التعليم المقاولاتي والذي يتطلب نماذج تعليمية تسمح للطلاب بتطوير مهارات و تقنيات المقاولاتية من خلال الخبرة العملية خلال تعلمهم .[2]

[1]Richard Denanyohand al,op cit,p20-22 .
[2]Moraes Gustavo et al, op cit ,p232 .

3-1أهمية التعليم المقاولاتي

تشير معظم الدراسات التجريبية التي أجريت إلى أن المقاولة يمكن أن تدرس وأن التعليم يمكن أن يشجع أكثر على المقاولة،التعليم المقاولاتي يمكن أن تلعب دورا هاما في تغيير آراء الطلاب نحو العمل الخاص من خلال التعليم على المهارات اللازمة لإدارة الأعمال وإعدادهم للعمل الخاص في سوق العمل.[1]

إن التعليم المقاولاتي يعزز النشاط المقاولاتي بين المثقفين والطلاب على وجه الخصوص، من خلال تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها لتحقيق أحلامهم.

ثلاثة عناصر هامة جداً في عملية التعليم المقاولاتي كما ذكر سعيد كريمي وآخرون :

-إدراك فرص السوق وخلق فكرة العمل أو الخدمة أو المنتج حيث أن اغتنام الفرصة هو أساس المقاولاتية كما سبق التعريف بها من قبل الباحثين على أنها اكتشاف الفرصة

- تنظيم وتخصيص الموارد اللازمة للسعي إلى تحويل الحالة أو الموقف إلى فرصة على أمل البقاء خارج الرحم (بعد مرحلة البداية)

- إنشاء وتنفيذ وأداء وتشغيل الأعمال يؤدى إلى اعتبار الانتهاء من وقت العمل فرصة[2]

4-تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي

من أحد أهم النتائج المحتملة للتعليم المقاولاتي هي ظهور توجه مقاولاتي أو نية مقاولاتية بين الطلبة و التي من المفترض أن تدفعهم لإختيار المقاولاتية كمهنة

حسب Linan (2008) فإنه يمكن للتعليم المقاولاتي أن يزرع المواقف و التوجهات المقاولاتية بالإضافة لإمكانية خلق مؤسسات جديدة.[3]

يهدف التعليم المقاولاتي لتنمية مواقف الطالب و توجهه، فضلا عن تأسيس شركة جديدة، كما التعليم المقاولاتي يمكن أن يعزز الفعالية الذاتية المقاولاتية لكونه مرتبط بأربعة من محدداته، وهي : التمكن ،الخبرة،الإقناع اللفظي ،و الإثارة emotional arousal .

يقوم التعليم المقاولاتي على افتراض تعزيز و زيادة الوعي المقاولاتي و اختيارها كمهنة بدلا من التوظيف.

[1]Saeid Karimi et al.2010, Entrepreneurship Education in Iranian Higher Education: The Current State and Challenges",European Journal of Scientific Research. ISSN 1450- 216X Vol.48 No.1 (2010), p35.
[2]Saeid Karimi et al.2010,op cit,p50.
[3]Yerim Fassa,op cit ,p29

على سبيل المثال، يقدم التعليم المقاولاتي دورات في تطوير الأعمال الجديدة أو تخطيط الأعمال التجارية، والتي قد تعزز فرص عمل الطالب والميل لاتخاذ المخاطر. وبالإضافة إلى ذلك، يهتم التعليم المقاولاتي بشكل خاص بالمواقف والتوجهات ، وعملية إنشاء الشركات.[1]

استنادا لـFayol و آخرون (2006) و Bae و آخرون و استناجا من دراساتهم فإن لبرامج التعليم المقاولاتي تأثير قوي و قابل للقياس على التوجه المقاولاتي للطلبة، في حين أن هناك باحثون آخرون لم يجدوا أي علاقة بين العليم المقاولاتي و التوجه المقاولاتي أما اتجاه آخر فقد وحدوا علاقة سلبية بين التعليم المقاولاتي و التوجه المقاولاتي مثل دراسة لWu (2008) حيث لم يجدوا علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي و التوجه المقاولاتي .[2]

حسب العديد من الباحثين فإنه يمكن أن يكون للتعليم تأثير إيجابي أو سلبي على مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة ففي دراسة قام بها Fayolle et Gailly (2009) على عينة تتكون من 275طالب فرنسي مسجل بمختلف تخصصات الإدارة والذين تابعوا مقياس مقدمة في المقاولاتية فإن التوجه انخفض في نهاية الدورة عن بدايتها مع ذلك وجد تغيير إيجابي للطلاب الذين ينتمون لعائلات فيها مقاول أولديهم خبرات مقاولاتية سابقة، ووفقا لBoissin (2009)، فإن هذا الأثر السلبي للتعليم المقاولاتي يمكن تفسيره على الأرجح بأن تراكم المعرفة يقود الفرد إلى أن يأخذ في الاعتبار الصعوبات المرتبطة بقانون العمل المقاولاتي.[3]

5-أهداف التعليم المقاولاتي

تتعدد الأهداف المتوقعة من وراء أي برنامج للتعليم المقاولاتي على مستوى الجامعات، و قد حاول الباحثون وضع عدد من الأهداف العامة إذ يرى Bernstein (2011) أن الهدف من التعليم المقاولاتي هو خلق أفراد مبادرين و قادرين على إنشاء مشروعات اقتصادية جديدة تتسم بالنمو وتجلب الثروة، و بناء جسر بين المجتمع الأكاديمي و مجتمع الأعمال. في حين اقترح Gibb (2007) أن أي برنامج تعليم مقاولاتي لابد أن يهدف لخلق القدرة لدى الافراد على إنشاء مؤسسات جديدة و خلق الرؤية للدخول لمجال الأعمال، إضافة لتمنية فهم عام حول أنشاء المؤسسات و تطوير الصفات الشخصية للأفراد.

[1]Bae Tae Jun, Qian,Shanshan, Miao Chao, et al. The relationship between entrepreneurship education and entrepreneurial intentions: A meta-analytic review. Entrepreneurship Theory and Practice, 2014, vol. 38, no 2, p219.
[2]Rhizlane Charaf-eddine, Latifa Naithaddou,op cit,p07.
[3]Yérim Fassa,op cit ,p29.

يعتبر نموذج المركز الوطني لمقاولة الخريجين في المملكة المتحدة (ACGE) أفضل نموذج يتعلق بالأهداف المتعلقة بالتعليم المقاولاتي على مستوى الفكر، السلوك، المهارة و الرؤية الواسعة للبيئة المقاولاتية و كيفية التعامل معها. و يشمل هذا النموذج على مايلي:

1- السلوكيات و المهارات المقاولاتية: و تشمل عدد من المهارات و القدرات منها : القدرة على البحث عن الفرص، اخذ المبادرة، التحكم الذاتي، الاستقلالية، اتخاذ القرارات ، تطوير شبكات الاعمال، امتلاك التفكير الاستراتيجي، إدارة المفاوضات، البيع عن طريف الإقناع، الإنجاز و المخاطرة.

2-التعاطف مع الطريق المقاولاتي في الحياة: القدرة على العيش في ظل عدم التأكد و التعقيد، التعود على العمل تحت الضغط، العيش في أوقات تخلو من البيع والربح، البقاء دون سيولة نقدية أو دخل، تحيد من يستحق الثقة، التعلم بواسطة العمل، حل المشكلات بفعالية، إدارة الاعتماد المتبادل، العمل بمرونة لساعات طويلة.

3- غرس القيم المقاولاتية: و تشمل قيم الاستقلالية، عدم الثقة بالبيروقراطية، الاعتقاد بالذات الإحساس بالملكية.

4- فهم عمليات إنشاء المشاريع في أي بيئة: و تشمل القدرة على معرفة عمليات إنشاء المؤسسات التعرف على التحديات التي يقد تطرأ في اي مرحلة من مراحل حياة المشروع، كيفية التعامل مع التحديات.

5- قدرات تطوير الأعمال: من خلال رؤية المنتجات و الخدمات كتوليفة واحدة وتطوير حزمة واحدة من الخدمات الشاملة، تسعير المنتج أو الخدمة، تحديد العملاء الجيدين و الوصول غليهم، تقييم المنافسة و التعلم منها، مراقبة البيئة المحيطة، تصميم إستراتيجية بيع مناسبة، وضع معايير مناسبة للإنجاز، تمويل المشاريع من مختلف المصادر، تطوير خطة عمل تجاري، الإدارة النقدية

6- امتلاك مهارات إدارة العلاقة مع شبكات العمل: تشير لفهم أصحاب المصلحة من المشروع التجاري، كيفية تعليم أصحاب المصلحة و التعلم منهم في نفس الوقت، معرفة أفضل طريقة لبناء و إدارة العلاقات.[1]

[1] عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية، جامعة الملك سعود،ص10

المبحث الثالث: العوامل البيئية جانب سياسي و اقتصادي

يشير Drnovsek and Erikson (2005)[1] إلى ان العوامل الاجتماعية، السياسية و الاقتصادية هي عوامل دافعة للتوجه المقاولاتي و كذلك العوامل الشخصية و المهارات و القناعات الشخصية.[2]

المطلب الأول: الدعم المالي و غير المالي

يعرف الدعم الحكومي على أنه مساهمة مالية تقدمها الحكومة أو أي هيئة عامة يتحقق عن طريقها منفعة لمن يحصل عليها، و تأخذ تلك المساهمة عدة أشكال منها: شكل تحويل فعلي أو تحويل محتمل للاموال،كما في حالة تقديم ضمان القروض، أو شكل تنازل عن جزء من إيراد الحكومة كما في الإعفاءان الضريبية و الجمركية، أو الشكل المعتاد للدعم وهو دعم الأسعار والدخول. كما يشير مصطلح الدعم أيضا إلى الإعانات و التي يقصد بها مجموعة التسهيلات التي تمنحها الدولة أو التي تتنازل عنها للأفراد أو المشاريع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف التخفيف من تكاليف المعيشة المتزايدة عن المستهلكين من ذوي الدخل المحدود.و من أشكال الدعم الأخرى هو كل ما تقوم به الحكومة من إجراءات بهدف تقديم أسعار تفضيلية لمشتريات المشاريع الصناعية من الخارج و تشمل هذه المشتريات إما مدخلات الإنتاج أو معدات رأسمالية أو خدمات تسهل عمل المشروع مثل خدمات الصيانة و إعادة التأهيل و غيرها.[3]

فبشكل عام فإن المقاول يحتاج للدعم المالي على الأقل لغرض من الأغراض الثلاثة التالية: لمختلف مخاطر البدء، للحصول على رأس مال أولي، و أخيرا لتوسيع نطاق العمل، مع ذلك فالدعم المالي لا يشجع دائما الشركات المبتدئة الواعدة وفى بعض الحالات, يتطلب إنشاء المشاريع الجديدة وغيرها من الأنشطة من المستثمرين مثل العناية الواجبة بعد الاستثمار بدلا من مجرد الدعم المالي، فلا يزال لمعظم بدء المشاريع، التمويل أحد العوامل الأكثر أهمية ليس فقط لإنشاء المشروع ولكن أيضا لنجاح المشروع في مرحلة لاحقة ، ويظهر البحث أيضا أنه مع ثقافات وبيئات مؤسسية مختلفة بين البلدان، تتشكل صناعات رأس المال الاستثماري أيضا بطرق مختلفة، بما في ذلك أنواع الدعم المالي المختلفة.

[1]Drnovsek, M. Erikson, T.Competing Models of Entrepreneurial Intentions, Economic and Business Review for Central and South-Eastern Europe", ABI/INFORM, . (2005).

[2]Teixeira Sergio Jesus, Castelleiro Carla Maria Lopes, Rodrigues Ricardo Gouveia, et al. Entrepreneurial intentions and entrepreneurship in European countries. International Journal of Innovation Science, 2018, vol. 10, no 1, p04.

[3]أحمد حافظ الطائي،سياسات الدعم الحكومي في العراق بين الرفض و القبول،المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 40، 2014،ص65.

استنادا لـ Obaji et Olugu (2014) فإنه بالنسبة لحالة سياسيات دعم الحكومة و بما أن الحكومة تسعى لتنمية المشاريع فإنها ستوفر الموارد المطلوبة في حدود قدراتها،تتضمن هذه الموارد توفير بيئة مواتية للأعمال من شأنها تعزيز روح المقاولة لحد كبير،فسياسة الحكومة في هذا السياق هي أي مسار للعمل يهدف لتنظيم و تحسين الظروف من حيث سياسات الدعم و التنفيذ و التمويل من قبل الحكومة، و عليه فإن السياسة الحكومية تهدف لتشجيع المقاولاتية من خلال توفير بيئة مواتية للمقاولين،[1] و هذا عن طريق سن مبادئ توجيهية من شأنها تنظيم النشاط المقاولاتي بشكل عام لسبب أن المقاولاتية هي حجر الأساس لمسار الدولة نحو التصنيع، وعلاوة على ذلك ، تحتاج الحكومة إلى سن السياسات التي من شأنها أن تكون سهلة التطبيق من قبل المقاولين.

الحكومة في معظم البلدان وخاصة البلدان النامية استثمرت الكثير من الجهود والموارد في وضع سياسات تهدف إلى الارتقاء بالمقاولاتية، الأمثلة على ذلك هي في الصين والبرازيل والمملكة العربية السعودية وماليزيا ونيجيريا، كما بذلت الحكومة الصينية جهودًا متضافرة من خلال السياسات والموارد حول تطوير أعمال التكنولوجيا العالية، أنشأت حركة ريادة الأعمال البرازيلية بسرعة كبيرة نتيجة لسياسات الحكومة الموجهة نحو تطوير الشركات منخفضة التكنولوجيا وكذلك الشركات ذات التقنية العالية، المملكة العربية السعودية في عام 2010 حددت عشر سنوات جهود تنظيم المشاريع والابتكار و القصد من وضع المملكة للإستراتيجية المساواة مع الدول ذات القدرة التنافسية الاقتصادية العالية على مستوى العالم.

أما بالنسبة لماليزيا في سعيها لتطوير ماليزيا من خلال نمو المقاولاتية في مجال التكنولوجيا قامت الحكومة إنشاء العديد من منظمات تمويل التكنولوجيا بهدف تقديم الدعم الكامل للمقاولين في مجال التكنولوجيا.[2]

التمويل الحكومي

تعتبر الخدمات المالية أحد العوامل الهامة لاستمرار وجود غالبية الشركات التي تم إنشاؤها حديثا كما تعتبر عنصرا مهما في النشاط المقاولاتي، فحسب Shuo فإن الحكومة تستخدم الاعانات المباشرة و الحوافز الضريبية لضخ كميات كبيرة من الموارد في العملية المقاولاتية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تنظيم المشاريع ، يجب أن يكون هناك نمط تمويلي يتم من خلاله تمويل برنامج الدعم بشكل دائم.

[1]Teixeira Sergio Jesus, Castelleiro Carla Maria Lopes, Rodrigues Ricardo Gouveia, et al. op cit, p04.
[2] Nkem Okpa Obaji1, Mercy Uche Olugu, The Role of Government Policy in Entrepreneurship Development. Science Journal of Business and Management. Vol. 2, No. 4, 2014, pp. 109-115.p110

يحتاج المقاول إلى جانب الدعم المالي الدعم غير المالي،من بين الدعم غير المالي الذي يحتاجه هو حاضنات الأعمال[1]، هذه الأخيرة لديها عدة تعاريف مختلفة ومن بين التعاريف نجد : حزمة متكاكلة من الخدمات و التسهيلات وآليات المساعدة والاستشارة، توفرها لمرحلة محددة من الزمن، مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون بالبدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.

عرفتها الهيئة الأوروبية للأعمال ومراكز الابتكار: منظمات رسمية معروفة لدعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورجال الأعمال ،تعمل من أجل تحقيق المصلحة والمنفعة العامة، أنشأت من طرف الأعوان الاقتصاديين المهمين في الإقليم أو المنطقة من أجل تقديم حزمة من الخدمات والتوجيه والدعم المتكامل للمشاريع التي تنفذ من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الابتكارية بالتالي المساهمة في تحقيق التنمية المحلية والإقليمية.[2]

كما عرفت على أنها أماكن تساهم بشكل أبآخر في خلق وتطوير نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كما تساعد حاضنة الأعمال في صقل الأفكار والتصورات لدى أصحاب المشاريع بالإضافة إلى توفير الاستشارات اللازمة وتسهيل بناء شبكات الاتصال للمشاريع المحتضنة.

حاضنات الأعمال هي منظومة متكاملة من الأنشطة تدار وفق هياكل إدارية متخصصة تحمل رؤى استراتيجية مدعومة بخبرات علمية وعملية وتوفر مساحات مناسبة ومجهزة بالإمكانات اللازمة لبدء المشاريع ،كما توفر الحاضنات الخدمات الإدارية المشتركة بالإضافة لخدمات الدعم الفني،التمويلي و التسويقي و تفتح قنوات من الاتصال في مجتمع الأعمال

و هذا من أجل زيادة فرص النجاح و تقليل مخاطر فشل المشاريع المحتضنة لديها.[3]

يمكن القول إن حاضنات الأعمال هي منظمات خدمية بغض النظر عن نوع التسهيلات و الخدمات المقدمة من قبلها، وتوفير شبكة اتصالات،تمويل، تدريب، واستشارات في المشاريع الناش\ة. و تكون الخدمات تبعا لاحتياجات المشاريع المحتضنة و تقديمها بشكل متتابع في أوقاتها و بصورة جيدة. وقد أشار كل من Wiggins and Gibson (2003) فإن الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمشاريع تتمثل في :

[1] Mehdi Sadeghi and al, op cit,p363.

[2] مصطفى بودرامة،فاطمة الزهراء عايب،دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار- دراسة حالة حاضنة المؤسسات بباتنة-، دراسات،جامعة الأغواط، العدد 30،2017،ص127

-خدمات استراتيجية: تشمل خطط العمل، توفير شاشات عرض،وفريقا استشاريا، استراتيجيات تسويقية و تمويلية وملكية فكرية.

-الخدمات التحتية: تشمل توفير المكان المناسب والأثاث وخدمات الإنترنت والفاكس ،الهاتف و قاعات اجتماعات.

-خدمات إجرائية: تتمثل في الاجراءات التي تحتاجها المشاريع المحتضنة مثل توفير مصادر التمويل والتسويق والموارد البشرية، وشبكات الاتصال و أية إجراءات تساعد المشاريع المحتضنة في بداية مراحل انطلاقها.[1] بالنسبة لمصادر التمويل فإن ذلك يتم من خلال إعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالمستثمرين كما أنها تعمل على لإقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلالها المستثمرين الراغبين بتمويل المؤسسات الصغيرة، كما يمكن للحاضنات ذاتها المشاركة في ملكية هذه المؤسسات.

-خدمات الابتكار والحصول على براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية والصناعية: تسعى الحاضنات أساسا لاحتضان المؤسسات الصغيرة التي لديها أفكار ابتكاريه مهما كان نوعها ،فالحاضنات ترافقها في طريقها للحصول على براءة الاختراع والحفاظ على حقوقها في الملكية الصناعية والفكرية، و هذا من خلال تزيدها بالمعلومات و مرافقتها في الحصول على حقوقها.[2]

فالحاضنات عموما توفر بيئة إيجابية للمشاريع في مرحلة مبكرة بتوفير مساحة مكتب تأجير وخدمات مكتب مشترك والأعمال الإرشاد المساعدة بتكاليف منخفضة جداً، قد ثبت أن الحاضنة الجيدة توفر معدل البقاء، أثر إيجابي على مفهوم المقاولاتية، وطريقة هيكلة الأسواق المالية .[3]

المطلب الثاني: السياسات الحكومية

حسب Miranda (2017) فإن تدخل السلطات العامة أمر بالغ الأهمية و تكمن الأهمية في تحسين موقف الفرد لتنمية توجهه المقاولاتي فمن المثير الاهتمام بزيادة الأنظمة ليس فقط من حيث أداء البحوث و لكن أيضا نقل نتائج البحوث إلى انتاج كترخيص براءات الاختراع ، المشاريع التعاونية..أما في الواقع و بالرجوع للأدبيات السابقة و لأبحاث Campbell & Mitchell, Kreft & Sobel في مسالة السياسات الحكومية و تأثيرها على المقاولاتية فإنه هناك حاجة لبيئة ضرائب منخفضة، لوائح منخفضة و حقوق ملكية خاصة لتشجيع النشاط المقاولاتي.[4]

[1] أنور أحمد نهار العزام، صباح محمد موسى،تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن،مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 83،2010،ص143

[2] مصطفى بودرامة،فاطمة الزهراء عايب، مرجع سبق ذكره،ص130.

[3] Mehdi Sadeghi and al, op cit,p363.

[4] Sergio Jesus Teixeira, op cit, p06

في دراسة للمرصد العالمي للمقاولاتية (2001) وجد أن أقصى عامل يحد من مستوى النشاط المقاولاتي هو مقدار و مدى القواعد التنظيمية الحكومية، فالأعباء التنظيمية لبدء و نمو المؤسسات في بعض البلدان يثبط بشدة النشاط المقاولاتي حيث تضع المتطلبات التنظيمية عبئا لا مبرر له أمام المؤسسات من حيث الوقت، التكلفة، و منحنى تعليمي لفهم ماهي السياسات التي تنطبق على أعمالهم و كيفية التقيد الإداري.

كما تم الإشارة للضرائب كشكل من أشكال العبء التنظيمي ففرض ضرائب على الخيارات و الأرباح و التوزيعات الشخصية يعرق النشاط المقاولاتي.

من جانب آخر فحسب الخبراء فإن دعم الحكومة المباشر للمقاولة يؤثر على مستوى واسع على النشاط المقاولاتي حتى و إن كانت هذه السياسات قليلة إلا أنه له تأثير كبير، فعندما تفتقر الحكومات إلى تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة و الأعمال الحرة في إطار سياسة عامة، يشير إلى أن الحكومة ليست على علم بالمساهمة الكبيرة للمقاولاتية، ومنه فإنه يمكن أن تلعب السياسة الحكومية دورا قويا لتحفيز و زيادة مستوى النشاط المقاولاتي من خلال الحوافز الضريبية، أما صمت الحكومة عن المقاولة وعدم اهتمامها فيعتبر افتقار للدعم.كما أوضح تقرير المرصد العالمي للمقاولة 2001 أن السياسات العامة للحكومة فيما يتعلق بالأعمال التجارية له تأثير كبير على مستوى النشاط المقاولاتي و قدرة المؤسسات الجديدة على البقاء و الازدهار خاصة فيما يتعلق بالضوابط التنظيمية،الصناعة، المنافسة و التجارة العادلة،حقوق الملكية الفكرية، العمالة، التصدير.[1]

بجمع الأدبيات المتاحة حول البيئة المقاولاتية يمكن إيجاد ثلاث تيارات واسعة: الظروف البيئية العامة للمقاولاتية، الدراسات الوصفية للظروف البيئية لبلد معين أو إقليم معين، دور السياسات العامة في تشكيل البيئة المقاولاتية،و قد ناقشت الأدبيات الأطر القانونية، كفاءة أداء مؤسسات القطاع الخاص، وجود مقاولين ذوي خبرة، وجود يد عاملة ماهرة، إمكانية الوصول إلى الموردين إمكانية الوصول إلى العملاء أو الأسواق الجديدة، المنافسة، السياسات و توفير التدريب، خدمات الدعم و البنية التحتية الداعمة إضافة للعوامل الشخصية للفرد

حسب Dana (1987-1990)،Pennings (1982) من خلال نتائج دراساتهم التجريبية للبيئة المقاولاتية من مختلف البلدان فإن البلدان التي تقدم الحوافز الضريبية و غيرها من الحوافز، خدمات التدريب و المشورة للمقاولين المبتدئين، توافر الموارد المالية، وجود الجامعات للبحث و التعليم جد مهم لزيادة

[1] Paul D. Reynolds, global entrepreneurship monitor,2001 summary report,p79.

احتمال انشاء مؤسسات. وفي المقابل فقد وجدت دراسات أخرى Young and Weisch (1993) أن المقاولين يواجهون عدة عقبات منها الافتقار إلى المساعدات المالية، نقص المعلومات حول مختلف جوانب العمل، الضرائب المفرطة، ارتفاع معدل التضخم.

بالنسبة لدور السياسة العامة فعدة باحثين أشاروا لعدة خيارات لتطوير المقاولاتية من بينها: صناديق رأسمال الاستثماري، الحوافز الضريبية،حماية الأفكار و الابتكارات الخاصة،الاستثمار في مجال التعليم والبحث، دعم مؤسسات الأعمال من قبل الوكالات الحكومية، تعزيز المقاولاتية من قبل المؤسسات التعليمية، التقليل من حواجز الدخول.

كما سبق الذكر حول وجود ثلاث تيارات فيما يتعلق بالبيئة المقاولاتية إلا أنه هناك قواسم مشتركو بين هذه التيارات. أولا:هناك اتفاق بين الباحثين على أنه كلما كانت البيئة أكثر ملاءمة زاد احتمال نمو المؤسسات الجديدة و تنميتها،تشجيع الفرد من قبل بيئته الاجتماعية أي العائلة، الجامعة يمنح للفرد شعور بالكفاءة لبدء العمل و تقدير للمقاولاتية، يمكن تعزيز الرغبة و القدرة على بدء عمل خاص في حالة ما لم يواجه المقاولين المحتملين عقبات خلال عملية الإنشاء، و وجود ثقة من إمكانية الحصول على الخبرة الخارجية بسهولة عند الضرورة، كما تؤثر الحكومة بشكل مباشر أو غير مباشر على تطور البيئة التي يمكن أن تدعم المقاولاتية.

حسب Dana (1987)،Hawkins (1993) فإن توفير التدريب على المقاولاتية و الإدارة، و أشكال مختلفة من حوافز البدء (مثل الامتيازات الضريبية ، والإعفاء من الرسوم الجمركية)، وتوفير الخدمات الاستشارية تمكن الفرد من بدء عمله الخاص.

لعناصر البنية التحتية تأثير كبير على البيئة المقاولاتية و تتمثل هذه العناصر في وجود الجامعات و برامج البحث و التطوير،القوى العاملة المتعلمة والمتخصصة تقنياً ، ومرافق النقل والاتصالات التي توفر سهولة الوصول إلى الموردين والعملاء.

إن وجود ظروف بيئية مختلفة يزيد من فرص ظهور ونمو الأعمال في البلد. على الرغم من عامل واحد قد يكون أقل تأثير كبير ، تفاعل مختلف العوامل التي قد تزيد إلى حد كبير الأثر على تنمية المشاريع في البلد.مثلا وجود فرص مقاولاتية في البيئة مع عدم وجود مقاولين محفزين و لهم القدرة على بدء عملهم الخاص فإنه إي مبلغ من الدعم المالي لن يرفع من مستوى النشاط المقاولاتي .

لقد أجريت عدة دراسات فيما يتعلق دور السياسات الحكومية في تطوير المقاولاتية إلا أنه و مع ذلك هناك تناقضات و اختلافات فدراسة من Mason, C. and Brown, R (2011)[1]، Greene, F (2012)[2] أن سياسة الحكومة مرتبطة بشكل إيجابي بالمقاولاتية.كما تدعم سياسات الحكومة في تشجيع المقاولاتية .

و على عكسها نجد دراسة Friedman,B.A (2011)[3]، Ihugba (2014)[4]. حول السياسة الحكومية فقد وجدت أن هناك تأثير سلبي للسياسة الحكومية على المقاولاتية، أما Minniti, M (2008)[5] في دراسته وجد أن السياسة الحكومية تسعى لتطوير البيئة و تشجع على المقاولاتية و الانتاجية لكن أضاف أن العلاقة بين السياسة الحكومية و النشاط المقاولاتي تختلف عبر البلدان، وبالتالي، تظهر الخطابات المذكورة أعلاه أن تناقض في دور سياسة الحكومة نحو تشجيع المقاولاتية وخاصة في الدول النامية.

هذه الدراسات تشير إلى أن الحاجة إلى تطوير بيئة مواتية هي أكبر في اقتصاديات الأسواق الناشئ و في البلدان النامية بسبب انخفاض مستوى الأنشطة المقاولاتية، كما أن هناك أدلة كافية على أن القوى البيئية بدؤا من الجانب الثقافي و الاجتماعي البحت إلى أن البيروقراطية الحكومية تقيد من القوة الدافعة للمقاولين

من خلال الادبيات و حسب Hoy (1989) هناك فجوات واضحة أولها أنه لا يوجد إطار مفاهيمي لدمج الأدبيات المتاحة حول البيئة المقاولاتية،ثانيا،لا توجد علاقة واضحة بين احتياجات المقاولين و كيف يمكن للبيئة أن تلبي احتياجاتهم أو تحفز و تعزز رغبتهم في الولوج في مجال المقاولاتية و بالتالي تسهيل عملية إنشاء مشاريع جديدة، ثالثا، محدودية المبادئ التوجيهية لاجراء البحوث التجريبية على البيئة المقاولاتية، وأخيرا، قلة الادبيات التي تتناول احتياجات صانعي السياسات بالرغم من الاعتراف بهذه المجموعة كجمهور هام للبحث في مجال المقاولاتية.[6]

[1]Mason, C. and Brown, R., Creating good public policy to support high-growth firms. Small Business Economics, 2011. 40(2): p. 211-225.

[2]Greene, F., Should the focus of publicly provided small business assistance be on start-ups or growth businesses? 2012, Ministry of Economic Development, New Zealand

[3]Friedman, B.A., The relationship between governance effectiveness and entrepreneurship. International Journal of Humanities and Social Science, 2011. 1(17): p. 221-225.

[4]Ihugba, O.A., Odii, A., and Njoku, A., Theoretical Analysis of Entrepreneurship Challenges and Prospects in Nigeria. International Letters of Social and Humanistic Sciences, 2014. 5: p. 21-34.

[5]Minniti, M., The role of government policy on entrepreneurial activity: productive, unproductive, or destructive? Entrepreneurship Theory and Practice, 2008. 32(5): p. 779-790 ,cited by, Nkem Okpa Obaji1, Mercy Uche Olugu, op cit ,p111

[6]Devi R. Gnyawali Daniel S. Fogel, Environments for Entrepreneurship Development: Key Dimensions and Research Implications, Entrepreneurship Theory and Practice · July 1994,p43.

بالنسبة للسياسات الحكومية فلبلوغ أهدافها لابد من أن تقطع شوطا كبيرا لضمان استدامة و ممارسة الايجابية للأنشطة المقاولاتية ، وبالتالي فإنها ستجلب التنمية الاقتصادية من خلال تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم, وخلق فرص العمل وكذلك وخلق الثروة.

- ✓ آثار السياسة العامة

يتمثل الدور الأساسي للحكومة والوكالات الأخرى في زيادة الفرص وتطوير دافع المقاولين المحتملين للدخول في الأعمال الخاصة وتعزيز قدرتهم على بدء عمل خاص. قد تكون الوكالات الحكومية التي تقوم بتطوير بيئات المقاولة فعالة في عملها إذا كانت تتناول المبادئ التوجيهية لصياغة السياسة العامة:

1- يمكن للحكومة المساهمة في المقاولاتية من خلال اعتماد سياسات و إجراءات توفر نطاقا أوسع من الفرص المقاولاتية للمقاولين، و من الأمثلة على التدخلات الممكنة: توفير قوانين و لوائح لحماية الابتكار في المقاولة كبراءات الاختراع،حقوق التأليف و النشر،السياسة الاقتصادية الليبيرالية التي تسمح للأفراد بممارسة مواهبهم الحرة بحرية، الحد الأدنى من القواعد و اللوائح التي يجب على المقاولين إتباعها كما يمكن خفض تكاليف ممارسة الأعمال.

2- يمكن للحكومات التي لدى أفرادها ميل منخفض لإنشاء مؤسسات تصميم سياسات و برامج تهدف لتحسين البعد الاجتماعي و الاقتصادي للبيئة،أنشطة قصيرة الأجل من خلال البرامج كجائزة أفضل مقاول للسنة، المعارض التجارية و الأنشطة المماثلة التي تكافئ النشاط المقاولاتي و ترفع التوعية المجتمعية الشاملة نحو المقاولاتية، أما على المدى الطويل فمن خلال ادخال قيم المقاولاتية و التفكير في النظام التعليمي .

3-بالنسبة للحكومات التي لها قدرة مؤسسات عالية و لكن ميل منخفض فيمكنها تطوير السياسات و البرامج التي تعزز المهارات المقاولاتية للمقاولين المحتملين و هذا من خلال على سبيل المثال: التدريب التقني و المهني، أما على المدى القصير فمن خلال تنظيم دورات وورش عمل تهدف إلى تعزيز مهارات محددة.

4-على الحكومة الحذر في تقديم المساعدات المالية الكبيرة و هذا حسب إمكانيات المقاولين في البلد الذي يكون فيه الرغبة المقاولاتية لأفراده القدرة على إنشاء المؤسسات منخفضة، ففي حالة ما كانت الرغبة و الإمكانيات منخفضة فيجب أن توجه السياسات و البرامج إلى تطوير و رفع الرغبة.

و إمكانيات الانجاز أي إلى تطوير و تنمية التوجه المقاولاتي، و يعدو ذلك إلى أنه و بالرغم من المساعدات و الدعم المالي فإنه الأفراد ذوي رغبة منخفضة و قدرة منخفضة أي ذوي توجه مقاولاتي

منخفض لن يغامروا بإنشاء عمل خاص و حتى و لو أنشأوا فلن تكون لهم القدرة على إدارة مشروعهم، و عليه يمكن القول كلما زاد التوجه المقاولاتي للفرد كلما ارتفع دور المساعدات و غير المالية في إنشاء مشاريع جديدة.

خلاصة يمكن القول أنه قبل وضع سياسات محددة و برامج ،على الحكومة التركيز على مدى توفر الفرص المقاولاتية، التوجه المقاولاتي للأفراد، القدرة على إنشاء مشاريع، تحديد مواطن الضعف و من ثم صياغة سياسات و برامج لسد النقص.

فسياسة الحكومة يمكن أن تؤثر على السوق وخلق الثقافة المقاولاتية التي تشجع الأفراد على تحمل المخاطر، والبدء في أعمال تجارية خاصة بهم مع ذلك فإن المقاولين سيثبط إنشاء مؤسسة جديدة إذا كان هناك أعداد فائضة من القواعد والإجراءات .عناك من وصف الحكومة بمثابة حاجز أمام الأنشطة المقاولاتية.فحسب الأبحاث فيما يخص العوامل البيئية التي تؤثر على المقاولة،فإن عدد من الباحثين Dabb, and Perry,(2003) فقد بينوا أن السياسات الحكومية والإجراءات مثل القيود المفروضة على الواردات والصادرات، حواجز الدخول، والشروط الإجرائية التسجيل والترخيص تنتج الآثار السلبية أكبر بكثير من آثار إيجابية على المشاريع. [1] و عليه يمكن الإشارة إلى أنه على السياسة العامة :

- زيادة الفرص المقاولاتية للمقاولين و خلق بيئة عامة تعزز من المقاولاتية

-تشجيع انشاء المشاريع و الاعمال الخاصة و دعم المقاولين

-تقديم المساعدات المالية و غير المالية عند وجود احتمال إنشاء مؤسسات ،كما تختلف أهمية كل بعد من أبعاد البيئة المقاولاتية باختلاف البلدان.فمثلا البلدان التي تحوي فرص قليلة ينبغي أن ينصب التركيز على تحسين السياسات والإجراءات الاقتصادية الكلية وعلى وضع إطار قانوني ومؤسسي لكفاءة أداء القطاع الخاص والسبب واضح: إذا لم تكن هناك فرص جذابة في البيئة ، فلن يدير رجال الأعمال أعمالهم.

يختلف دور كل عامل بيئي حسب الجانب المحدد لعملية تطوير المشروع الجديدة التي يعتزم معالجتها.

[1] Mehdi Sadeghi and al, op cit,p362.

الجدول رقم(04): إطار البيئة المقاولاتية

السياسات الحكومية و اجراءاتها	القيود على الواردات والصادرات توفير قوانين الإفلاس حواجز الدخول إجرائيات شروط التسجيل والترخيص القواعد واللوائح التي تنظم الأنشطة المقاولاتية قوانين لحماية حقوق الملكية
الظروف الاقتصادية-الاجتماعية	موقف الجمهور تجاه تنظيم المشاريع وجود من ذوي الخبرة من منظمي المشاريع نماذج دور ناجحة وجود الأشخاص مع خصائص المشاريع الخاصة التعرف على أداء المشاريع النموذجية نسبة الشركات الصغيرة في عدد الشركات تنوع الأنشطة الاقتصادية مدى النمو الاقتصادي
المقاولة و مهارات الأعمال	التعليم التقني والمهني التعليم التجاري برامج التدريب في مجال تنظيم المشاريع برامج التدريب التقني والمهني توافر المعلومات
المساعدات المالية	رأس المال الاستثماري مصادر بديلة للتمويل قروض منخفضة التكاليف استعداد المؤسسات المالية لتمويل صغير رجال الأعمال ضمان الائتمان البرامج لبدء المشاريع

	المنافسة بين المؤسسات المالية
المساعدات غير المالية	خدمات الإرشاد والدعم شبكات الأعمال الحرة مرافق حاضنة برامج مشتريات الحكومة للشركات الصغيرة الدعم الحكومي للبحوث والتنمية الحوافز الضريبية والإعفاءات شبكات المعلومات المحلية والدولية

source: Mehdi Sadeghi and al, op cit,p362

المطلب الثالث: شروط تحقيق بيئة مقاولاتية مواتية

حسب تقرير المرصد العالمي للمقاولاتية 2011 فإنه هناك 09 قوى دافعة للمقاولاتية و هي كما يلي:

1- الدعم المالي: توافر الموارد المالية و صناديق حقوق الملكية و الديون بما في ذلك المنح و الإعانات المالية

2- السياسات الحكومية: الدرجة التي تكون فيها السياسات الحكومية بشأن الضرائب واللوائح وتطبيقها محايدة

3- البرامج الحكومية :وجود برنامج يدعم مباشرة الأعمال الجديدة والمتنامية .

4-التعليم والتدريب : يتم تضمين التدريب على إنشاء أو إدارة أعمال جديدة ومتنامية في التعليم والتدريب

5- نقل البحث والتطوير- الاستثمار في البحث والتطوير على المستوى الوطني يؤدي إلى فرص تجارية جديدة والوصول إليها من قبل الشركات الصغيرة أو الجديدة أو النامية

6- البنية التحتية التجارية والمهنية - التأثير من المؤسسات والخدمات التجارية والمحاسبية والقانونية

7- افتتاح سوق الحواجز التي تعترض الدخول - الاتفاقات التجارية التي تخضع التغييرات والتبديلات ويمنع شركات جديدة ومتزايدة من المنافسة;

8-الوصول إلى البنية التحتية المادية - الحصول على الموارد المادية بسعر لا يمثل تمييزًا

9-المعايير الثقافية والاجتماعية :التي تشجع على المبادرات الفردية التي تؤدي إلى أشكال جديدة من إجراء الأعمال والأنشطة الاقتصادية.[1]

[1]Global Entrepreneurship Monitor, , Executive Report, 2009 p. 12

حسب Shapero et Sokol في نموذجه لمحددات المقاولاتية فقد أدرج العوامل الاقتصادية كمايلي:

إن إمكانية إقامة نشاط مقاولاتي يعتمد على ستة أنواع من الموارد تعرف بـ 6M أومخطط Ishikawa يقصد بـ6M (Money المال،Men الفرد، Machines الآلات، Market السوق Management الإدارة) فهذه هي الموارد التي يحتاجها المقاول لإنشاء شركته ومن بين هذه العوامل فقد أخذ Shapero بالحسبان هذه العوامل:

- رأسمال: إن توفير رأسمال في بادئ الأمر يشجع على المقاولاتية، فالمقاول الذي لا يمتلك الموارد المالية اللازمة سيواجه صعوبات عدة [1]، بحيث يعتبر التمويل من أهم العقبات التي تواجه المقاولين بالأخص في الدول النامية كون أن هذه الأخيرة ليس لديها نظام مصرفي فعال وكذلك عدم وضع الدول لبرامج تمويلية تساعد المقاولين على تجسيد أفكارهم ومشاريعهم.[2]

كما أن التمويل يعد من أهم العوامل ليس فقط لخلق المشاريع ولكن أيضا لنجاح المشروع في مرحلة لاحقة. [3]

- اليد العاملة: إن وجود يد عاملة مؤهلة في مجال العمل يعزز المقاولاتية.

الإطارات ذوي الكفاءات: تواجه المؤسسات الصغيرة صعوبات في جلب الإطارات ذات الكفاءة العالية وهذا لعدم قدرتها على منحهم نفس المزايا المالية كالمؤسسات الكبيرة.

إمكانية الدخول للسوق: إن وجود أسوق مفتوحة يؤثر إيجابا في عملية إنشاء المؤسسة وإلا أنه توجد أسواق مفتوحة لكن مزدحمة، وأخرى مغلقة أوتحكمها قواعد قانونية صارمة بالتالي يجعل من الاستحالة إنشاء مؤسسة جديدة.وقد أدرج Julien وMarchesnay (1996) عولمة الأسواق كمتغير جاذب في عملية إنشاء المؤسسة [4] إذ أن انفتاح الأسواق الداخلية للبلاد على الأسواق الخارجية يمكن اعتباره عاملا سلبيا أو إيجابيا على المقاولة بحث أن في الدول النامية يعتبر عاملا سلبيا بحيث لا يستطيع المنتجون المحليون منافسة المنتجات المستوردة من الدول المتقدمة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وهذا ما يحمل المقاولة مخاطر كبيرة لا يستطيع المقاولون تحملها على عكس مقاولي الدول المتطورة الذي يعمل انفتاح الأسواق لصالحهم.

---

[1]Colot O,Comblé K,et Ladhari J," influence des facteurs socio-économiques et culturels sur l'entrepreneuriat ,working paper:2007/3, centre de recherche warocque,p04.

[2] لفقير حمزة، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة مع دراسة حالة برنامج CREE GERME المعتمد في غرفة الصناعات التقليدية والحرف-سطيف-، مذكرة ماجيستير،جامعة أمحمد بوقرة،2008.ص28.

[3]Mehdi Sadeghi and al, op cit,p362.

[4]Colot O,Comblé K,et Ladhari J,op cit,p04.

- توفر الفرص المقاولاتية: في كثير من الاقتصاديات المغلقة يعاني الأفراد من عدم توفر فرص مقاولاتية وقد يعود ذلك لأسباب عديدة منها عدم القدرة على الإبداع والابتكار.

- السياسات الاقتصادية الحكومية: تلعب السياسات الحكومية دور هام في دعم المقاولة من خلال برامج تمويل المشاريع والبرامج التدريبية الهادفة لتطوير القدرات التسييرية لأصحاب المؤسسات،إضافة للامتيازات الجبائية التي تمنح للمقاولين الجدد .[1]

أما بالنسبة للمرصد العالمي للمقاولاتية و فيما يتعلق بالسياسات الحكومية فقد اقترح مايلي :

1-تشجيع المقاولاتية وتعزيز ديناميكية المشاريع الخاصة في البلد لذا ينبغي أن تكون جزءا لا يتجزأ من التزام أي حكومة لتحسين الرفاه الاقتصادي.

2-سياسات و برامج حكومية تهدف على وجه التحديد قطاع المقاولة بالتالي سيكون الأهم و سيكون للسياسات تأثير مباشر و قد اعتبر GEM أنه من أجل هذا الاقتراح فهناك شرطين: شروط الإطار الوطني و ظروف العمل المقاولاتي و التي هي ضعيفة نسبيا، لجهود المبذولة لتحسين المناخ الاقتصادي والمؤسسي العام لإرادة الأعمال يستفيد منها قطاع ريادة الأعمال ، لكن من الصعب إثبات التأثير مقارنة بالتدابير المصممة لتحسين العوامل ذات الصلة المباشرة بقطاع المقاولات. وتشمل العوامل الرئيسية توافر تمويل الأسهم ، والتكلفة والوصول إلى الخدمات المهنية ، وتوفير التعليم والتدريب المناسبين.

3-أن تكون البرامج الحكومية فعالة وهادفة إلى تشجيع ودعم النشاط المقاولاتي يجب أن تكون منسقة بدقة و منسقة لتفادي الخلط وتعزيز استخدامها. و قد برز الإحباط مع البرامج الحكومية كمسألة رئيسية في خمسة على الأقل دول الدانمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليابان بسبب المستوى الأدنى للنشاط المقاولاتي في 2009 وأعرب المخبرين الرئيسيين في هذه البلدان مجموعة مشتركة من الشواغل المتعلقة بالازدواجية في البرنامج، والتجزؤ والافتقار إلى الوضوح، غالباً ما تعكس الافتقار إلى التنسيق بين الوكالات الحكومية ذات الصلة.أما فيما يخص الولايات المتحدة فإن البرامج المعتمدة ناجحة في إطلاق المشاريع الجديدة و تطورها و هذا لتنسيق لبرنامج بشكل أفضل مع المقاييس الجيدة للفعالية و هو ما يمثل فرصة هامة للسياسة.

4- زيادة النشاط المقاولاتي بمشاركة مختلف المجموعات العمرية حيث وجد Rynold (1999)، أن أكثر مجموعة هي 25-44 سنة.

5-بالنسبة لمعظم البلدان يكون أكبر وأسرع مكسب في بداية ثابتة مكن ان يتحقق من خلال زيادة مشاركة المرأة في عملية إنشاء المشاريع.إذ يلعب وجود نموذج تأثير قوي على المقاولين المحتملين لذا

[1] لفقير حمزة،مرجع سبق ذكره،ص28.

يمكن تسليط الضوء على المقاولات الناجحات لتشجيع النساء الأخريات من أجل البدء في مشاريع خاصة.

6- الالتزام و الاستثمار في التعليم على المستوى الجامعي من أجل استدامة و تعزيز النشاط المقاولاتي حيث كلما زاد استثمار البلد في التعليم العالي كلما ارتفع معدل تكوين المؤسسات الجديدة. فالاستثمار في التعليم يؤدي إلى إنشاء قاعدة معارف تستطيع منها المؤسسات الجديدة الاستفادة من الموظفين المهرة و الموارد التقنية.

7- تطوير المهارات والقدرات اللازمة لإنشاء عمل ، ينبغي أن تدمج في التعليم وبرامج التدريب المهني على جميع المستويات إذ يرجح أن يبدأ الأفراد في العمل إذا اعتقدوا أن لديهم بعض المهارات اللازمة للنجاح.

8- التركيز على تنمية القدرات الفردية للتعرف على الفرص الجديدة فكل مبادرة بدء عمل خاص تنبع من إدراك الفرص السوقية.

9- قدرة المجتمع على استيعاب مستويات الدخل الأعلى المرتبطة بالنشاط المقاولاتي هي السمة البارزة في الثقافة المقاولاتية، كما أنه هناك ارتباط بين مستوى التفاوت في الدخل و معدلات إنشاء مؤسسات جديدة فمن المحتمل جداً أن يؤدي التفاوت في الدخل في حد ذاته إلى ارتفاع معدلات إنشاء مؤسسات الجديدة ، ولكن من المرجح أن تؤدي ارتفاع معدلات التشغيل يؤدى الى تراكم الثروة التي تنخرط بشكل مباشر في العمل المقاولاتي.

10- الحكومة والسياسة العامة المسؤولين وقادة الرأي من جميع مجالات لهم دور رئيسي في خلق ثقافة تؤكد وتشجع المقاولة في المجتمع. فمهما كان البلد غني من حيث الفرص المقاولاتية فالمقاولة لن تزدهر إلا بالسعي وراء الفرص تعتبر مشروعة اجتماعيا، مقياسا رئيسي للثقافة المقاولاتية، القيمة الاجتماعية الاستقلال، له ارتباط وثيق مع مستوى النشاط المقاولاتي[1].

يمكن تفسير أن الأنشطة المقاولاتية تتأثر ببيئة الأعمال المحيطة بها ، فحسب ما أكده الباحثون فإن السياسات الحكومية و الخصائص المحلية كتوفر البنية التحتية ،المستثمرين الحاليين و على وجه التحديد آليات دعم الجامعة فهي تؤثر على الأنشطة المقاولاتية ،كما يمكن للحكومات أن تتدخل من خلال خطط التمويل و السياسات الضريبية و غيرها من آليات الدعم التي تهدف للتخفيف من عدم الكفاءة و تشجيع الروح المقاولاتية [2]

[1]Reynolds Paul D., Hay, Michael, et Camp, S. Michael. Global entrepreneurship monitor: 1999 executive report. 1999,p40-42

[2]Amari Farouk, Boudabbous Sami, L'impact des facteurs économiques sur l'intention entrepreneuriale, La Revue Gestion et Organisation 6 (2014),p2-3.

خاتمة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل لمختلف العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي و المقاولة، استنادا لمختلف الأدبيات و الدراسات السابقة، إذ تطرقنا للعوامل الديمغرافية كالسن، الجنس ،العوامل الشخصية و التي قمنا بتقسيمها إلى فرعين الدوافع: الحاجة للإنجاز،الاستقلالية، و الصفات: تحمل المخاطر،رفع الغموض،موضع التحكم الداخلي،الإبداع...كما أشرنا إلى أن هذه الصفات و الدوافع ليست كلها التي يتسم بها المقاول إنما التي ذكرت في أغلب الدراسات ثم تطرقنا للعوامل البيئية و التي قسمناها بدوها لجانبين: جانب اجتماعي ثقافي تطرقنا فيه للعائلة و التي أثبتت الدراسات التأثير الإيجابي للعائلة على التوجه المقاولاتي للفرد فقد اعتبرتها دراسات أنها أهم محدد للتوجه المقاولاتي ،الجامعة و التعليم المقاولاتي حيث أصبحت الجامعة اليوم تسعى لتكوين نية للطلبة لانشاء عمل خاص من خلال البرامج و الدوارات، للثقافة و الثقافة المقاولاتية أما الجانب الثاني فقد تطرقنا فيه للسياسات الحكومية و تأثيرها على المقاولة.ما لحظناه من خلال استعراض الأدبيات أن يوجد تناقض في النتائج حول تأثير مختلف العوامل على التوجه المقاولاتي، كما أنه هناك دراسات اهتمت فقط بالجانب الشخصي أي الفطري للفرد باعتبار أن الفرد يولد مقاولا بالفطرة أي من خلال السمات و أهملت الجانب البيئي الذي ينص على أنه يمكن أن تكون المقاولة مكتسبة من خلال التعليم مثلا. لذا ارتأينا في دراستنا و استنادا للدراسات السابقة و النماذج المتعلقة بالتوجه المقاولاتي دراسة تأثير مختلف العوامل.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد التطرق في الفصلين النظريين للمقاولاتية، المقاول، التوجه المقاولاتي، نماذجه والعوامل المؤثرة عليه من عوامل شخصية وعوامل بيئية، فإنه سيتم التطرق في الفصل الموالي لمنهجية الدراسة الميدانية من خلال التطرق للدراسات السابقة التي تعتبر مصدرا أساسيا للبيانات الثانوية للدراسة الإشارة لأداة الدراسة وصدقها والتي كانت عبارة عن استبيان تم بناءه اعتمادا على أعمال باحثين ودراسات سابقة وما جاء في الجانب النظرية، دراسة أولية على عينة طلبة تكونت من 40 طالب من جامعة معسكر، اختبار الفرضيات من خلال المعادلات الهيكلية و اعتمادا على برنامج Smartpls3 . و عليه فقد تم تقسيم الفصل الموالي إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: الدراسة المنهجية

المبحث الثاني: بناء وصدق أداة الدراسة

المبحث الثالث: خصائص العينة والأسلوب الإحصائي المتبع

المبحث الرابع: الدراسة الإحصائية وتحليل و مناقشة النتائج

المبحث الأول: الدراسة المنهجية

المطلب الأول: الدراسات السابقة

بالعودة للأدبيات نجد العديد من الأبحاث المتعلقة بالمقاولاتية عامة و بالتوجه المقاولاتي خاصة، إذ أن أغلب الدراسات سعت لمعرفة أهم العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي و هذا باعتمادها إما على نظرية السلوك المخطط أو نموذج الحدث المقاولاتي الذين يعتبران أهم نظريتين يرتكز عليهما أي بحث وفيما يلي سنتطرق لبعض الدراسات و النتائج المتوصل إليها.

[1](Azzedine Tounes (2003))

أنجزت هذه الأطروحة على مستوى جامعة روان الفرنسية حول موضوع التوجه المقاولاتي للطلبة والمقارنة بين عينتين من الطلبة،العينة متكونة من 176.حيث تم الدراسة من خلال الإلمام بالجانب النظري و عرض مختلف النظريات الخاصة بالمقاولاتية والتوجه المقاولاتي، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمد على دراسة مقارنة، و استخدام برنامج spss لمعالجة نتائج الاستبيان ،و لتحديد المتغيرات و العوامل التي تؤدي لتحفيز التوجه المقاولاتي فتم استخدام نموذج الانحدار و معامل الارتباط و اختبارات الإحصاء الوصفي بشكل عام .و أظهرت النتائج المتوصل إليها أن التكوين عامل مهم في تنمية التوجه المقاولاتي، كما توصل لاقتراح نموذج.

[2] (Yvon Gasse, Caty Camion, Afifa Ghamgui (2007))

يهدف هذا البحث لمقارنة النوايا،المصالح،التوقعات والاحتياجات وميولات الطلبة حسب ثقافتهم المقاولاتية ومحاولة الإجابة كيف للقيم،المواقف والسلوكيات ،بمعنى كيف للثقافة المقاولاتية تهيئ لإنشاء مؤسسات أو خلق فرص عمل ؟و كيف تؤثر على التوجه أثناء الدراسة و بعدها.

تم التطرق للجانب النظري و المفاهيمي للموضوع ، و من ناحية منهجية البحث فقد تم توزيع استبيان على عينة تتكون من 656 مجيب منهم 257كندي ،209 تونسي، و 190 فرنسي ،السن كان ما بين 21و 24 سنة ،60%رجال ،حوالي نصف العينة من تخصص تسيير و النصف الآخر هندسة .تم معالجة البيانات من خلال حساب النسب لكل جنسية طالب.

أظهرت النتائج أن العديد من العوامل الثقافية ،الاجتماعية و الاقتصادية تؤثر على التوجه المقاولاتي للطلبة حسب جنسياتهم ،مجال الدراسة ،و الخبرة و قد سمحت الدراسة بالمقارنة على

[1]Azzedine Tounes, Intention Entrepreneuriale ,une recherche comparative entre des étudiants suivants des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE, Thèse pour le doctorat ès Sciences de Gestion, Université De ROUEN,2003

[2]Gasse, Yvon, Camion, Caty, et Ghamgui Afifa. Les intentions entrepreneuriales des étudiants universitaires: une comparaison France-Tunisie-Canada. Facult ̈des sciences de l'administration, Universit ̈Laval, 2007.

أساس المعتقدات و التصورات حيال المقاولاتية و التعمق في البعد الثقافي و تأثيره على العمل المقاولاتي لدى الطلاب .

كما أظهرت النتائج و أنه من ضمن 03جنسيات فالكندي مقترن كثيرا بالمقاولة وإنشاء المؤسسات وهذا راجع لخصائص الأفراد ،كما أن العينة الكندية تتميز بخصائص المقاول من إبداع ،طموح،المواقف اتجاه المخاطر ،الاستقلالية،إضافة لكونهم أساسا يسعون لتحقيق الذات و هذا ما جذبهم للمقاولة .

[1] (Helen Pushkarskaya(2008))

قد تم التطرق للجانب النظري للموضوع و لمختلف العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي و قد تم طرح عدد من الفرضيات من أجل معرفة العوامل المؤثرة على التوجه حسب الجنس أي الإناث والذكور في منطقة ريفية في مرحلة انتقالية و لأجل تبين أثر الأسرة و الأحداث الواقعة إذ أن وفاة أحد أفراد الأسرة أو الطلاق، وتؤثر بشدة قرار لبدء أعمال جديدة، وأن هذه الآثار تختلف بحسب نوع الجنس، كما أن تغيير البيئات الاقتصادية يدفع بالإناث للمقاولة وعدم وجود دخل للأسرة .من خلال التحليل ظهر أن التوجه المقاولاتي لدى الإناث كان أعلى منه لدى الذكور إلا أنه حجم العينة كان قليل ويمكن إرجاع ذلك لعوامل أخرى مثلا توافر فرص العمل في المدن، الرغبة في الاستقلالية والعيش ضمن مجتمع آخر وثقافات أخرى.

[2](Leong Chee Keong (2008))

إن الغرض هذا المقال هو دراسة تأثير التكوين المقاولاتي على المقاولاتية لدى الشباب و لتنظيم العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي ،تقديم منهجية من أجل البحوث التطبيقية ،النتائج المتحصل عليها أثبتت أن العوامل الرئيسية للتوجه المقاولاتي هي الصفات الشخصية :الحاجة للإنجاز،الثقة بالنفس ،مواجهة المخاطر،إدراك الرقابة على السلوك .كما أن طلاب كلية العلوم الاقتصادية يرون أن التعليم الاقتصادي لا يوفر فقط معرفة حول بدء المشاريع إنما يساهم في تنمية الصفات الشخصية،في حين أن طلبة الهندسة الميكانيكية فقد رأوا أن التعليم لا يوفر معرفة حول المشاريع و لا يشجع على الإبداع بالتالي لا يساهم في تنمية الصفات الشخصية .لذا فقد تم التوصية على تطوير الدراسات و التكوين المقاولاتي من حيث البرامج للطلاب على وجه الخصوص التخصص

[1]Helen Pushkarskaya. Gender differences in determinants of entrepreneurial intentions in a rural setting. Innovative Marketing, Vol 4 No. 1, 2008.

[2]Leong, Chee Keong. Entrepreneurial intention: an empirical study among Open University Malaysia (OUM) students. Thèse de doctorat. Open University Malaysia (OUM). 2008.

التكنولوجي فينبغي تصميم برامج تمكن من اكتساب المهارات والمعارف . وقد تمت الدراسة من خلال التحليل المنهجي المقارن للأبيات ، والاستبيان.

[1] (Sandrine Emin,Jean-PierreBoissin Barthélémy (2009))

يتناول هذا المقال المعتقدات والمواقف الطلاب نحو المقاولاتية و كيفية العمل على توجههم للولوج في هذا النوع من النشاط بعد تخرجهم.و الهدف هو الحصول على مسارات حول نوع محتوى التكوين المعطى في سياق تنفيذ دور المقاولة.أما من الناحية النظرية،فإن هذا البحث يستند على نظرية السلوك المخطط له،مع افتراض أن النية لخلق مؤسسة ترتكز على ثلاث عوامل :الجاذبية المدركة لخلق مؤسسة ،درجة التحفيز المدركة للعمل في البيئة الاجتماعية، وثقة الفرد في قدراته على العمل في المسار المقاولاتي.

- تم اختبار هذا النموذج على عينة تتكون من 655طالب غرونوبل ،و النتائج المتوصل إليها أكدت القوة التفسيرية لنموذج السلوك المخطط.

في هذا البحث تم التطرق للجانب النظري من خلال الإلمام بنظرية السلوك المخطط ثم التطرق لاختيار المتغيرات التفسيرية للتوجه و فرضيات البحث التي تم تحديدها وفقا للنموذج المستند عليه المنهجية المتبعة :تم تصميم الدراسة الاستقصائية ليتم توزيعها على أكبر عدد من الطلبة ،و اختبار الاستبيان للتأكد من صحته و القدرة على إجراء تعديلات ، و قد تم إدراته من قبل « Doctoriales 2004» المتكونة من 72طالب دكتوراه ،حيث أن هذه المرحلة سمحت بالتحقق من الاستبيان والترجمة وتعديل أعمالkolvereid و جعلها مفهومة من قبل المجيبين ، و فد تم توزيع الاستبيان على عينة من 3جامعات Grenoblois و من مختلف التخصصات (علوم التسيير،الأنشطة البدنية والرياضية ، العلوم الهندسية ،الاقتصاد أو القانون ،الجغرافيا و الإحصاء) والمستويات(bac+1.2.3.4.5).

وللإشارة فإنه قد تم التنويع في العينة نظرا لكون الدراسات السابقة ركزت على طلبة تخصص علوم التسيير((Kolvereid, 1996 ; Krueger, Reilly et Carsud, 2000 ; Tounès, (2003) و لأجل اختبار إن كان نموذج Ajzenصحيح على الطلاب من مختلف التخصصات.

-المرحلة العملياتية على المتغيرات

[1]Boissin, Jean-Pierre, Chollet, Barthélemy, et Emin, Sandrine. Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants: un test empirique. Management, 2009, vol. 12, no 1, p. 28-51.

بالنسبة لمتغير التوجه :وفقا لمقياس اقترحه Kolvereid1996، وقد تم قياس التوجه من خلال مراعاة البدائل المهنية: الأجور / المسار المقاولاتي. تم إنشاء مؤشر عن طريق حساب متوسط درجات لثلاثة بنود منفصلة (ألفا كرونباخ = 0.698): (1) في نهاية دراستك، ما هو احتمال أن خلق لكم عملك ، (2) في نهاية دراساتك، ما هو احتمال إمكانية حصولك على مهنة كموظف في منظمة القائمة بالفعل ((3) في نهاية دراستك، إن كان بإمكانك الخيار ما بين خلق عملك الخاص و التوظيف،فماذا تفضل ؟

بالنسبة لمتغير المعايير الإجتماعية المدركة :تم الطلب من الطلبة تحديد 4مجموعات من أفراد بيئتهم الاجتماعية)الأسرة، الأصدقاء، المعلمين،و أشخاص آخرين مهمين بالنسبة لهم(و رأي كل مجموعة في حالة التزامهم بالعمل المقاولاتي ،و من ثم تم حساب متوسط الدرجات للمجموعات(ألفا كرونباخ = 0.750(بالنسبة لمتغير درجة جاذبية خلق مؤسسة : فقد تم قياسه من خلال عنصر واحد "إن فكرة إنشاءك لمؤسستك الخاصة تبدو لك ..."و هذا مقتبس من Krueger et al., 2000)

لقياس المعتقدات الأساسية للجاذبية، يتم تحديد 23عنصر يصف السمات المختلفة للحياة المهنية مقتبس من أعمال Kolvereid (1996)

متغير القدرة المقاولاتية المدركة :و هذا من خلال الإجابة على عنصر واحد"إذا كان من الضرورة ، فها تعتقد أنك قادر على خلق مؤسستك الخاصة؟" .

الأخذ بالاعتبار المتغيرات الاجتماعية و الديمغرافية :هذا للتأكد من أن أثر متغيرات التوجه لا تعتمد على الخصائص الاجتماعية و الديمغرافية للمجيب .

- عرض النتائج :

نتائج تحليل الانحدار المتعدد وتؤكد مرة أخرى على فائدة نماذج التوجه لشرح نية خلق مؤسسة كونه يفسر أكثر من 40٪ من التباين،الجاذبية والقدرة هي متغيرات تفسيرية في التوجه،و هو تأكيد لنتائج Krueger 2000 والمعيار الاجتماعي ليس ذو دلالة لتفسير نية الخلق .وقد تمت الدراسة باستخدام ACP,AFC,و الانحدار المتعدد.

[1] (Benredjm Rédha(2009))

سعت هذه الدراسة لتوضيح تأثير العوامل الفردية و البيئية على التوجه المقاولاتي و في هذا المقال تم التطرق للاقتصاد الجزائري ثم للجانب النظري للموضوع و أخيرا للدراسة الكمية لعينة طلبة من ولاية قسنطينة و قد حاولت الإجابة على السؤال :كيف لبيئة الأعمال من خلال العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية التأثير على التوجه المقاولاتي ؟

[1]Benredjem Rédha. L'intention entrepreneuriale: l'influence des facteurs liés à l'individu et au milieu. Cahier de Recherche 2009

تمت الدراسة من خلال توزيع استبيان على الطلبة و الموظفين الخبراء و الإطارات حيث شمل الاستبيان على عدة أسئلة لقياس التوجه و منها تخص معتقداتهم حول خلق المؤسسات و أخيرا معلومات خاصة بالمجيبين

اختيار عينة الدراسة كان لطلبة جامعة قسنطينة راجع للمعرفة السابقة للوسط الجامعي و المهني للمدينة -البنوك،المؤسسات المرافقة ،إدارة الضرائب، و الخبراء .

وصف العينة :تكونت العينة من 80شخص منهم 29طالب ما يمثل (36.3%) و 51إطار ،40%نساء ،60%رجال،متوسط السن 30سنة .

انطلاقا من الدراسة تم التوصل إلى أنة بالنسبة للجزائر فالبيئة خاصة ،ترتبط بأبعاد اقتصادية،اجتماعية و ثقافية ،كما أنها تتميز بتعقد الإجراءات الإدارية و الافتقار للتمويل و حالة عدم اليقين السائدة في الجزائر منذ زمن .لذا وجب التركيز على تبسيط الإجراءات الإدارية و تشجيع النظام المصرفي ((Wenjun Wang, Wei Lu, John Kent Millington(2011) [1]

بالنسبة لهذا البحث فإنه يهدف لمقارنة محددات التوجه المقاولاتي لدى الطلبة من جامعة الصين والولايات المتحدة الأمريكية ،و قد تم تطبيق نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ Shapero et Sokol (1982) قد أثبت أن للصفات الشخصية تأثير أيجابي على التوجه المقاولاتي من خلال آثارها على إمكانية الإنجاز المدركة و إدراك الرغبة

و قد ظهر أنه بالنسبة لكلا البلدين تلعب الخبرة و العائلة دورا كبيرا في تشكيل التوجه المقاولاتي ، كما أنه أثبت أنه لإدراك الرغبة و الإنجاز أثر إيجابي على التوجه المقاولاتي ،للشخثية أثر إيجابي على التوجه من خلال أثاره على الرغبة و إمكانية الإنجاز

بالنسبة للصينين لا يؤثر وجود أو عدم وجود أحد الوالدين مقاولا على إمكانية الإنجاز لأنه لم تنشأ نماذج يقتدى بها و على العكس بالنسبة للأمريكيين فإن الخلفية العائلية تؤثر على إمكانية الإنجاز المدركة و أن الأب المقاول الأمريكي يعطي المزيد من الدعم لأبنائه.قد بينت النتائج بعض الآثار للجامعات ،الحكومات ،الأسر على كيفية تنمية النية المقاولاتية لدى الطلبة.

[1] Wang Wenjun, LU Wei, et Millington, John Kent. Determinants of entrepreneurial intention among college students in China and USA. Journal of Global Entrepreneurship Research, 2011, vol. 1, no 1, p. 35-44.

(John Muofhe(2011))[1]

والغرض من هذه الدراسة استكشاف الفروق في التوجه المقاولاتي أولاً بين طلبة المقاولة وطلبة كلية أخرى، وثانيا البحث في العلاقة بين التعليم المقاولاتي و التوجه المقاولاتي، فضلا عن العلاقة بين وجود نموذج مقاول والتوجه المقاولاتي وقد شملت الدراسة 259طالب منهم 162طلبة مقاولة، و107تخصص آخر من أجل مقارنة التوجه المقاولاتي للتخصصين و قد أظهرت النتائج أن طلبة المقاولة لديهم توجه أعلى من غيرهم إضافة للتأثير الإيجابي لكل من التعليم المقاولاتي ووجود نموذج مقاول على التوجه المقاولاتي.

(Xue Fa Tong(2011))[2]

هذه الدراسة هدفت للبحث في تصورات الطلبة حول العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي للطلبة حيث تم التركيز على بعض العوامل الشخصية منها: الحاجة للانجاز،الرغبة في الاستقلالية و عوامل اجتماعية كالخلفية العائلية والمعايير الذاتية. تم توزيع استبيان على عينة مكونة من 176طالب منها 101طالب و 95طالبة، أما المعالجة الإحصائية فتمت اعتمادا على الإحصاء الوصفي و الانحدار المتعدد.أثبتت النتائج تأثير كل من الحاجة للإنجاز ب0.458، الخلفية العائلية، والمعايير الذاتية و عدم وجود تأثير للرغبة في الاستقلالية.

يمكن القول أن حجم العينة غير كاف ولا يمكن تعميم النتائج.

(Zhengxia Peng, Genshu Lu, Hui Kang (2012))[3]

سعى هذا البحث لدراسة تأثير العوامل الفردية / النفسية، والعوامل العائلية وعوامل البيئة الاجتماعية على التوجه المقاولاتي للطلبة بالصين ،حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 2010طالب من 09جامعات في مدينة شيآن.

و قد أظهرت النتائج أن المعايير الذاتية المدركة لها تأثير إيجابي كبير على مواقف الطلبة إضافة لتأثير العوامل الأخرى ،كما أنه للعوامل الفردية و الخبرة المهنية تأثير إيجابي على المعيار الذاتي ،للعوامل الأسرية أثر طفيف على مواقف الطلبة .انطلاقا من النتائج المتوصل أليها فإنه يمكن القول أنه لا يمكن التحكم في العوامل الأسرية و لكن العوامل الفردية و البيئة الاجتماعية يمكن تنظيمها

[1]Muofhe, Nnditsheni J. et DU Toit, Willem F. Entrepreneurial education's and entrepreneurial role models' influence on career choice. SA Journal of Human Resource Management, 2011, vol. 9, no 1, p. 15 .

[2]Tong, Xue Fa, Tong, David Yoon Kin, et LOY, Liang Chen. Factors influencing entrepreneurial intention among university students. International Journal of Social Sciences and Humanity Studies, 2011, vol. 3, no 1, p. 487-496.

[3]Peng Zhengxia, LU, Genshu, et Kang, Hui. Entrepreneurial intentions and its influencing factors: A survey of the university students in xi'an China. Creative education, 2012, vol. 3, p. 95.

من خلال التعليم و السياسات المتبعة ،مثلا يمكن دعم ز تحفيز الطلبة على إنشاء المشاريع و إكسابهم خبرات من خلال اتخاذ سلسلة من التدابير ،كالتعليم المقاولاتي ،التدريب ،تشجيع الأجواء ،إنشاء صناديق

المشاريع، وحضانة الأعمال .بهذا التكوين و دعم السياسات يتوقع تشجيع التوجه المقاولاتي للطالب والوصول لهدف خلق فرص العمل من المقاولة .

[1] (Ahmed Sher Awan ,Tariq Mahmood KhanTahseen Mahmood Asla(2012))

هدفت هذه الورقة البحثية لدراسة مستويات التوجه لطلاب جامعة Punjabمن خلال نموذج Ajzen

-استكشاف تأثير الخلفية العائلية على التوجه المقاولاتي للطلبة

-معرفة إذا ما كان هناك اختلاف في الميول نحو المقاولة بين طلبة الجامعة ما بين الإناث و الذكور

-دراسة إن كان هناك تأثير كبير لمتغير التكوين المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة.

المنهجية المتبعة :تم توزيع استبيان مختبر سابقا على عينة مكونة من 197طالب

تم تحليل البيانات من خلال برنامج spss،وقد استخدم الارتباط، اختبار tوالانحدار الإحصائية للتحليل.و قد أعطت النتائج المزيد لتفسير التوجه نتائج الانحدار تعطي المزيد النتائج في تفسير نوايا تنظيم المشاريع بين الطلاب من مختلف البلدان والثقافات قيد الدراسة.

من خلال الدراسة فقد وجد أن الأشخاص ذوي الخبرات السابقة في المقاولة يرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالعوامل العائلية ،بالنسبة للطاليات لديهم ميول أقل نحو المقاولة

[2] (Salah Koubaa(2012))

إن الغرض هذه الدراسة لدارسة التوجه المقاولاتي للطلبة بالمغرب بطريقة المعادلات الهيكلية. و قد تم الارتكاز في الجانب النظري على نظرية السلوك المخطط و نموذج الحدث المقاولاتي أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على المعادلات الهيكلية و التي تهدف لتحليل مختلف العلاقات السببية في النموذج النظري. تكونت عينة الدراسة من 302استبيانا تمت معالجتها و قد شملت العينة مختلف الكليات و قد أظهرت نتائج الدراسة صلاحية النموذج في السياق المغربي من خلال موقف الطلبة نحو المقاولاتية و إمكانية الانجاز.كما أوضحت الدراسة أن 93%من الطلبة لديهم معتقدات حول إنشاء المؤسسة على انها فكرة ذات جاذبية، 68%لديهم حماس لهذه الفكرة.

[1]Aslam Tahseen Mahmood, Awan Ahmed Sher, et Khan Tariq Mahmood. Entrepreneurial intentions among University students of Punjab a province of Pakistan. Management, 2012, vol. 157, p. 79.7.

[2]Koubaa Salah et SahibEddine Abdelhak. L'intention entrepreneuriale des étudiants au Maroc: une analyse PLS de la méthode des équations structurelles. 11ème Congès International Francophone de Recherche en Entrepreneuriat et PME, 2012.

أما فيما يخص احتمال الإنشاء فإن 70%لديهم احتمال منخفض ثم يتعزز و يتقوى خلال الخمس سنوات المقبلة و حسب الدراسة فإن ذلك يعود لنقص الخبرة المهنية. كما يعتقد البعض أن المقاولاتية هي خيار مهني إذ أنه و حسب نتائج الدراسة فإن 35%لديهم موافقة على أن المقاولة هي خيار مهني.

(ريم رمضان (2013)) [1]

كان الهدف من هذه الدراسة هو دراسة تأثير البيئة الخارجية على التوجه المقاولاتي للطلبة السوريين، و قد اعتمدت في دراستها على أعمال المرصد العالمي للمقاولة، إذ تمت الدراسة على عينة من 375طالب تم اختيارهم بشكل عشوائي و قد تم الاعتماد على الاستبيان الذي تم بناءه اعتمادا على GEM، تمثلت متغيرات الدراسة في برامج التمويل،السياسات الحكومية، والبرامج الحكومية البحث و التطوير، انفتاح الأسواق،البنية التحتية،الثقافة الوطنية و مساهمة المرأة.

أظهرت نتائج الدراسة أن السياسات الحكومية غير ملائمة، غير كافية لتشجيع الطلاب على المقاولة،الثقافة السائدة ،السياسات الضريبية لا تشجع على المقاولة،عدم كفاية برامج التمويل و البرامج الحكومية فيما يتعلق بحاجات المشاريع من جانب التمويل، ضعف البنية التحتية.

(Ali MAÂLEJ(2013)) [2]

تسعى هذه الورقة البحثية لشرح التوجه المقاولاتي محيث تمت الدراسة على عينة خريجين المدرسة العليا للتجارة بصفاقس ،تمت الدراسة من خلال توزيع استبيان لمعرفة ماهي العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي للطلبة مع مراعاة التكوين و الكفاءة المكتسبة ، تم تحليل البيانات من خلال ACPو الانحدار الخطي المتعدد و أظهرت النتائج أن المعايير الإجتماعية تؤثر إيجابيا على التوجه المقاولاتي وما تم ملاحظته أنه على عكس دراسات Van Auken et al. 2006 ; Gasse et al. 2006 Shivaniالتي تبين أن الأفراد الذين آبائهم مقاولين و أصحاب أعمال حرة هم أكثر احتمالا لبدء مشاريعهم الخاصة أو على الأقل لديهم توجه مقاولاتي ،إدراك الرقابة على السلوك ليس له تأثير على التوجه المقاولاتي و هذا راجع لكون التكوين ، الخبرة ،و الحصول على الموارد غير محفز للخريجين على بدء مشاريع خاصة إلا أنه من المحتمل أن يؤثر التعليم و الموارد المالية على التوجه.

[1] ريم رمضان، عناصر البيئة الخارجية و علاقتها بالنية الريادية لطلاب الجامعات باستخدام المرصد العالمي لريادة الأعمال، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية-المجلد29-العدد 01،2013.

[2] Maalej Ali. Les déterminants de l’intention entrepreneuriale des jeunes diplômés. La Revue Gestion et Organisation, 2013, vol. 5, no 1, p. 33-39.

[1] (Kenneth Chukwujioke Agbim(2013))

هذه الدراسة هدفت لتبين العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعة النيجيرية و لدراسة تأثير الخبرة و العائلة و الأصدقاء و العوامل الشخصية على التوجه المقاولاتي ، و كذا لتحديد أثر العمر ، و الدورات التكوينية على التوجه المقاولاتي لخريجي مؤسسات التعليم العالي حيث لوحظ أنه كلما ارتفع السن ارتفع التوجه المقاولاتي حيث أنه و نظرا لاستمرار البطالة ،انخفاض الإنتاجية ،ارتفاع التضخم و انتشار الفقر بنيجيريا فقد عمدت الدولة لوضع برامج مقاولاتية من أجل اكتساب مهارات و تنمية روح المقاولة و الإبداع و الاعتماد على الذات إلا أنه نسبة قليلة جدا من الخريجين توجهوا نحو المقاولاتية بعد التخرج .

تكونت عينة الدراسة من 307خريج من مختلف الفئات العمرية و الجنس، تم توزيع استبيان يعالج العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي و قياسه و دراسة برنامج التكوين المقاولاتي و تأثير الأسرة ،الأصدقاء إضافة للعوامل الشخصية و مصادر التمويل .

معالجة البيانات :تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط و الانحراف و تحليل التباين.

النتائج المتوصل إليها :أن الطلبة المتلقين لبرامج تكوين في المقاولة لديهم نية لبدء مشاريع خاصة ،إلا أن هذا التوجه يختلف بتأثير عوامل أخرى كالأسرة ،رأسمال ،الأصدقاء ،الخبرة ،إضافة لعامل السن حيث أنه وجد أنه كلما ازداد العمر ارتفع التوجه.

أما التوصيات المقترحة :يمكن الرفع من التوجه المقاولاتي من خلال اعتماد التكوين بالمؤسسات التعليمية ،توفير قروض مجانية دون فوائد للخريجين من الفئة العمرية ما بين 29-31سنة ،تشجيع التسجيل بدورات في المقاولة

[2] (Sivarajah K(2013))

تمثل الغرض من هذه الدراسة في بناء نموذج خاص بالتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين من خلال التطرق لمختلف الدراسات في المجال المقاولاتي في عدة قارات منها آسيا، أوروبا، و إفريقيا عبر المنظور الثقافي. و قد تم بناء نموذج يناسب المنظور الآسياوي. و تكمن أهمية هذا النموذج في التنبؤ بتأثير الدوافع على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.و قد تم التطرق في الجانب النظري لمختلف

[1] Agbim Kenneth Chukwujioke, Oriarewo Godday Oriemgbe, et Owocho, Michael. Factors influencing entrepreneurial intentions among graduates of Nigerian tertiary institutions. International Journal of business and management invention, 2013, vol. 2, no 4, p. 36-44.

[2] Sivarajah, K and Achchuthan , Entrepreneurial Intention among Undergraduates: Review of Literature , European Journal of Business and Management ,ISSN 2222-1905, Vol.5, No.5, 2013.

المقاربات المقاولاتية أي مقاربة السمات، المقاربة السلوكية و المقاربة المعرفية و استعراض عدة دراسات في عدة دول تناولت التوجه المقاولاتي في مختلف الثقافات

((Emrah Talaş(2013)[1]

الغرض من هذه الدراسة هو تأثير العوامل الديمغرافية على التوجه المقاولاتي للطلبة الأتراك تم توزيع استبيان على عينة من 638طالب من 17كلية مختلفة .أما المعالجة الإحصائية فتمت بطريقة الانحدار اللوجيستي و قد بينت النتائج أنه لا يوجد تأثير للكلية على التوجه المقاولاتي، في حين يعتبر دخل الأسرة عامل مؤثر للتنبؤ بالتوجه المقاولاتي للطلبة

((Amari Farouk,Abbes Ikram ,Boudabbous Sami(2014)[2]

تسعى هذه الورقة البحثية لدراسة التوجه المقاولاتي للفرد، و العوامل المحددة .حيث تم التطرق للإطار النظري و ألمفاهيمي ،أما الجانب التطبيقي فكانت عينة الدراسة طلبة من المعهد العالي لإدارة الأعمال بصفاقس، و قد تم تناول تأثير العوامل البيئية على التوجه المقاولاتي و قد شملت هذه العوامل :الأسرة و أهميتها ،العوامل الاجتماعية و العوامل الثقافية.

فرضية الدراسة :العوامل البيئية تؤثر إيجابيا على التوجه المقاولاتي

منهجية البحث :كانت الدراسة كمية و اتباع الاستقصاء و توزيع استبيان على العينة المختارة 100طالب

وصف العينة : 51٪ من أفراد العينة من الإناث و 49٪ من الذكور ،أما مستوى التعليم :60٪لديهم الماجستير المهنية و 40٪ ليسانس،وفيما يتعلق المنطقة، 54٪ من صفاقس و 46٪ المحافظات الأخرى. أيضا، 85٪آباءهم ليسوا مقاولين و 15٪ آباءهم مقاولين.

بالنسبة لمعالجة البيانات ، فقد تمت عدة اختبارات احصائية منها KMOو اختبار فيشر ،معامل التحديد ،الانحدار،و قد أظهرت النتائج صحة الفرضية بالتالي العوامل البيئية تؤثر إيجابيا على التوجه المقاولاتي.

[1] Talas, Emrah, Çelik, Ali Kemal, et Oral Ibrahim Orkun. The influence of demographic factors on entrepreneurial intention among undergraduate students as a career choice: the case of a Turkish University. American International Journal of Contemporary Research, 2013, vol. 3, no 12, p. 22-31.

[2] Amari Farouk, Abbes Ikram, Boudabbous Sami, L'impact Des Facteurs Environnementaux Sur L'intention Entrepreneuriale,International Conference on Business, Economics, Marketing & Management Research Volume Book: Economics & Strategic Management of Business Process , Vol.2, pp.86-91,2014

[1] (Amari Farouk, Boudabbous Sami(2014))

الهدف من هذا البحث إلى توضيح تأثير العوامل الاقتصادية على التوجه المقاولاتي، و للإجابة على السؤال الجوهري :كيف يمكن للعوامل الاقتصادية التأثير على نية المقاول لإنشاء مشروعه الخاص ؟عينة الدراسة تمثلت في طلبة المعهد العالي لإدارة الأعمال بصفاقس -تونس -

تم تقسيم البحث من خلال التطرق للجانب النظري للموضوع ثم للعوامل الاقتصادية .أما بالنسبة لمنهجية البحث فقد تم توزيع استبيان على نفس العينة السابقة و قد كانت نفس مواصفات العينة و نفس طريقة المعالجة و قد أظهرت النتائج التأثير الإيجابي للعوامل الاقتصادية إضافة لأهمية التكوين .

[2] (Marina Solesvik (2014))

الغرض من هذه الدراسة لدراسة دور التعليم المقاولاتي في تكوين التوجه المقاولاتي للطلبة فمن خلال الجامعة التي تقدم تعليما خاصا بإنشاء المشاريع ة المقاولة و الذي يهدف لتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لمتابعة المشاريع في الشركات الجديدة و المبتكرة في القطاع العام والخاص للمؤسسات . كما هدفت لاستكشاف العلاقة ما بين البيئية الثقافية المتصورة و التعليم المقاولاتي كاستثمار و كثافة التوجه المقاولاتي. و قد شملت عينة الدراسة 321طالب من ثلاث جامعات بأوكرانيا فيما يخص طريقة معالجة البيانات فقد تمت من خلال الانحدار و قد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم إدراك الرغبة المقاولاتية و إدراك إمكانية الانجاز ابدوا تأثير إيجابي للثقافة و التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي، على عكس طلبة آخرين في نظرهم فإن الثقافة لا ترتبط بشكل كبير التوجه المقاولاتي بمعنى لا ترفع منه. كما أثبتت الدراسة أن التعليم المقاولاتي غير كاف لتغيير ثقافة المجتمع و نظرته للمقاولة مع ذلك فإنه يعزز من توجه الطلبة نحو المقاولة

[3] (Siti Nurulhuda Ibrahim(2014))

الهدف من هذه الدراسة هو العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين بجامعة Teknologi MARA، تمت الدراسة على عينة تتكون من 140طالب كلية لإدارة الأعمال، والمحاسبة وفندق و سياحة من خلال الاعتماد على استبيان، أما المعالجة الإحصائية فتمت من خلال اختبار

[1]Farouk Amari et Sami Boudabbous. L'impact des facteurs économiques sur l'intention entrepreneuriale. La Revue Gestion et Organisation, 2014, vol. 6, no 1, p. 1-6.

[2] Marina Solesvik Paul Westhead Harry Matlay, Cultural factors and entrepreneurial intention , Education + Training, Vol. 56 Iss 8/9 pp. 680 - 696

[3] Siti Nurulhuda Ibrahim , Entrepreneurial Intention To Business START –UP Among New Intake Students, 3rd International Conference on Management, Economics and Finance (ICMEF 2014) Proceeding27 -28 October 2014, MALAYSIA. ISBN: 978-0167-5705-16-8.

الموثوقية، الإحصاء الوصفي، الإرتباط، التباين الأحادي و الإنحدار.أشارت النتائج إلى أن الطلبة الجدد لديهم توجه معتدل نحو المقاولة كما أنه كان لجميع المتغيرات علاقة إيجابية و ارتفاع المواقف نحو المقاولة، و ارتباط المعايير الاجتماعية و الفعالية الذاتية مع التوجه المقاولاتي حيث كلما ارتفعت هذه المتغيرات ارتفع التوجه لدى الطلبة فنتائج الدراسة أشارت إلى أن من بين العوامل التي تمت دراستها فالمواقف تعتبر أفضل مؤشر للتنبؤ بتوجه الطالب نحو المقاولة.

[1] (Abir S. Al-Harrasi(2014))

سعت هذه الدراسة لفهم العوامل الرئيسية التي تدفع بالطلبة لاختيار المقاولة كمهنة من خلال مراجعة الأدبيات و قد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد عدة عوامل تؤثر على التوجه المقاولاتي للطلبة منها: العوامل السمات الشخصية، العوامل السياقية و الخلفية الشخصية

[2] (Indira Singh(2014))

الغرض من هذه الدراسة و تأثير العوامل الديمغرافية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين و دورها في تشكيل النية المقاولاتية و قد تم الاعتماد على نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen 1981 . المتغيرات الديمغرافية التي تم دراسة تأثيرها هي: السن، الجنس، الخبرة، مهنة الوالدين تعليم الوالدين ، شريحة الدخل وخلفية الأعمال العائلية. شملت عينة الدراسة 532طالب كلية إدارة الأعمال، تمت الدراسة من خلال توزيع استبيان و قد أكدت نتائج الدراسة على أن تظهر النتائج أن العمر, الدخل, الوالدين الاحتلال التخرج الخلفية تؤثر تأثيرا إيجابيا على المشاريع نية في 1% مستوى الدلالة، خلفية الأعمال التجارية الأسرية هو بقوة التأثير على نية تنظيم المشاريع في مستوى الأهمية 5%.الجنس لا يؤثر على نية تنظيم المشاريع على الإطلاق. خلصت روبنسون وآخرون إلى أن هذا النهج قد القيد في كونها ثابتة في الطبيعة.

وقد استخدمت لدراسة تأثير المتغيرات الديمغرافية على نية تنظيم المشاريع متغير تابع: انحدار خطي متعدد.وهناك العديد من المشاكل في استخدام المتغيرات الديمغرافية للتنبؤ بنوايا تنظيم المشاريع و أنها غير كافية للتنبؤ بتوجه الفرد نحو المقاولة.

[1] Abir S. Al-Harrasi, Eyad B. Al-Zadjali, Zahran S. Al-Salti, Factors Impacting Entrepreneurial Intention: A Literature Review, World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal of Social, Management, Economics and Business Engineering Vol:8 No:8, 2014

[2] Indira Singh, Role of Demographic Variables in the Formation of Entrepreneurial Intention, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM) e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. Volume 16, Issue 12.Ver. III (Dec. 2014), PP 20-25

[1] (Merle Küttim(2014))

لقد كان الهدف من هذه الدراسة لتحديد محتوى التعليم المقاولاتي بالجامعة و تأثيره على التوجهات المقاولاتية للطلبة الجامعيين و قد كانت الدراسة شاملة لعينة من الطلبة من 17دولة أوروبية 55781طالب منهم 43.8%ذكور و56.2%إناث ،69.1%ليسانس و 30.9%ماستر أو دكتوراه أما التخصص الدراسي فقد كانت 30.2%طلبة إدارة أعمال أو اقتصاد،30 %كلية علوم الطبيعة،17.3%علوم اجتماعية،22%باقي الكليات.و قد تم تجميعها بغرض التحليل حسب مستوى التنمية الاقتصادية في البلد مجموعتين: اقتصادات تستند إلى الكفاءة و قد كان عدد الطلبة 11282طالب و اقتصاديات تستند إلى الابتكار44499طالب .تمت المعالجة الاحصائية للبيانات من خلال الانحدار اللوجيستي الثنائي من أجل تحليل تأثير العوامل المختلفة بما فيها تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي و قد أشارت النتائج إلى أنه للتعليم المقاولاتي تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي للطلبة إلا أن المحتوى الذي يقدم ليس بالضرورة إنما يجب توفير كم من المحاضرات و الندوات و أنشطة التواصل و التدريب.

[2] (Wang Jinying(2014))

بالنسبة لهذه الدراسة فقد هدفت للتعرف على محددات التوجه المقاولاتي للطلاب الأفارقة الذين يدرسون في مختلف التخصصات في الصين على أساس نظرية السلوك المخطط. و قد تم اختبار النموذج و التحقق من الفرضيات و قد شملت عينة الدراسة 138طالب باستخدام نموذج الانحدار اللوجيستي كما اوضحت نتائج الدراسة أم البيئة الاقتصادية، الجنس، و التخصص الدراسي أهم محددات للتوجه المقاولاتي للطلبة الأفارقة، كما بينت أهمية التدريب في المجالات الاقتصادية و الهندسة من أجل تطوير روح المقاولة و كذا تهيئة البيئة الاقتصادية المناسبة لتحفيز الطلبة نحو المقاولاتية.

[3](Esuh Ossai-Igwe Lucky, Najafi Auwalu Ibrahim(2015))

هذه الدراسة سعت للبحث في تأثير العوامل البيئية على التوجه المقاولاتي للطلبة بنيجيريا على وجه التحديد، دراسة تأثير الدعم البيئي والتأثير البيئي على التوجه المقاولاتي للطلبة. شملت

[1]Kuttim Merle, Kallaste Marianne, Venesaar Urve, et al.Entrepreneurship education at university level and students' entrepreneurial intentions. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2014, vol. 110, p. 658-668.

[2] Jinying Wang et Pelagie Pene Zongabiro Nina. Determinants of Entrepreneurial Intention among African Students in China. International Journal of Higher Education, 2014, vol. 3, no 4, p. 106.

[3] Esuh Ossai-Igwe Lucky, Najafi Auwalu Ibrahim, Environmental Factors And Entrepreneurial Intention Among Nigerian Students In UUM, Esuh Ossai & Najafi Auwalu / Sains Humanika 5:2 (2015) 87–93, e-ISSN ISSN: 2289-6996

الدراسة 159طالب، و يما يخص المعالجة الاحصائية فتمت من خلال تحليل الانحدار المتعدد، و قد أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير لا للبيئة و لا الدعم البيئي على التوجه المقاولاتي للطلبة وأن المهارات المقاولاتية عامل مؤثر على التوجه المقاولاتي

[1](Salwah Che Mat(2015))

فيما يخص هذه الدراسة فقد أراد الباحث معرفة و تحديد العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي لطلبة العلوم التكنولوجية ، تمت الدراسة اعتمادا على استبيان Kristiansen and Indarti 2004مصمم بسلم ليكرت الخماسي و قد تكون الاستبيان من 54سؤال تم توزيعه على عينة من 554طالب منهم 357 ذكر و 197 أنثى و قد كانت عينة عشوائية، تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي.وكشفت النتائج أن العامل الذي يساهم إلى أقصى حد في التوجه المقاولاتي هو موضع التحكم الداخلي، تليها الحاجة إلى الإنجاز والمعايير الذاتية.

[2] (Jose Luis Ruizalba Robledo(2015))

الغرض من هذه الدراسة لتحديد تأثير الجنس و المعايير الاجتماعية على التوجه المقاولاتي للطلبة و قد تم الاعتماد على نظرية السلوك المخطط لـAjzenمن أجل اختبار و التحقق من الفرضيات،كانت عينة الدراسة غير احتمالية لسهولة الوصول عليها و قد تكونت العينة من 180طالب منهم 81ذكر و 99أنثى فمن خلال نتائج الدراسة وجد أنه هناك تأثير لكل من المواقف والرقابة المدركة على التوجه المقاولاتي للطلبة على عكس المعايير الذاتية التي لا يوجد لها تأثير، مع وجود علاقة ما بين الجنس و المواقف و الرقابة المدركة .

[3] (Ibrahim Mahmoud Ibrahim Siam(2015))

تستند هذه الدراسة على نظرية السلوك المخطط لدراسة التوجه المقاولاتي للطلبة و قد تم التطرق في الجانب النظري للدراسة لمفهوم التوجه المقاولاتي، للمهارات المقاولاتية، الدعم البيئي و التحفيز المقاولاتي و لغرض الدراسة فقد تم الاعتماد على الاستبيان الذي تم توزيعه على عينتين من الطلبة، طلبة إدارة الأعمال و طلبة المقاولة ، قد كان نوع العينة هو العينة الطبقية هذا النوع يتميز بالمزيد من الدقة مقارنة بالعينة العشوائية البسيطة .تكونت من 200طالب هذا بغية معرفة

[1]Mat Salwah Che, Maat Siti Mistima, et Mohd Norhatta. Identifying factors that affecting the entrepreneurial intention among engineering technology students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2015, vol. 211, p. 1016-1022.

[2]Robledo José Luis Ruizalba, AranMaría Vallespín, Sanchez, Victor Martin, et al. The moderating role of gender on entrepreneurial intentions: A TPB perspective. Intangible Capital, 2015, vol. 11, no 1, p. 92-117.

[3]Siam Ibrahim Mahmoud Ibrahim. The influence of entrepreneurial skills, environmental support and motivation factors on entrepreneurial intention. Conference on Business Management Research II (CBMR II 2015)

توجهاتهم المقاولاتية و العوامل المؤثرة عليها العوامل المؤثرة عليه. و قد كان ضمن العينة 125طالب و 75طالبة أما السن فقد كان 118طالب ضمن الفئة العمرية 18-20سنة ،67طالب مابين 24-27سنة، 15طالب مابين 25-30سنة و قد اختار الباحث هذه اختار الباحث هذه المجموعة من الطلاب لأن لديهم معرفة كافية بالمقاولة وقد سبق لهم و أن أخذوا محاضرات ذات الصلة و قد أظهرت النتائج أن المهارات المقاولاتية والدعم البيئي والتحفيز نحو المقاولة هي العوامل الرئيسية التي ترتبط إيجابا بالتوجه المقاولاتي للطلبة أي أن الطلبة الذين لديهم مهارات مقاولاتية و القدرة على التعرف واقتناص الفرص لديهم توجه مقاولاتي.

[1] (Wahibur Rokhman, Forbis Ahamed(2015))

لقد سعى الباحثان لدراسة تأثير العوامل الاجتماعية و النفسية على التوجه المقاولاتي للطلبة بكلية العلوم الإسلامية ، و تمت الدراسة على عينة تتكون من 300طالب ، و باستخدام الإحصاء الوصفي و الانحدار المتعدد من اجل الدراسة الإحصائية ، وقد أظهرت النتائج التأثير الإيجابي لكل من العوامل الاجتماعية و التي تشمل الخلفية الأسرية ، النظام التعليمي،و العوامل الشخصية مثل الحاجة للإنجاز، المخاطرة، موضع الرقابة الداخلية، كلها تعتبر مسبقات للتوجه المقاولاتي بالتالي مؤشرات لأن يصبح الطلبة مقاولين، و قد أوصت الدراسة برفع دعم الحكومة و تعزيز الثقافة المقاولاتية في البلد

[2] (Rozita Mokhtar(2016))

الغرض من هذه الدراسة لدراسة التأثير غير المباشر لوجود العنصر الوسيط و المقصود به في الدراسة المواقف استنادا لنظرية السلوك المخطط لAjzenفي الربط بين الخصائص الشخصية و قد تم دراسة الحاجة للإنجاز و التوجه المقاولاتي و هذه الدراسة تمت على عينة من 372طالب كلية العلوم التقنية بماليزيا فيمت يخص معالجة و تحليل البيانات فقد تمت من خلال على طريقة Baronوkenny .اوضحت النتائج وجود تأثير للوسيط و يمكن اعتباره تاثير غير مباشر على التوجه المقاولاتي للطلبة و قد تم اقتراح في التوصيات دراسة متغير آخر من الخصائص النفسية على التوجه المقاولاتي إضافة لتعزيز و نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلاب.

[1]Rokhman, W., Ahamed, F. The Role of Social and Psychological Factors on Entrepreneurial Intention among Islamic College Students in Indonesia. Entrepreneurial Business and Economics Review, 3(1): 29-42, 2015. DOI: http://dx.doi.org/10.15678/EBER.2015.030103,

[2]Mokhtar Rozita et Zainuddin Yuserrie. Entrepreneurial Intention of Engineering Students in Malaysian Polytechnics Institutions: A Theory of Planned Behavior Approached. 6th National Conference in Education Technical And Vocational in Education And Training (NCiE-TVET) 2016

[1] (Ilesanmigbenga Joseph(2017))

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية السلوك المخطط لـAjzenمن أجل دراسة العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي للطلبة إذ تم التطرق في الجانب النظري لهذه العوامل المراد دراستها منها الخلفية العائلية، الرغبة في الاستقلالية، الحاجة للإنجاز، المعايير الذاتية التعليم المقاولاتي و الوضع الاقتصادي، أما من حيث منهجية الدراسة فقد العينة غير احتمالية، تم توزيع استبيان ة معالجة البيانات من خلال معادلات الانحدار المتعدد. وقد أظهرت النتائج أن الحاجة للإنجاز، المعايير الذاتية التعليم المقاولاتي، والوضع الاقتصادي أهم العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي للطلبة المقيمين بماليزيا .

2- الانتقادات الموجهة للدراسات السابقة

إن أغلب الدراسات التي تم الإشارة إليها اهتمت بدراسة التوجه المقاولاتي للطلبة و ذلك من خلال دراسة العوامل المؤثرة عليه كما أن معظم الدراسات اعتمدت على نموذج Ajzenو الحدث المقاولاتي لShapero et Sokolكما أنها لم تهتم بدراسة كل العوامل إنما تم اختيار بعضها.

في حين دراستنا هدفت لدراسة كل العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي و بتطبيق نموذج Ajzenو نموذج1997) Autio)فهذا الأخير يعتبر لمحددات التوجه المقاولاتي في السياق الجامعي إلا أننا أضفنا العوامل البيئية للنموذج و بالتالي يعتبر نموذج دراستنا نموذج شامل.و لكن مع ذلك فإن الدراسات السابقة ساعدتنا في تحديد المنهجية المناسبة ومصادر المعلومات المستخدمة من قبل الآخرين و تسهيل عملية تفسير ومناقشة النتائج.

المطلب الثاني: التموقع الابستمولوجي و المنهجي للدراسة

"Toute recherche doit se positionner dans le champ sur lequel elle est ancrée " Grawitz 1996[2]

يعتبر اختيار التموقع المنهجي والابستمولوجي خطوة مهمة في سياق البحث لأنه من شروط إنتاج المعرفة. كما تعتبر منهجية البحث إستراتيجية للوصول إلى الحقيقة التي فرضها غرض البحث والخيارات الابستمولوجية و الجوهرية التي تكمن وراءها و فيما يلي سيتم التطرق للتموقع الابستمولوجي ثم المنهج المتبع

[1]Joseph Ilesanmigbenga. Factors influencing international student entrepreneurial intention in Malaysia. American Journal of Industrial and Business Management, 2017, vol. 7, no 04, p. 424.

[2]Degeorge, Jean-Michel. Le déclenchement du processus de création ou de reprise d'entreprise: le cas des ingénieurs français. Thèse de doctorat. Atelier national de reproduction des thèses.2013.p23.

1-معنى الابستمولوجيا

إن كلمة ابستمولوجيا épistémologieتعني حرفيا(théorie de la science) نظرية العلم كما يعود ظهورها في المعاجم الفرنسية إلى معجم1906 la rousse illustré. إذ أن مصطلح épistémologieهو مصطلح تمت صياغته من كلمتين يونانيتين:

- الابستمي(épistémé)و التي تعني علم
- اللوغوس(logos)و التي لها عدة معاني منها: علم، نقد، نظرية، دراسة، و يدل على المنهج فالابستمولوجيا إذا من حيث الاشتقاق اللغوي هي علم العلوم و هذا يعني علم المعرفة..

وفقا لـLaland André فالابستمولوجيا هي الدراسة النقدية للمبادئ، و النتائج الخاصة بالعلوم تهدف لمعرفة أصولها المنطقية، قيمتها و ثقلها الموضوعي فهي عبارة عن المبحث الذي يعالج معالجة نقدية مبادئ العلوم المختلفة و فروعها و نتائجها، بهدف إرساء أساسها المنطقي، كما أنه يشهد تجديد قيمة العلوم و درجة موضوعيتها.[1]

الابستمولوجيا هي الدراسة النقدية للعلوم الدقيقة والإنسانية، و هي كذلك دراسة تكوين المعرفة العلمية و ظروفها.[2]

أما Thietartفقد عرف الابستمولوجيا على أنها الانضباط الفلسفي الذي يسعى إلى إرساء أسس العلم.[3]

ظهر مفهوم الابستمولوجيا في بداية القرن العشرين، وهو يشير إلى فرع من فلسفة العلوم، تخصص في دراسة النظريات وأسس المعرفة، وفقا لـ Piaget 1967 فالابستمولوجيا هو دراسة بناء المعرفة الصحيحة. تسعى للإجابة على ثلاثة أسئلة أساسية ، وهي: ما هي طبيعة المعرفة المنتجة؟ كيف يتم إنتاج المعرفة؟ ما هي قيمة وحالة هذه المعرفة؟

تسمح مثل هذه الأسئلة للباحثين بالتعبير عن أنفسهم في إطار معرفي متطور والحصول على المعرفة اللازمة لدعم صحة أبحاثهم وشرعيتها.[4]

[1] مليكة جابر، إسهام الابستمولوجيا في تعليمية علم الاجتماع، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية،العدد8،جوان 2012،ص393.

[2] عبد الله ابراهيم، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،المركز الثقافي العربي، المغرب، الطبعة الأولى، 2008،ص29.

[3] Raymond-Alain Thietart et al, Méthodes de recherche en management,Dunod ,4e édition, 2014,p15.

[4] Adil Cherkaoui, Sanaa Haouata, Eléments de Réflexion sur les Positionnements Epistémologiques et Méthodologiques en Sciences de Gestion, Revue Interdisciplinaire Vol1, n° 2 (2017),p7.

2-1 التموقع الابستمولوجي في علوم التسيير

إن الموقف الابستمولوجي المعتمد من قبل الباحث يؤدي به إلى مناهج بحثية مختلفة ومعرفة مختلفة.

يوجد ثلاث وضعيات ابستمولوجية محددة: النموذج الوضعي ،النموذج التفسيري interprétativismeو النموذج البنائي constructivisiteو الجدول الموالي يلخص أهم خصائص المعرفة التي ينبغي مراعاتها في كل عمل علمي .

أ-النموذج الوضعي أو الإيجابي: في أغلب بحوث علوم التسيير نجد أن النموذج الإيجابي هو النموذج المهيمن و هذا راجع لكونه أكثر واقعية، إذ توجد الحقيقة في نفسها ولها منشأها الخاص. والباحث يحاول معرفة هذه الحقيقة المستقلة عنه، وبالتالي موضوع البحث مستقل عن ذاتية الملاحظ أو المجرب.وبذلك فالعالم الاجتماعي أو المادي يبقى خارج إدراك الفرد وهذا الإدراك وحده هو الذي يتميز بالموضوعية.يرتكز هذا النموذج على حيادية التحليل والموضوعية كما أن الفرضيات تكون محددة و يعتمد بشكل كبير على المنهج الكمي، كما يتلاءم مع الطريقة الافتراضية- الاستنتاجية.

ب-النموذج التفسيري: يعتبر النموذج التفسيري نموذجا معارضا للنموذج الوضعي،إذ يهدف إلى تطوير فهم للظواهر انطلاقا من تفسيرات ذات مواقف حدسية، وهناك من يجمع بينه وبين النموذج البنائي و يعتبرونه نموذج بنائي معتدل بالمقارنة مع النموذج البنائي الذي يعتبرونه بنائي جذريو هذا راجع لأوجه الاختلاف بينهما بسيطة ومحدودة، فالبعض يسميه بالوظيفي أو المدرسة الهيكلية الوظيفية التي تضم النموذج التفسيري و البنائي هذين الأخيرين يعتبران الأنسب لعلوم التسيير لكونهما يسمحان للباحث بالتدخل المباشر في الميدان.

يقوم هذا النموذج على أساس أن الهدف من المعرفة المنتجة هو فهم الواقع عن طريق التفسير كما يعتمد على فرضيات سببية يتلاءم أكثر مع المنهج الكيفي و يعتمد على الذاتية و تدخل الباحث إلى الوصول إلى المعرفة إذ يظهر في البحث ارتباط كبير بين الباحث والظاهرة المدروسة .

ج- النموذج البنائي: حسب هذا النموذج فالأفراد يشكلون واقعهم الخاص بهم من خلال وضع أنفسهم مكان الظاهرة المدروسة و عليه فهذا النموذج الذي يندرج فيه الباحث يؤثر على تفسيره للواقع و بالتالي على تكوين المعرفة.فكما يفكر الأفراد بالنسبة لعالمهم و حياتهم يؤثر ذلك على تصرفاتهم وردود أفعالهم، كما أنه لا يمكن تفسير سلوكياتهم إذا لم يكن الباحث قادر على فهم

طريقة تفكيرهم. فالباحث هنا أمام تحدي فهم الظاهرة حسب وجهة نظر الأفراد محل الدراسة. يعتمد هذا النموذج بشكل أكبر على المنهج الكيفي[1]

الجدول رقم(05) : مختلف الوضعيات الابستمولوجية للنماذج

النماذج / أسئلة ابستمولوجية	نموذج وضعي/وصفي Le positivisme	نموذج تفسيري L'interprétativisme	نموذج بنائي Le constructivisme
ما هو وضع المعرفة؟ Le statut de la connaissance	فرضية واقعية الموضوع المعرفة لها منشأ خاص	فرضية نسبية لا يمكن الوصول إلى منشأ المعرفة تفسيري أو بنائي معتدل	بنائي جذري
طبيعة المعرفة؟ La nature de la Connaissance	ستقلالية الباحث عن الموضوع Objet/suje فرضية محددة لعالم مشكل من الضروريات	وجود تبعية بين الباحث والموضوع فرضية قصدية العالم مشكل من الإمكانيات	
وكيف تنشأ المعرفة؟ طرق المعرفة العلمية Les chemins de connaissance scientifique	الاكتشاف بحيث يتم صياغة البحث بطريقة: كيف؟ لأي سبب...؟ الوضع المفضل: الشرح	تتم الصياغة بطريقة: لأي، من أجل أي..؟ الوضع المفضل: الفهم	تتم الصياغة بطريقة: لأي هدف الوضع المفضل: البناء
ماهي قيمة المعرفة العلمية؟ Les critères de sa Validité معايير قبولها؟؟	قابلية التحقق Vérifiabilité قابلية التأكيد Confirmabilité -قابلية الرفض Réfutabilité	Idiographie تقمص Empathie تكشف التجربة المعاشة من قبل الباحث	ملائمةAdéquate قابلية التعلمenseignabilité

المصدر: دبلة فاتح، مرجع سبق ذكره،ص.344

[1] خان أحلام، أهمية إعادة هندسة الموارد البشرية في تحسين الأداء البشري بالمؤسسة الاقتصادية دراسة استطلاعية لأراء مسؤولي الموارد البشرية بمجموعة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية بسكرة، رسالة دكتوراه ،جامعة بسكرة،2015،ص236-237.

2-التموقع المنهجي:

2-1 منهج الدراسة: يقصد بالمنهج الطريقة التي سيسلكها الباحث في الإجابة على الاسئلة إنطلاقا من تحديد طرق وإجراءات جمع و تحليل البيانات.بالنسبة لعلوم التسيير تنقسم مناهج البحث إلى قسمين هما:

أ- المنهج الاستكشافي: يتعلق المنهج الاستكشافي بإيجاد نقاط ترابط نظرية جديدة بين المفاهيم أو إدماج مفاهيم جديدة في مجال نظري معين، فهو تمثيل لطرق المنهجية الكيفية ويضم استكشاف و تعميم البحث بهدف التوقع و الرغبة في عرض نتائج نظرية جديدة لإدماج ظواهر و عناصر نظرية مختلفة و غالبا ما يتحقق الاستكشاف من خلال تبني أسلوب الاستقراء الذي ينطلق من ملاحظة الجزئيات ثم يعممها بهدف الوصول إلى نظرية أو قاعدة عامة.

ب- المنهج الاختباري: يتعلق هذا المنهج بالعمليات التي تمكن الباحث من مقارنة موضوع نظري مع الواقع بهدف تقييم صحة فرضية أو نموذج أو نظرية بهدف تفسير وشرح العلاقات الموجودة بين عناصر الظاهرة المدروسة يقوم هذا المنهج غالبا على أسلوب الاستنباط أو الافتراضي الاستنباطي الذي ينطلق من القوانين أو الافتراضات ليستنبط منها الحقائق، فهو يعتمد على فكرة أساسية هي أنه إذا كانت الفرضيات المشكلة صحيحة فالنتيجة بالضرورة صحيحة[1]

2-2-أنماط التفكير المستخدمة في كل نموذج: إن اختيار مقاربة البحث يتبع التموقع في النموذج الذي يختاره الباحث، إذ أن النموذج الوضعي أو الإيجابي يقر بالاستنتاج المنطقي فقط كوسيلة للحصول على المعرفة العلمية و يهمل الطرق الأخرى التي تتبناها النماذج التفسيرية والبنائية كالاستقراء والإبعاد الذي يعتبره البعض حالة من الاستقراء

أ- المقاربة الافتراضية- الاستنتاجية: تمثل المقاربة المفضلة لأنصار النموذج الوضعي، كما تعتمد هذه المقاربة على الاستنتاج العقلي الذي يذهب من العام إلى الخاص بمعنى أن الباحث يقوم بصياغة فرضياته المتعلقة بحالة خاصة ثم يختبرها من أجل تأكيدها أو رفضها و بالتالي الإضافة إلى النظرية الأساسية جزءا من المعرفة، فالاستنتاج هو إذا وسيلة للإثبات إذا كانت الفرضيات صحيحة فالنتائج كذلك.

ب- المقاربة التفسيرية الاستقرائية أو الابعادية: تعتمد هذه المقاربة على الاستقراء الذي ينتقل من الخاص إلى العام فيمكن للباحث أن يصوغ سؤالا عاما جديدا للبحث و لكن يجب أن يؤثر ذلك على

[1] خان أحلام، مرجع سبق ذكره،ص 240.

عملية جمع المعطيات. إذ أن المنطق الاستقرائي يسمح بالمرور من الملاحظات الخاصة إلى تصريح عام لا يكون هناك استقراء إلا إذا تم التحقق من العلاقة، ثم قياسا مع حالات ملموسة استطعنا أن ندعي إن العلاقة صحيحة على كل الحالات

ب-1 الأبعاد أو التمثيل: يمثل أحد أنواع الاستقراء و الذي استخدم من طرف ECO و استخدمه Blaug 1992 بلفظ L'Adduction أي تحوير أو تقريب من المحور و يعرفها على أنها العملية التي لا تنتمي إلى المنطق و تسمح بالهروب من هذا الإدراك الحسي الفوضوي للعالم الحقيقي عن طريق محاولة التخمين على العلاقات بين الأشياء و سحب ملاحظات من هذه التخمينات ثم اختبارها ومناقشتها.[1]

3- البحث الكمي والبحث الكيفي

3-1 البحث الكيفي: يعتمد هذا البحث على دراسة و قراءة البيانات و الأحداث بأسلوب غير كمي إذ لا يتم تحول البيانات إلى أرقام، يتم الحصول على النتائج من الواقع عن طريق الملاحظة، تحليل الأحداث والمواقف، الصور و الاتصالات اللفظية وغير اللفظية

يعتمد البحث الكيفي على الطريقة الاستقرائية Inductive method في البحث. كما أنه و في ظل البحوث الكيفية فإنه لا يمكن اختيار عينات كبيرة الحجم، و لا تكون العينة عشوائية إنما على الباحث اختيار الأفراد القادرين والراغبين في تزويده بالمعلومات .بالنسبة لطرق جمع البيانات في البحث الكيفي، فإنه يعتمد الباحث على أسلوب الملاحظة، المقابلات الشخصية.

يتم اللجوء للبحوث الكيفية عندما تكون المعرفة محدودة أو بسيطة عن مجال أو موضوع معين و عندما يكون سؤال البحث موجها أو يسعى لفهم أو وصف ظاهرة معينة أو حدث معين لا يعرف الباحث الكثير عنه ، أو لديه معرفة محدودة و لهذا ف، و عندما يكون سؤال البحث موجها أو يسعى لفهم أو وصف ظاهرة معينة أو حدث معين لا يعرف الباحث الكثير عنه ، أو لديه معرفة محدودة و لهذا فإن البحوث الاستكشافية يعد نوعا من البحوث الكيفية.

3-2 البحث الكمي: يبحث هذا البحث عن الأسباب والحقائق من منظور أوسع و أشمل، و عن العلاقات بين المتغيرات حتى يمكن تفسير علاقات السبب و النتيجة بين هذه المتغيرات، و يصبح من الممكن التوصل إلى تنبؤات دقيقة بخصوص الظاهرة محل الدراسة.

[1] دبلة فاتح،الأسس الفكرية والابستمولوجية لمنهجية البحث العلمي في علوم التسيير، مجلة العلوم الإنسانية -جامعة محمد خيضر بسكرة-، العدد 23،2011،ص346-347.

يهدف البحث الكمي إلى اختبار النظريات و يعمل الباحثون هنا بطريقة قياسية Deductivelyمن خلال تحديد النظرية الموجودة فعلا في الأدبيات السابقة، يتم افتراض العلاقات بين المتغيرات ثم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا، ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتم قبول أو رفض الفرضيات و من ثم قبول أو رفض النظرية أو تعديلها.

في البحث الكمي فالباحث ملزم بالتأكد من أن المقاييس المستخدمة هي مقاييس صادقة و ثابتة من خلال إجراء اختبارات الصدق و الثبات المعروفة، إذ أنه بعد القيام بالإجراءات السابقة يتم جمع البيانات و تبويبها بشكل رقمي ثم يتم التحليل الإحصائي للوصول إلى نتائج البحث، كما أن هنا اختيار العينة يكون عشوائي.

إن الهدف من البحث الكمي هو اختبار نظرية بأسلوب قياسي من خلال ثبوت أو عدم ثبوت صحة الفرضيات التي حددها الباحث في موضوع البحث.

يتم استخدام البحوث الكمية عندما تكون هناك معرفة متوفرة حول موضوع الدراسة، أي وجود نظريات محددة و دراسات سابقة تتوفر لدى الباحث إضافة لتوفر مقاييس ثابتة و صادقة إحصائيا عن المتغيرات المراد دراسة العلاقات بينها.[1]

الجدول الموالي يلخص مرجعيات المناهج الكمية والكيفية [2]

الجدول رقم(06):تصنيف موجز لبعض مرجعيات المناهج الكمية و الكيفية

	النظرية	الانطولوجيا(ماهية المعرفة)	الابستمولوجيا
كمية	استنباطية	موضوعية	وضعية
كيفية	استقرائية	بنائية	تأويلية

المصدر: فضيل دليو، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19،2014،ص85.

[1] عادل محمد ريان، استخدام المدخلين الكيفي و الكمي في البحث دراسة استطلاعية لواقع أدبيات الإدارة العربية،المؤتمر العربي الثالث البحوث الإدارية و النشر، القاهرة،2013،ص3-5 بتصرف

[2] فضيل دليو، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19،2014،ص85.

المطلب الثالث: مرتكزات بناء نموذج الدراسة

انطلاقا و اعتمادا على الجانب النظري للموضوع فقد تم بناء نموذج الدراسة ارتكازا على نموذج Ajzen و نموذج Autio

الشكل رقم (17): بناء نموذج الدراسة

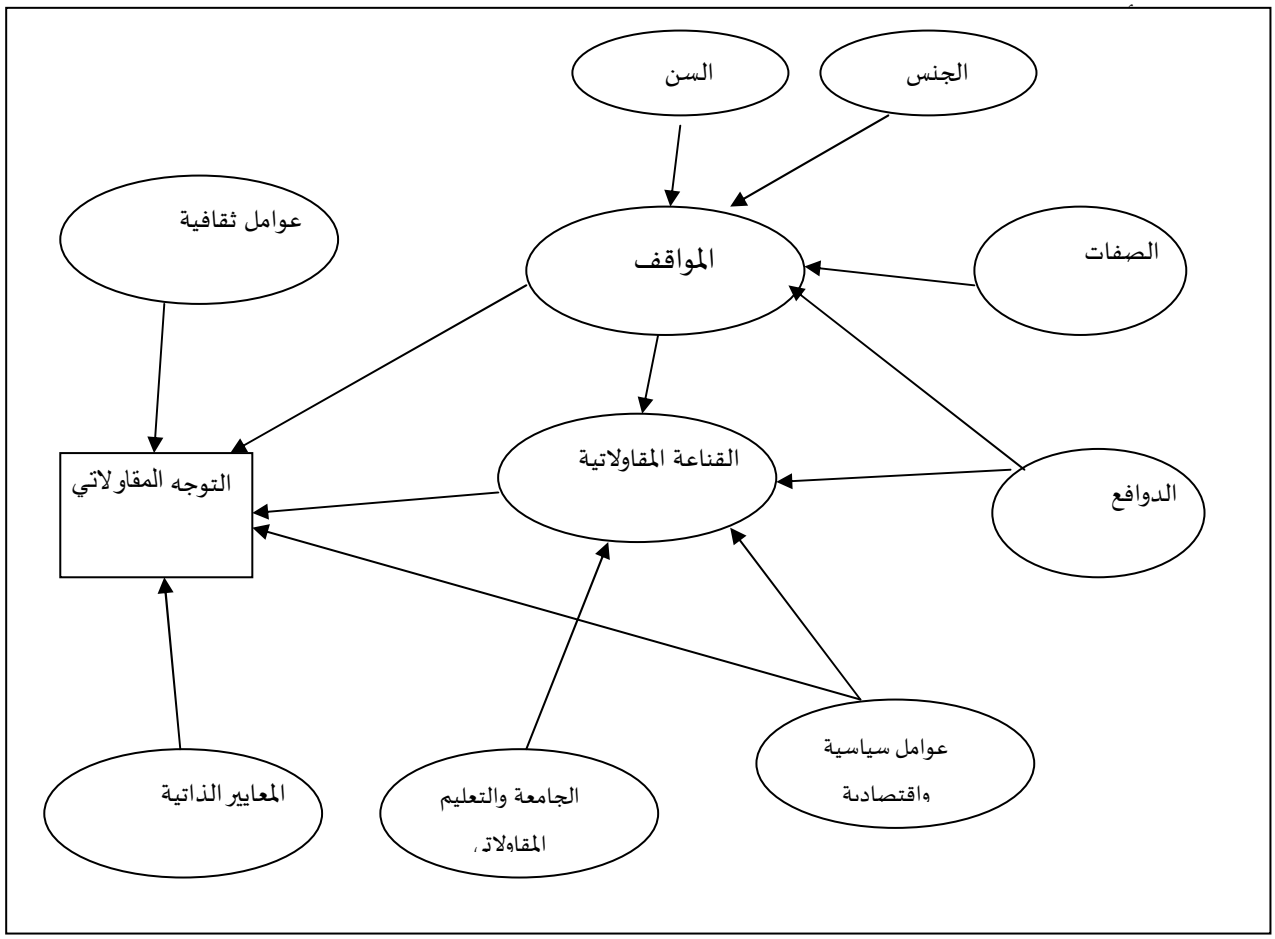

المصدر: من إعداد الباحثة

1-شرح متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: العوامل الشخصية و التي تشمل العوامل الديمغرافية: السن والجنس، الدوافع و صفات المقاول، العوامل البيئية و التي تتمثل في: عوامل سياسية واقتصادية، الجامعة والتعليم المقاولاتي، المعايير الذاتية، وعوامل ثقافية. إضافة للمواقف، القناعة المقاولاتية التي تعتبر من محددات التوجه المقاولاتي حسب النماذج السابقة.

المتغير التابع: التوجه المقاولاتي

2-تموقع دراستنا من الدراسات السابقة

انطلاقا من نموذج Ajzenو نموذجAutioالذين تم الارتكاز عليهم في بناء النموذج إضافة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوجه المقاولاتي فإنه يمكن القول أن دراستنا دراسة واسعة تشمل كل العوامل التي من الممكن أن تؤثر على التوجه المقاولاتي فهي تشمل على متغيرات نموذج Ajzen و متغيرات Autioالذي أضاف متغير القناعة انطلاقا من أعمال Per Davidsson 1995كما أنه أغلب الدراسات درست التوجه المقاولاتي بتطبيق نموذج Ajzenأو نموذج Shapero et Sokolإلا أن نموذجنا تم بناءه من نموذجين أساسيين للوصول في الأخير لنموذج قد يكون أكثر إلماما بالتوجه المقاولاتي للطلبة و محدداته فكما نعلم يعتبر نموذج Ajzenأكثر نموذجا استعمالا لدراسة السلوك في عدة ميادين ليس فقط في مجال المقاولة إنما في مجال الطب و غيره كما أنه و حسب Ajzen فإنه يمكن إضافة متغيرات أخرى للنموذج،أما نموذج Autio1997 فهو و حسب Salah Lena يعتبر النموذج الأول الذي اهتم بدراسة التوجه المقاولاتي للطلبة، بإدراج للبيئة الجامعية.

المبحث الثاني: بناء وصدق أداة الدراسة

إن الهدف الرئيسي من جمع البيانات هو الحصول على معلومات سواء كانت رقمية أو وصفية عن ظاهرة معينة، و تستخدم هذه البيانات لغرض حل مشكلة أو ظاهرة تتطلب توفر معلومات أو بيانات عنها بالتفصيل لكي نستطيع أن نصل من خلالها إلى نتائج تمكننا من اتخاذ قرارات مناسبة لمعالجتها.

في دراستنا اعتمدنا على نوعين من البيانات وهي:

- ✓ البيانات الثانوية: و هي تمثل البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة و التي يتم جمعها من خلال الكتب، المقالات العلمية، رسائل الماجستير و الدكتوراه، المداخلات في الملتقيات و المؤتمرات العلمية.
- ✓ البيانات الأساسية: و هي تمثل البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية أي نحصل عليها بشكل مباشر إذ يقوم الباحث بجمعها بنفسه[1]،يتميز هذا النوع من المصادر بالدقة و الثقة في البيانات و غير مكلفة من الناحية المادية، و لكن يعاب عليها أنها تحتاج إلى وقت ومجهود كبير.[2] بالنسبة لموضوعنا فقد تم جمعها من خلال أسلوب الاستبيان كأداة رئيسية لدراسة الموضوع و بالأخص كونها أكثر ملائمة .

[1] أحمد جمال الجسار، كتاب مبادئ علم الإحصاء مع تطبيقات عملية باستخدام الإكسل 2013،شركة الجسور للتدريب والاستشارات الإحصائية المحدودة،ط1،2016،ص 08.

[2] شرف الدين خليل،الإحصاء الوصفي، شبكة الابحاث و الدراسات الاقتصادية،ص11 .

المطلب الأول: بناء أداة الدراسة

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية بشكل أساسي على أسلوب الاستبيان إذ يعتبر الأداة الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة ، من أجل الحصول على المعلومات و البيانات و الحقائق المرتبطة بالموضوع كما أنها أهم الأدوات المستعملة في الأبحاث المقاولاتية إذ أغلب كل الدراسات التي اهتمت بموضوع المقاولة اعتمدت على الاستبيان كأداة للدراسة

يحتوي الاستبيان على جزئين هامين هما:

أ- مقدمة الاستبيان و فقراته

في هذا الجزء يوضح الباحث الغرض العلمي للاستبيان و نوع المعلومات التي يحتاج إليها الباحث من الذين سيجيبون على الاستبيان، مع التشجيع على الإجابة الموضوعية و الصريحة على فقراته، مع سرية المعلومات، مع الإشارة لما سيقدمه المجيب من فائدة لأجل استكمال هذا البحث و الوصول إلى معرفة الحقيقة، كما تشمل المقدمة توضيحا لطريقة الإجابة على فقرات الاستبيان

ب- فقرات الاستبيان

تشمل هذه الفقرات أسئلة الاستبيان كافة مع الإجابات التي توضع أمام كل فقرة ليقوم المفحوص باختيار الإجابة التي يراها مناسبة[1]

- ✓ مزايا الاستبيان

1- يساعد على جمع معلومات كثيرة بجهد محدود، وتكلفة ملائمة.

2- يناسب البحوث التي يحرص الأشخاص المستجيبين فيها على الإبقاء على شخصياتهم غير معروفة للآخرين.

3- يساعد على تجنب تحيز الباحث، أو تأثيره على المستجيب.

يعطي الحرية الكاملة للمستجيب لاختيار المكان والزمان الملائمين للإجابة.[2]

و قد تم بناء استمارة الاستبيان بناءا على ما ورد في الجانب النظري و الدراسات السابقة و قد تم الاعتماد في بناء الاستبيان على نموذج Ajzen و نموذج (1997)Autio نموذج(1995)Per Davidsson و استبيان للمرصد العالمي للمقاولاتية الذي يتناول تأثير البيئة الخارجية.و قد تم تقسيم الاستبيان إلى عدة أجزاء، حيث يتعلق الجزء الأول بالخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة و يشمل كل من

[1] ذوقان عبيدات و آخرون،البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه، دار الفكر للنشر و التوزيع،ص123

[2] عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ،أساسيات البحث العلمي،مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز،الطبعة الأولى،2012،ص62

الجنس، العمر، المستوى الدراسي، الكلية، الخبرة المهنية الجزء الثاني خصص لدراسة الخصائص الشخصية و الذي تم تقسيمه لمحورين: يتعلق بالعوامل الشخصية و يشمل الدوافع و صفات المقاول منها دافع الاستقلالية، الحاجة للانجاز، كسب المال، السلطة و تحقيق الذات، التغيير،و صفات كالمخاطرة، الثقة في النفس، الإبداع، التحدي اعتمادا على الدراسات السابقة و انطلاقا من الجانب النظري .

الجزء الثالث يحتوي على المحور الأول يتعلق بالعوامل البيئة الخارجية و التي تتعلق بالسياسات الحكومية و الاقتصادية تشمل، انفتاح الاسواق، السياسات الجمركية، توفر البنى التحتية، حقوق الملكية، التمويل و قد تم اعتمادها انطلاقا من أعمال المرصد العالمي للمقاولة 1999التي تم اعتمادها من قبل ريم رمضان 2013.

المحور الثاني: الجامعة و التعليم او ما اعتبرها Autio1997بالبيئة الجامعية و قد تم الاعتماد على بنود دراسة Autioو دراسة W.Duijn, 2005 FDEWB (Entrepreneurial Intentions among Students)تكون من 08أسئلة تعلقت منها بالجامعة و مخابر البحث و منها بالتعليم المقاولاتي

المحور الثالث: المعايير الذاتية اعتمادا على دراسة لDimitra Papadimitriou[1] و دراسة

Arminda Maria Finisterra do Paço and al[2]، Linan and Chen 2006[3]

المحور الرابع: يتعلق بالثقافة من أجل معرفة مدى مساهمة ثقافة المجتمع في دعم و نشر المقاولاتية تم اعتماد الأسئلة انطلاقا من أعمال المرصد العالمي للمقاولاتية و رسالة محمد قوجيل[4]،دراسة لCecile Nieuwenhuizen,Elana Swanepoel 2015[5]مع إدراج تعديلات في الصياغة.

الجزء الرابع: خصص للقناعة المقاولاتية و قد الاعتماد على بنود دراسة Autioفي الدراسة و تكون من 04اسئلة، المواقف من 06أسئلة اعتمادا على أعمال2014 ,.Solesvik et al[6]، Liñán and Chen, [7] 2006

[1]Dimitra Papadimitriou, Charitomeni Tsordia, The Role of Theory of Planned Behavior on Entrepreneurial Intention of Greek Business Students, International Journal of Synergy and Research Vol. 4, No. 1, 2015 p. 23–37,p29.

[2]Arminda Maria Finisterra do Paço and al, Entrepreneurial intention among secondary students: findings from Portugal, Int. J. Entrepreneurship and Small Business, Vol. 13, No. 1, 2011,p104.

[3]Francisco Liñán; Yi-Wen Chen ,op cit ,p20

[4]محمد قوجيل، مرجع سبق ذكره،ص280.

[5]Cecile Nieuwenhuizen, et Swanepoel Elana. Comparison of the entrepreneurial intent of master's business students in developing countries: South Africa and Poland. Acta Commercii, 2015, vol. 15, no 1, p. 1-10.p07.

[6]Tatiana Iakovleva, Marina Z. Solesvik, Entrepreneurial intentions in post-Soviet economies, Int. J. Entrepreneurship and Small Business, Vol. 21, No. 1, 2014,p90.

[7]Francisco Liñán; Yi-Wen Chen ,Testing the Entrepreneurial Intention Model on a Two-Country Sampl, Document de Treball núm. 06/7,2006,p20

بالنسبة للمواقف، و المعايير الذاتية فحسب Ajzenلا يوجد نموذج للاستبيان محدد و لذا فإن أغلب الدراسات اعتمدت على أعمال Linan and Chen 2006.

الجزء الخامس: التوجه المقاولاتي تم قياسه في سؤال واحد مع أنه هناك دراسات قامت بقياسه من خلال طرح أكثر من بند.

و قد صمم هذا الاستبيان بمقياس رتبي [1]، حسب سلم ليكرت الخماسي إذ يقابل كل عبارة من عبارات المحور قائمة تحمل الخيارات التالية: موافق تماما(5) ،موافق(4)، محايد(3)، غير موافق(2)، غير موافق تماما(1)

المطلب الثاني: عينة الدراسة

قبل التطرق لتحديد مجتمع و عينة دراستنا ارتأينا التطرق للمفاهيم الإحصائية التالية

1- مفاهيم إحصائية

مجتمع البحث: هو مجموعة من المفردات التي تشترك في صفات، وخصائص محددة، و مجتمع الدراسة هو الذي يشمل جميع مفردات الدراسة أي هو الكل الذي نرغب دراسته

المجتمع المستهدف: يمثل جميع الوحدات الإحصائية التي يراد إجراء البحث الإحصائي عليها و من الضروري تعريف هذه الوحدات لشكل واضح بحيث تجمعها صفة واحدة أو صفات مشتركة .[2]

العينة: هي جزء من المجتمع يتم اختياره بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع[3]

خطوات اختيار العينة: يمر اختيار العينة بعدة خطوات نذكرها فيما يلي:

الخطوة الأولى:تعريف مجتمع الدراسة و يتضمن ذلك تحديد عناصر مجتمع الدراسة ووحدات العينة و حدود المجتمع و وقت اختيار العينة.

الخطوة الثانية: تحديد إطار العينة و الذي من خلاله سيتم اختيار العينة

الخطوة الثالثة: تحديد حجم العينة و يتضمن ذلك تحديد العناصر التي يجب أن تشكل العينة

الخطوة الرابعة: اختيار إجراءات طريقة اختيار العينة

الخطوة الخامسة: الاختيار الفعلي للعينة بناء على الإجراءات التي تم اختيارها في الخطوة السابقة

توجد عدة اجراءات يتم على اساسها الباحث اختيار العينة المناسبة و يمكن تقسيمها إلى قسمين: عينة لا احتمالية و عينة احتمالية [4]

---

[1] منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولى،2007،ص93.

[2] دليل المعاينة في أبوظبي، مركز الإحصاء،06.

[3] شرف الدين خليل، مرجع سبق ذكره،ص12.

[4] علي سليم العلاونة ،أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية ، دار الفكر، الأردن،الطبعة1996،1،ص51.

بالنسبة لدراستنا فإن نوع العينة هي احتمالية عشوائية بسيطة و هذا راجع لكون أن العينات الاحتمالية هي عينات عشوائية يتم اختيارها وفق قوانين الاحتمالات الإحصائية، إذ يكون لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متساوية في الاختيار، وهناك أربعة أنواع من العينات الاحتمالية هي: العينة العشوائية البسيطة، العينة الطبقية، العينة المنتظمة، و العينة العنقودية .

أما العينة العشوائية البسيطة فهي منح جميع أفراد المجتمع فرصا متساوية في التمثل في عينة البحث، حيث يعتبر هذا النوع من العينات من أبسط العينات العشوائية و أصدق أنواع العينات وأكثرها صلاحية حيث يتم اختيارها وفق طرق سحب معينة تسمى طرق السحب العشوائي، كما تستخدم العينة العشوائية البسيطة عندما يكون مجتمع البحث متجانسا[1]

حجم العينة: يقصد بحجم العينة عدد المفردات التي ستجرى عليها الدراسة، و لا يوجد هناك حجم ثابت يصلح لجميع الدراسات، فبعض البحوث تجرى على بضعة أفراد، أو عشرات أو مئات أو ألوف الأفراد[2]

يتوقف حجم عينة البحث على مجموعة من العوامل كما يلي:أهداف البحث، حجم المجتمع الأصلي، كون المجتمع متجانسا، أو متباينا والإمكانات المتاحة أمام الباحث.[3]

2- مجتمع و عينة الدراسة الميدانية

استهدفت هذه الدراسة مسح مفردات المجتمع ككل، إذ يتكون مجتمع الدراسة من طلبة ليسانس و ماستر كلية العلوم الاقتصادية و كلية العلوم مختلف التخصصات و قد بلغ العدد الإجمالي للطلبة 9341طالب حيث قدر عدد طلبة كلية العلوم الاقتصادية ب 1902طالب ليسانس و 836طالب ماسترو عدد طلبة كلية العلوم التكنولوجية ب 2625طالب ليسانس و 790طالب ماستر، طلبة العلوم الدقيقة كان عددهم 912طالب ليسانس و 315طالب ماستر، طلبة علوم الطبيعة و الحياة 1500ليسانس و 461 طالب ماستر

و عليه فإن مجتمع الدراسة يمثل الطلبة الذين هم على أبواب التخرج أي سنة ثالثة ليسانس و سنة ثانية ماستر، أما فيما يخص الكلية ، فقد تم اختيار طلبة كلية العلوم الاقتصادية وطلبة كلية العلوم والتي شملت علوم الطبيعة و الحياة، العلوم التكنولوجية، العلوم التقنية.

---

[1] موفق الحمداني وآخرون، مناهج البحث العلمي: الكتاب الأول: أساسيات البحث العلمي،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،ط1،2006،ص1999

[2] بركات عبد العزيز، مقدمة في التحليل الإحصائي لبحوث الإعلام، الدار المصرية اللبنانية،2014، ط01،ص363.

[3] عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، مرجع سبق ذكره،ص49

حجم العينة: بما أنه حجم المجتمع معلوم فإنه تطبيق معادلات حجم العينة و جدول krejcie et morgan[1] و قد أعطت النتائج 370طالب منهم 109طالب من كلية العلوم الاقتصادية و 261طالب من كليات العلوم

حسب (Sekran2003)[2] فإن حجم العينة ذات الصلة عادة ما يكون في حدود 30إلى 500مستجوب و بالنسبة لعينة دراستنا فقد بلغت 370طالب على أبواب التخرج و من مختلف الكليات

بالنسبة للدراسات التي اهتمت بدراسة التوجه المقاولاتي في السياق الجامعي فقد كان حجم عينة كما هو موضح في الجدول التالي[3]

الجدول رقم(07) : حجم العينة لأهم الدراسات على مستوى السياق الجامعي

الباحث	حجم العينة	متغيرات الدراسة
(1996) Kolvereid	128 طالب	المواقف، المعايير الذاتية، الرقابة المدركة
(1997) Autio	1956 طالب	صورة المقاولة، المواقف ، البيئة الجامعية
(1999) Tkachev et Kolvereid	567 طالب	المواقف، المعايير الذاتية، الرقابة المدركة
Kruguer,Reilly et Carsrud (2000)	97 طالب	المواقف، المعايير الذاتية، الرقابة المدركة
(2003) A.Tounès	178 طالب	المواقف، المعايير الذاتية، الرقابة المدركة
(2003) Filion et al	487 طالب	تصورات الطلبة
(2009) Weber et al	189 طالب	المعتقدات و الإشارات
(2009) Boissin et al	655 طالب	الجاذبية المدركة، درجة تحفيز البيئة الاجتماعية، امكانية الانجاز المدركة

Source: Mokhtar Homida, Ouadie Kacem, L'intention Entrepreneuriale Chez Les étudiants Universitaires Diplômés, El-Bahith Review 17/2017,p155-156

[1]Krejcie & Morgan in their 1970 article "Determining Sample Size for Research Activities" (Educational and Psychological Measurement,, pp. 607-610).

[2]Sekaran,U. Research Methods for Business : A Skill-Building Approach. John Wiley and Sons, Inc. Fourth .Edition. (2003). P 295

[3]Mokhtar Homida, Ouadie Kacem, L'intention Entrepreneuriale Chez Les étudiants Universitaires Diplômés, El-Bahith Review 17/2017,p155-156

المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة

بعد الانتهاء من مراجعة فقرات الاستبيان، وتحكيمه يتم تجريب الاستبيان على عينة مماثلة لعينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على الفقرات، أو المصطلحات المبهمة، أو غير الواضحة، حيث يطلب الباحث من العينة التجريبية الإجابة على الأسئلة كما لو كانت موجهة إليهم، إذ أن هذه المرحلة تسمح للباحث من خلال فحص الإجابات ما إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده الباحث، وما إذا كان من الضروري إعادة ترتيب، أو صياغة بعض الأسئلة قبل توزيعها على العينة الفعلية للدراسة.[1]

قبل الشروع في توزيع الاستبيان استخدمنا استبيانا اوليا pre-test questionnaireعلى عينة مكونة من أربعين 40طالب الملحق 01هذا لكون أن الاستبيان الأولي يعتبر وسيلة لاكتشاف الأخطاء في الاستبيان النهائي قبل توزيعه، ومن خلال إجاباتهم تم حذف بعض الأسئلة والتغيير من أسلوب بعض البنود حسب Proctor.T. 2005[2]فإن في عينة التجريب فإن من 12إلى 30فرد يعد كافيا [3]

1- خصائص عينة الدراسة القبلية

كما سبق الذكر أن عينة الدراسة القبلية شملت 40طالب وقد كانت خصائص العينة كما يلي:

الجدول رقم(08): خصائص العينة القبلية

		العدد	النسبة
السن	21-25	34	85.0
	26-30	3	7.5
	31-35	1	2.5
	36-40	2	5
الجنس	ذكر	28	70
	أنثى	12	30
الكلية	العلوم الاقتصادية	30	75
	علوم	10	25
المستوى الدراسي	ليسانس	28	70

[1] عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، مرجع سبق ذكره،ص49

[2] Proctor,T. Essentials of Marketing Research. Pearson Education Limited. Fourth Edition. P.205. 2005.

[3] زايدي أسامة شهاب، صورة العلامة و العوامل المؤثرة على نية شراء العطور الفاخرة -دراسة حالة مدينتي تلمسان و سيدي بلعباس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية نظام ل م د ، جامعة أبي بكر بلقايد،2017،ص75.

	ماستر	12	30
الحالة المدنية	أعزب	36	90
	متزوج	4	10
المجموع		40	100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20)

من خلال الجدول نلاحظ أن عينة الدراسة القبلية والتي شملت 40طالب تتميز بكونها عينة في فترة الشباب إذ مثلت فئة 21-25سنة نسبة85 %وتليها فئة 26-30بنسبة 7.5%أما فيما يخص ثم فئة 36-40سنة بنسبة 5%أما متغير الجنس فقد مثلت نسبة الإناث 30%والذكور70%أي أن اغلب الفئة ذكور ، وقد كانت نسبة طلبة كلية العلوم 25%أما كلية العلوم الاقتصادية فقد مثلت نسبة 75% وللإشارة فإن العينة شملت كل تخصصات الكليتين، فيما يتعلق بالمستوى الدراسي حيث بلغت نسبة طلبة الماستر30%و70%بالنسبة لطلبة الليسانس. أما الحالة المدنية 90%عازبا و 10%متزوج

لقد حاولنا معرفة وجود توجه مقاولاتي للطلبة من خلال طرح سؤال: هل لديك نية لإنشاء عمل خاص بعد التخرج؟ فكانت نتائج الإجابة كما يلي: 27.5%أي 11طالب ليس لديهم توجه مقاولاتي و 72.5%أي 29طالب لديهم توجه مقاولاتي

بالنسبة للخبرة فقد تم طرح سؤالين أولهما يتعلق بالمشاركة في مشروع للعائلة و وجدنا أن 55%ليس لديهم خبرة، الثاني يتعلق بالعمل في مؤسسة و قد وجدنا أن 57.5%لم يسبق لهم العمل في مؤسسة ما بالتالي يمكن القول أن أغلب أفراد العينة ليسن لديهم خبرة

المحيط الاجتماعي الخاص ووجود نموذج مقاول بالعينة القبلية

يتمثل المحيط الاجتماعي الخاص في الوالدين و أفراد العائلة، الأصدقاء و المعارف

الجدول رقم(09) : المحيط الاجتماعي الخاص ووجود نموذج مقاول بالعينة القبلية

		العدد	النسبة
أحد الوالدين مقاولا	نعم	16	40
	لا	24	60
المعارف و الأصدقاء	نعم	12	30
	لا	28	70
نموذج مقاول	نعم	20	50
	لا	20	50

رأي العائلة في أن تكون مقالا	موافقين	15	37.5
	غير موافقين	17	42.5
	محايد	8	20
رأي الأصدقاء في أن تكون مقالا	موافقين	16	40
	غير موافقين	17	42.5
	محايد	07	17.5
رأي الأشخاص المهمين في أن تكون مقاولا	موافقين	23	57.5
	غير موافقين	12	42.5
	محايد	05	12.5
المجموع		40	100

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS.20

من خلال الجدول يمكن القول أن المحيط الاجتماعي الخاص للطلبة لا يدعم النشاط المقاولاتي بشكل قول ففي المعايير الذاتية نجد أن رأي الأشخاص المهمين يحتل المرتبة الأولى و قد كان القصد بالأشخاص المهمين الأساتذة بدرجة أولى، ثم الأصدقاء ثم العائلة

أما فيما يخص هيئات الدعم و المرافقة فقد وجدنا أن نسبة معرفة ansej82.5%أي ما يعادل 33طالب،cnac40%على علم بها ما يعادل 16طالب، andi20%ما يعادل 8طلبة فقط، angemوالبنوك 50%أي نصف العينة 20طالب.

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن الطلبة على علم بـAnsej كأهم هيئة دعم ومرافقة

2- الثبات والاتساق الداخلي

2-1 الثبات

يعرف الثبات بأنه الدرجة التي تحقق فيها أداة القياس النتائج نفسها في حال تكرار الاختبار، كما يقيس مدى تناسق و انسجام فقرات أداة القياس[1](Sekaran,2000,p205,206)

[1] عماد يوسف قاسم مسعود، تطوير نموذج لقياس رضا الزبائن وولائهم في شركات الهواتف المتنقلة في الأردن،رسالة دكتوراه في التسويق،جامعة عمان العربية،2007،ص138.

الجدول رقم(10) : معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة للدراسة الأولية

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا
الدوافع	7	0.67
الصفات	11	0.538
عوامل سياسية واقتصادية	19	0.808
معايير ذاتية	3	0.787
عوامل ثقافية	2	0.68
الجامعة	8	0.721
القناعة	4	0.629
المواقف	6	0.872
التوجه	1	1
الإجمالي	61	0.848

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20).

و بعد التحليل ظهر لنا تحقق معدل عالي نسبيا لثبات أداة القياس حسب ما عكسته ألفا كرونباخ حيث تراوحت قيمتها ما بين كحد أدنى(0.532)و كحد أعلى(0.87). وقيمة الثبات لجميع محاور الاستبيان 0.848و هذا يدل على أن معامل الثبات مرتفع بالتالي يمكن القول أن جميع محاور الدراسة درجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية.

يتم قياس الثبات لمقياس بسيكوميتري عن طريق معامل ألفا كرومباخCronbach1951، حيث يشير هذا المعامل لدرجة التماسك الداخلي للبيانات التي تساهم في قياس نفس البعد.يتراوح معامل ألفا ما بين 0و 1ولا يتبع أي توزيع احصائي معلوم.قيم معامل ألفا في الدراسات على التوجه المقاولاتي تقع بين 0.49و 0.94[1] في (Tounès (2003). الجدول الموالي يجمع معظم هذه الدراسات

و قد تم الاعتماد على مقياس ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة. كما أنه و مقارنة بالدراسات السابقة فقد كانت قيم الفا كرونباخ تتراوح كما يلي:

[1]Malek Bourguiba,op cit, p206.

الجدول رقم (11): قيم ألفا كرونباخ للدراسات السابقة

الباحث	قسم الفا كرونباخ
De Noble et al. (1999)	ما بين 0.66و 0.69
Volery et al. (1997)	ما بين 0.65و 0.91
Kolvereid et Moen (1997)	ما بين 0.68و 0.90
Autio et al (1997)	ما بين 0.49و 0.75
Davidsson (1995)	ما بين 0.52و 0.77
De Pillis (1998)	ما بين 0.69و 0.83
Krueger et al. (2000)	ما بين 0.69و 0.83
Tkachev et Kolvereid (1999)	ما بين 0.50و 0.89
Erikson (1998)	ما بين 0.74و 0.64
Tounès (2003)	أعلى من 0.68
Emin (2003)	أكثر من 0.70

source :Malek Bourguiba,op cit, p206

2-2 الاتساق الداخلي

الاتساق الداخلي: و نعني به مدى اتساق مفردات الاختبار مع بعضها. أو بمعنى مدى العلاقة بين المفردة الواحدة و الاختبار أو الأجزاء ذات العلاقة المفترضة فهناك من يعتبره معيارا من معايير الصدق

و عليه قمنا باستخدام معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من عبارات المحور و الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الملحق 02

الجدول رقم(12): الاتساق الداخلي للدوافع

الرقم	العبـــــارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الحصول على الاستقلالية	.444**	.004
2	الانطلاق نحو الملكية الخاصة	.331*	.037
3	الحصول على السلطة (أرغب في تسيير الأشخاص واتخاذ القرار)	.090	.580
4	تحصيل ربح	-.023-	.890
5	الرغبة في إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة	.348	.028
6	الرغبة في تجسيد الأفكار	.223	.167
7	الرغبة في تجريب أشياء جديدة	.339*	.032

(**)مستوى الدلالة(0.01)(*)مستوى الدلالة(0.05)()لا يوجد دلالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20)

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم فقرات مقياس الدوافع معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس مقبولة عند مستوى الدلالة(0.01)أو(0.05)حيث تراوحت ما بين 0.33و0.44هذا يحقق درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للفقرات، ويؤكد تمتع معظم الفقرات بدرجة مقبولة من الصدق ما عدا البند 3،4،6فإن معاملات ارتباطهم كانت ضعيفة وذلك بقيمة0.090،-0.023،0. 0.223وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01)و(0.05)بالتالي هي غير متسقة داخليا مما استوجب حذفها وبعد حذفها تصبح العبارات صادقة و متسقة داخليا لما وضعت لقياسه و بالتالي أصبح عدد 4البنود بدلا من 7

الجدول رقم(13): الاتساق الداخلي للصفات

الرقم	العبـــارة	معامل الارتباط	مســـــتوى الدلالة
1	لديك القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام للوصول إلى النتائج المرجوة	.710**	.000
2	الحرية وتحدي المخاطر	.631**	.000
3	لديك الاستعداد لتحمل التضحيات مقابل ما ستحصل عليه من عوائد على المدى الطويل	.555**	.000
4	أنت أكثر ميولا للمخاطرة	.171	.292
5	غالبا ما تميز الأشياء السلبية في الآخرين	.136	.402
6	تجد أن الأشخاص الآخرين يصنفونك كشخص عنيد	-.347-	.028
7	تفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى مؤهلات عالية	.027	.868
8	ليس من السهل تقييد عزيمتك، فأنت تصر على مواجهة العقبات	.278	.082
9	لديك القدرة على طرح أفكار جديدة و تحقيقها	.158	.330
10	عادة ما تحاول إيجاد طرق جديدة	.600**	.000
11	لديك الاستعداد الكبير لاستعادة ما فقدته بمفردك	.634**	.000

(**)مستوى الدلالة(0.01)(*)مستوى الدلالة(0.05)()لا يوجد دلالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20)

من خلال الجدول نلاحظ أن فقرات مقياس الصفات معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس مقبولة عند مستوى الدلالة(0.01)أو(0.05)حيث تراوحت ما بين 0.5و0.71هذا يحقق درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للفقرات، و يؤكد تمتع الفقرات بدرجة مقبولة من الصدق ما عدا البند 9،8،7،5،4فإن معاملات ارتباطهم كانت ضعيفة هي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01)و(0.05)بالتالي هي غير متسقة داخليا مما استوجب حذفها ليصبح عدد 6البنود بدلا من 11

الجدول رقم (14): الاتساق الداخلي للعوامل السياسية والاقتصادية

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	برامج التمويل متوفرة بشكل كاف للطلبة الذين يودون البدء بمشروع جديد	.517**	.001
2	يوجد تمويل متوفر بشكل كاف عن طريق القروض للمقاولين الذين يودون البدء بمشاريعهم الجديدة	.211	.191
3	سياسات التمويل تميل لصالح المشروعات الصغيرة الجديدة	.206	.203
4	يعد دعم المشاريع الصغيرة من ضمن الأولويات الرئيسية للدولة	-.203-	.209
5	يعد مقدار الضرائب عبئا على المشروعات الصغيرة الجديدة	-.708-**	.000
6	تطبق السياسات الضريبية و الإجراءات الحكومية على المشروعات الصغيرة بشكل يتلاءم و أهداف الدولة في خلق المشاريع	-.088-	.587
7	تقدم حاضنات الأعمال دعما فعالا للمشروعات الصغيرة	.139	.393
8	البرامج الحكومية الهادفة لدعم المشاريع الصغيرة فعالة	.435**	.005
9	حسب رأيك فإن نقل التقنيات الحديثة و العلوم و المعارف من الجامعات و مراكز البحث العلمي إلى المشاريع الصغيرة يتم بشكل فعال	.159	.327
10	تستطيع المؤسسات الصغيرة تحمل تكاليف استخدام أحدث التقنيات	.484**	.002
11	تتغير أسواق السلع و خدمات المستهلك بشكل جذري من سنة إلى أخرى	.333*	.035
12	تستطيع المؤسسات الصغيرة الجديدة الدخول إلى الأسواق الجديدة بسهولة	.747**	.000
13	تستطيع المؤسسات الصغيرة الجديدة تحمل تكاليف الدخول إلى السوق	.541**	.000
14	تجد المؤسسات الجديدة حواجز تمنعها من قبل المؤسسات الأخرى من الدخول إلى الأسواق	-.315-*	.047
15	تستطيع المشروعات الصغيرة الجديدة الحصول على معظم التراخيص و التصاريح بوقت قصير	.678**	.000
16	إن تطبيق قوانين الاحتكار من قبل الهيئات يتم بشكل فعال	-.241-	.133
17	تستطيع المشاريع الصغيرة الجديدة الوثوق بالهيئات المكلفة بأن براءات الاختراع، العلامات التجارية سيتم احترامها	.491**	.001
18	تقدم البنية التحتية المادية (الطرقات-الخدمات-الاتصالات(دعما جيدا للمؤسسات الصغيرة الجديدة	-.072-	.657
19	يعد الطلب على شبكة الاتصال الهاتف-الانترنت و الخدمات الأساسية الكهرباء و الماء غير مكلفا	0.306	.055

(**)مستوى الدلالة(0.01)(*)مستوى الدلالة(0.05)()لا يوجد دلالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20)

من خلال الجدول رقم نلاحظ أن معظم فقرات مقياس العوامل السياسية والاقتصادية معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس مقبولة عند مستوى الدلالة(0.01)أو(0.05)حيث تراوحت ما بين 0.33و 0.747هذا يحقق درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للفقرات، و يؤكد تمتع معظم الفقرات بدرجة مقبولة من الصدق ما عدا البند 2،3،4،6،7،9،16،18،19فأن معاملات ارتباطهم كانت ضعيفة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01)و(0.05)بالتالي هي غير متسقة داخليا مما استوجب حذفها ليصبح عدد البنود 10بدلا من 19

الجدول رقم (15): الاتساق الداخلي للمعايير الذاتية

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يعتقد أهم أفراد أسرتك أنه من الأفضل أن تصبح مقاولا	.697**	.000
2	يعتقد أصدقاءك المقربين أن من الأفضل أن تكون مقاولا	851**	.000
3	الأشخاص المهمين في حياتك يرون أنه من الأفضل أن تصبح مقاولا	.892**	.000

(**)مستوى الدلالة(0.01)(*)مستوى الدلالة(0.05)()لا يوجد دلالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20)

بالنسبة للاتساق الداخلي للعوامل الذاتية فإنه لا يتم حذف أي عبارة لأن مستوى المعنوية أقل من 0.05بالنسبة لجميع العبارات، و منه تعتبر العبارات صادقة و متسقة داخليا لما وضعت لقياسه

الجدول رقم (16): الاتساق الداخلي للعوامل الثقافية

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تدعم الثقافة الوطنية النجاحات الفردية المبنية على الجهود الشخصية المبذولة	.860**	.000
2	تشجع ثقافة المجتمع العمل الحر، المجازفة، الإبداع والابتكار	.729**	.000

(**)مستوى الدلالة(0.01)(*)مستوى الدلالة(0.05)()لا يوجد دلالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20)

بالنسبة للاتساق الداخلي للعوامل الثقافية فإنه لا يتم حذف أي عبارة لأن مستوى المعنوية أقل من 0.05بالنسبة لجميع العبارات، و منه تعتبر العبارات صادقة و متسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (17): الاتساق الداخلي للجامعة و التعليم المقاولاتي

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	هل هناك تشجيع من طرف الجامعة للطالب لطرح أفكاره والسعي خلفها ؟	.571**	.000
2	في جامعتك، يمكن أن تجد العديد من الأشخاص ذوي الأفكار الجيدة لمشاريع جديدة ؟	.403**	.010
3	في الجامعة، هناك العديد من البنى التحتية والمخابر التي تدعم إطلاق مؤسسات جديدة؟	.552**	.000
4	هل هناك أشخاص من جامعتك بدءوا مشاريعهم الخاصة بنجاح؟	.551**	.000
5	يمكن تعليم المقاولة	.286	.073
6	مقاييس المقاولة التي يتم تدريسها في الجامعة تعمل على تحضير الطالب جيدا للمضي في المسار المقاولاتي؟	.482**	.002
7	سبق لي وأن شاركت في شكل من أشكال التكوين المقاولاتي(دورات و أيام تكوينية قصيرة، متوسطة و طويلة الأجل) ؟	672**	.000
8	في دراستك قمت بالتكوين في أحد المقاييس التالية (بحوث و ابتكار، إدارة أعمال،محاسبة ..)؟	.347*	.028

(**)مستوى الدلالة(0.01)(*)مستوى الدلالة(0.05)()لا يوجد دلالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20)

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم فقرات مقياس الجامعة والتعليم المقاولاتي معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس مقبولة عند مستوى الدلالة(0.01)أو(0.05)حيث تراوحت ما بين 0.347 و 0.672هذا يحقق درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للفقرات، و يؤكد تمتع معظم الفقرات بدرجة مقبولة من الصدق ما عدا البند 5فإن معامل ارتباطه كان ضعيف و ذلك بقيمة0.286و هي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01)و(0.05)بالتالي هي غير متسقة داخليا مما استوجب حذفها ليصبح عدد 7البنود بدلا من 8

الجدول رقم (18): الاتساق الداخلي للقناعة المقاولاتية

الرقم	العبـــارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	سيكون من السهل عليك بدأ عملك الخاص	.621**	.000
2	تعتقد أن لديك المؤهلات و المهارات اللازمة لإدارة عمل خاص	.597**	.000
3	أنت واثق من أنك ستنجح إذا بدأت عملك الخاص	.558**	.000
4	برأيك فإن أفضل طريقة للاستفادة من دراستك،هي إدارة عملك الخاص	.687**	.000

(**)مستوى الدلالة(0.01)(*)مستوى الدلالة(0.05)()لا يوجد دلالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20)

بالنسبة للاتساق الداخلي للقناعة فإنه لا يتم حذف أي عبارة لأن مستوى المعنوية أقل من 0.05بالنسبة لجميع العبارات و منه تعتبر العبارات صادقة و متسقة داخليا لما وضعت لقياسه

الجدول رقم (19): الاتساق الداخلي للمواقف

الرقم	العبـــارة	معامـــل الارتباط	مســـــتوى الدلالة
1	إذا كنت ستصبح مقاول، فهذا يعني مزايا أكثر من المساوئ	.808**	.000
2	أن تصبح مقاول، فهذا يعني أنك ستشعر بارتياح كبير	.797**	.000
3	لديك رغبة في أن تكون مقاولا	.793**	.000
4	تبدو فكرة بدء مشروع خاص جذابة بالنسبة لك	.659**	.000
5	إذا ما أتيحت لك الفرصة و الموارد فهل تحب البدء بمشروعك الخاص	.542**	.000
6	من بين مختلف الخيارات المتاحة فإنك تود البدء في مشروع خاص (تصبح مقاولا)	.671**	.000

(**)مستوى الدلالة(0.01)(*)مستوى الدلالة(0.05)()لا يوجد دلالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20)

بالنسبة للاتساق الداخلي للمواقف فإنه لا يتم حذف أي عبارة لأن مستوى المعنوية أقل من 0.05بالنسبة لجميع العبارات، و منه تعتبر العبارات صادقة و متسقة داخليا لما وضعت لقياسه

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن أداة القياس المصممة صالحة للدراسة

المبحث الثالث: خصائص العينة والأسلوب الإحصائي المتبع

سيتم التطرق في هذا المبحث لخصائص عينة الدراسة الميدانية و للمحة حول المعادلات الهيكلية و شروط تطبيق المعادلات الهيكلية من خلال برنامج Smartpls3

المطلب الأول: خصائص العينة

تم توزيع استبيان الدراسة من خلال اتصال الباحثة المباشر بالطلبة إذ و بعد الحصول على الإحصائيات و الاعتماد على معادلات حساب حجم العينة وجد أنه يجب أن يكون حجم العينة 370 طالب لذا قامت الطالبة بتوزيع 400 استبيان استرجع منها 388 استبيان، تمت معالجة 370استبيان

1 - خصائص العينة

تشمل خصائص العينة على البيانات الديمغرافية المتعلقة بعينة الدراسة حيث تشمل: السن الجنس،المستوى الدراسي، الكلية والحالة المدنية للطلبة

بلغ حجم العينة 370 طالب وتميزت العينة بالخصائص التالية

الجدول رقم(20): خصائص العينة

		العدد	النسبة
السن	25-21	271	73.2
	30-26	55	14.9
	35-31	28	7.6
	40-36	16	4.3
الجنس	ذكر	162	43.8
	أنثى	208	56.2
الكلية	العلوم الاقتصادية	109	29.5
	العلوم	261	70.5
المستوى الدراسي	ليسانس	176	47.6
	ماستر	194	52.4
الحالة المدنية	أعزب	321	86.8
	متزوج	49	13.2
المجموع		370	100

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامجspss20

من خلال النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج spss20 فإنه نلاحظ أن عينة الدراسة والتي شملت 370طالب من جامعة معسكر تتميز بكونها عينة صغيرة السن حيث مثلت فئة 21-25 سنة نسبة73.2% وتليها فئة 26-30 بنسبة 14.9 أما فيما يخص الجنس فقد مثلت نسبة الإناث 56.2% والذكور43.8% ، وقد كانت نسبة طلبة كلية العلوم 70.5% حيث هنا شملت كلية العلوم الطبيعة والحياة، كلية العلوم التكنولوجية وكلية العلوم التقنية، أما كلية العلوم الاقتصادية فقد مثلت نسبة 29.5 % وللإشارة فإن العينة شملت كل تخصصات الكليتين، فيما يتعلق بالمستوى الدراسي قد وجد تفاوت طفيف حيث بلغت نسبة طلبة الماستر52.4% و47.6% بالنسبة لطلبة الليسانس. أما الحالة المدنية فإنه بطبيعة الحال مادامت تمثل فئة 21-25 أعلى نسبة فمن الطبيعي أن تمثل نسبة العازبين 86.6% من العينة الكلية.

لقد حاولنا معرفة وجود توجه مقاولاتي للطلبة من خلال طرح سؤال: هل لديك نية لإنشاء عمل خاص بعد التخرج؟ فكانت نتائج الإجابة كما يلي: 23.24%أي 86طالب ليس لديهم توجه مقاولاتي و 76.75%أي 284طالب لديهم توجه مقاولاتي

بالنسبة للخبرة فقد تم طرح سؤالين أولهما يتعلق بالمشاركة في مشروع للعائلة و وجدنا أن 74.6%ليس لديهم خبرة، الثاني يتعلق بالعمل في مؤسسة و قد وجدنا أن 87.6%لم يسبق لهم العمل في مؤسسة ما بالتالي يمكن القول أن أغلب أفراد العينة ليسن لديهم خبرة

2- المحيط الاجتماعي الخاص ووجود نموذج مقاول بالعينة القبلية

يتمثل المحيط الاجتماعي الخاص في الوالدين و أفراد العائلة، الأصدقاء و المعارف

الجدول رقم (21): المحيط الاجتماعي الخاص ووجود نموذج مقاول لعينة الدراسة

		العدد	النسبة
أحد الوالدين مقاولا	نعم	89	75.9
	لا	281	24.1
المعارف و الأصدقاء	نعم	161	43.5
	لا	209	56.5
نموذج مقاول	نعم	206	55.7
	لا	164	44.3
رأي العائلة في أن تكون مقالا	موافقين	135	35.4
	غير موافقين	160	40.6
	محايد	75	20.5
رأي الأصدقاء في أن تكون مقالا	موافقين	135	36.5
	غير موافقين	150	40.5
	محايد	85	23
رأي الأشخاص المهمين في أن تكون مقاولا	موافقين	175	47.5
	غير موافقين	70	18.9
	محايد	125	33.8
المجموع		370	100

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامجspss20

أما فيما يخص هيئات الدعم و المرافقة فقد وجدنا أن نسبة معرفة ansej%87.7 ، cnac 41.6%على علم بها ، andi 25.9% ، angem 33 % والبنوك 64.9%

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن الطلبة على علم بـAnsej كأهم هيئة دعم ومرافقة ثم تليها البنوك

المطلب الثاني: المعادلات الهيكلية

بغرض الإجابة على إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات فقد تمت المعالجة الإحصائية من خلال المعادلات الهيكلية التي أضحت الأسلوب الأحدث لاختبار النماذج الافتراضية للظواهر في العلوم السلوكية والبنى النظرية الممثلة بالعوامل والمتغيرات التي يمكن قياسها بصورة غير مباشرة عن طريق مجموعة من المؤشرات الدالة عليها[1]

1- المعادلات الهيكلية:

هي أحد علوم المنهجية الاحصائية تقوم على أساس استخدام أكثر من نموذج في الدراسة الواحدة لايجاد تأثير العلاقات بين المتغيرات مع بقاء نفس هدف الدراسة و هو اختبار الفرضيات أو النظرية المستخدمة أو المنشئة من الباحث نفسه. كما أنه يمكن للباحث اختبار أكثر من نظرية بأوضاع مختلفة من للعلاقات بين المتغيرات بحيث يبين كيف مجموعة من العوامل تؤثر فيما بينها من خلال إيجاد من هو العامل المستقل أو المؤثر و من هو العامل التابع أي المتأثر في الدراسة.[2]

هي تقنية نمذجة، لها القابلية للتعامل مع أعداد كبيرة من المتغيرات المستقلة والتابعة، وكذا المتغيرات الكامنة التي تتكون بفعل مجموعة من المتغيرات القابلة للقياس. حيث يمثل الانحدار وتحليل المسار، التحليل العاملي والنماذج السببية يمكن اعتبارها توكيدية أكثر منها استكشافية و لهذا راجع لاستخدامها في ظروف نظام من التأثيرات غير الاتجاهية لمتغير ما على آخر.

تستخدم هذه التقنية لتقدير وتحديد نماذج العلاقات الخطية بين المتغيرات، هذه الأخيرة تتضمن المتغيرات القابلة للقياس أو ما تسمى الظاهرة، والمتغيرات الكامنة التي تمثل تراكيب فرضية لا يمكن قياسها بشكل مباشر، إنما يتم تمثيلها بمجموعة من المتغيرات المقاسة التي تمثل بالرسم كمؤشرات للمتغيرات الكامنة

[1] عبد الله صحراوي، مقومات تنمية كفاءات تسيير المؤسسات التعليمية في ظل الثقافة المحلية ومفاهيم الجودة الشاملة -التكوين والتدريب-أطروحة دكتوراه،جامعة سطيف،2016،ص 286.

[2] عباس البرق، عايد المعلا، أمل سليمان،دليل المبتدئين في استخدام التحليل الاحصائي باستخدام برنامج أموس (Amos)، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى،2013،ص34.

لذا و لاتباع طريقة المعادلة بالنمذجة الهيكلية نمر بمرحلتين: المرحلة الأولى تتمثل في تقييم نماذج القياس من خلال التحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي و اختبار الثبات و الصدق، أما المرحلة الثانية فتقوم على اختبار الفرضيات.[1]

2-حالات استعمال طريقة المعادلات الهيكلية: يختبر نموذج المعادلات الهيكلية علاقات خطية افتراضية بين مجموعة من المتغيرات، و يقوم بتطبيق دراسات تأكيدية للأبحاث الافتراظية - الاستنتاجية، و لذا يشترط هذا النموذج أن تكون للعلاقات المختبرة قاعدة نظرية إذ لا يمكن استخدامه في الدراسات الاستكشافية التي تبحث عن اكتشاف علاقات جديدة لم يتم تناولها من قبل في مجال الدراسة.

يعتبر استعمال نماذج المعادلات الهيكلية منذ نشأته 1980 بأنه جملة من الطرق التأكيدية يساعد الباحث في تأكيد المكونات و المجال النظري الذي تناوله، وعلى هذا الأساس قبل استعمال هذه الأداة يتأكد الباحث من الجانب النظري، ثم بناء شكل يوضح العلاقات السببية.ثم تحويل العلاقات الخطية إلى نموذج هيكلي و نموذج للقياس، بعد ذلك يتم اختيار نوع مصفوفة المعلومات و اختيار النموذج المقترح،ثم في المرحلة الموالية يتم تقييم تعيين النموذج الهيكلي، تقييم جودة تطابق النموذج مع المعلومات المكتسبة، و أخيرا شرح وتحليل النتائج المتحصل عليها أو القيام بتغيير النموذج إذا لم تكن النتائج مرضية.

كما تقوم هذه الطريقة بدراسة هياكل العلاقات بين المتغيرات المختبرة على أساس نماذج العلاقات السببية الافتراضية و باستغلال مصفوفات التباينات المشتركة والارتباطات. تمكن هذه الطريقة من دراسة التأثيرات المشتركة لمجموعة من المتغيرات على حدى أو مجموعات أخرى. كما تتيح إمكانية فحص المتغيرات الوسيطية بالنسبة للعديد من العلاقات داخل النموذج و التي تتعلق بالمتغيرات المستقلة بالنسبة للآخرين. كما تركز طرق تحليل المعلومات على تقدير علاقات التبعية بين المفاهيم غير الملاحظة التي تسمى بالمتغيرات الكامنة.[2]

3-الغاية من اختيار طريقة المعادلات الهيكلية: للمعادلات الهيكلية عدة استعمالات من أجل إيجاد العلاقات السببية المتعددة والتفاعلات بين المتغيرات حيث أنها تهدف :

- ✓ التحقق من صدق البنية المكونة لعناصر الموضوع كما تم تصورها.

[1] خان أحلام، مرجع سبق ذكره، ص267.

[2] بن أشنهو سيدي محمد، دراسة المكونات المؤثرة على وفاء الزبون بالعلامة Djezzy ، دراسة إمبريقية باستعمال نموذج المعادلات المهيكلة، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2010، ص223.

- ✓ دراسة العلاقات والارتباطات بين مكونات الظاهرة و بين بقية الظواهر المرتبطة بها.
- ✓ إمكانية دراسة تأثير متغير الوسيط بين المتغيرات التابعة والمستقلة في نموذج الدراسة
- ✓ إمكانية تعديل النموذج المفترض وفقا للحاجة العلمية لذلك
- ✓ التحكم في أخطاء القياس [1]

المطلب الثالث: طريقة PLS-SEM

1-لمحة حول طريقة PLS-SEM المستخدمة في الدراسة

لقد استحوذت طريقة PLS على اهتمام الباحثين في مختلف المجالات العلمية ومع ازدياد عدد الأبحاث والاوراق العلمية التي تتبنى طريقة PLS في تحليل البيانات الاحصائية وتنامي أعداد مؤيديها في المجتمع العلمي أصبحث تلقى قبولا مكثفا في المجلات الدولات والعلمية المحكمة ذات التصنيف العالي ولدى المؤسسات التعليمية ومنذ سنة 2005 اعتبرت طريقة PLS كطريقة فعالة ومعتمدة للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها.

تعمل طريقة PLS-SEM طريقة أقل المربعات الجزئية(Partial Least Square path Modelling) على تقييم واختبار جودة المقاييس measurment items أوما يطلق عليهم أيضا المؤشراتindicators المستخدمة في متغيرات البحث الكامنة(Latent Variables) أوما يطلق عليهم أيضا تركيبات البحث (Research Constructs)، كما تعمل على تقييم واختبار العلاقات الترابطية بين عناصر متغيرات البحث الكامنة بعضها مع بعض المستخدمة في نموذج البحث(Research Model)

إضافة لذلك فطريقة (PLS-SEM) تقوم بتقييم العلاقة التنبؤية المستخدمة في نموذج البحث (Research Model) وتختبر إلى أي مدى يمكن للمتغيرات الخارجية أو ما يعرف بالمتغيرات المستقلة (Exogenous variables or Independent Variables) المستخدمة في نموذج البحث أن تتنبأ بالتغير في قيم المتغيرات الكامنة الداخلية (Endogenous Variables)أو ما تعرف بالمتغيرات التابعة أيضا(Dependent Variables)

2-آلية تقييم النموذج البحثي

في طريقة PLS يتم تقسيم عملية تحليل البيانات أوما يطلق عليه بتقييم جودة واختبار البيانات الاحصائية لنموذج البحث إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: مرحلة التقييم القياسي للنموذج البحثي Assessment of Measurement Model)

[1] غوتي محمد، أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة على الأداء التنظيمي -دراسة حالة شركات الاتصال الجزائرية-،أطروحة دكتوراه،جامعة تلمسان،2018،ص70

تقييم جودة واختبار العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الكامنة(Latent variables) وعناصر القياس الداخلية التابعة لها أوالمستخدمة في قياسها(Measurment Items) .

المرحلة الثانية: مرحلة التقييم الهيكلي للنموذج البحثي Assessment of Structural Model

يتم تقييم جودة واختبار العلاقة بين متغيرات البحث الكامنة بعضها مع بعض داخل نموذج البحث[1]

إن PLS هو مقاربة نمذجة ناعمة مع عدم وجود افتراضات حول توزيع البيانات وتعتبر طريقة PLS أفضل بديل في الحالات التالية:

-صغر حجم العينة

-النظرية المتاحة لديها القليل من التطبيقات

-الدقة التنبؤية بالغة الأهمية

-لا يمكن ضمان مواصفات النموذج الصحيحة.

3-شروط طريقةPLS-SEM

تتبع طريقة PLS-SEM خطوتين تتضمن تقييمات مستقلة نموذج قياس والنموذج الهيكلي .الخطوة الأولى في تقييم النموذج القياسي هي اختبار الصدق والثبات وفقا لمعايير معينة، لا يمكن تحليل النموذج الهيكلي إلا بعد التحقق بنجاح من نموذج القياس. في PLS النموذج الهيكلي يمكن تقييمه باستخدام معامل تحديد (R^2) ومسار المعاملات.

الجدول الموالي يلخص متطلبات التقييم للنموذج القياسي والنموذج الهيكلي

[1] عادل العريفي، **الدليل المختصر لتحليل البيانات الإحصائية باستخدام طريقة PLS وبرنامج smart PLS** ، كواليتي ريسرش للنشر،الإصدار الأول،2014، ص2

الجدول رقم(22): متطلبات التقييم للنموذج القياسي

نوع اختبار المصداقية	أداة معيار التحقق	القيم المقبولة/الشروط
أحادية البعد	تحليل العوامل المستكشفة	-أن يتحمل (loads) كل عنصر في المصفوفة المعكوسة(rotated matrix) بقيمة معامل فاعلي(coefficient) مرتفع على عامل بحثي(factor) واحد فقط -أن لا يحتوي أي عنصر على تحميل تقاطعي(cross loading) عالي. -أن تكون تحميلات العوامل(factor loadings) ذات قيم عالية (أكبر من 0.6) وألا تقل في جميع الحالات عن (0.4) -أن تكون القيمة الخاصة بمؤشر (Eigen value) فوق 1.0 -أن تكون قيم الاشتراكيات(commonalities) فوق 0.4
ثبات الاتساق الداخلي	ألفا كرونباخ	قيم الاختبار يفضل أن تكون بين 0.7 و0.9 كما يمكن القبول حتى 0.6 في حال كان البحث استكشافي
	الثبات المركب	قيم الاختبار يفضل أن تكون بين 0.7 و0.9 كما يمكن القبول حتى 0.6 في حال كان البحث استكشافي
الصدق التقاربي	تحميلات العناصر (المؤشرات الجزئية)	كل عنصر يجب أن يظهر أويتحمل(loads) على المتغير الكامن(latent variable) التابع له بقيمة (t value) قوية بمعنى أن قيمةt أكبر من أوتساوي 1.96
	مستخلص التباين المتوسط	-قيم الاختبار يجب الا تقل عن 0.5
صدق التمييز	التحميلات المتقاطعة	-كل عنصر أومؤشر جزئي(items) في مصفوفة التباين يجب أن يتحمل على المتغير الكامن التابع له بقيمة أكبر من تحميله على المتغيرات التركيبية الأخرى الموجودة في المصفوفة. -كل متغير كامن يتحمل بالقيم الأعلى مع العناصر التابعة له مثلا لوكان العنصر متحمل بقيمة 0.8 على المتغير الكامن، فلابد أن تكون جميع التحميلات المتقاطعة في المصفوفة أقل من 0.6
	فورنل لاركر	- الجذر التربيعي لمستخلص التباين المتوسط(AVE) لابد أن يكون أعلى ارتباط لذلك المتغير الكامن مع أي من المتغيرات الكامنة الأخرى في النموذج البحثي

المصدر: عادل العريفي، مرجع سبق ذكر

الجدول رقم (23): متطلبات التقييم للنموذج الهيكلي

نوع الاختبار	أداة معيار التحقق	القيم المقبولة/الشروط
تفسير التباين الاجمالي	معامل التحديد	يتم تحديد قوة أوقدرة النموذج البحثي على تفسير الظاهرة من خلال قيمة (R2 value) بحيث 0.68 قوي 0.33 متوسط 0.19 ضعيف
معامل المسار	العلامة الجبرية للمسار، قوة قيمة المسار، والأهمية الاحصائية	- العلامة الجبرية احصائيا يجب أن تكون متوافقة مع العلاقة الفرضية نظريا. -معامل المسار بين المتغيرين الكامنين محل القياس لابد أن يكون قويا(بالتقريب أعلى من 0.15) - كل معامل المسار لابد أن يكون ذي أهمية احصائية(أي أن قيمة ال t value الخاصة بكل معامل مسار تساوي أو أكثر من 1.96 أو ما يعني أن p value تساوي كحد أدنى 0.05
حجم التأثير	معيار كوهن	يتم تحديد حجم تأثير متغير كامن على متغير كامن آخر في النموذج البحثي من خلال قيمة (f value) بحيث تفسر القيم 0.35 كبير 0.15 متوسط 0.02 ضعيف
ارتباط الأهمية التنبؤية	معيار ستون جيسر	قيمةQ2 يجب أن تكون أكبر من 0 لتعبر عن أهمية الارتباط التنبؤي وكلما زادت القيمة زادت الأهمية وبحد أقصى 1

المصدر: عادل العريفي، مرجع سبق ذكره

المبحث الرابع: الدراسة الإحصائية و تحليل و مناقشة النتائج

المطلب الأول: اختبار نموذج الدراسة

1- نموذج القياس وتقييمه

يقوم نموذج القياس بتقييم العلاقات بين المتغيرات الظاهرة (العناصر الملاحظة) والمتغيرات الكامنة (العوامل). تم اختبار نموذج القياس من خلال تقييم صحة و موثوقية بناء في النموذج وهذا ما يضمن تبنى إجراءات لتقييم استخدام طبيعة العلاقات العامة بنموذج[1]

للتأكد من صلاحية النموذج وملاءمته لا بد أن يتمتع بصدق وموثوقية عالية تسمح للدراسات اللاحقة بالاعتماد عليه ومن هنا تزهر أهمية الصدق التقاربي(Convergent Validity) والصدق التمييزي (Discriminant Validity) و هذا لاعتبارهما أهم أنواع الصدق البنائي (Construct Validity) لاختبار صدق النموذج و المقياس و عليه فقد حاولنا اختبار كلا من الصدق التقاربي و التمييزي في اختبار العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة

1-1- الصدق التقاربي

يقصد بالصدق التقاربي مدى تقارب الاسئلة من بعضها البعض ومدى توافق الأسئلة مع بعضها البعض أو هو المدى الذي يرتبط به المقياس بشكل إيجابي مع المقاييس البديلة لنفس البناء.لذلك فإن العناصر التي هي مؤشرات لبناء عاكس محدد يجب أن تتقارب أو تتشارك في نسبة عالية من التباين.

فصحة التقارب في نموذج القياس يمكن أن تتحقق إذا كان كل مؤشر قياس يوزع تباين أكثر للمتغير الكامن أكثر من توزيعه على خطأ القياس[2]

لتقييم التقارب صلاحية التركيبات العاكسة ، يدرس الباحثون التحميل الخارجي للمؤشرات ومتوسط التباين المستخرج[3]

---

[1] Bhakar, S. S., Bhakar, Shailja, Bhakar, Shilpa, et al. The impact of co-branding on customer evaluation of brand extension. Prestige International Journal of Management & IT-Sanchayan, 2012, vol. 1, no 1, p 34.

[2] عتيق خديجة،التسويق بالعلاقات في المؤسسات المصرفية لبناء ولاء العميل دراسة امبريقية لعينة من عملاء بنك الخليج-الجزائر- وكالة سعيدة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان-،2017،ص138.

[3] Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult and al, A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM),Second Edition,2017,p137.

الشكل رقم(18): نموذج الدراسة على برنامج Smartpls3

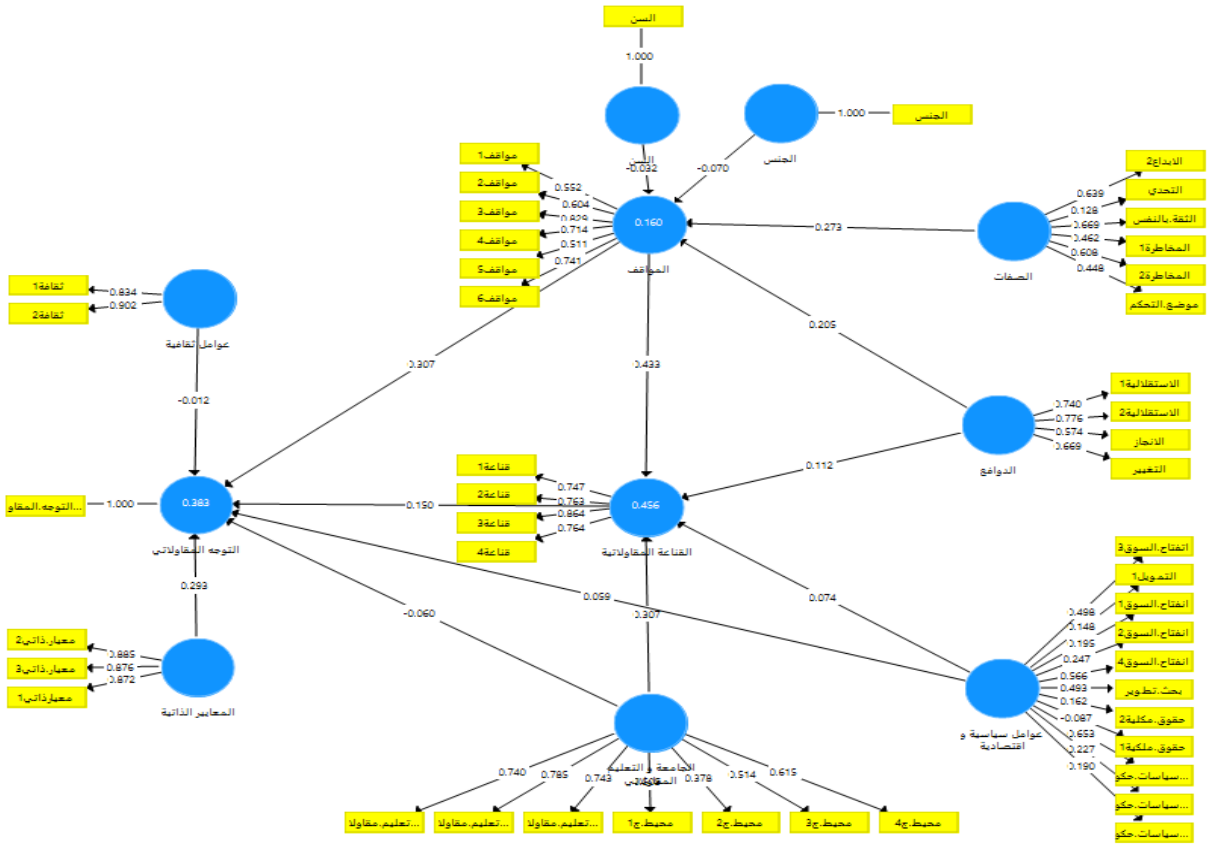

المصدر: برنامج Smartpls3

الجدول رقم(24):الصدق التقاربي

	ألفا كرونباخ	Rho	معامل الثبات المركب (Pc)	مستخلص التباين المشترك(AVE)
التوجه المقاولاتي	1,000	1,000	1,000	1,000
الجامعة والتعليم المقاولاتي	0,746	0,798	0,812	0,394
الجنس	1,000	1,000	1,000	1,000
الدوافع	0,649	0,663	0,786	0,482
السن	1,000	1,000	1,000	1,000
الصفات	0,447	0,511	0,668	0,276
القناعة المقاولاتية	0,793	0,800	0,866	0,618

المعايير الذاتية	0,851	0,856	0,909	0,770
المواقف	0,745	0,781	0,824	0,446
عوامل ثقافية	0,679	0,708	0,860	0,755
عوامل سياسية واقتصادية	0,734	0,207	0,532	0,134

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج Smart-pls3

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم الفا كرونباخ تتراوح ما بين 0.447 و1 وأن قيم مستخلص التباين المشترك يتراوح ما بين0.134 و1 إلا أنه يشترط أن يكون أعلى من 0.5 .هذا راجع لوجود مؤشرات قيم تشبعها على متغيراتها الكامنة أقل من 50% والتي يشترط أن تكون أعلى من 0.5. مع أنه هناك استثناء من طرف الباحثين أن تكون القيم من 0.4 فما فوق لن يتم حذف أي متغير إلا بعد تحديد المؤشرات التي تحذف.

بالنسبة لنا فإنه نهتم أكثر في دراستنا بقيم معامل الثبات المركب والذي يشترط أن يكون أعلى من 0.7 ومستخلص التباين يكون اعلى من 0.5[1]

جدول رقم(25): التحميلات المتقاطعة

	المؤشرات	تحميلات العناصر	مستخلص جذر التباين(AVE)
التوجه المقاولاتي	توجه.م	1,000	1,000
الثقافة	ثقافة1	0,834	0,755
	ثقافة2	0,902	
الجامعة والتعليم المقاولاتي	محيط.ج1	0,505	0,394
	محيط.ج2	0,378	
	محيط.ج3	0,514	
	محيط.ج4	0,615	
	تعليم.مقاولاتي1	0,740	
	تعليم.مقاولاتي2	0,785	
	تعليم.مقاولاتي3	0,743	

[1] HAIR Joseph, op cit,p137.

الجنس	الجنس	1,000	1,000
الدوافع	الاستقلالية1	0,740	0,482
	الاستقلالية2	0,776	
	الانجاز	0,574	
	التغيير	0,669	
الصفات	الثقة.بالنفس	0,669	0,276
	المخاطرة1	0,462	
	المخاطرة2	0,608	
	التحدي	0,128	
	الابداع2	0,639	
	موضع.التحكم	0,448	
القناعة المقاولاتية	قناعة1	0,747	0,618
	قناعة2	0,763	
	قناعة3	0,864	
	قناعة4	0,764	
المعايير الذاتية	معيارذاتي1	0,872	0,770
	معيار.ذاتي2	0,885	
	معيار.ذاتي3	0,876	
المواقف	مواقف1	0,552	0,446
	مواقف2	0,604	
	مواقف3	0,829	
	مواقف4	0,714	
	مواقف5	0,511	
	مواقف6	0,741	
عوامل سياسية واقتصادية	التمويل1	0,148	0,134
	سياسات.حكومية1	0,653	
	سياسات.حكومية2	0,227	
	سياسات.حكومية3	0,190	

	بحث.تطوير	0,493	
	انفتاح.السوق1	0,195	
	انفتاح.السوق2	0,247	
	اتفتاح.السوق3	0,498	
	انفتاح.السوق4	0,566	
	حقوق.ملكية1	-0,087	
	حقوق.ملكية2	0,162	

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج Smart-pls3

انطلاقا من جدول التحميلات فإنه سيتم حذف البنود ذات القيم الأقل من 0.40

الصفات: تم حذف متغيرة التحدي =0.128، موضع التحكم=0.448، المخاطرة1=0.462

الجامعة والتعليم المقاولاتي: تم حذف المحيط.ج2=0.378

عوامل سياسية واقتصادية سيتم حذف البنود التالية:حقوق الملكية1=0.162، حقوق الملكية2=-0.087، سياسات حكومية2=0.227، سياسات حكومية3= 0.190، انفتاح السوق1= 0.195،انفتاح السوق2= 0.195، تمويل1= 0.148

بعد حذف المؤشرات غير المشبعة كانت النتائج كالتالي

جدول رقم(26):الصدق التقاربي بعد حذف المؤشرات

	ألفا كرونباخ	Rho	معامل الثبات المركب (Pc)	مستخلص التباين المشترك(AVE)
التوجه المقاولاتي	1,000	1,000	1,000	1,000
الجامعة والتعليم المقاولاتي	0,757	0,808	0,822	0,443
الجنس	1,000	1,000	1,000	1,000
الدوافع	0,649	0,662	0,786	0,482
السن	1,000	1,000	1,000	1,000
الصفات	0,416	0,414	0,720	0,462
القناعة المقاولاتية	0,793	0,800	0,866	0,618

المعايير الذاتية	0,851	0,856	0,909	0,770
المواقف	0,745	0,783	0,824	0,446
عوامل ثقافية	0,679	0,708	0,860	0,755
عوامل سياسية واقتصادية	0,215	0,256	0,661	0,409

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج Smart-pls3

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم الفا كرونباخ محصورة ما بين 0.416 و1 مع أنه وحسب الباحثين فإن قيم ألفا هي محصورة ما بين 0.6 و1 فحسب Ramayah (2011) فإن قيمة ألفا 0.7 هي جيدة ولكن 0.5 مقبولة، بالنسبة لـ Perry R فإنه يتم قبول قيمة الفا 0.5 ولكنه ضعيف [1] Nunnally 1967، [2] Srinivasan 1985، George and Mallery (2003) [3] فإن قيم الفا هي 0.9 ممتازة،0.8 جيدة 0.7 مقبولة،0.6 مشكوك فيه 0.5 ضعيف إلا انه اقل من 0.5 غير مقبول حسب Gliem (2003)[4]، George (2003)[5] ، Potluri and Degufu (2011)[6]

إلا أنه يتم قبول ألفا الصفات =0.416. استنادا لـAutio (1997) والذي تمت دراسته مع الفا محصورة ما بين 0.49 و 0.57 أما حسب Vogel HG فإن قبول قيمة ألفا يتوقف على عدد عبارات المقياس

- ✓ فإذا كان 03 عبارات فيمكن قبول القيمة 0.5
- ✓ إذا كان المقياس مكون من 10 عبارات فأكثر فهنا يجب على القيمة ألا تقل عن 0.7 , بما يعني يمكن قبول قيمة لألفا تتروح بين 0.5 -0.7 في حالة تراوح عدد عبارات المقياس بين 3-10 عبارات.
- ✓ قيمة 0.6 يمكن اعتبارها قيمة مقبولة لألفا بغض النظر عن عدد عبارات المقياس. [7]

أما بالنسبة لمستخلص التباينAVE فإن قيمه أعلى من 0.5 حسب الباحثين Hair [8]

كما نلاحظ فإنه يوجد قيم أقل من 0.5 إلا أنه يتم قبولها استنادا لـ

[1] Hinton, Perry R., Mcmurray, Isabella, et Brownlow Charlotte. SPSS explained. Routledge, 2004.p364.
[2] Hair Joseph F., Black, William C., Babin, Barry J., et al.Multivariate data analysis. Upper Saddle River, NJ : Prentice hall, 1998.p78.
[3] Nor Kalsum Mohd Isaa, Anuar Aliasb and Zulkiflee Abdul Samadb, The Macrotheme Review 3(3) Spring 2014,p25.
[4] Gliem, J. A., Gliem, R. R.,. Calculating, interpreting and reporting cronbach's alpha reliability coefficient for Likert-type scales. Midwest Research to Practice Conference in Adult, Continuing and Community Education, Midwest,2003,p87.
[5] George, D., Mallery, P.,. SPSS for windows step by step: a simple guide and reference. 11.0 Update. Allyn & Bacon. Boston,2003,p39
[6] Stoklasa, Michal et Starzyczna Halina. Consumer Ethnocentrism of Moravian-Silesian Region: Comparison of CETSCALE Research 2013/17. 2017.p5.
[7] Vogel HG, Mass J, Gebaur A, editors. Drug discovery and evaluation:Methods in clinical pharmacology.London: Springer,2011,p344.
[8] Hair Joseph, op cit,p138

، 2013 Chun-Che[1] 2016 Muhamad Safiih [2] 2013 LI, Yu-Lung [3]

Fornell and Larcker [4] حيث يتم قبول قيمة 0.4 بشرط أن يكون معامل الثبات المركب أعلى من 0.6 فإن convergent validity ما تزال كافية .

كما نلاحظ أن جميع معاملات الثبات المركب معنوية و مقبولة إحصائيا و هي أعلى من 0.7 Hair et al 2006،[5] Hulland 1999 مما يدل على وجود ترابط في فقرات الدراسة في قياس المتغيرات الكامنة و منه وجود موثوقية لنموذج القياس المستعمل[6]

اما بالنسبة للعوامل السياسية والاقتصادية فإنه سيتم حذفها وهذا لكون قيمة الفا ومستخلص التباين جد قليلة

الشكل رقم(19):قيم ألفا كرونباخ للمتغيرات

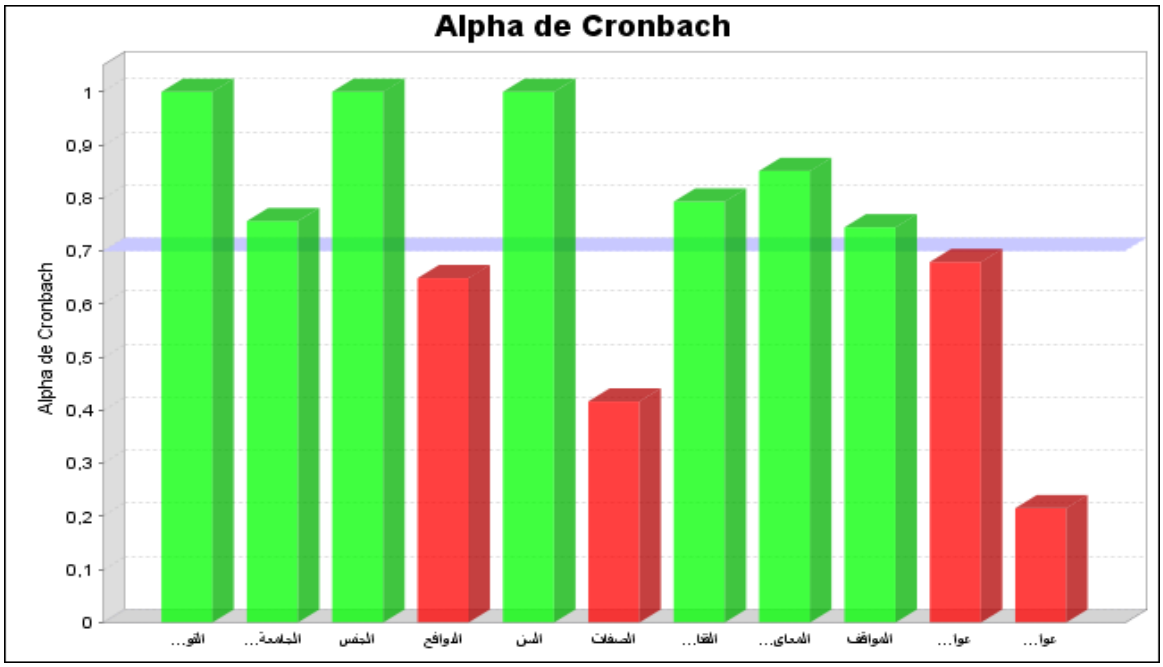

المصدر: برنامجSmart pls3

[1]Huang Chun-Che, ang Yu-Min, WU, Tsin-Wei, et al. An empirical analysis of the antecedents and performance consequences of using the moodle platform. International Journal of Information and Education Technology, 2013, vol. 3, no 2, p. 219.

[2] Safiih Muhamad et Azreen, Nor. Confirmatory Factor Analysis Approach: A Case Study of Mathematics Students' Achievement in TIMSS. Malaysian Journal of Mathematical Sciences, 2016, vol. 10, p. 41-51.p46.

[3] LI, Yu-Lung. Applying Confirmatory Factor Analysis on the Measure for Restaurant Over-service. The Journal of International Management Studies, Volume 8 Number 2, August, 2013,p13.

[4] C. Fornell and D. F. Larcker, "Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error," Journal of marketing research, pp. 39-50, 1981.p47.

[5] Thurasamy Ramayah, Os man Mohamad and al, Determinants Of Technology Adoption Among Malaysian SMES: An Idt Perspective, Journal of ICT, 12, 2013, pp: 103–119,p113.

[6]عتيق خديجة، مرجع سبق ذكره،ص142

الشكل رقم(20):متوسط التباين المستخرج AVE

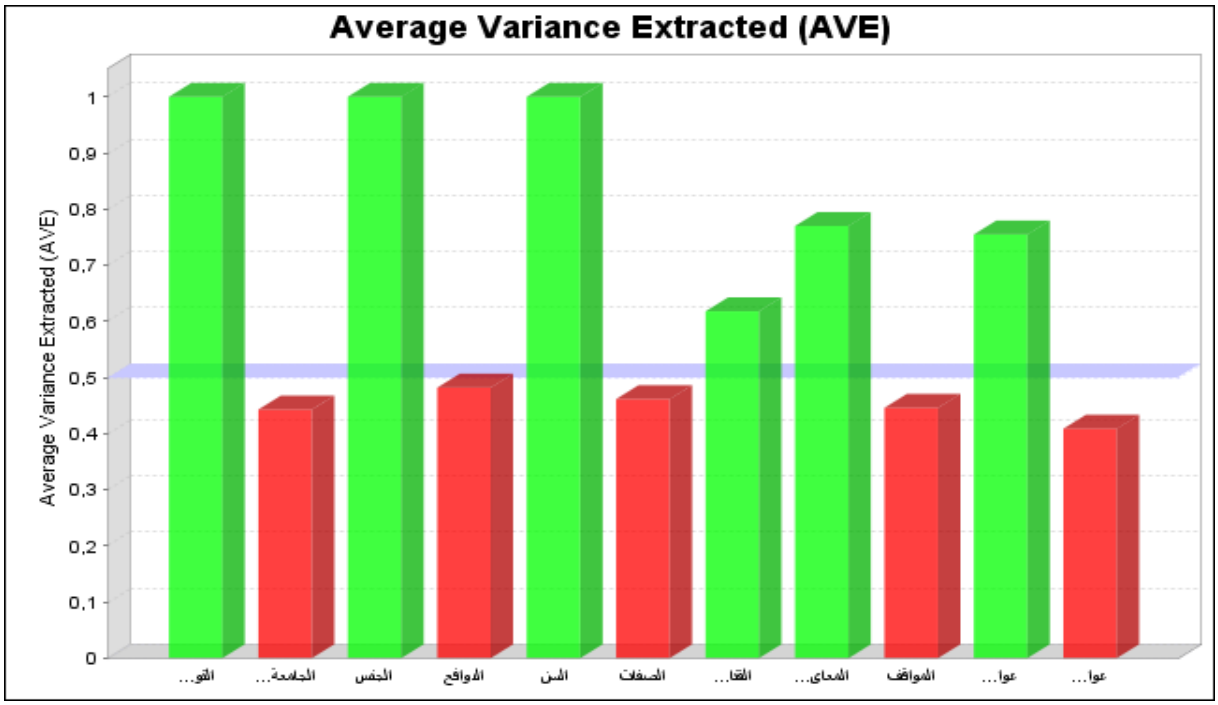

المصدر: برنامج Smartpls3

2-1-الصدق التمييزي: يمثل ارتباط المتغير الكامن مع نفسه أكبر من ارتباطه مع المتغيرات الكامنة،أي هناك تمايز فيما بين المتغيرات الكامنة[1]

يهدف لقياس مدى تمايز البناء عن التركيبات الأخرى بالمعايير الميدانية وعليه فإن إثبات الصدق التمييزي ينطوي على أن البناء فريد من نوعه ويلتقط ظواهر لا تمثلها بنيات أخرى في النموذج. وقد اعتمد الباحثين على طريقتين لدراسة الصدق التمييزي: cross loading والتي عادة ما تكون اول طريقة لتقييم مؤشرات الصدق التمايزي

وبالتحديد بغي أن يكون الحمل الخارجي لمؤشر ما على البناء المرتبط أكبر من أي تحميل له عبر التحميل على بنيات أخرى

اما الطريقة الثانية فهي معيار Fornell-Larcker حيث يقارن قيم الجذر التربيعي لمستخلص جذر التباين مع ارتباطات المتغير الكامن.[2]

[1] عتيق خديجة، مرجع سبق ذكره،ص138.

[2] Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult and al, op cit, p140.

1-2-1 التباين بين الأسئلة cross loadings

و يقصد به عدم وجود تداخل بين الأسئلة الخاصة بالمتغيرات أي أن يثبت أنه فعلا الأسئلة تنتني للمتغيرات المراد قياسها بمعنى تباعد وتنافر الأسئلة بشكل منطقي بمعنى لا يوجد تداخل في الأسئلة فهو يعمل على التأكد أن المتغيرات مختلفة كليا عن بعضها البعض و يتم التحقق منه من خلال:

الجدول رقم(27):الصدق التمييزي باستعمال cross loadings

	التوجه المقاولاتي	الثقافة	الجامعة والتعليم المقاولاتي	الجنس	الدوافع	السن	الصفات	القناعة المقاولاتية	المعايير الذاتية	المواقف
التوجه المقاولاتي	1.00	-0.040	0.238	0.172-	0.274	0.013	0.259	0.466	0.506	0.538
ثقافة1	0.030-	0.834	0.109-	0.025-	0.033-	0.198-	0.002-	0.080-	0.013-	0.020-
ثقافة2	0.038-	0.902	0.228-	0.028-	0.048-	0.266-	0.055-	0.169-	0.069-	0.013-
محيط.ج1	0.102	0,030	0,480	0,155	0,013	-0,062	0,051	0,155	0,196	0,169
محيط.ج3	0.122	-0,020	0,507	0,033	-0,001	-0,046	0,040	0,103	0,160	0,091
محيط.ج4	0.071	-0,171	0,627	0,038	0,031	0,238	0,123	0,208	0,260	0,060
تعليم.مقاولاتي1	0,153	-0,148	0,750	0,061	0,115	0,158	0,199	0,395	0,293	0,293
تعليم.مقاولاتي2	0,243	-0,256	0,805	-0,026	0,073	0,202	0,138	0,396	0,357	0,217
تعليم.مقاولاتي3	0,193	-0,119	0,753	-0,171	0,156	0,146	0,147	0,434	0,365	0,243
الجنس	-0,172	-0,030	-0,019	1,000	-0,045	-0,003	0,076	-0,020	-0,135	-0,060
الاستقلالية1	0,230	-0,129	0,220	-0,038	0,739	0,089	0,299	0,277	0,210	0,237
الاستقلالية2	0,150	-0,012	0,057	-0,089	0,776	0,037	0,176	0,183	0,069	0,215
الانجاز	0,197	0,047	0,045	0,003	0,575	0,065	0,227	0,145	0,178	0,103
التغيير	0,185	0,015	-0,020	0,008	0,670	0,050	0,245	0,173	0,102	0,260
السن	0,013	-0,271	0,196	-0,003	0,088	1,000	0,069	0,220	0,042	0,013
الثقة.بالنفس	0,156	0,011	0,103	0,068	0,310	-0,018	0,721	0,233	0,113	0,222
المخاطرة2	0,204	-0,059	0,118	0,036	0,161	0,095	0,643	0,224	0,161	0,216
الابداع2	0,169	-0,023	0,168	0,050	0,228	0,064	0,673	0,255	0,209	0,245
قناعة1	0,315	-0,054	0,390	0,032	0,187	0,168	0,247	0,748	0,272	0,404

قناعة2	0,356	-0,124	0,319	-0,080	0,205	0,152	0,252	0,764	0,481	0,399
قناعة3	0,348	-0,116	0,382	-0,047	0,299	0,198	0,322	0,865	0,398	0,552
قناعة4	0,438	-0,166	0,409	0,030	0,213	0,170	0,274	0,763	0,411	0,476
معيارذاتي1	0,399	-0,004	0,397	-0,135	0,155	-0,012	0,231	0,444	0,872	0,407
معيار.ذاتي2	0,458	-0,040	0,405	-0,059	0,147	0,060	0,200	0,452	0,885	0,447
معيار.ذاتي3	0,468	-0,052	0,333	-0,162	0,219	0,056	0,203	0,415	0,876	0,428
مواقف1	0,255	-0,098	0,280	0,132	0,272	0,184	0,252	0,434	0,209	0,544
مواقف2	0,236	0,030	0,365	0,072	0,115	-0,066	0,124	0,303	0,323	0,596
مواقف3	0,464	-0,115	0,237	-0,078	0,334	0,108	0,352	0,534	0,431	0,831
مواقف4	0,399	-0,020	0,237	-0,060	0,195	0,023	0,124	0,427	0,376	0,718
مواقف5	0,278	0,047	-0,026	-0,163	0,076	-0,146	0,144	0,230	0,228	0,518
مواقف6	0,452	0,138	0,092	-0,125	0,159	-0,143	0,275	0,348	0,349	0,744

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

من خلال الجدول نلاحظ أن كل لكل مؤشر أعلى قيمة فيما يتعلق بالمتغير المراد قياسه به وعليه لا يوجد تداخل بين أسئلة كل متغير وأسئلة المتغيرات الأخرى أي أن كل مؤشر تكن له أعلى قيمة مع متغيره الذي يمثله

2-2-1 معيار Critère de Fornell-Larcker

الجدول رقم(28): الصدق التمييزي بمعيار Critère de Fornell-Larcker

	التوجه المقاولاتي	الجامعة والتعليم المقاولاتي	الجنس	الدوافع	السن	الصفات	القناعة المقاولاتية	المعايير الذاتية	المواقف	الثقافة
التوجه المقاولاتي	1,000									
الجامعة والتعليم المقاولاتي	0,238	0,666								
الجنس	-0,172	-0,019	1,000							
الدوافع	0,274	0,123	-0,045	0,694						
السن	0,013	0,196	-0,003	0,088	1,000					
الصفات	0,259	0,193	0,076	0,344	0,069	0,679				
القناعة المقاولاتية	0,466	0,479	-0,020	0,290	0,220	0,350	0,786			

المعايير الذاتية	0,506	0,430	-0,135	0,199	0,042	0,239	0,497	0,877		
المواقف	0,538	0,295	-0,060	0,308	0,013	0,336	0,588	0,488	0,668	
الثقافة	-0,040	-0,202	-0,030	-0,047	-0,271	-0,034	-0,149	-0,038	-0,018	0,869

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

من خلال الجدول و حسب معيار Critère de Fornell-Larcker فإنه يظهر أن جميع المعاملات معنوية و مقبولة إحصائيا و هذا من خلال النظر في القطر إذ نلاحظ أن كل متغير متميز عن الآخر بمعنى أوضح أن قيمة تقاطع المتغير مع نفسه في القطر أكبر من تقاطع متغير مع متغير آخر و هذا ما يدل على وجود اختلاف كبير بيت المتغيرات الكامنة و عدم تشابهها و أن كل متغير كامن يمثل نفسه[1]

وبصفة عامة، يمكن أن نخلص إلى النتائج التي قدمها برنامج .Smartpls من أجل التحقق من صحة النموذج لمعايير القياس قد تحققت ،بحيث أن معاملات الموثوقية المركبة لتقييم la fiabilité القياس تمثل مستويات مقبول

حسب عدة باحثين فإن cross loading ومعيار Fornell-Larcker غير كافيين لذا اقترح Henseler 2015 التقييم بطريقة heterotrait-monotrait ratio (HTMT) للارتباطات[2]

1-2-3 معيار Heterotrait-Monotrait Ratio (HTMT)

يمكن أن تكون عملية التقييم اعتمادا على طريقة Cross loading و معيار Fornell-Larcker مختلفا عند إضافة بنى إضافية إلى النموذج،و الانتقال من نموذج بسيط غلى نموذج موسع من خلال إضافة تركيبات أخرى وفي المقابل فإن نتائجHTMT لا تتغير من النموذج الموسع مقارنة مع نتائج النموذج البسيط و هذا راجع لكون أن إحصاءة HTMT تستند فقط إلى الارتباطات بين عناصر البنى المقاسة.

بالنسبة للقيم في HTMT فإنه بشترط أن تكون أقل من 0.90 أو 0.85 للدلالة على الصدق التمييزي.[3]

[1] عتيق خديجة، مرجع سبق ذكره،ص147

[2] Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult and al, op cit, p140.

[3] Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult and al, op cit, p.184

الجدول رقم(29):مصفوفة monotrait

	التوجه المقاولاتي	الجامعة والتعليم المقاولاتي	الجنس	الدوافع	السن	الصفات	القناعة المقاولاتية	المعايير الذاتية	المواقف	عوامل ثقافية	عوامل سياسية واقتصادية
التوجه المقاولاتي											
الجامعة والتعليم المقاولاتي	0,252										
الجنس	0,172	0,138									
الدوافع	0,339	0,193	0,062								
السن	0,013	0,243	0,003	0,107							
الصفات	0,367	0,326	0,112	0,706	0,170						
القناعة المقاولاتية	0,520	0,540	0,067	0,386	0,246	0,558					
المعايير الذاتية	0,546	0,506	0,146	0,270	0,053	0,398	0,605				
المواقف	0,597	0,413	0,180	0,390	0,192	0,537	0,725	0,595			
عوامل ثقافية	0,048	0,263	0,037	0,112	0,324	0,108	0,191	0,068	0,168		
عوامل سياسية واقتصادية	0,326	0,387	0,056	0,246	0,384	0,500	0,405	0,287	0,458	0.117	

المصدر:اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls3

من خلال الجدول نلاحظ أن كل القيم هي أقل من 0.9 وهي قيم مقبولة ومطابقة لشرط اعتماد HTMT

وعليه يمكن القول أن لنتائج المتحصل عليها لاختبار الصدق التمييزي قد كانت كلها مقبولة و مطابقة لشروط اعتماد نموذج الدراسة المقترح

الشكل رقم(21): نموذج الدراسة بعد حذف المؤشرات و المتغيرات

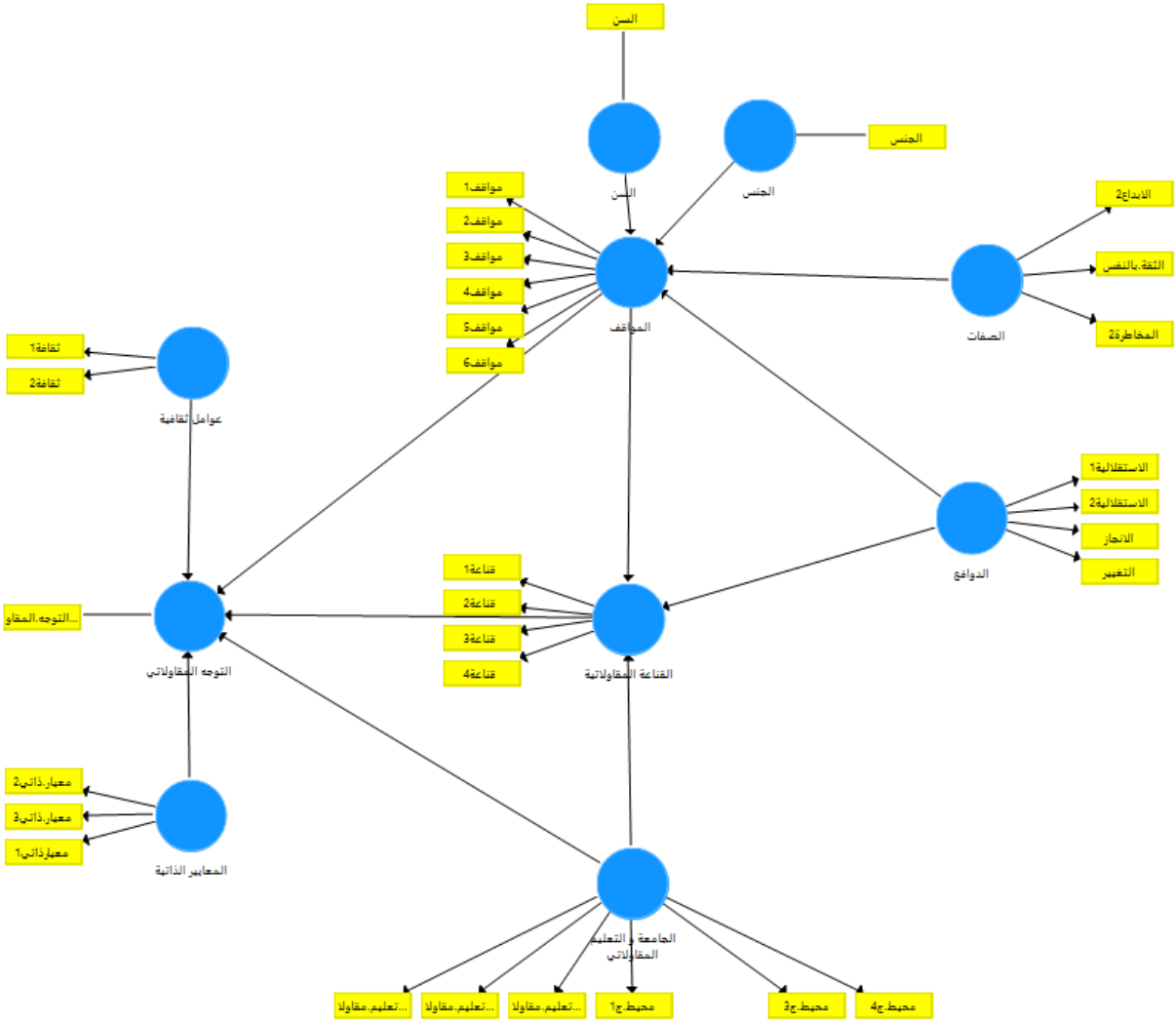

المصدر: برنامج Smartpls3

يمثل الشكل صورة لنموذج الدراسة بعد حذف المؤشرات غير المشبعة و حذف متغير العوامل السياسية و الاقتصادية من النموذج الأول للدراسة

بعد ما تم دراسة الصدق التقاربي و الصدق التمييزي تأتي للمرحلة الثانية وهي مرحلة تقييم النموذج الهيكلي أين يتم فيها اختبار الفرضيات

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

1- اختبار الفرضيات من خلال النموذج الهيكلي

النموذج الهيكلي يحدد العلاقات بين المتغيرات الكامنة.يتم اختبار النموذج الهيكلي من خلال تقدير وتحليل مسار المعاملات بحيث أن معاملات المسار تمثل مؤشرات القدرة التنبؤية للنموذج[1]

في أسلوب PLS-SEM طريقة أقل المربعات الجزئية وبالتحديد في تقييم النموذج الهيكلي واختبار الفرضيات يتم من خلال حساب معاملات المسار.

1-1-تقنية إعادة المعاينة Boostraping:

من خلال استخدام تقنية إعادة المعاينة كانت النتائج كما يلي

الجدول رقم(30): نتائج استخدام تقنية إعادة المعاينة

	معامل المسار	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (|O/STDEV|)	P Values	
الجامعة والتعليم المقاولاتي -> التوجه المقاولاتي	-0,062	0,058	1,075	0,283	رفض
الجامعة والتعليم المقاولاتي -> القناعة المقاولاتية	0,331	0,039	8,531	0,000	قبول
الجنس -> المواقف	-0,071	0,054	1,321	0,187	رفض
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	0,109	0,050	2,184	0,029	قبول
الدوافع -> المواقف	0,215	0,058	3,668	0,000	قبول
السن -> المواقف	-0,024	0,045	0,537	0,591	رفض
الصفات -> المواقف	0,270	0,058	4,617	0,000	قبول
القناعة المقاولاتية -> التوجه المقاولاتي	0,160	0,082	1,966	0,050	قبول
المعايير الذاتية -> التوجه المقاولاتي	0,298	0,057	5,213	0,000	قبول

[1] Bhakar S. S., Bhakar Shailja Bhakar Shilpa, et al. op cit, p 34.

المواقف -> التوجه المقاولاتي	0,316	0,064	4,972	0,000	قبول
المواقف -> القناعة المقاولاتية	0,457	0,040	11,446	0,000	قبول
عوامل ثقافية -> التوجه المقاولاتي	-0,011	0,052	0,216	0,829	رفض

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SmartPLS أنظر الملحق رقم(03)

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن

توجد علاقة بين الجامعة والتعليم المقالاتي والقناعة حيث أن معامل المسارB =0.331 كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة t = 8.531 وهي أكبر من 1.96 وp. value = 0.00وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين

توجد علاقة بين الدوافع والقناعة المقاولاتية حيث أن معامل المسارB= 0.109 كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة t = 2.184 وهي أكبر من 1.96 وp. value =0.029 وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين

توجد علاقة بين الدوافع والمواقف حيث أن معامل المسارB=0.215 كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة t = 3.668 وهي أكبر من 1.96 وp. value =0.00 وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين

توجد علاقة بين الصفات والمواقف حيث أن معامل المسارB=0.270 كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة t = 4.617 وهي أكبر من 1.96 وp. value = 0.00 وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين

توجد علاقة بين القناعة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي حيث أن معامل المسارB= 0,160 كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة t =1.96وهي مساوية لشرط قبول t الاحصائية وp. value = 0.050 وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين

توجد علاقة بين المعايير الذاتية والتوجه المقاولاتي حيث أن معامل المسارB= 0,298كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة t = 5,213 وهي أكبر من 1.96 وp. value = 0,000 وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين

توجد علاقة بين المواقف والتوجه المقاولاتي حيث أن معامل المسارB=0,316 كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة t = 4,972 وهي أكبر من 1.96 وp. value = 0,000 وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين

توجد علاقة بين المواقف والقناعة المقاولاتية حيث أن معامل المسارB= 0,457 كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة t = 11,446 وهي أكبر من 1.96 وp. value =0,000 وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين

الجدول رقم(31):التأثيرات غير المباشرة

	معامل المسار	Écart-type (STDEV)	الاحصائيةT	P value
الجامعة والتعليم المقاولاتي -> القناعة المقاولاتية	0.331	0,039	8,531	0,000
الدوافع -> التوجه المقاولاتي	0,101	0,027	3,765	0,000
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	0,207	0,052	4,006	0,000
الدوافع -> المواقف	0,215	0,058	3,668	0,000
الصفات -> التوجه المقاولاتي	0,105	0,028	3,771	0,000
الصفات -> القناعة المقاولاتية	0,123	0,029	4,190	0,000
الصفات -> المواقف	0,270	0,058	4,617	0,000
القناعة المقاولاتية -> التوجه المقاولاتي	0,160	0,082	1,966	0,050
المعايير الذاتية -> التوجه المقاولاتي	0,298	0,057	5,213	0,000
المواقف -> التوجه المقاولاتي	0,389	0,052	7,531	0,000
المواقف -> القناعة المقاولاتية	0,457	0,040	11,446	0,000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SmartPLS

من خلال الجدول نلاحظ وجود علاقات وتأثيرات بين المتغيرات والتوجه المقاولاتي حيث أنه توجد علاقة بين الدوافع والتوجه المقاولاتي بمعامل مسارB=0.101 وقيمة T=3.765 وهي أكبر من 1.96 وp value=0.00 وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين

توجد علاقة بين الصفات والتوجه المقاولاتي بمعامل مسارB= 0.105 وقيمة T=3.771 وهي أكبر من 1.96 وp value=0.00 وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن التوجه يتأثر بالقناعة والمواقف والمعايير الذاتية بحيث تؤثر الصفات والدوافع على كل من المواقف والقناعة .

الجدول رقم(32): المتغيرات الوسيطية

	المسار أ	المسار ب	التأثير غير المباشر	Standar deviation	تحسب اليا	%95	% 95	مرور 0 بالمنتصف
الفرضية الدوافع -> التوجه المقاولاتي	الدوافع/القناعة 0.207	القناعة المقاولاتية/التوجه المقاولاتي 0.160	0.033	0.027	0.466	0.106-	0.172	يمر
	دوافع /مواقف 0.215	مواقف/توجه 0.389	0.034	0.027	1.274	0.019-	0.087	يمر
الفرضية الصفات التوجه المقاولاتي	الصفات/المواقف 0.270	المواقف/التوجه المقاولاتي 0.389	0.105	0.028	3.890	0.052	0.158	لا يمر
	الصفات/القناعة المقاولاتية 0.123	القناعة المقاولاتية/التوجه المقاولاتي 0.160	0.048	0.028	1.709	0.007-	0.103	يمر

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج Exel

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أنه بالنسبة لتأثير الدوافع على التوجه المقاولاتي فإنه يوجد تأثير دون وجود متغير وسيط

أما فيما يخص تأثير الصفات على التوجه المقاولاتي فإنه يوجد تأثير بوجود عامل المواقف كوسيط بين الصفات والتوجه المقاولاتي

الشكل رقم(22): النموذج النهائي للدراسة

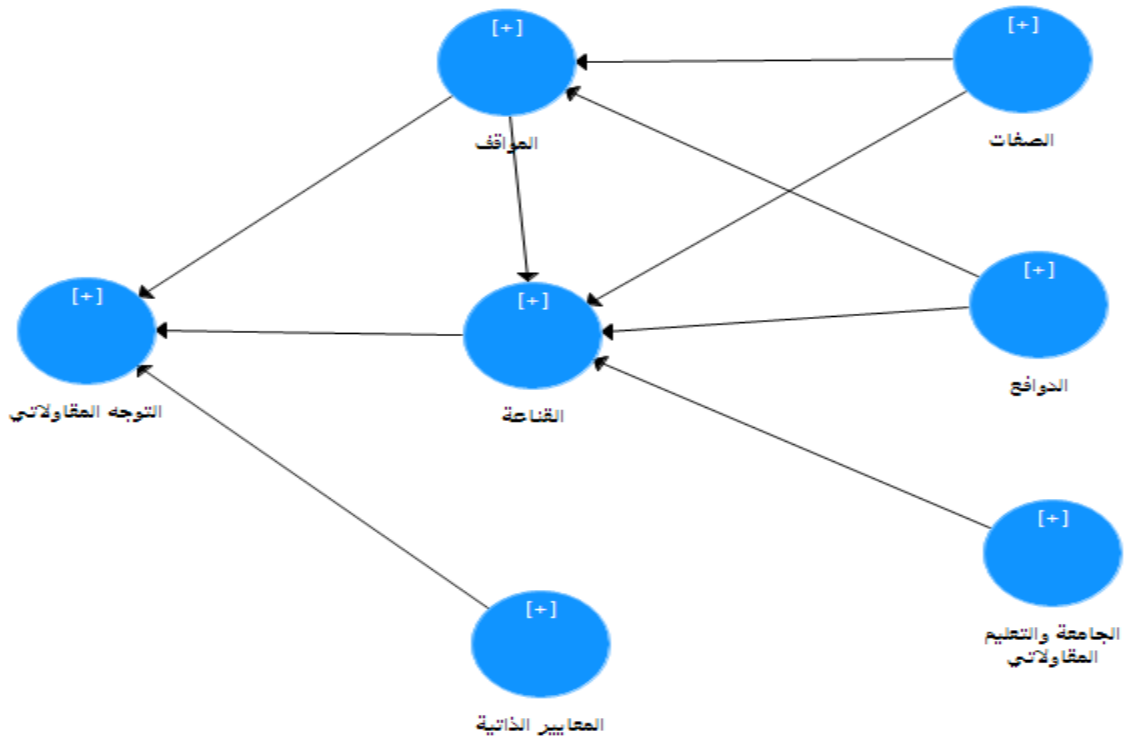

المصدر: برنامج Smartpls3

2- جودة النموذج

يتم قياس جودة النموذج من خلال حساب المعاملات التالية

2-1- معامل التحديد (R^2)

الجدول رقم(33):معامل التحديد

	R Square	R Square Adjusted
التوجه المقاولاتي	0,385	0,375
القناعة المقاولاتية	0,462	0,456
المواقف	0,161	0,152

المصدر:من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج برنامج Smart pls3

مع استمرار تقييم النموذج الهيكلي يتم دراسة قيم R للمتغيرات،هذا المعامل هومقياس شائع الاستخدام للدقة التنبؤية النموذجية، حسب Falk and Miller 1992 فإن قيمة R يجب أن تكون أعلى من 0.1 في حين وحسب Chin 1998[1] اقترح معايير أخرى فنقول أن R له قوة تفسيرية ضعيفة أن كانت =0.19، معتدلة=0.33 وكبيرة=0.67

من خلال الجدول يمكن القول أن قيم R معنوية ومقبولة احصائيا

الشكل رقم(23): معامل التحديد

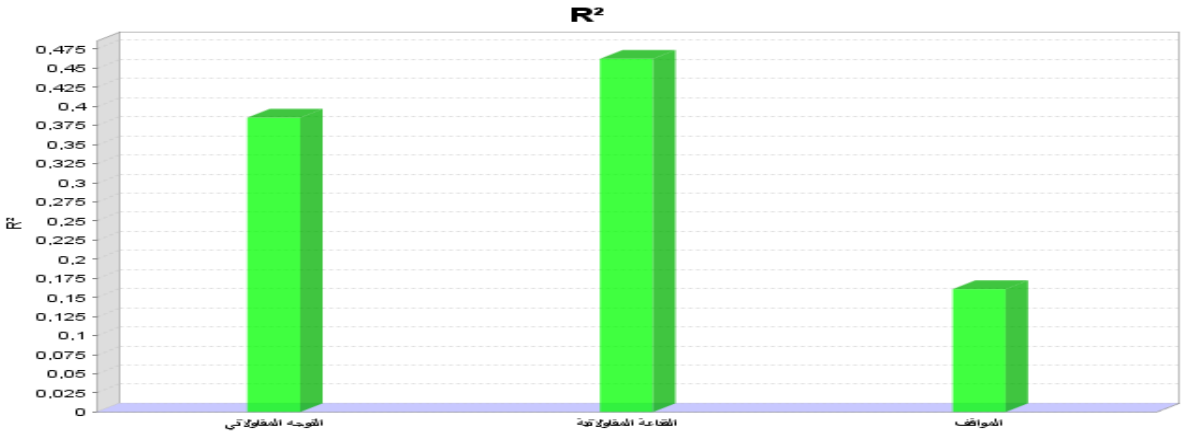

المصدر: برنامج Smart pls3

2-2- تأثير الحجم f^2

الجدول رقم(34):تأثير الحجم f^2

	التوجه المقاولاتي	القناعة المقاولاتية	المواقف
الجامعة والتعليم المقاولاتي		0,174	
الدوافع		0,021	0,048
الصفات			0,076
القناعة المقاولاتية	0,020		
المعايير الذاتية	0,093		
المواقف	0,091	0,297	

المصدر: من اعداد الباحثة بناءا على نتائج smartpls3

[1] Ke-Hwa Lee, Shih-Chih Chen, Introduction to Partial Least Square: Common Criteria and Practical Considerations, Advanced Materials Research Vols. 779-780 (2013) pp 1766-1769,p1767.

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن قيم f تتراوح ما بين 0.02 و0.297 أي ما بين ادنى قيمة واعلى قيمة 0.02 و0.35

2-3-الصدق التنبؤي Q^2

Q^2 هو قدرة تنبؤ المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع

حسب (Chin) 1998 فإن Q^2 يمثل مقياسا لكيفية إعادة بناء القيم الملاحظة بالنموذج وتقدير المعلمات ،بحيث أنه كلما كانت Q أكبر من 0 كانت لها صلة تنبؤية، تعتبر النماذج ذات قيم Q^2 الإيجابية الأعلى ذات صلة تنبؤية أكثر.[1]

الجدول رقم(35): الصدق التنبؤي Q^2

	Q^2
التوجه المقاولاتي	0.353
القناعة المقاولاتية	0.262
المواقف	0.059

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

من خلال النتائج المتحصل عليها فإننا نلاحظ ان كل قيم Q^2 هي قيم معنوية ومقبولة احصائيا وهذا لكونها أكبر من 0 استنادا Croutsch 2009[2] وهذا ما يدل على أن المتغيرات الكامنة الموجودة في نموذج الدراسة لها القدرة على التنبؤ

2-4- مؤشر حسن المطابقة(GFI)Goodness of fit index

يقيس مقدار التباين الذي يستطيع النموذج المفترض تفسيره وهوبذلك يناظر مربع معامل الارتباط المتعدد في تحليل الانحدار المتعدد وتتراوح قيمته ما بين(0 .1) كما تشير القيمة المرتفعة القريبة من 1 إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة والقيمة القريبة من 0 إلى مطابقة رديئة للنموذج النظري

[1]Juan García-Machado, Assessing A Moderating Effect And The Global Fit Of a PLS Model On Online Trading, Minib, 2017, Vol. 26, Issue 4, p. 1–34,p22.

[2]عتيق خديجة،مرجع سبق ذكره،ص157.

الجدول رقم(36):جدول مؤشر GOF

	R square	AVE
التوجه المقاولاتي	0,385	1.00
القناعة المقاولاتية	0,462	0.618
المواقف	0,161	0.446
المعدل	0.900	0.668
GOF=√ave ×R	0.786	

المصدر:من اعداد الباحثة

بالنسبة لمؤشر حسن المطابقة وحسب الباحثين فإنه محصور مابين 0 و1 حيث أنه اذا كان =0.10 فهو ضعيف، 0.25 متوسط ،0.36 عال [1]وعليه وبما أن مؤشر جودة المطابقة =0.786 وهو أكبر من 0.36 فإنه يمكن القول أن للنموذج جودة عالية.

5-2-جذر متوسط مربعات البواقيSRMR

الجدول رقم(37): جذر متوسط مربعات البواقيSRMR

	النموذج	النموذج
SRMR	0.084	0.101

المصدر: برنامج Smartpls3

يمثل SRMR مقياس للملاءمة التقريبية لنموذج الباحث يقيس الفرق بين مصفوفة الارتباط الملاحظة و مصفوفة الارتباط الضمني للنموذج أي أن SRMR يعكس الاختلافات. فالنموذج يكون مناسبا عند أقل من 0.08 إلا أنه هناك تساهلا و أشترط أن يكون أقل من 0.1 في سياق نماذج المربعات الصغرى الجزئية [2]و بالنسبة لنموذجنا فغنه يمكن القول أنه ملائم.

3- اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الثانية: يختلف تأثير العوامل على التوجه المقاولاتي للطلبة باختلاف الكلية

لاختبار فرضية أنه يختلف تأثير العوامل على التوجه المقاولاتي للطلبة باختلاف الكلية فإنه قد تم الاستعانة بمنهجية(PLS-MGA(Multi Group Analysis والتي تقوم بتقسيم نموذج الدراسة الكلي

[1]Akter et al., An evaluation of PLS based complex models: the roles of power analysis, predictive relevance and GoF index,Proceedings of the Seventeenth Americas Conference on Information Systems, Detroit, Michigan August 4th-7th 2011,p04.

[2]G. David Garson, and Statistical Associates Publishing,partial least squares (pls-sem),2016 edition,p68

إلى قسمين حسب الكلية(كلية علوم- كلية العلوم الاقتصادية) ومن ثم تتم عملية تقدير نموذج الدراسة لكل مجموعة ويليه اجراء اختبار ان كانت هناك فروق معنوية بين المجموعتين[1]

الجدول رقم(38):خصائص طلبة كلية العلوم الاقتصادية

		العدد	النسبة
السن	25-21	57	52.3
	30-26	26	23.9
	35-31	14	12.8
	40-36	12	11
الجنس	ذكر	58	53.2
	أنثى	51	46.8
المستوى الدراسي	ليسانس	51	46.8
	ماستر	58	53.2
الحالة المدنية	أعزب	89	81.7
	متزوج	20	18.3
نية إنشاء عمل خاص بعد التخرج	نعم	84	77
	لا	25	23
المجموع		109	100

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامجspss20

من خلال النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج spss20 فإنه نلاحظ أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية 109 طالب تتميز بكونها عينة صغيرة السن حيث مثلت فئة 21-25 سنة نسبة52.3% وتليها فئة 26-30 بنسبة 23.9 أما فيما يخص الجنس فقد مثلت نسبة الذكور 53.2% والإناث

[1] عتيق خديجة،مرجع سبق ذكره،ص162.

46.8% ، فيما يتعلق بالمستوى الدراسي قد وجد تفاوت طفيف حيث بلغت نسبة طلبة الماستر53.2% و46.8% بالنسبة لطلبة الليسانس.أما الحالة المدنية فإنه بطبيعة الحال مادامت تمثل فئة 21-25 أعلى نسبة فمن الطبيعي أن تمثل نسبة العازبين 71.6% . أما فيما يتعلق بموضوع دراستنا التوجه المقاولاتي فإنه نلاحظ أن نسبة 77% من طلبة الكلية لديهم نية انشاء عمل خاص بعد التخرج وبالتالي لديهم توجه مقاولاتي

الجدول رقم(39):خصائص طلبة كلية العلوم

		العدد	النسبة
السن	25-21	214	82.0
	30-26	29	11.1
	35-31	14	5.4
	40-36	4	1.5
الجنس	ذكر	104	39.8
	أنثى	157	60.2
المستوى الدراسي	ليسانس	125	47.9
	ماستر	136	52.1
الحالة المدنية	أعزب	232	88.9
	متزوج	29	11.1
نية إنشاء عمل خاص بعد التخرج	نعم	200	76.6
	لا	61	23.4
المجموع		261	100

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامجspss20

من خلال النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج spss20 فإنه نلاحظ أن طلبة كلية العلوم 261 طالب تتميز بكونها عينة صغيرة السن حيث مثلت فئة 21-25 سنة نسبة 82% أما فيما يخص الجنس فقد مثلت نسبة الإناث 60.2% والذكور39.8 % ، فيما يتعلق بالمستوى الدراسي قد وجد تفاوت طفيف حيث بلغت نسبة طلبة52.1 % و47.9% بالنسبة لطلبة الليسانس.أما الحالة المدنية

فإنه بطبيعة الحال مادامت تمثل فئة 21-25 أعلى نسبة فمن الطبيعي أن تمثل نسبة العازبين 88.9% . أما فيما يتعلق بموضوع دراستنا التوجه المقاولاتي فإنه نلاحظ أن نسبة 76.6% من طلبة الكلية لديهم نية انشاء عمل خاص بعد التخرج وبالتالي لديهم توجه مقاولاتي.

الجدول رقم(40):اختبار الفرضية الثانية بالاعتماد على تقنية إعادة المعاينة

	معامل المسار كلية العلوم	T القيمة الاحصائية كلية العلوم	P value كلية العلوم	معنوية كلية العلوم	معامل المسار كلية العلوم الاقتصادية	T القيمة الاحصائية كلية العلوم الاقتصادية	P value كلية العلوم الاقتصادية	معنوية كلية العلوم الاقتصادية
الجامعة والتعليم المقاولاتي -> القناعة المقاولاتية	0,293	6,642	0,000	قبول	0,331	3,199	0,001	قبول
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	-0,016	0,280	0,780	رفض	0,252	2,433	0,015	قبول
الدوافع -> المواقف	0,330	4,753	0,000	قبول	-0,060	0,582	0,561	رفض
الصفات -> المواقف	0,243	3,062	0,002	قبول	0,379	3,099	0,002	قبول
القناعة المقاولاتية -> التوجه المقاولاتي	-0,049	0,600	0,549	رفض	0,356	2,301	0,022	قبول
المعايير الذاتية -> التوجه المقاولاتي	0,332	5,844	0,000	قبول	0,223	1,572	0,117	رفض
المواقف -> التوجه المقاولاتي	0,510	7,259	0,000	قبول	0,029	0,121	0,903	رفض
المواقف -> القناعة المقاولاتية	0,617	13,616	0,000	قبول	0,283	1,084	0,279	رفض

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

الجدول رقم(41): النتائج الهائية لمقارنة تأثير العوامل على التوجه المقاولاتي حسب الكلية

	معامل المسار لكلية العلوم	مجال الثقة لكلية العلوم		معامل المسار لكلية العلوم الاقتصادية	مجال الثقة لكلية العلوم الاقتصادية		هل معامل مسار كلية العلوم ينتمي لمجال ثقة معامل المسار لكلية العلوم الاقتصادية		هل معامل مسار كلية العلوم الاقتصادية ينتمي لمجال ثقة معامل المسار لكلية العلوم		معنوية الاختلاف
		القيمة الدنيا	القيمة العظمى		القيمة الدنيا	القيمة العظمى					
الجامعة والتعليم المقاولاتي -> القناعة المقاولاتية	0,293	0,213	0,385	0,331	0,136	0,523	نعم	0.523 > 0.293 > 0.136	نعم	0.385 > 0.331 > 0.213	لا
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	-0,016	-0,145	0,092	0,252	-0,442	0,179	نعم	0,179 > -0,016> -0.442	لا	0.252>0.092	لا
الدوافع -> المواقف	0,330	-0,112	0,103	-0,060	0,056	0,462	نعم	0.456 > 0.330 >0.056	نعم	0.103 > -0.060 > 0.112-	لا
الصفات -> المواقف	0,243	-0,032	0,176	0,379	-0,512	0,265	نعم	0.265 > 0.243 > 0.512-	لا	0.379 > 0.176	لا
القناعة المقاولاتية -> التوجه المقاولاتي	-0,049	0,086	0,406	0,356	0,142	0,574	لا	-0.049< 0.142	نعم	0.406 > 0.356 > 0.086	لا
المعايير الذاتية -> التوجه المقاولاتي	0,332	-0,210	0,102	0,223	0,128	0,728	نعم	0.728 >0.332 > 0.128	لا	0.223>0.102	لا
المواقف -> التوجه المقاولاتي	0,510	0,217	0,438	0,029	-0,105	0,416	لا	0.510>0.416	لا	0.217 >0.029	نعم
المواقف -> القناعة المقاولاتية	0,617	0,366	0,656	0,283	-0,405	0,513	لا	0.617>0.513	لا	0.366 > 0.238	نعم

المصدر: برنامج Smartpls 3 أنظر الملحق رقم(04)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه لا يختلف تأثير العوامل على التوجه المقاولاتي للطلبة بحسب الكلية حيث لم نجد فرق تأثير للعوامل على طلبة كلية العلوم الاقتصادية مقارنة بكلية العلوم فقط بالنسبة للمواقف على القناعة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي وقد يعود هذا الاختلاف للعوامل الشخصية من دوافع وصفات.

4- اختبار الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة :يختلف تأثير العوامل على التوجه المقاولاني للطلبة باختلاف الجنس

لاختبار فرضية أنه يختلف تأثير العوامل على التوجه المقاولاتي للطلبة باختلاف الجنس فإنه قد تم الاستعانة بمنهجية(PLS-MGA(Multi Group Analysis والتي تقوم بتقسيم نموذج الدراسة الكلي إلى قسمين حسب الجنس(إناث- ذكور) ومن ثم تتم عملية تقدير نموذج الدراسة لكل مجموعة ويليه إجراء اختبار إن كانت هناك فروق معنوية بين المجموعتين

الجدول رقم(42):اختبار الفرضية الثالثة بالاعتماد على تقنية إعادة المعاينة

	معامل المسار الإناث	T القيمة الاحصائية الإناث	P value الإناث	معنوية الإناث	معامل المسار الذكور	T القيمة الاحصائية الذكور	P value الذكور	معنوية الذكور
الجامعة والتعليم المقاولاتي -> القناعة المقاولاتية	0,296	5,387	0,000	قبول	0,399	6,632	0,000	قبول
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	0,066	0,961	0,337	رفض	0,178	2,141	0,033	قبول
الدوافع -> المواقف	0,266	3,366	0,001	قبول	0,181	1,573	0,116	رفض
الصفات -> المواقف	0,278	4,133	0,000	قبول	0,389	3,869	0,000	قبول
القناعة المقاولاتية -> التوجه المقاولاتي	0,174	1,612	0,108	رفض	0,202	1,485	0,138	رفض
المعايير الذاتية -> التوجه المقاولاتي	0,319	4,416	0,000	قبول	0,234	2,558	0,011	قبول
المواقف -> التوجه المقاولاتي	0,332	4,376	0,000	قبول	0,274	2,481	0,013	قبول
المواقف -> القناعة المقاولاتية	0,520		0,000	قبول	0,343	4,231	0,000	قبول

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

نتائج المقارنة النهائية للعينة حسب الجنس

الجدول رقم(43):النتائج النهائية لمقارنة تأثير العوامل على التوجه المقاولاتي حسب الجنس

	معامل المسار الإناث	مجال الثقة للإناث		معامل المسار للذكور	مجال الثقة للذكور		هل معامل مسار الإناث ينتمي لمجال ثقة معامل المسار ذكور		هل معامل مسار الذكور ينتمي لمجال ثقة معامل المسار الإناث		معنوية الاختلاف
		القيمة الدنيا	القيمة العظمى		القيمة الدنيا	القيمة العظمى					
الجامعة والتعليم المقاولاتي -> القناعة المقاولاتية	0,296	0,176	0,388	0,399	0,272	0,515	نعم	0.388 >0.306 >0.272	لا	0.399 > 0.388	لا
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	0,066	-0,069	0,190	0,178	0,028	0,339	نعم	0.339 >0.070 >0.028	نعم	0.069- >0.178 >0.190	لا
الدوافع -> المواقف	0,266	0,095	0,398	0,181	-0,052	0,384	نعم	0.384> 0.278> 0.052-	نعم	0.398 >0.181.> 0.095	لا
الصفات -> المواقف	0,278	0,129	0,406	0,389	0,165	0,567	نعم	0.567> 0.286 >0.165	نعم	0.406 >0.389 >0.129	لا
القناعة المقاولاتية -> التوجه المقاولاتي	0,174	-0,018	0,382	0,202	-0,049	0,448	نعم	0.448 >0.161 >0.049-	نعم	0.382> 0.202> 0.018-	لا
المعايير الذاتية -> التوجه المقاولاتي	0,319	0,173	0,460	0,234	0,061	0,411	نعم	0.411> 0.323> 0.061	نعم	0.460 >0.234> 0.173	لا
المواقف -> التوجه المقاولاتي	0,332	0,178	0,476	0,274	0,069	0,464	نعم	0.464> 340> 0.069	نعم	0.476 >0.274> 0.178	لا
المواقف -> القناعة المقاولاتية	0,520	0,405	0,611	0,343	0,179	0,500	لا	0.520 <0.500	نعم	0.611 > .0.343 >0.405	لا

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج برنامج Smartpls أنظر الملحق رقم(05)

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أنه لا يختلف تأثير العوامل الشخصية والبيئية على التوجه المقاولاتي للطلبة باختلاف الجنس حيث لا يؤثر الجنس سواءا كان ذكرا أم أنثى في تأثير العوامل الشخصية والتي شملت الدوافع و الصفات على التوجه المقاولاتي وكذا العوامل البيئية والتي شملت فقط على المعايير الذاتية و التعليم و منه فإن التوجه المقاولاتي لا يختلف باختلاف الجنس

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

لقد هدفت دراستنا لتقييم و تصنيف العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي و عليه و من خلال النتائج المتحصل حاولنا تصنيفها إذ:

-يوجد تأثير المواقف على القناعة المقاولاتية بقيمة t = 11,446 ، مع معامل المسارB= 0,457

-يوجد تأثير مرتفع للجامعة والتعليم المقالاتي على القناعة المقاولاتية حيث بلغت قيمة t = 8.531 وهي أكبر من 1.96 (شرط)،و بمعامل المسارB =0.331

- تؤثر المعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي تأثير عال بحيث أن قيمة t = 5,213، مع معامل المسارB= 0,298

-تؤثر المواقف على التوجه المقاولاتي حيث أن قيمة t = 4,972 ، مع معامل المسارB=0,316

-تؤثر الصفات على المواقف بقيمة t = 4.617 ، و بمعامل المسارB=0.270

-يوجد تأثير للدوافع على المواقف بحيث أن قيمة t = 3.668 وبمعامل المسارB=0.215

- تؤثر الدوافع على القناعة المقاولاتية بقيمة t = 2.184 و بمعامل المسارB= 0.109

-تأثير القناعة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي بقيمة t =1.96، و بمعامل المسارB= 0,160

من خلال نتائج الفرضيات السابقة واستنادا للعديد من الدراسات السابقة فإنه يمكن تفسير النتائج المتوصل إليها استنادا لما يلي

التأثير الإيجابي للقناعة على التوجه المقاولاتي يتوافق مع دراسة Per Davidsson (1995) Autio (1997) أين أظهرت النتائج أن القناعة المقاولاتية أهم محدد للتوجه المقاولاتي ، بالنسبة للقناعة المقاولاتية فهي تمثل الرقابة المدركة لAjzen و الفعالية الذاتية لBandura.

استنادا لنموذج الدراسة فإن القناعة تتأثر بالتعليم المقاولاتي و المواقف و دوافع الفرد، هناك عدة دراسات أثبتت تأثير المحيط الجامعي على التوجه المقاولاتي صحيح أن حسب نتائج دراستنا و حسب MORAES Gustavo فإنه تؤثر البيئة الجامعية إيجابا على التوجه المقاولاتي كما أثبت Souitaris, Zerbinati, and Al-laham (2007) أن برامج التعليم المقاولاتي تزيد من التوجه المقاولاتي للطالب.

اظهرت نتائج Moraes أن البيئة الجامعية هي الأكثر تأثيرا على التوجه المقاولاتي فعندما توفر البيئة الجامعية الخصائص التي تطور المواقف يرتفع التوجه[1] و منه فإنه تعتبر الجامعة إحدى المؤسسات الأساسية التي تعمل على غرس الروح المقاولاتية لدى الطالب إذ يمكن اعتبار الأستاذ النواة الأساسية أو الفاعل المركزي في تطبيع السلوك المقاولاتي لدى خريجي الجامعات و نجاح مهام الأستاذ في العملية تتطلب منه إتباع خطوات و مراحل متتالية بدءا من جعل خريج الجامعة يمتلك ميول مقاولاتي أي توليد التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي .[2]

كما أن سياسة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في تطبيق نظام LMD و إعطاء فرصة أكبر للأساتذة في وضع برامج خاصة بالمقاولة ودعم الجامعة بإبرام عقود مع مختلف الهيئات الخاصة بالمقاولة CNAC، ANGEM، ANSEJ وتعميم مقياس المقاولة في مختلف الشعب و التخصصات كل هذا أدى إلى التأثير الإيجابي على قناعة الطالب في اختيار المقاولاتية كمهنة بالتالي تولد توجه مقاولاتي.

بالإضافة لصورة المقاولة التي تؤثر إيجابا على القناعة المقاولاتية فهي تمثل المواقف كما تمثل العائد المتوقع من اختيار المقاولة كمهنة

حسب Benredjem 2010 في دراسته على مستوى الجزائر فإن للتعليم المقاولاتي دور في تنمية التوجه المقاولاتي كما يعمل على تحفيز الإبداع إلا أنه و حسب العينة فإن التعليم بالجامعة لا يقدم تعليما كافيا حول المقالاتية و لا يعطي المفاهيم الضرورية لفهم حياة الأعمال.[3]

بالنسبة للتأثير الإيجابي للمواقف والمعايير الذاتية يتوافق مع نموذج Ajzen الذي يرى أن التوجه يتحدد بثلاث متغيرات وهي: المواقف، المعايير الذاتية،والرقابة المدركة وبالرجوع للأدبيات فإن أغلب الدراسات التي اختبرت نموذج Ajzen قد وجدت أن للمواقف تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي إذ طبق النموذج على عدة ثقافات و مع ذلك كانت نفس النتيجة حيث اختبر Kruguer سنة 1993 على 126 طالب أمريكي، Audet سنة (2003) على 150 طالب من الكيبيك، Renfrow Kennedy,Drennan et Watson (2003)على 1034 طالب استرالي، Linan عام 2004 على 166 طالب اسباني، Emin et al 2005 على 809 طالب فرنسي، Van-Trang Tran 2010 على 610 طالب من الفيتنام، Sami Boudabbous 2011 على 49 طالب تونسي،Boukrif et Tounés ,Mahmoidi 2014 على 144 طالب تونسي و غيرهم من الدراسات الميدانية كما نجد Tran 2011 يعتبر أن المواقف تمثل متغير رئيسي

[1] Moraes, Gustavo Hermínio Salati Marcondes de, Iizuka Edson Sadao, et Pedro, Matheus. op cit, p. 226-248.

[2] الزهرة مولاي علي، مرجع سبق ذكره،ص200.

[3] Benredjem, op cit,p14.

يحدد التوجه المقاولاتي[1] أما المعايير الذاتية و التي تمثل رأي و ضغط المحيط الاجتماعي فإنه لم يثبت تاثيرها الإيجابي على مستوى مختلف الثقافات .

حسب نتائج دراستنا فإن هذه المواقف التي أثرت إيجابا على التوجه المقاولاتي للطلبة كان ذلك بسبب دوافع الطلبة و صفاتهم فقد أظهرت النتائج المتحصل أن هناك علاقة ما بين الدوافع والمواقف إذ كانت قيمة t= 3.668 وهي أكبر من 1.96 ، و قد عالج Koubaa Salah et Diamane Mounia 2015 نفس الفرضية حول تأثير الدوافع على المواقف و قد أظهرت نتائج دراستهما أن هناك علاقة إيجابية ما بين الدوافع و المواقف إذ قدرت قيمة t=2.311 و هي أكبر من 1.96 إضافة لاعتبارها ثالث عامل مفسر للمواقف[2].فالدوافع تمثل القوة التي تحفز نحو الفعل والدوافع كما سبق القول وهى تعتبر من الأسباب العميقة التي تدفع الشخص إلى العمل[3] فحسب (Arenius et Minnit 2005 نادراً ما يكون قرار اختيار المقاولة مصادفة. هو نتيجة لعملية تعظيم حيث يقارن الفرد قيمة العديد من الفرص ويختار الشخص الذي يسمح له بالحصول على أفضل عائد[4]. هذا ما يدل على وجود دوافع قوية للطلبة تدفعهم لاختيار المقاولة كمسار مهني من بين الدوافع التي تم دراستها و التي كان لها تأثير إيجابي دافع الاستقلالية فاستنادا لـShapero فإن دافع الاستقلالية أهم دافع للمقاولة إذ أنه يلعب دور مهم في اتخاذ قرار المقاولة من عدمه، كما أن دافع الاستقلالية يعتبر الأكثر تكرارا كعامل لبدء العمل الخاص، فحسب Lee & Wong, 2004 فإن الأفراد الذين يمتلكون حاجة ماسة إلى الاستقلال لديهم توجه نحو المهن التي تتميز بالحرية. و كما سبق الذكر في الجانب النظري فإن إن الرغبة في الاستقلالية تعكس الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات و الأهداف و السعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية،كما يستبعد المقاولين العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير و التجسيد الحقيق لأفكارهم و آرائهم و طموحاتهم

دافع الانجاز الذي يعتبره Sesen 2012 دافع سائد بين المقاولين، حيث أن الحاجة للإنجاز هي عامل مهم في كيفية تعامل الفرد مع المواقف الصعبة و السعي وراء التميز ،أما كل من ,Fini,Grimaldi

[1]Koubaa Salah, Diamane Mounia, Comment favoriser l'attitude entrepreneuriale des étudiants ? Etude exploratoire, 9e Congrès de l'Académie de l'Entrepreneuriat et de l'Innovation Entrepreneutiat Responsable : Pratiques Et EnjeuxTheoriques Nantes, France, 20-22 mai 2015,p06.

[2] Koubaa Salah, Diamane Mounia, op cit ,p20.

[3] Gasse Yvon,Tremblay Maripier,L'impact des antécédents sur les perceptions, attitudes et intentions des étudiants collégiaux et universitaires à l'égard de l'entrepreneuriat, XVIème Conférence Internationale de Management Stratégique, Montréal, 6-9 Juin 2007,p09.

[4] Koubaa Salah, Diamane Mounia, op cit ,p20.

و غيرهم 2009 فيرون أن الأفراد الذين لديهم مستوى عال من الحاجة للانجاز لديهم استعداد أكبر للمشاركة في الأنشطة المقاولاتية[1]

كذلك وجدنا تأثير إيجابي للصفات على المواقف و هنا توجد عدة دراسات وجدت ذلك كدراسة Mohd Zain et al 2010 الذي وجد أن الصفات محدد رئيسي للتوجه المقاولاتي[2] و من بين الصفات التي أثبت تأثيرها على المواقف بالتالي على التوجه المقاولاتي نجد: الثقة بالنفس و كما سبق الإشارة في الجانب النظري فإن الثقة بالنفس تعمل على تنشيط الجوانب الإدراكية والتصورية للمقاول وذلك ما يجعله أكثر تفاؤلا اتجاه المتوقع من أعماله الجديدة. فالطلبة الذين يملكون الثقة بالنفس لديهم شعور في أنهم يمكن أن يواجهوا التحديات، كما انه من خلال الثقة بالنفس يمكن للمقاول أن يجعل من أعماله ناجحة . يمكن القول إن للمقاولين شعورا متفوقا و إحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى. حيث أن ميزة الإحساس بالأمان التي يبحث عنها الأفراد عادة لا تحد من قدرتهم و حريتهم في السيطرة على الأمور، كما يعتبرون حدوث الخطأ و تحمله جزء من ضريبة الأعمال و دافع كبير للإبداع والتطوير و إضافة قيم وخدمات جديدة للمجتمع، الإبداع الذي يعتبره Shumpeter 1934 عنصر هام من خصائص المقاولة كما أثبتت الدراسات السابقة أن المقاولين أكثر إبداعا من غيرهم[3]

أما المعايير الذاتية فهي تعبر عن أراء الأهل، الأصدقاء،و الأساتذة و في دراستنا وجدنا علاقة إيجابية و تأثير إيجابي للمعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة و يفسر ذلك بعدة أسباب منها: تأثير البرامج و الدورات التكوينية المنتهجة من طرف أساتذة الجامعة و بالتنسيق مع الهيئات الداعمة لموضوع المقاولة بحيث و من خلال استجوابنا لمجموعة من الطلبة أجمعوا أن النماذج الحية لمجموعة الشباب الذين تم جلبهم أثناء الدورات التكوينية كان له تأثير إيجابي في تغير النظرة للمقاولة، إضافة لرأي الأساتذة و لتحفيزهم نحو المقاولاتية من خلال الدورات، المحاضرات ،الأيام الدراسية و محاولتهم لمحاكاتنا مع موضوع المقاولة على أرض الواقع.

فيما يخص حذف العوامل السياسية والاقتصادية، فقد عالجها محمد قوجيل في أطروحته حيث وحسب الباحث فإن الجزائر وبحسب تقارير البنك الدولي تحتل المراتب الأخيرة في مناخ الأعمال وذلك راجع لـ

[1] Obey Dzomonda and al, op cit ,p1298.

[2] Awang, Amran, Ibrahim, Ima Ilyani, et Ayub Siti Azreena. De-terminants of entreprneurial career: Experience of polytechnic students. Journal of Entrepreneurship, Business and Economics, 2014, vol. 2, no 1, p. 21-40.,p26.

[3] Hafiz Ullah Ferrier, Walter et Kaleem Muhammad.op cit.p59.

-التغير المستمر في القوانين وتضاربها أحيانا وعدم تفعيل الكثير من القوانين

- غياب التنسيق بين إدارات ومؤسسات الدولة مما يصعب الإجراءات ويطرح مشكلة البيروقراطية ثقا طول الإجراءات الإدارية

-غياب البنية التحتية المشجعة على النشاط الاقتصادي كالطرقات، القطارات، الموانئ خصوصا في ولايات الوسط والجنوب

-ضعف النظام البنكي والمالي

كذلك و حسب المرصد العالمي للمقاولاتية فالجزائر تحتل المرتبة 157 من ناحية تسجيل حقوق الملكية فهذه الأخيرة تلعب دور مهم في تحديد قرار الاستثمار فالبلد الذي تكون فيه حقوق الملكية غير مؤكدة فبالطبع سيكون هناك توجه قليل للاستثمار.[1]

أما فيما يتعلق بهيئات دعم المقاولاتية فقد وجدنا أن عينتنا لديها دراية أكثر بـAnsej ما يعكس نقص المعرفة بهيئات الدعم والمرافقة

كذلك نتائج دراسة Firlas(2012) و التي هدفت لقياس أثر برامج الدعم المقدمة من قبل السلطات العمومية في بروز الروح المقاولاتية و قد أظهرت نتائج الدراسة أنه و على الرغم من التغيير الجذري في القوانين و هيئات الدعم المخصصة لدعم إنشاء المؤسسات إلا أن هذه الهيئات ليس لها تأثير معنوي في دفع الشباب نحو المقاولة[2]

أما صندرة سايبي في أطروحتها فقد وجدت أن هيئات المرافقة تحولت من هيئات مدعمة و مسهلة إلى هيئات معرقلة و هذا ما يستدعي إعادة النظر في دور هذه الهيئات و طرق تسييرها حسب ما أكدت عليه منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية التي حثت على ضرورة إعادة تأهيل المؤسسات والهيئات المرافقة والداعمة لإنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ليس تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.[3]

[1] محمد قوجيل، مرجع سيق ذكره،ص238

[2] محمد قوجيل، مرجع سبق ذكره،عن

Firlas Mohammed, Impact des politiques d'aide à l'entrepreneuriat sur l'émergence d'esprit d'entreprise chez les jeunes.Cas : ANSEJ de Tizi-Ouzou, thèse de magister, Université Mouloud Mammerie De TIZI-OUZOU,2012.

[3] صندرة سايبي، مرجع سبق ذكره،ص395.

كذلك و حسب Kibler (2013)[1] فإن العوامل السياسية والاقتصادية يمكن أن تحد من التوجه المقاولاتي بسبب الكثافة السكانية، مستوى التعليم، مستوى العمالة.

بالنسبة للعوامل السياسية والاقتصادية ونظرا لاعتماد استبيان المرصد العالمي للمقاولاتية فقد كانت هناك بنود تتعلق بالبحث والتطوير و هذا لأن Dutta et al 2015[2] يعتبر أن الابتكار والتكنولوجيا محرك حاسم للتوجه المقاولاتي فهي ترمز لمدى وعي و إدراك الفرد لأهمية الابتكار التكنولوجي في تعزيز المقاولاتية.

بالرجوع للأدبيات حول مسألة السياسات الحكومية وتأثيرها على المقاولاتية و حسب Kreft et Sobel (2005)[3] فإنه هناك حاجة لبيئة ذات ضرائب منخفضة، لوائح تنظيمية و حقوق ملكية خاصة لتشجيع النشاط المقاولاتي.

لقد عالج Benredjem (2010) في دراسته تأثير السياسات الحكومية و قد وجد أن أفراد العينة يتفقون على أن الإجراءات الإدارية طويلة جداً وأن السياسات العامة ، المكرسة لإنشاء الأعمال التجارية، ليست مستقرة ولا متماسكة. كما أن نقص المعلومات حول القوانين الجديدة يزيد من الشعور بعدم اليقين فمثلا فيما يتعلق بالضرائب فالجزائر تضع تدابير دعم و تخفيضات ضريبية على الإبداعات الجديدة.

كما يرى أفراد العينة أن هناك صعوبة في الوصل إلى الائتمان أي أن التمويل يعيق العمل المقاولاتي فالبنوك و مؤسسات الإقراض لا تقوم بدورها في تمويل الاقتصاد بالرغم من توفر الأموال[4]

لقد توافقت نتاج دراستنا مع دراسة ريم رمضان التي سعت لدراسة علاقة عناصر البيئة الخارجية بالتوجه المقاولاتي للطلبة السوريين، فقد أظهرت نتائج دراستها أن السياسة الحكومية، البرامج الحكومية، برامج التمويل، التشريعات والقوانين المرتبطة بالمقاولة هي عوامل معيقة للتوجه المقاولاتي للطلبة فقد وجدت أن السياسات الضريبية و الثقافة الوطنية غير مشجعين على

[1] Kibler E, "Formation of entrepreneurial intentions in a regional context, Entrepreneurship & Reginonal Development", Vol 25, Nos. 3-4, pp. 293-323.cited by Teixeira, Sergio Jesus, Casteleiro, Carla Maria Lopes, Rodrigues, Ricardo Gouveia, et al. op cit,p04

[2] Dutta,K; Gwebu, L et Wang J, personnel innovativeness in technology , related knowledge and experience, and entrepreneurial intention in emerging technology industries: a process of causation or effectuation? , in entrep manag J, n 11, pp 529-555. cited by Teixeira, Sergio Jesus, Casteleiro, Carla Maria Lopes, Rodrigues, Ricardo Gouveia, et al. op cit,p05.

[3] Kreft. S.F et Sobel, R,S, Public policy , entrepreneurship and economic freedom, Cato Journal 25(3) ,pp,595-616. cited by Sergio Jesus and al, op cit , p06.

[4] Benredjem, R, L'intention entrepreneuriale : l'influence des facteurs liés à l'individu et au milieu, op cit,p13.

المقاولة،الإجراءات الإدارية و البيروقراطية الحكومية، شعف التشريعات و القوانين المنظمة لحقوق الملكية، و حماية براءات الاختراع لا يشجع على ظهور الأفكار خوفا من عدم القدرة على حمايتها.[1]

يمكن تفسير عدم وجود علاقة بين التوجه المقاولاتي و العوامل السياسية و الاقتصادية خصوصا فيما يتعلق بالجانب المادي بسبب الرؤية الدينية للقروض البنكية و هنا تأثير عامل المعتقد الديني خصوصا أننا في مجتمع إسلامي يرفض التعاملات الربوية

بالنسبة لعوامل الثقافة على التوجه المقاولاتي: يعتبر Mueller (2014) [2] أن الثقافة الوطنية للبلد عامل مؤثر على التوجه المقاولاتي للأفراد، كذلك يعتبر كل من Liñán, Nabi and Krueger (2013) [3] فإنه من الضروري إدراج دور الثقافة مع الدوافع،و المهارات المقاولاتية

أما Mitchell et al (2002) [4] فيرى أنه هناك عدة عوامل تؤثر على التوجه المقاولاتي للفرد لبدء عامل خاص منها الرغبة و الخبرة، إلا أن الثقافة تختلف من بلد لآخر لذا لا تزال الدراسات غير واضحة حول تاثير الثقافة على التوجه المقاولاتي فلكل بلد ثقافته، قيمه، معاييره، و معتقداه تؤثر على التوجه المقاولاتي مع ذلك فقد وجدنا في دراستنا أن الثقافة لا تؤثر على التوجه المقاولاتي هذا ما يفسر ب:

-عدم تشجيع ثقافة المقاولة بالجزائر رغم كل المبادرات و السياسات المتبعة و هذا ليس عبثا إنما يعود لسيادة النظام الاشتراكي لفترة طويلة بالرغم من أن الجزائر قد انتقلت من النظام الاشتراكي إلى النظام الرأسمالي إلا أن ثقافة الأفراد لم تتغير أي ظلت فكرة الملكية الجماعية راسخة

- عدم نشر ثقافة المقاولة بمختلف الطرق إنما اقتصر ذلك على هيئات الدعم و التي بذاتها لم تقم بدورها بشكل صحيح من أجل تحفيز الأفراد على المقاولة.

-اعتماد الجزائر في اقتصادها على قطاع المحروقات و عائداته بالدرجة الأولى و عدم تحفيز الأفراد على الإبداع أو التغيير

[1] ريم رمضان، مرجع سبق ذكره،ص384.

[2] Mueller,J, Zapkau, F. B and Schwens, C.Impacto of prior Entrepreneurial Exposure on Entrepreneurial Intention- Croos- Cultural Evidence, Journal of Enterprising Culture,V.22,3,pp251-282.cited by Sergio Jesus and al, op cit , p05

[3] Linan, F., Nabi, C. & Krueger, N. (2013). "La Intencion Empreendedora en Reino Unido Y Espana: Un Estudio Comparativo", Revista de Economia Mundial 33, pp. 73-103, cited by Sergio Jesus and al, op cit , p05

[4] Mitchell, R., Smith, J. B., Morsem, E. A., Seawright, K., Peredo, A. M. & McKenzie, B. (2002). "Are entrepreneurial cognitions universal? Assessing entrepreneurial cognitions across cultures". Entrepreneurship Theory and Practice, 26(4), pp. 9-32. cited by Sergio Jesus and al, op cit , p06

فحسب ما أشارت نتائج المرصد العالمي للمقاولاتية 2011 فإن المقاولاتية في الجزائر هي مقاولاتية فرص و ليست مقاولاتية ضرورة[1]،كما أكد على أن المقاولاتية في الجزائر ضعيفة، نفس النتيجة توصلت إليها Widad Guchtouli[2]

لقد أشارت دراسات لغياب كبير للثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري المقاول إذ يهيمن المنطق المجتمعي بمختلف قيمه.

كذلك نشير لعامل الدين كعامل مهم في التأثير على الثقافة فبالنسبة لمجتمع مسلم فصحيح أن الدين يشجع على التجارة إلا أنه يرفض التعاملات الربوية فالفرد الذي ليس له ملجأ إلا مؤسسات الدعم والتي كانت تتعامل بنسب فائدة بالتالي لن يكون له توجه مقاولاتي

كما يمكن تفسير ذلك بسيادة فكرة التوظيف العمومي.

بالنسبة لعدم اختلاف تأثير العوامل الشخصية و البيئية على التوجه المقاولاتي للطلبة حسب الكلية فهذا يدل على أن الجامعة و التعليم المقاولاتي له تأثير على الكليتين دون أن نسى أننا وجدنا تقارب في النسب بالنسبة لطلبة كلية العلوم الاقتصادية و كليات العلوم فقد كانت نسبة طلبة كلية العلوم الاقتصادية الذين لديهم توجه مقاولاتي 77% وطلبة كليات العلوم 76.6% هذا التقارب يفسر بأن وزارة التعليم بشكل عام تحاول تحفيز الطلبة و دفعهم نحو المقاولة و هذا بدليل أن مقياس المقاولة يدرس على مستوى مختلف الكليات،إضافة لإنشاء دار المقاولة مقرها على مستوى الحرم الجامعي فهنا تسعى الجامعة لتقريب المسافة ما بين الطالب و الهيئات، و كذا للإجابة على تساؤلات الطلبة و محاولة إزالة العوائق المتصورة من قبل الطالب .فحاليا يتم تشجيع الطلبة على المقاولاتية باعتبارهم رأسمال بشري مهم لديهم مهارات وإمكانيات مهمة للنهوض بالاقتصاد.

أما فيما يخص عدم اختلاف تأثير العوامل على التوجه المقاولاتي للطلبة فيمكن القول أن التوجه المقاولاتي لا يتأثر بالجنس نظرية السلوك المخطط لا تأخذ بالاعتبار تأثير العوامل الديمغرافية لتفسير التوجه المقاولاتي كما نجد عدة دراسات أثبتت نتائجها عدم تأثير الجنس مثلا Gupta 2008-2009 الذي قام بدراسة تأثير تركيبة الجنسين المبنية على أساس اجتماعي و تأثيرها على التوجه المقاولاتي للذكور و الإناث و قد أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فرق في التوجه المقاولاتي للذكور و الإناث

[1]محمد قوجيل، مرجع سبق ذكره،ص235

[2]حورية بالاطرش، دراسة تحليلية للعلاقة بين الروح المقاولاتية وإنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة مبتكرة في الجزائر و التنمية الاقتصادية- دراسة ميدانية لعينة من المقاولين في الجنوب الشرقي-، رسالة دكتوراه،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2017،ص180

Zeffane 2013 في دراسته بالإمارات العربية المتحدة على عينة تتكون من 503 طالب مسجلين في دورة إدارة الأعمال، فاختيار هذه العينة كان مناسبا لهذا النوع من الدراسة باعتبار أنهم مقاولين محتملين مستقبلا فلم يجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على إنشاء مشاريع ما بين الإناث و الذكور[1]، Leory et al 2009[2]، دراسةIndira Singh2014 و التي توافقت نتائج دراسته مع نتائج Robinson (1991)[3]

ما نلاحظه هو أن المقاولة لم تعد تقتصر فقط على الذكور كما كان سابقا، فنظرا لاهتمام الدولة بالمقاولة النسوية من خلال الملتقيات الوطنية و الدولية ووجود نماذج امرأة مقاولة أدى بتغير نظرة الإناث للمقاولة و كذا تغير حتى نظرة المجتمع الذي كان سابقا يعتبر من بين العوائق التي تحول دون ولوج المرأة لعالم المقاولاتية ، بالإضافة لما نجده في التخصصات بالجامعة فإنه نجد طالبات بتخصص مقاولاتية و لديهن رغبة مقاولاتية

[1]Rachid Zeffane, op cit ,p60.

[2] Endi Sarwoko, Iva Nurdiana, Gender Differences In Entrepreneurial Intetions, International Conference on Entrepreneurship and Business Management (ICEBM 2013) Sanur, Bali – November 21-22, 2013,p92.

[3]Indira Singh, op cit,p-23.

خاتمة الفصل

بعد تحليل نتائج الدراسة فإنه يمكن القول أن التوجه المقاولاتي للطلبة جامعة معسكر يتأثر بالعوامل الشخصية فالنتائج أثبتت أن للطلبة دوافع إيجابية تدفعهم للتقييم الإيجابي للمقاولة و اعتبارها أفضل خيار مهني يكون له عائد متوقع مرتفع ،بالإضافة على تميزهم بالصفات المقاولاتية من إبداع، و ثقة بالنفس التي تؤثر على ادراكاتهم و تصوراتهم و تأثير التعليم و الجامعة أين أبرزت النتائج أنه هناك دور و تأثير للجامعة و التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة على مختلف التخصصات و هذا من خلال تحفيز الأساتذة، الدورات التكوينية، الأيام الدراسية. أما فيما الثقافة فلم نجد لها تأثير بالتالي يمكن القول أن الثقافة السائدة لا تشجع على المقاولة و أن هناك عدم ثقة من قبل الطلبة في هيئات الدعم و المرافقة.

خاتمة عامة

الخاتمة

إن التغيرات التي يعرفها الاقتصاد العالمي و الارتفاع المتزايد لخريجي الجامعات الذي يصاحبه زيادة الطلب على الشغل و عدم قدرة مختلف الهيئات الإدارية و المؤسسات الاقتصادية العمومية و الخاصة على امتصاص هذا الكم الهائل من طالبي العمل ، أصبح أكثر من ضرورة الاهتمام بموضوع المقاولة .فهذا الأخير يعد الحل الأمثل للكبح من البطالة و هذا ما أظهرت الأبحاث في هذا الميدان على أن اقتصاديات الدول التي ترتفع فيها عملية خلق المقاولات أكثرا نموا مقارنة مع غيرها التي تتميز بإنشاء عدد قليل من المؤسسات. و تساهم هذه عملية خلق المقاولات في تنويع النسيج الاقتصادي و خلق القيمة و الثروة. و من خلال كل هذا فان المقاولة تعد عاملا مهما لتحريك العجلة الاقتصادية و المساهمة في زيادة النمو الاقتصادي

نظرا لأهمية هذا الموضوع و انعكاساته الإيجابية على اقتصاديات الدول فان هناك العديد من الأبحاث و و المدارس و التيارات الفكرية التي اهتمت بظاهرة المقاولة و تتجلى في ابحاث Schumpeter 1928 الذي كان أول من أعطى التعريف الحديث للمقاول الى غاية أعمال Venkatarman 1997 .كما أن هناك العديد من المدراس التي حاولت تفسير مفهوم و خصائص المقاول كمدرسة الرجل العظيم و مدرسة الخصائص النفسية و كذا الكلاسيكية و كل هذه المدارس تم تصنيفها في ثلاثة مقاربات و هي المقاربة الوصفية ، المقاربة السلوكية و المقاربة المرحلية.

هذه الدراسات و الأعمال أثبتت أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر على التوجه المقاولاتي للفرد و التي تضم العوامل الشخصية ، الدوافع ، العوامل البيئية و الثقافية و كذا البرامج الحكومية.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات و على مدى تأثير العوامل الشخصية و العوامل البيئية على التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات كما أنها تعتبر دراسة واسعة و شاملة فمعظم الدراسات اعتمدت على نظرية السلوك المخطط أو نموذج الحدث المقاولاتي أما دراستنا فقد ارتكزت على نظرية السلوك المخطط لAjzen و على نموذجAutio الذي يعتبر أول نموذج تطرق لمحددات التوجه المقاولاتي للطلبة حسب Lena Salah و الذي اعتبر القناعة المقاولاتية أهم محدد .و عليه و لأجل بلوغ هدفنا وبعد الدراسة النظرية التي تمت فيها محاولة الإلمام بكل ما يتعلق بالمقاولاتية، الإطار النظري و أهميتها في توفير العمالة، النمو الاقتصادي، الإبداع، تجديد نسيج المؤسسات، و المقاول و التوجه المقاولاتي، نماذج و نظريات التوجه المقاولاتي ثم العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي من عوامل شخصية كدافع الانجاز،الاستقلالية، مجابهة المخاطر، الثقة بالنفس، التحدي،موضع التحكم الداخلي، رفع الغموض. إضافة للدراسات السابقة

و عرض نتائجها و المنهجية المتبعة و النتائج المتوصل إليها ثم الدراسة التطبيقية من أجل اختبار الفرضيات و الإجابة على الإشكالية المطروحة،و قد بلغ حجم العينة 370 طالب على أبواب التخرج من كلية العلوم الاقتصادية،علوم التجارية وعلوم التسيير و هذا لطبيعة التكوين النظري الذي يتلقونه و طلبة من كليات العلوم و هذا لما أثبتته الدراسات السابقة حول قدرتهم على إنشاء مؤسسات خاصة في مجال تكوينهم و قد تمت الدراسة بتطبيق منهجية المعادلات الهيكلية، نتائج الدراسة ساعدتنا في الإجابة على الإشكالية.

مناقشة النتائج

-التأثير الايجابي للعوامل الشخصية على التوجه المقاولاتي: حيث أظهرت النتائج أنه كان للدوافع و الصفات تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي للطلبة و للإشارة فقد شملت العوامل الشخصية الدوافع الصفات حيث أن في أغلب الدراسات كان تأثير هذه العوامل إيجابيا مع وجود علاقة بين العوامل و التوجه المقاولاتي، كما اثبتت النتائج أن للطلبة صفات الشخصية المقاولاتية من رغبة في الاستقلالية، ثقة في النفس، الرغبة في التغيير و عليه هنا يمكن القول أنه يمكن للطالب أن يصبح مقاولا بالفطرة

-التأثير الإيجابي للمعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي فقد توافقت مع نظرية السلوك المخطط لـAjzen الذي حدد محددات التوجه المقاولاتي في ثلاث عناصر و هي المواقف، الرقابة المدركة و المعايير الذاتية و قد تمثلت المعايير الذاتية التي لها تاثير إيجابي في رأي الأساتذة والمقربون و بالتالي يمكن القول أن الأستاذ في الجامعة يسعى لتحفيز الطلبة و دفعهم نحو المقاولاتية

-التأثير الإيجابي للجامعة و التعليم المقاولاتي على القناعة المقاولاتية حسب نتائج Autio 1997 الذي أفاد أن القناعة المقاولاتية تتأثر بالمحيط الجامعي و عليه فالجامعة تسعى لنشر الثقافة المقاولاتية و تغيير ثقافة الوظيف العمومي التي تناقلت عبر الأجيال، كما تسعى الجامعة للانتقال من الجامعة التقليدية إلى الجامعة المقاولة

-التأثير الإيجابي للمواقف على التوجه المقاولاتي: فالمواقف تمثل التقييم الإيجابي أو السلبي للفرد اتجاه المقاولة و بما أنه أظهرت النتائج وجود علاقة و تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي فإن عينة الدراسة تجد أن المقاولاتية لها أهمية كما تمثل المواقف في نموذج Autio صورة المقاولة و التي تعني العائد أو المكافأة المتوقعة من اختيار المقاولاتية كمهنة

-عدم وجود تأثير للثقافة على التوجه المقاولاتي: و هذا راجع لعدم وجود ثقافة تشجع على المقاولة رغم كل الجهود المبذولة من قبل الجامعة والأساتذة والهيئات إلا أنه مازال لا يوجد ثقافة عمل حر.

فالثقافة كما نعلم هي عبارة عن نظام قيم، عادات وتقاليد بالتالي ماتزال تسود ثقافة العمل الجماعي و الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج،و ها راجع لسيادة النظام الاشتراكي بالرغم من انتقال الجزائر للنظام الرأسمالي .

-عدم وجود تأثير للسياسات الحكومية فكل التسهيلات و الحوافز الضريبية لم تؤثر على التوجه المقاولاتي للطلبة تستوجب على أصحاب القرار إعادة النظر في السياسة المنتهجة لتطوير المقاولاتية في الجزائر، كما يجب على هذه الهيئات أن تسعى لإيضاح مهامها و أهدافها فأغلب الطلبة كانت لهم دراية أكثر بـAnsej، كما يجب أن تسعى لاكتساب ثقة الأفراد و تغيير صورتها فأغلب الطلبة يربطون صورة هذه الهيئات بأنها لا تقوم بدورها و ليست واضحة و تتميز بالعرقلة أكثر من التسهيل

بالنسبة لفرضيات الدراسة فقد افترضنا أولا أن كل من العوامل الشخصية و البيئية تؤثر على التوجه المقاولاتي و عليه و انطلاقا مما سبق و كإجابة على فرضيتنا يمكن القول أن العوامل الشخصية تؤثر على التوجه المقاولاتي أما العوامل البيئية فلا يؤثر منها إلا المعايير الذاتية والجامعة و التعليم المقاولاتي.

فيما يتعلق بالفرضية الثانية و الثالثة و التي افترضنا اختلاف في تأثير العوامل بحسب الكلية و الجنس فقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد اختلاف بحسب الكلية و الجنس و عليه يمكن القول أن أنه لم تعد تختلف النظرة للمقاولة ما بين الإناث و الذكور و هذا راجع للجامعة و الأساتذة و للدورات التكوينية و كذا لوجود نماذج للمرأة المقاولة.

انطلاقا من هذه النتائج يمكن القول أن المعايير الذاتية تؤثر أولا ثم المواقف التي تتأثر بدرجة أعلى بالدوافع ثم الصفات و أخيرا القناعة التي تتأثر بالمواقف أولا ثم الجامعة و التعليم المقاولاتي و أخيرا بالدوافع

و أخيرا و بعد التطرق للجانب النظري و الدراسة الميدانية ارتأينا طرح مجموعة توصيات

التوصيات

انطلاقا من الجانب النظري، نتائج الدراسات السابقة، و نتائج الدراسة الميدانية ارتأينا اقتراح بعض التوصيات التي من شأنها أن تزيد من مستوى النشاط المقاولاتي نذكرها فيما يلي :

-تعميم مقياس المقاولة و إنشاء المشاريع بجميع التخصصات

-التحول من الجامعة التقليدية إلى الجامعة المقاولة

-نشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الجامعة من خلال الدورات و الملتقيات،المؤتمرات و الأيام الدراسية

-تحفيز الطلبة و دفعهم نحو المقاولة من خلال عرض تجارب مقاولين ناجحين في المنطقة

-زيادة نشاط دار المقاولة

توعية الطلبة نحو مؤسسات المرافقة و نقاط الاختلاف بينها

-تنمية الحس المقاولاتي

-وضع سياسات تتناسب و مجال النشاط، صعوباته و عوائقه

-حث الطلبة على تجسيد أفكارهم و السعي لتطبيقها على أرض الواقع

-تشجيع الإبداع من خلال المشاركة في المسابقات الجهوية، الوطنية و العالمية

-ربط حاضنات الأعمال،مشاتل المؤسسات بالجامعات و مخابر البحث و السعي لدفع الطلبة نحو عالم المقاولاتية

-تشجيع المقاولة عامة و المقاولة النسوية خاصة

-العمل على غرس روح المقاولة لدى الأطفال

-تنمية القناعة المقاولاتية للطلبة

-رفع كفاءة التعليم المقاولاتي

-تعريف الطلبة على عالم المقاولاتية وتوجيههم و إرشادهم بشكل سليم نحو عالم الشغل وكيفية تجسيد أفكارهم في مشاريع عمل ناجحة دون انتظار فرصة التوظيف العمومي.

- زيادة الفرص المقاولاتية للمقاولين و خلق بيئة عامة تعزز من المقاولاتية

حدود وآفاق الدراسة:

استنادا لما سبق يمكن القول أنه لا تزال الدراسات في المقاولاتية قليلة مقارنة بمجالها الواسع و الذي يمس عدة جهات و عليه اقترحنا بعض الآفاق البحثية:

-دراستنا تعلقت بالطلبة فيمكن دراسة محددات التوجه المقاولاتي للشباب عامة

-دراسة تأثير كل عامل شخصي على التوجه المقاولاتي بالتالي اكتشاف أهم صفات و دوافع الشباب و السعي لتطويرها.

-حاضنات الأعمال و نظم دعم المقاولاتية

-السياسات الحكومية و خلق المؤسسات.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1- أحمد جمال الجسار، كتاب مبادئ علم الإحصاء مع تطبيقات عملية باستخدام الإكسل 2013،شركة الجسور للتدريب والاستشارات الإحصائية المحدودة، الطبعة الأولى، 2016.

2- أشواق بن قدور،محمد بالخير، أهمية نشر الثقافة المقاولاتية و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المركز الجامعي تمنغاست، العدد11، 2017.

3- أنور أحمد نهار العزام، صباح محمد موسى، ، صباح محمد موسى،تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن،مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 83، 2010.

4- بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، رسالة دكتوراه،جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان،2015.

5- بركات عبد العزيز، مقدمة في التحليل الإحصائي لبحوث الإعلام، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، 2014.

6- بن أشنهو سيدي محمد، ، دراسة المكونات المؤثرة على وفاء الزبون بالعلامة Djezzy ، دراسة إمبريقية باستعمال نموذج المعادلات المهيكلة، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2010.

7- بن عبد الجابر سالمي، دور الجامعة في تكوين رواد الأعمال وتدريس إدارة الأعمال الصغيرة وفقا لمتطلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني الأول: تقويم دور الجامعة الجزائرية في الاستجابة لمتطلبات سوق الشغل و مواكبة تطلعات التنمية المحلية،جامعة زين عاشور، الجلفة،19-20ماي 2010.

8- حورية بالاطرش، ، دراسة تحليلية للعلاقة بين الروح المقاولاتية وإنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة مبتكرة في الجزائر و التنمية الاقتصادية-دراسة ميدانية لعينة من المقاولين في الجنوب الشرقي-، رسالة دكتوراه،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2017.

9- خان أحلام، أهمية إعادة هندسة الموارد البشرية في تحسين الأداء البشري بالمؤسسة الاقتصادية دراسة استطلاعية لأراء مسؤولي الموارد البشرية بمجموعة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية بسكرة، رسالة دكتوراه ،جامعة بسكرة،2015.

10- دبلة فاتح، الأسس الفكرية والابستمولوجية لمنهجية البحث العلمي في علوم التسيير، مجلة العلوم الإنسانية -جامعة محمد خيضر بسكرة-، العدد 23، 2011.

11- ذوقان عبيدات و آخرون، البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه، دار الفكر للنشر و التوزيع، دون سنة النشر.

12- ريم رمضان، عناصر البيئة الخارجية و علاقتها بالنية الريادية لطلاب الجامعات باستخدام المرصد العالمي لريادة الأعمال، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية-المجلد29- العدد 01،2013.

13- زايدي أسامة شهاب، صورة العلامة و العوامل المؤثرة على نية شراء العطور الفاخرة - دراسة حالة مدينتي تلمسان و سيدي بلعباس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية نظام ل م د ، جامعة أبي بكر بلقايد،2017

14- سلامي منيرة، دراسة و تحليل واقع المقاولة النسوية بالجزائر دراسة ميدانية على عينة من المقاولات ،رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة،2015.

15- سلامي منيرة، مداخلة بعنوان :التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر-بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة-،ملتقى استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،18-19 أفريل 2012

16- شرف الدين خليل، الإحصاء الوصفي، شبكة الابحاث و الدراسات الاقتصادية، دون سنة نشر.

17- صندرة سايبي، سيرورة إنشاء المؤسسة أساليب المرافقة،2010

18- صندرة سايبي، المقاولاتية واستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر- دراسة مقارنة بين ولايات قسنطينة وميلة وجيجل، رسالة دكتوراه،جامعة قسنطينة،2014.

19- عادل العريفي، الدليل المختصر لتحليل البيانات الإحصائية باستخدام طريقة PLS وبرنامج smart PLS، كواليتي ريسرش للنشر،الإصدار الأول،2014.

20- عادل محمد ريان، استخدام المدخلين الكيفي و الكمي في البحث دراسة استطلاعية لواقع أدبيات الإدارة العربية،المؤتمر العربي الثالث البحوث الإدارية و النشر، القاهرة،2013

21- عباس البرق، عايد المعلا، أمل سليمان، دليل المبتدئين في استخدام التحليل الاحصائي باستخدام برنامج أموس (Amos)، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى،2013.

22- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي،مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز،الطبعة الأولى،2012.

23- عبد الله ابراهيم، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،المركز الثقافي العربي، المغرب، الطبعة الأولى، 2008

24- عبد الله صحراوي، مقومات تنمية كفاءات تسيير المؤسسات التعليمية في ظل الثقافة المحلية ومفاهيم الجودة الشاملة -التكوين والتدريب-أطروحة دكتوراه،جامعة سطيف،2016.

25- عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية، جامعة الملك سعود.

26- عتيق خديجة،،التسويق بالعلاقات في المؤسسات المصرفية لبناء ولاء العميل دراسة امبريقية لعينة من عملاء بنك الخليج-الجزائر-وكالة سعيدة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان-،2017.

27- عربي بومدين، دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود، المجلة الجزائرية للعولمة و السياسات الاقتصادية، العدد 07-2016.

28- علي سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية ، دار الفكر، الأردن،الطبعة1996،1.

29- عماد يوسف قاسم مسعود، تطوير نموذج لقياس رضا الزبائن وولائهم في شركات الهواتف المتنقلة في الأردن،رسالة دكتوراه في التسويق،جامعة عمان العربية،2007.

30- عمار معمر، تقويم حجم الاستثمار الحكومي على مجال البحث العلمي و أهمية فتح باب الاستثمار أمام القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي،الملتقى الوطني الأول: تقويم دور الجامعة الجزائرية في الاستجابة لمتطلبات سوق الشغل و مواكبة تطلعات التنمية المحلية،جامعة زين عاشور، الجلفة،19-20ماي 2010.

31- غوتي محمد، أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة على الأداء التنظيمي -دراسة حالة شركات الاتصال الجزائرية-،أطروحة دكتوراه،جامعة تلمسان،2018.

32- فضيل دليو، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، 2014.

33- لفقير حمزة، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة مع دراسة حالة برنامج CREE GERME المعتمد في غرفة الصناعات التقليدية والحرف-سطيف-، مذكرة ماجيستير،جامعة أمحمد بوقرة،2008.

34- لفقير حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر: دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريريج،رسالة دكتوراه،جامعة بومرداس، 2017.

35- محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقولاتية في الجزائر-دراسة ميدانية-، رسالة دكتوراه ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2016.

36- مصطفى بودرامة،فاطمة الزهراء عايب، ،دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار- دراسة حالة حاضنة المؤسسات بباتنة-، دراسات،جامعة الأغواط، العدد 30،2017.

37- مقري زكية، خنوقة وردة، التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة-دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة باتنة،مجلة البشائر الاقتصادية، العدد الثالث ، مارس 2016.

38- مليكة جابر، إسهام الابستمولوجيا في تعليمية علم الاجتماع، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية،العدد8،جوان 2012.

39- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولى،2007.

40- موفق الحمداني وآخرون، مناهج البحث العلمي: الكتاب الأول: أساسيات البحث العلمي،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،ط1،2006.

41- هالة محمد لبيب عنبه، نرمين أحمد عبد المنعم السعدني، العوامل المؤثرة على رضا الطلاب عن الفيسبوك في التعليم العالي ونية الاستمرار في استخدامه: بالتطبيق على برنامج التسويق،بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لكلية التجارة-جامعة القاهرة،22-23إبريل 2017

المراجع الأجنبية

42- Abir S. Al-Harrasi, Eyad B. Al-Zadjali, Zahran S. Al-Salti, Factors Impacting Entrepreneurial Intention: A Literature Review, World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal of Social, Management, Economics and Business Engineering Vol:8 No:8, 2014

43- Adil CHerkaoui, Eléments de Réflexion sur les Positionnements Epistémologiques et Méthodologiques en Sciences de Gestion, Revue Interdisciplinaire Vol1, n°2. 2017

44- Agbim, Kenneth Chukwujioke, Oriarewo, Godday Oriemgbe, et Owocho, Michael. Factors influencing entrepreneurial intentions among graduates of Nigerian tertiary institutions. International Journal of business and management invention, 2013, vol. 2, no 4

45- Agung Wahyu Handaru, Widya Parimita, Diana Nauli, How Self- efficacy, Perceived Educational Support, And Parental Background Shape Entrepreneurial Intention: Findings From Universitas Negeri Jakarta, Indonesia, Jams – Journal of Management Studies ,Vol. 03, No. 02, November 2014

46- Ajzen Icek, The theory of planned behavior. Organizational behavior and human decision processes, (1991), vol. 50, no 2, p. 179-211

47- Ajzen Icek, Thomas J.Madden, Pamela Scholer Ellen, a comparison of the theory of planned behavior and the theory of reasoned action,personality and social psychology bulletin, vol 18,issue1 ,1992

48- Akter et al., An evaluation of PLS based complex models: the roles of power analysis, predictive relevance and GoF index,Proceedings of the Seventeenth Americas Conference on Information Systems, Detroit, Michigan August 4th-7th 2011

49- Alain Fayolle, Du champ de l'entrepreneuriat à l'étude du processus entrepreneurial: quelques idées et pistes de recherches. 2002.

50- Alain Fayolle Amina Omrane, et al., Les compétences entrepreneuriales et le processus entrepreneurial : une approche dynamique, La Revue des Sciences de Gestion2011/5 (n° 251), p. 91-100

51- Alain Fayolle, Le métier de créateur d'entreprise. Ed. d'Organisation, ((2003)).

52- Alain Fayolle, entrepreneuriat, Dunod; Édition : 3e édition,2017

53- Alain Fayolle Jean-Michel DEGEORGE, Dynamique entrepreneuriale Le comportement de l'entrepreneur, Petites Entreprises &entrepreneuriat, Groupe De Boeck s.a. 1ere édition, 2012,.

54- Alain Fayolle, Louis Jacques Filion, Devenir entrepreneur: des enjeux aux outils Pearson Education France, 2006.

55- Amari Farouk, Abbes Ikram, Boudabbous Sami, L'impact Des Facteurs Environnementaux Sur L'intention Entrepreneuriale,International Conference on Business, Economics, Marketing & Management Research Volume Book: Economics & Strategic Management of Business Process , Vol.2, pp.86-91,2014

56- Amari Farouk, Sami Boudabbous, L'intention entrepreneuriale des jeunes diplômés , Revue Libanaise de Gestion et d'Economie | No 6, 2011..

57- Anna Ujwary, Ujwary-Gil, Krzysztof Klincewicz, Entrepreneurship: Intentions, Institutional and Process, journal of entrepreneurship,management and innovation, Volume 11 Issue 2,2015
58- Arminda Maria Finisterra do Paço and al, Entrepreneurial intention among secondary students: findings from Portugal, Int. J. Entrepreneurship and Small Business, Vol. 13, No. 1, 2011
59- Aslam, Tahseen Mahmood, Awan, Ahmed Sher, et Khan, Tariq Mahmood. Entrepreneurial intentions among University students of Punjab a province of Pakistan. Management, 2012, vol. 157.
60- Aude Carine, Processus de transformation des intentions en actions entrepreneuriales, Theses de doctorat en psychologie du travail et des organisations: Processus Différenciation et intégration, ,2012.
61- Awang Amran, Ibrahim Ima Ilyani, et Ayub, Siti Azreena. Determinants of entreprneurial career: Experience of polytechnic students. Journal of Entrepreneurship, Business and Economics, 2014, vol. 2, no 1, p. 21-40
62- Azzedine Tounés, L'intention entrepreneuriale; une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE, Thèse de Doctorat ès Sciences de gestion, France, Université de Rouen, ((2003))
63- Azzedine.Tounés, intention entrepreneuriale des étudiants. le cas français, revue des sciences de gestion, N°219, 2006,
64- Bae, Tae Jun, Qian, Shanshan, Miao, Chao, et al. The relationship between entrepreneurship education and entrepreneurial intentions: A meta-analytic review. Entrepreneurship Theory and Practice, 2014, vol. 38, no 2
65- Baron, R.A, Cognitive mechanisms in entrepreneurship: why and when entrepreneurs think differently than other people, Journal of business venturing, 13, 1998, p.275-294
66- Benata Mohammed, Influence De La culture Et De L'environnement Sur L'intention Entrepreneuriale: Cas De L'Algérie, ThèsePour l'obtention du diplôme de doctorat, Université Abou Beker ,TLEMCEN,2015
67- Bennaoum Sid Ahmed, Les incidences des traditions religieuses et culturelles sur les comportements entrepreneuriaux. Mémoire recherche en vue de l'obtention du diplôme de Master en Ingénieur de Gestion, Louvain School Of Management,2015.
68- Benredjem Rédha. L'intention entrepreneuriale: l'influence des facteurs liés à l'individu et au milieu. Cahier de Recherche 2009.
69- Berreziga A. et Meziane, La culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs algériens. In : Colloque national sur les stratégies d'organisation et d'accompagnement des PME en Algérie. 2012.
70- Bhakar, S. S., Bhakar, Shailja, Bhakar, Shilpa, et al. The impact of co-branding on customer evaluation of brand extension. Prestige International Journal of Management & IT-Sanchayan, 2012, vol. 1, no 1.

71- Boissin, Jean-Pierre, Chollet, Barthélemy, et Emin, Sandrine. Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants: un test empirique. Ma nagement, 2009, vol. 12, no 1, p. 28-51.
72- Brouillard Francis, Facteurs de motivation à démarrer une entreprise en Abitibi-Témiscamingue.Thèse de doctorat Université du Québec en Abitibi-Témiscamingue. 2005.
73- Bruyat, Christian, Création d'entreprise: contributions épistémologiques et modélisation. Thèse de doctorat. Université Pierre Mendès-France-Grenoble II. 1993.
74- C. Fornell and D. F. Larcker, Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error," Journal of marketing research, pp. 39-50, 1981.
75- Carla Daniela, Calá ,Josep Maria Arauzo-Carod,Miguel Manjón-Antolín, The Determinants of Entrepreneurship in Developing Countries, Document de treball n.01- 2015.
76- CARRÉ, Philippe, La double dimension de l'apprentissage autodirigé Contribution à une théorie du sujet social apprenant. Canadian Journal for the Study of Adult Education, ((2003)), vol. 17, no 1, p. 66-91.
77- Catherine Léger-Jarniou, Développer la culture entrepreneuriale chez les jeunes Théorie(s) et pratique(s), Lavoisier,Revue française de gestion – N° 185/2008.
78- Cecile Nieuwenhuizen, Swanepoel, Elana. Comparison of the entrepreneurial intent of master's business students in developing countries: South Africa and Poland. Acta Commercii, 2015, vol. 15, no 1, p. 1-10.
79- Centre de recherche, et de vigie sur la culture entrepreneuriale Fondation de l'entrepreneurship, Pourquoi stimuler la culture entrepreneuriale et l'entrepreneuriat dans nos collectivités?, Avril 2009.
80- Colin Jones, , A contemporary approach to entrepreneurship education, Article in Education and Training, ,· October 2004.
81- Colot O,Comblé, K,et Ladhari J," influence des facteurs socio-économiques et culturels sur l'entrepreneuriat ",working paper:2007/3, centre de recherche warocque.
82- Couteret, Paul, ST-Jean, Etienne, et Audet, Josée. Le mentorat: conditions de réussite de ce mode d'accompagnement de l'entrepreneur. In : 23e conférence du CCPME/CCSBE, Trois-Rivières, Québec. 2006.
83- Couture, Marie-Michèle, L'entrepreneur, une personne complexe: vers une vision cohérente et intégrée de la gestion des personnes en mileu de travail: recherche autobiographique. Thèse de doctorat. Université du Québec à Rimouski.2012.
84- Degeorge, Jean-Michel. Le déclenchement du processus de création ou de reprise d'entreprise: le cas des ingénieurs français. Thèse de doctorat. Atelier national de reproduction des thèses.2013
85- Devi R. Gnyawali, Environment for Entrepreneurship Development, Key Dimensions and Research Implications, Entrepreneurship Theory and Practice · July 1994.

86- Diamane Mounia et Koubaa Salah. Les approches dominantes de la recherche en entrepreneuriat. In : Conférence Paper· Décembre. 2016.
87- Didier Van Caillie, Claire Lambrecht, L'entrepreneur, ses motivations, sa vision stratégique, ses objectifs, Working Paper réalisé dans le cadre de la "Chaire PME (1995)" de la Caisse Nationale du Crédit Professionnel de Belgique Mai (1995)
88- Dimitra Papadimitriou, Charitomeni Tsordia, The Role of Theory of Planned Behavior on Entrepreneurial Intention of Greek Business Students, International Journal of Synergy and Research Vol. 4, No. 1, 2015 p. 23–37
89- Donna J. Kelley, Slavica Singer, and Mike Herrington, The Global Entrepreneurship Monitor, 2011Global Report.
90- Dutta,K; Gwebu, L et Wang J, personnel innovativeness in technology , related knowledge and experience, and entrepreneurial intention in emerging technology industries: a process of causation or effectuation? , in entrep manag J, n 11, pp 529-555.
91- Erkko Autio, R.Keeley, , M. Klofsten et T. Ulfstedt, Entrepreneurial Intent among Students: Testing an Intent Model in Asia, Scandinavia and in the USA", Frontiers of Entrepreneurship Research, Wellesley, MA: Babson College.(1997).
92- Elizabeth Chell, The Entrepreneurial Personality A Social Construction, Second edition, Routledge, 2008.
93- Endi Sarwoko, Iva Nurdiana,Gender Differences In Differences In Entrepreneurial Intentions, International Conference on Entrepreneurship and Business Management (ICEBM 2013) Sanur, Bali – November 21-22, 2013.
94- Esuh Ossai-Igwe, Lucky, Najafi Auwalu Ibrahim, Environmental Factors And Entrepreneurial Intention Among Nigerian Students In UUM, Esuh Ossai & Najafi Auwalu / Sains Humanika 5:2 (2015).
95- Fini Riccardo, Grimaldi Rosa, Marzocchi, Gian Luca, et al. The foundation of entrepreneurial intention. In : Summer Conference. 2009.
96- Firlas Mohammed, Impact des politiques d'aide à l'entrepreneuriat sur l'émergenced'esprit d'entreprise chez les jeunes.Cas : ANSEJ de Tizi-Ouzou, thèse de magister, Université Mouloud Mammeri DeTIZI-OUZOU,2012.
97- Florent Kyanihib Hien, l'entrepreneuriat feminin au Burkina Faso: Une Etude Exploratoire,septembre 2002
98- Francisco Liñán; Yi-Wen Chen,,Testing the Entrepreneurial Intention Model on a Two-Country Sampl, Document de Treball núm. 06/7,2006.
99- Friedman, B.A., The relationship between governance effectiveness and entrepreneurship. International Journal of Humanities and Social Science, 2011. 1(17): p. 221-225.
100- G. David Garson, and Statistical Associates Publishing,partial least squares (pls-sem),2016 edition,p68
101- Gasse Yvon, Tremblay Maripier, L'impact des antécédents sur les perceptions, attitudes et intentions des étudiants collégiaux et universitaires à l'égard de l'entrepreneuriat, XVIème Conférence Internationale de Management Stratégique, Montréal, 6-9 Juin 2007

102- George, D., Mallery, P.,. SPSS for windows step by step: a simple guide and reference. Update. Allyn & Bacon. Boston,((2003))
103- Gibson, D., Harris, M. L., Mick, T. D., & Burkhalter, T. M, Comparing the entrepreneurial attitudes of university and community college students.Journal of Higher Education THeory and Practice, 11(2), 2011
104- Global Entrepreneurship Monitor, Executive Report, 2009
105- Greene, F., Should the focus of publicly provided small business assistance be on start-ups or growth businesses? 2012, Ministry of Economic Development, New Zealand
106- Guerrero Maribel, Rialp Joseph, et UrbanoDavid. The impact of desirability and feasibility on entrepreneurial intentions: A structural equation model. International Entrepreneurship and Management Journal, 2008, vol. 4, no 1, p. 35-50
107- Gustavo Hermínio Salati Marcondes de Moraes,, Lizuka, Edson Sadao, et Pedro, Matheus. Effects of Entrepreneurial Characteristics and University Environment on Entrepreneurial Intention. Revista de Administração Contemporânea, 2018, vol. 22, no 2, p. 226-248
108- Hafiz Ullah, Ferrier, Walter, et Kaleem, Muhammad. Study of Personality Traits Influencing Entrepreneurial Intention among Business Students: A Two Countries Comparison. Gomal University Journal of Research, 2016, p. 57-68.
109- Hao Zhao,Scott E. Seibert, The Big Five Personality Dimensions and Entrepreneurial Status:A Meta-Analytical Review, Journal of Applied Psychology, Vol. 91, No. 2, 2006, p-p 259–271
110- Hassan, Ramraini Ali, Psychological traits as key factors in determining an entrepreneurial intention among students in Malaysia. Journal of Research in Business, Economics and Management, 2016, vol. 6, no 2, p. 905-910.
111- Helen Pushkarskaya, Gender differences in determinants of entrepreneurial intentions in a rural setting, Innovative Marketing, Volume 4, Issue 1, 2008
112- Helle Neergaard, John Parm. Ulhøi ; Handbook of Qualitative Research Methods in Entrepreneurship ; Edward Elgar Publishing Limeted ; Massachusetts USA ; 2007
113- Hinton, Perry R., Mcmurray, Isabella, et Brownlow, Charlotte. SPSS explained. Routledge, 2004
114- Huang, Chun-Che, Wang, Yu-Min, WU, Tsin-Wei, et al. An empirical analysis of the antecedents and performance consequences of using the moodle platform. International Journal of Information and Education Technology, 2013, vol. 3, no 2.
115- Ibrahim Siam and al, The Influence Of Entrepreneurial Skills, Environmental Support And Motivational Factors On Entrepreneurial Intention, Conference on Business Management Research II (CBMR II 2015),
116- Ihugba, O.A, and Njoku, A., Theoretical Analysis of Entrepreneurship Challenges and Prospects in Nigeria. International Letters of Social and Humanistic Sciences, 2014. 5: p. 21-34
117- Ilesanmigbenga Joseph, Factors Influencing International Student Entrepreneurial Intention in Malaysia, American Journal of Industrial and Business Management, 2017, 7, 424-428

118- Indira Singh, Role of Demographic Variables in the Formation of Entrepreneurial Intention, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM) e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. Volume 16, Issue 12.Ver. III (Dec. 2014), PP 20-25.
119- Izquierdo, Edgar et Buelens, Marc. Competing models of entrepreneurial intentions: The influence of entrepreneurial self-efficacy and attitudes. International Journal of Entrepreneurship and Small Business, 2011, vol. 13, no 1
120- J.Barton Cunningham and Joe Lischeron, Defining entrepreneurship, Journal of small business Management , (1991).
121- Jack, S.L., et Anderson, A.R. Entrepreneurial education within The Enterprise Culture Producing Reflective Practitioners. International Journal of Entrepreneurial Behavior and Research, 5(3).1999.
122- Janssen Frank, Entreprendre: Une introduction à l'entrepreunariat. De Boeck Superieur, 2016.
123- Jinying Wang, Wang et Pelagie, Pene Zongabiro Nina. Determinants of Entrepreneurial Intention among African Students in China. International Journal of Higher Education, 2014, vol. 3, no 4.
124- Joseph F Hair Jr, G. Tomas M. Hult and al, A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM),Second Edition,2017.
125- Joseph F Hair, Black, William C., Babin Barry J., et al.Multivariate data analysis. Upper Saddle River, NJ : Prentice hall, 1998
126- Joseph Ilesanmigbenga, Factors influencing international student entrepreneurial intention in Malaysia. American Journal of Industrial and Business Management, 2017, vol. 7, no 04
127- Juan García-Machado, Asssing A Moderatings Effect And The Global Fit Of A PLS Model On Online Trading, Minib, 2017, Vol. 26, Issue 4, p. 1–34.
128- Ke-Hwa Lee, Shih-Chih Chen Introduction to Partial Least Square: Common Criteria and Practical Considerations, Advanced Materials Research Vols. 779-780 pp 1766-1769,2013.
129- Kerr, Sari Pekkala, Kerr, William R., XU, Tina, et al.Personality traits of entrepreneurs: a review of recent literature. Foundations and Trends in Entrepreneurship,vol. 14, no 3, p. 279-356, 2018.
130- Kibler E, Formation of entrepreneurial intentions in a regional context, Entrepreneurship & Reginonal Development", Vol 25, Nos. 3-4, pp. 293-323
131- Koubaa Salah, Diamane Mounia, , Comment favoriser l'attitude entrepreneuriale des étudiants ? Etude exploratoire, 9e Congrès de l'Académie de l'Entrepreneuriat et de l'Innovation Entrepreneuriat Responsable: Pratiques Et Enjeux Theoriques Nantes, France, 20-22 mai 2015.
132- Koubaa Salahet Eddine, Abdelhak Sahib. L'intention entrepreneuriale des étudiants au Maroc: une analyse PLS de la méthode des équations structurelles. 11ème Congès International Francophone de Recherche en Entrepreneuriat et PME, 2012
133- Kreft. S.F et Sobel, R,S, Public policy , entrepreneurship and economic freedom, Cato Journal 25(3) ,pp,595-616

134- Krejcie et Morgan, Morgan in their 1970 article “Determining Sample Size for Research Activities” (Educational and Psychological Measurement,, pp. 607-610
135- Kruger Norris, F. et Carsrud, Alan L. Entrepreneurial intentions: applying the theory of planned behaviour. Entrepreneurship & Regional Development, 1993, vol. 5, no 4, p. 315-330.
136- Kuttim Merle, Kallaste Marianne, Urve et al. Entrepreneurship Education at university level and students’ entrepreneurial intentions. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2014, vol. 110, p. 658-668.
137- Langlais Katy, Caractéristiques entrepreneuriales et compétences spécifiques du chercheur qui démarre une entreprise dans le secteur biopharmaceutique au Québec: résultats d'une étude exploratoire. Mémoire Présenté comme exigence partielle de la maitrise en administration des affaires 2002.
138- Laurice Alexandre, Leclair Renaud Redien -Collot, L’intention entrepreneuriale des femmes : le cas de l’Égypte, RIPME volume 26 - numéro 1 - 2013.
139- Laviollette , Eric Michaël et LOUE, Christophe. Les compétences entrepreneuriales: définition et construction d’un référentiel.L’internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales-Haute école de gestion (HEG) Fribourg, Suisse, 2006.
140- Léna Saleh, L’intention entrepreneuriale des étudiantes :cas du Liban, Thèse de Doctorat,2011
141- Leong, Chee Keong. Entrepreneurial intention: an empirical study among Open University Malaysia (OUM) students. Thèse de doctorat. Open University Malaysia (OUM). 2008.
142- Li, Yu-Lung. Applying, Confirmatory Factor Analysis on the Measure for Restaurant Over-service. The Journal of International Management Studies, Volume 8 Number 2, August, 2013.
143- Linan, F., Chen. W, Development and Cross-Cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. Entrepreneurship Theory and Practice, 33(3), 593-617. 2009.
144- Linan, F., Nabi, C, & Krueger, N. (2013). “La Intencion Empreendedora en Reino Unido Y Espana: UnEstudio Comparativo”, Revista de Economia Mundial 33, pp. 73-103
145- Maalej Ali, Les déterminants de l’intention entrepreneuriale des jeunes diplômés. La Revue Gestion et Organisation, 2013, vol. 5, no 1, p. 33-39.
146- Maisaroh, Umi Widyastuti and Ati Sumiati, Entrepreneurship Education and Its Effect on Entrepreneurial intention: Case Studies in the Faculty of Economics, State University of Jakarta, Proceedings of 23rd International Business Research Conference 18 - 20 November, 2013.
147- Malek Bourguiba, De L’intention A L’Action Entrepreneuriale : Approche Comparative Auprès De TPE Français Et Tunisiennes", Thèse de Doctorat ès Nouveau Régime Sciences de Gestion de l’Université de NANCY 2, France, 2007.
148- Mason, C. and Brown, R., Creating good public policy to support high-growth firms. Small Business Economics, 2011. 40(2): p. 211-225

149- Mat Salwah, Che Maat, Siti Mistima, et Mohd Norhatta. Identifying factors that affecting the entrepreneurial intention among engineering technology students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2015, vol. 211, p. 1016-1022.

150- Matthews, C.H., Moser, .B (1995), "Family Background and Gender: Implications for Interestin Small Firm Ownership", Entrepreneurship & Regional Development, 7(4),(1995)

151- Mehdi Sadeghi, and al, "The Role of Entrepreneurial Environments in University Students Entrepreneurial Intention", World Applied Programming, Vol (3), Issue (8), August 2013. 361-366

152- Meziane Amina, Etude des facteurs motivants les Entrepreneurs à réaliser leurs Projets en Algérie, Mémoire de Fin d'Etudes pour l'Obtention du diplôme de Magistère en Sciences de Gestion, Option: Management, Ecole Supérieure de Commerce d'Alger, 2009.

153- Michael Lorz, The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention, University of St. Gallen, School of Management, Economics, Law, Social Sciences and International Affairs to obtain the title of Doctor of Philosophy in Management,2011

154- Michel Plaisent, Mariem Khadhraou and al,The Impact of Entrepreneurial Culture Dimensions on Entrepreneurial Intention: A Cross Cultural Study, Universal Journal of Management 4(12): 685-693, 2016,

155- Milliani Nesrine, Structure fonctionnement et évolution des équipes entrepreneuriales: une modélisation systémique dans une perspective d'accompagnement à la création d'entreprise. Thèse de doctorat. Université de Bretagne occidentale-Brest , 2015

156- Min, R. S., Ling, Min, R. S., Ling, K. C., Hooi, K. K. A Study Of Entrepreneurial Intention Among Malaysian Tertiary Students. 2009.

157- Minniti, M. The role of government policy on entrepreneurial activity: productive, unproductive, or destructive?Entrepreneurship Theory and Practice, 2008. 32(5): p. 779-790

158- Mitchell, R, Smith, J. B., Morsem, E. A., Seawright, K., Peredo, A. M. & McKenzie, B. Are entrepreneurial cognitions universal? Assessing entrepreneurial cognitions across cultures".Entrepreneurship Theory and Practice, 26(4), pp. 9-32, 2002.

159- Mj Malebana, Gender differences in entrepreneurial intention in the rural provinces of South Africa, Journal of Contemporary Management , Volume 12 ,2015 Pages 615-637

160- Mokhtar Homida, Ouadie Kacem, L'intention Entrepreneuriale Chez Les étudiants Universitaires Diplômés, El-Bahith Review 17/2017.

161- Mokhtar, Rozita, et Zainuddin, Yuserrie. Entrepreneurial Intention of Engineering Students in Malaysian Polytechnics Institutions: A Theory of Planned Behavior Approached. 6th National Conference in Education Technical And Vocational in Education And Training (NCIE-TVET) 2016.

162- Mouloungui, Aude Moussa, Processus de transformation des intentions en actions entrepreunariales.. Thèse de doctorat. Université Charles de Gaulle-Lille III., 2012.

163- Mueller,J, Zapkau,, F. B and Schwens, C.Impacto of prior Entrepreneurial Exposure on Entrepreneurial Intention- Croos- Cultural Evidence, Journal of Enterprising Culture,V.22,3,pp251-282

164- Muofhe, Nnditsheni, J. et Du Toit, Willem F. Entrepreneurial education's and entrepreneurial role models' influence on career choice. SA Journal of Human Resource Management, 2011, vol. 9, no1

165- Niousha Shahidi, L'intention entrepreneuriale et la contribution au développement durable, Intention de communication aux deuxièmes rencontres de la recherche et de l'action : « Enseignement, formation et accompagnement dans le champ de l'entrepreneuriat », Groupe ESC Chambéry Savoie,2013

166- Obey Dzomonda, and al, The Effect Of Psychological And Contextual Factors On The Entrepreneurial Intention Of University Students In South Africa, Corporate Ownership & Control / Volume 13, Issue 1, Autumn 2015, Continued – 11

167- Paul D. Reynolds, global entrepreneurship monitor, summary report, 2001.

168- Peguy Arnaud, Djouokep Kameni,Facteurs De Développement De L'auto-Efficacité Entrepreneuriale Des Etudiants Universitaires, Mémoire présenté à l'université du QUÉBEC à Trois Rivières ,2014.

169- Peng, Zhengxia, , LU, Genshu, et Kang, Hui. Entrepreneurial intentions and its influencing factors: A survey of the university students in xi'an China. Creative education, 2012, vol. 3

170- Per Davidsson, Determinants of entrepreneurial intentions, Paper prepared for the Rentix Workshop, Piacenza, Italy, Nov. 23-24, (1995)

171- Proctor,T, Essentials of Marketing Research. Pearson Education Limited. Fourth Edition.2005.

172- Raad, Michel, L'intention de démarrer une entreprise parmi les étudiants (es) en ingénierie et en gestion libanais. mémoire présenté comme exigence partielle de la maitrise en administration des affaires ,université du Québec, 2009

173- Rachid Zeffane, Gender and Youth Entrepreneurial Potential: Evidence from the United Arab Emirates, International Journal of Business and Management; Vol. 8, No. 1; 2013.

174- Rapp-Ricciardi, Max, Widh Johanna, Barbieri, Barbara, et al. Dark Triad, Locus of Control and Affective Status among Individuals with an Entrepreneurial Intent. Journal of Entrepreneurship Education, vol. 21, no 1, 2018.

175- Raymond-Alain Thietart, et al, Méthodes de recherche en management,Dunod ,4e édition, 2014

176- Régis Moreau, Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriale",d'aprés le 8éme CIFE PME.

177- Rhizlane Charaf-eddine, Latifa Nait addou L'impact de la formation universitaire en entrepreneuriat sur l'auto-efficacité et les intentions entrepreneuriales des étudiants, Revue de l'Entrepreneuriat et de l'Innovation, Vol.01 , No 2, 2016.

178- Richard Denanyohand, al , Factors That Impact on Entrepreneurial Intention of Tertiary Students in Ghana , International Journal of Business and Social Research ,Volume 05, Issue 03, 2015

179- Robledo, José Luis Ruizalba, Aran, María Vallespín, Sanchez, Victor Martin, et al. The moderating role of gender on entrepreneurial intentions: A TPB perspective. Intangible Capital, 2015, vol. 11, no 1, p. 92-117.
180- Rokhman, W& Ahamed, F. The Role of Social and Psychological Factors on Entrepreneurial Intention among Islamic College Students in Indonesia. Entrepreneurial Business and Economics Review, 3(1): 29-42.2015.
181- Saeid Karimi et al, Entrepreneurship Education in Iranian Higher Education: The Current State and Challenges, European Journal of Scientific Research. ISSN 1450-216X Vol.48 No 1.2010.
182- Safiih Muhamad, et Azreen, Nor. Confirmatory Factor Analysis Approach: A Case Study of Mathematics Students' Achievement in TIMSS. Malaysian Journal of Mathematical Sciences, 2016, vol. 10, p 41-51.
183- Samuel Toyin Akanbi, Familial Factors, Personality Traits And Self-effcacy As Determinants Of Entrepreneurial Intention Among Vocational BASED COLLEGE Of Education Students In Oyo State, Nigeria, The African Symposium: An online journal of the African Educational Research Network, Volume 13, No. 2, December 2013.
184- Sandrine Emin, L'intention de créer une entreprise des chercheurs publics: le cas français. Thèse de doctorat. Grenoble 2.. (2003).
185- Santos Susana Correia, Caetano, António, et Curral, Luís. Psychosocial aspects of entrepreneurial potential. Journal of Small Business & Entrepreneurship, 2013, vol. 26, no 6.
186- Sekaran,U. Research Methods for Business: A Skill-Building Approach. John Wiley and Sons, Inc. Fourth. Edition. (2003)
187- Siam, Ibrahim Mahmoud Ibrahim, The influence of entrepreneurial skills, environmental support and motivation factors on entrepreneurial intention. Conference on Business Management Research II (CBMR II 2015)
188- Siti Nurulhuda Ibrahim, Entrepreneurial Intention To Business START –UP Among New Intake StudentsS, 3rd International Conference on Management, Economics and Finance (ICMEF 2014) Proceeding 27 -28 OCTOBER 2014. Primula Beach Hotel, Kuala Terengganu, Malaysia. ISBN: 978-0167-5705-16-8.
189- Sivarajah, and Achchuthan, Entrepreneurial Intention among Undergraduates: Review of Literature , European Journal of Business and Management ,ISSN 2222-1905, Vol.5, No.5, 2013
190- Stoklasa, Michal et Starzyczna, Halina. Consumer Ethnocentrism of Moravian-Silesian Region: Comparison of Cetscale Research 2013/17. 2017
191- Susan Mülle, Encouraging Future Entrepreneurs:The Effect of Entrepreneurship Course Characteristics on Entrepreneurial Intention, DISSERTATION of the University of St. Gallen, Graduate School of Business Administration, Economics, Law and Social Sciences (HSG) to obtain the title of Doctor Oeconomiae, 2008
192- Syed Imran Sajjad, Haroon Shafi, Aasim Munir Dad, Impact of Culture on Entrepreneur Intention, Information Management and Business Review Vol. 4, No. 1, pp. 30-34, Jan 2012

193- Talas, Emrah, Çelik, Ali Kemal, et Oral, Ibrahim Orkun. The influence of demographic factors on entrepreneurial intention among undergraduate students as a career choice: the case of a Turkish University. American International Journal of Contemporary Research, 2013, vol. 3, no 12, p. 22-31

194- Tatiana Iakovleva. Marina Z. Solesvik, Entrepreneurial intentions in post-Soviet economies, Int. J. Entrepreneurship and Small Business, Vol. 21, No. 1, 2014

195- Teixeira, Sergio Jesus, Casteleiro, Carla Maria Lopes, Rodrigues, Ricardo Gouveia, et al. Entrepreneurial Intentions And Entrepreneurship In European Countries. International Journal of Innovation Science, 2018, vol. 10, no 1

196- Thurasamy Ramayah, Os man, Mohamad and al, Determinants of Technology Adoption Among Malaysian SMES: AN IDT Perspective, Journal of ICT, 12, 2013, pp: 103–119

197- Tong, Xue Fa. Tong, David Yoon Kin, et LOY, Liang Chen. Factors influencing entrepreneurial intention among university students. International Journal of Social Sciences and Humanity Studies, 2011, vol. 3, no 1, p. 487-496.

198- Triandis, H. C. Reflections on trends in cross-cultural research. Journal of cross-cultural psychology, 11(1), 35-58.1980.

199- Vanessa Figueiredo. Ana Oliveira Brochado, Assessing the main determinants of entrepreneurship in Portugal, Tourism & Management Studies, 11(1) .2015.

200- Vogel HG, Mass, J, Gebaur A, editors. Drug discovery and evaluation: Methods in clinical pharmacology. London, Springer, 2011.

201- Wang, Wenjun. LU, Wei, et Millington, John Kent. Determinants of entrepreneurial intention among college students in China and USA. Journal of Global Entrepreneurship Research, 2011, vol. 1, no 1, p. 35-44.

202- William B. Gartner. Who Is an Entrepreneur?" Is the Wrong Question, Entrepreneurship Theory and Practice, Summer, 1989

203- Wmpgc. Weerakoon et Gunatissa, H. H. A. J. Antecedents of Entrepreneurial Intention (With Reference to Undergraduates of UWU, Sri Lanka) .International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 4, Issue 11, November 2014

204- Xue Fa Tong, Factors Influencing Entrepreneurial Among University Students, International Journal Of Social Sciences and Humanity Studies, Vol 3, No 1, 2011 ISSN: 1309-8063

205- Yérim Fassa. Le role médiateur de l'auto-éfficacité entre la formation et l'intantion d'entreprendre des étudiants universitaires, Mémoire présenté à l'université du Québec à trois- Rivières, Université du QUÉBEC,2014.

206- Yifan Wang. L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale, These présentée en vue d'obtenir le grade de docteur, Ecole centrale de LILLE, soutenue le 28 septembre 2010

207- Youaleu, C. K. et Filion, Lous Jacques. Un modèle du processus entrepreneurial en neuf étapes. Cahier de recherche, 1996, no 96-11.

208- Yvon Pesqueux. De l'entrepreneur et de l'entrepreneuriat , version 1. 2015.

209- Yvon Pesqueux. Entrepreneur, entrepreneuriat (et entreprise) : de quoi s'agit-il ?. 2011

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان الأولي

استبيان حول محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات

في إطار التحضير لشهادة الدكتوراه في تسيير المؤسسات تحت عنوان " محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات" تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان للطلبة المقبلين على التخرج توجه مقاولاتي ورغبة في بدء مشروع خاص وكذا محددات هذا التوجه.

الدقائق الذي تقضونها في الإجابة على هذا الاستبيان ستكون عونا كبيرا للباحثة والبحث وهي محل شكر وامتنان، ونحيطكم علما أن البيانات التي سيتم جمعها ستكون لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

** يقصد بالمقاولة كل عمل خاص

1/ العوامل الديمغرافية

1-1 السن: [21-25] ❑ [26-30] ❑ [31-35] ❑ [36-40] ❑

2-1 الجنس: ذكر ❑ أنثى ❑

3-1 الحالة المدنية: أعزب ❑ متزوج ❑

4-1 المستوى الدراسي: ليسانس ❑ ماستر ❑

5-1 الكلية:

6-1 التخصص :

7-1 الخبرة المكتسبة

1-7-1هل سبق لك وأن شاركت في مشروع يخص العائلة؟ لا ❑ نعم❑

2-7-1 هل سبق لك العمل في شركة ما؟ لا ❑ نعم ❑

2/ العوامل الشخصية

2-1/الدوافع

برأيك ما هي العوامل التي قد تدفعك لأن تصبح مقاولا أي تختار العمل لحسابك الخاص ؟

	العبـــــــارة	غيـر موافـق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافـــــق تماما
1	الحصول على الاستقلالية					
2	الانطلاق نحو الملكية الخاصة					
3	الحصـول على السـلطة (أرغـب في تسـيير الأشـخاص واتخـاذ					

	القرار)					
4	تحصيل ربح					
5	الرغبة في إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة					
6	الرغبة في تجسيد الأفكار					
7	الرغبة في تجريب أشياء جديدة					

2-2/ صفات المقاول

	العبـــــارة	غير موافق تماما	غيـــــر موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	لديك القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام للوصول إلى النتائج المرجوة					
2	الحرية وتحدي المخاطر					
3	لديك الاستعداد لتحمل التضحيات مقابل ما ستحصل عليه من عوائد على المدى الطويل					
4	أنت أكثر ميولا للمخاطرة					
5	غالبا ما تميز الأشياء السلبية في الآخرين					
6	تجد أن الأشخاص الآخرين يصنفونك كشخص عنيد					
7	تفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى مؤهلات عالية					
8	ليس من السهل تقييد عزيمتك، فأنت تصر على مواجهة العقبات					
9	لديك القدرة على طرح أفكار جديدة و تحقيقها					
10	عادة ما تحاول إيجاد طرق جديدة					
11	لديك الاستعداد الكبير لاستعادة ما فقدته بمفردك					

3/ العوامل البيئية

3-1/العوامل الاقتصادية والسياسية

	العبارة	غير موافق تماما	غيـــــر موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	برامج التمويل متوفرة بشكل كاف للطلبة الذين يودون البدء بمشروع جديد					
2	يوجد تمويل متوفر بشكل كاف عن طريق القروض للمقاولين الذين يودون البدء بمشاريعهم الجديدة					
3	سياسات التمويل تميل لصالح المشروعات الصغيرة الجديدة					
4	يعد دعم المشاريع الصغيرة من ضمن الأولويات الرئيسية للدولة					
5	يعد مقدار الضرائب عبئا على المشروعات الصغيرة الجديدة					
6	تطبق السياسات الضريبية و الإجراءات الحكومية على المشروعات الصغيرة بشكل يتلاءم و أهداف الدولة في خلق المشاريع					
7	تقدم حاضنات الأعمال دعما فعالا للمشروعات الصغيرة					

8	البرامج الحكومية الهادفة لدعم المشاريع الصغيرة فعالة					
9	حسب رأيك فإن نقل التقنيات الحديثة و العلوم و المعارف من الجامعات و مراكز البحث العلمي إلى المشاريع الصغيرة يتم بشكل فعال					
10	تستطيع المؤسسات الصغيرة تحمل تكاليف استخدام أحدث التقنيات					
11	تتغير أسواق السلع و خدمات المستهلك بشكل جذري من سنة إلى أخرى					
12	تستطيع المؤسسات الصغيرة الجديدة الدخول إلى الأسواق الجديدة بسهولة					
13	تستطيع المؤسسات الصغيرة الجديدة تحمل تكاليف الدخول إلى السوق					
14	تجد المؤسسات الجديدة حواجز تمنعها من قبل المؤسسات الأخرى من الدخول إلى الأسواق					
15	تستطيع المشروعات الصغيرة الجديدة الحصول على معظم التراخيص و التصاريح بوقت قصير					
16	إن تطبيق قوانين الاحتكار من قبل الهيئات يتم بشكل فعال					
17	تستطيع المشاريع الصغيرة الجديدة الوثوق بالهيئات المكلفة بأن براءات الاختراع ،العلامات التجارية سيتم احترامها					
18	تقدم البنية التحتية المادية) الطرقات-الخدمات-الاتصالات(دعما جيد للمؤسسات الصغيرة الجديدة					
19	يعد الطلب على شبكة الاتصال الهاتف-الانترنت و الخدمات الأساسية الكهرباء و الماء غير مكلفا					

3-1-1/ مؤسسات و منظمات الدعم

ماهي آليات دعم الاستثمار التي تعرفها؟

-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابANSEJ ☐

-الصندوق الوطني للتأمين عن البطالةCNAC ☐

-الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارANDI ☐

-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM ☐

- البنـــــوك ☐

2-3/ المعايير الذاتية

	العبـــــــارة	غيـر موافـق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	يعتقد أهم أفراد أسرتك أنه من الأفضل أن تصبح مقاولا					
2	يعتقد أصدقاءك المقربين أن من الأفضل أن تكون مقاولا					
3	الأشخاص المهمين في حياتك يرون أنه من الأفضل أن تصبح مقاولا					

1-2-3/العائلة و نموذج المقاول

1- في محيطك المهني والشخصي هل يوجد نماذج للمقاولين (عمل حر، عمل مستقل ،مدير مؤسسة ، منشئ مؤسسة ،أشخاص لديهم خبرة في المقاولاتية) لا ☐ نعم ☐

هل سبق لوالديك انشاء عمل خاص؟ لا ☐ نعم ☐

هل سبق لأحد معارفك أو اصدقاءك القيام بعمل خاص ؟ لا ☐ نعم ☐

3-/ الثقافة

	العبـــــــــارة	غيـر موافـق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	تـدعم الثقافـة الوطنيـة النجاحـات الفرديـة المبنيـة على الجهـود الشخصية المبذولة					
2	تشجع ثقافة المجتمع العمل الحر، المجازفة، الإبداع والابتكار					

4-3/ المحيط الجامعي و التعليم المقاولاتي

	العبـــــــــارة	غيـر موافـق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	هل هناك تشجيع من طرف الجامعة للطالب لطرح أفكاره والسعي خلفها ؟					
2	في جامعتـك، يمكـن أن تجـد العديـد مـن الأشـخاص ذوي الأفكـا الجيدة لمشاريع جديدة ؟					
3	في الجامعـة، هنـاك العديـد مـن البنى التحتيـة والمخـابر التي تـدعم إطلاق مؤسسات جديدة؟					
4	هل هناك أشخاص من جامعتك بدءوا مشاريعهم الخاصة بنجاح؟					
5	يمكن تعليم المقاولة					
6	مقـاييس المقاولـة التي يـتم تدريسـها في الجامعـة تعمـل على تحضـير الطالب جيدا للمضي في المسار المقاولاتي؟					

7	سبق لي وأن شاركت في شكل من أشكال التكوين المقاولاتي(دورات أيام تكوينية قصيرة، متوسطة و طويلة الأجل)؟					
8	في دراستك قمت بالتكوين في أحد المقاييس التالية (بحوث و ابتكار إدارة أعمال،محاسبة ...)؟					

4/ القناعة المقاولاتية

		غيـر موافـق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	سيكون من السهل عليك بدأ عملك الخاص					
2	تعتقد أن لديك المؤهلات و المهارات اللازمة لإدارة عمل خاص					
3	أنت واثق من أنك ستنجح إذا بدأت عملك الخاص					
4	برأيك فإن أفضل طريقة للاستفادة من دراستك،هي إدارة عملك الخاص					

5/ المواقف

		غيـر موافـق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	إذا كنت ستصبح مقاول، فهذا يعني مزايا أكثر من المساوئ					
2	أن تصبح مقاول، فهذا يعني أنك ستشعر بارتياح كبير					
3	لديك رغبة في أن تكون مقاولا					
4	تبدو فكرة بدء مشروع خاص جذابة بالنسبة لك					
5	إذا ما أتيحت لك الفرصة و الموارد فهل تحب البدء بمشروعك الخاص					
6	من بين مختلف الخيارات المتاحة فإنك تود البدء في مشروع خاص (تصبح مقاولا)					

6/التوجه المقاولاتي

****هل لديك النية في إنشاء عمل خاص (مؤسسة خاصة) بعد التخرج؟** لا ☐ نعم ☐

الملحق رقم(02): الاستبيان النهائي

استبيان حول محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات

في إطار التحضير لشهادة الدكتوراه في تسيير المؤسسات تحت عنوان " محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات" تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان للطلبة المقبلين على التخرج توجه مقاولاتي ورغبة في بدء مشروع خاص وكذا محددات هذا التوجه.

الدقائق الذي تقضونها في الإجابة على هذا الاستبيان ستكون عونا كبيرا للباحثة والبحث وهي محل شكر وامتنان، ونحيطكم علما أن البيانات التي سيتم جمعها ستكون لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

** يقصد بالمقاولة كل عمل خاص

1/ العوامل الديمغرافية

1-1 السن: [21-25] ❑ [26-30] ❑ [31-35] ❑ [36-40] ❑

2-1 الجنس: ذكر ❑ أنثى ❑

3-1 الحالة المدنية: أعزب ❑ متزوج ❑

4-1 المستوى الدراسي: ليسانس ❑ ماستر ❑

5-1 الكلية:

6-1 التخصص :

7-1 الخبرة المكتسبة

1-7-1هل سبق لك وأن شاركت في مشروع يخص العائلة؟ لا ❑ نعم❑

2-7-1 هل سبق لك العمل في شركة ما؟ لا ❑ نعم ❑

2/ العوامل الشخصية

2-1/الدوافع

برأيك ما هي العوامل التي قد تدفعك لأن تصبح مقاولا أي تختار العمل لحسابك الخاص ؟

	العبـــــــارة	غيـر موافــق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافـــــق تماما
1	الحصول على الاستقلالية					
2	الانطلاق نحو الملكية الخاصة					
3	الرغبة في إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة					
4	الرغبة في تجريب أشياء جديدة					

2-2/ صفات المقاول

	العبـــــارة	غير موافق تماما	غيـــــر موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	لديك القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام للوصول إلى النتائج المرجوة					
2	الحرية وتحدي المخاطر					
3	لديك الاستعداد لتحمل التضحيات مقابل ما ستحصل عليه من عوائد على المدى الطويل					
4	تجد أن الأشخاص الآخرين يصنفونك كشخص عنيد					
5	عادة ما تحاول إيجاد طرق جديدة					
6	لديك الاستعداد الكبير لاستعادة ما فقدته بمفردك					

3/ العوامل البيئية

3-1/العوامل الاقتصادية والسياسية

	العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
1	برامج التمويل متوفرة بشكل كاف للطلبة الذين يودون البدء بمشروع جديد					
2	يعد مقدار الضرائب عبئا على المشروعات الصغيرة الجديدة					
3	البرامج الحكومية الهادفة لدعم المشاريع الصغيرة فعالة					
4	تستطيع المؤسسات الصغيرة تحمل تكاليف استخدام أحدث التقنيات					
5	تتغير أسواق السلع و خدمات المستهلك بشكل جذري من سنة إلى أخرى					
6	تستطيع المؤسسات الصغيرة الجديدة الدخول إلى الأسواق الجديدة بسهولة					
7	تستطيع المؤسسات الصغيرة الجديدة تحمل تكاليف الدخول إلى السوق					
8	تجد المؤسسات الجديدة حواجز تمنعها من قبل المؤسسات الأخرى من الدخول إلى الأسواق					
9	تستطيع المشروعات الصغيرة الجديدة الحصول على معظم التراخيص و التصاريح بوقت قصير					
10	تستطيع المشاريع الصغيرة الجديدة الوثوق بالهيئات المكلفة بأن براءات الاختراع ،العلامات التجارية سيتم احترامها					

3-1-1/ مؤسسات و منظمات الدعم

ماهي آليات دعم الاستثمار التي تعرفها؟

-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابANSEJ ☐

-الصندوق الوطني للتأمين عن البطالةCNAC ☐

-الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارANDI ☐

-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM ☐

- البنـــــوك ☐

2-3/ المعايير الذاتية

	العبـــــــارة	غيـر موافـق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	يعتقد أهم أفراد أسرتك أنه من الأفضل أن تصبح مقاولا					
2	يعتقد أصدقاءك المقربين أن من الأفضل أن تكون مقاولا					
3	الأشخاص المهمين في حياتك يرون أنه من الأفضل أن تصبح مقاولا					

1-2-3/العائلة و نموذج المقاول

1- في محيطك المهني والشخصي هل يوجد نماذج للمقاولين (عمل حر ، عمل مستقل ،مدير مؤسسة ، منشئ مؤسسة ،أشخاص لديهم خبرة في المقاولاتية) لا ☐ نعم ☐

هل سبق لوالديك انشاء عمل خاص؟ لا ☐ نعم ☐

هل سبق لأحد معارفك أو اصدقاءك القيام بعمل خاص ؟ لا ☐ نعم ☐

3-/ الثقافة

	العبـــــــــارة	غيـر موافـق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	تـدعم الثقافـة الوطنيـة النجاحـات الفرديـة المبنيـة على الجهـود الشخصية المبذولة					
2	تشجع ثقافة المجتمع العمل الحر، المجازفة، الإبداع والابتكار					

4-3/ المحيط الجامعي و التعليم المقاولاتي

	العبـــــــــارة	غيـر موافـق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافـــق تماما
1	هل هناك تشجيع من طرف الجامعة للطالب لطرح أفكاره والسعي خلفها ؟					
2	في جامعتـك، يمكـن أن تجـد العديـد مـن الأشـخاص ذوي الأفكـا الجيدة لمشاريع جديدة ؟					
3	في الجامعـة، هنـاك العديـد مـن البنى التحتيـة والمخـابر التي تـدعم إطلاق مؤسسات جديدة؟					
4	هل هناك أشخاص من جامعتك بدءوا مشاريعهم الخاصة بنجاح؟					

5	يمكن تعليم المقاولة					
6	مقاييس المقاولة التي يتم تدريسها في الجامعة تعمل على تحضير الطالب جيدا للمضي في المسار المقاولاتي؟					
7	سبق لي وأن شاركت في شكل من أشكال التكوين المقاولاتي(دورات أيام تكوينية قصيرة، متوسطة و طويلة الأجل)؟					
8	في دراستك قمت بالتكوين في أحد المقاييس التالية (بحوث و ابتكار إدارة أعمال،محاسبة ...)؟					

4/ القناعة المقاولاتية

		غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
1	سيكون من السهل عليك بدأ عملك الخاص					
2	تعتقد أن لديك المؤهلات و المهارات اللازمة لإدارة عمل خاص					
3	أنت واثق من أنك ستنجح إذا بدأت عملك الخاص					
4	برأيك فإن أفضل طريقة للاستفادة من دراستك،هي إدارة عملك الخاص					

5/ المواقف

		غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
1	إذا كنت ستصبح مقاول، فهذا يعني مزايا أكثر من المساوئ					
2	أن تصبح مقاول، فهذا يعني أنك ستشعر بارتياح كبير					
3	لديك رغبة في أن تكون مقاولا					
4	تبدو فكرة بدء مشروع خاص جذابة بالنسبة لك					
5	إذا ما أتيحت لك الفرصة و الموارد فهل تحب البدء بمشروعك الخاص					
6	من بين مختلف الخيارات المتاحة فإنك تود البدء في مشروع خاص (تصبح مقاولا)					

6/التوجه المقاولاتي

****هل لديك النية في إنشاء عمل خاص (مؤسسة خاصة) بعد التخرج؟** لا ☐ نعم ☐

الملحق رقم (03):إعادة المعاينة للفرضية الأولى

	Échantillon initial (O)	Moyenne de l'échantillon (M)	Écart-type (STDEV)	Valeur t (O/STDEV |	valeurs-p
الجامعة و التعليم المقاولاتي -> التوجه المقاولاتي	-0,062	-0,061	0,058	1,075	0,283
الجامعة و التعليم المقاولاتي -> القناعة المقاولاتية	0,331	0,334	0,039	8,531	0,000
الجنس -> المواقف	-0,071	-0,075	0,054	1,321	0,187
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	0,109	0,112	0,050	2,184	0,029
الدوافع -> المواقف	0,215	0,225	0,058	3,668	0,000
السن -> المواقف	-0,024	-0,023	0,045	0,537	0,591
الصفات -> المواقف	0,270	0,280	0,058	4,617	0,000
القناعة المقاولاتية -> التوجه المقاولاتي	0,160	0,158	0,082	661,9	00,05
المعايير الذاتية -> التوجه المقاولاتي	0,298	0,291	0,057	5,213	0,000
المواقف -> التوجه المقاولاتي	0,316	0,323	0,064	4,972	0,000
المواقف -> القناعة المقاولاتية	0,457	0,453	0,040	11,446	0,000
عوامل ثقافية -> التوجه المقاولاتي	-0,011	-0,017	0,052	0,216	0,829

الملحق رقم(04) : إعادة المعاينة للفرضية الثانية

	Coefficients de chemins Origina (كلية العلوم)	Coefficients des chemins Original (العلوم الاقتصادية)	Coefficients des chemins moyenne (كلية العلوم)	Coefficients des chemins moyenne (العلوم الاقتصادية)	STDEV (كلية العلوم)	STDEV (العلوم الاقتصادية)	valeurs-t (كلية العلوم)	valeurs-t (العلوم الاقتصادية)	valeurs-p (كلية العلوم)	valeurs-p (العلوم الاقتصادية)
الجامعة و التعل المقاولاتي - التوجه المقاولاتي	-0,044	0,051	-0,035	0,039	0,060	0,133	0,725	0,385	0,469	0,700
الجامعة و التعل المقاولاتي - القناعة المقاولاتية	0,293	0,331	0,300	0,335	0,047	0,102	6,273	3,236	0,000	0,001
الجنس -> المواقف	-0,033	-0,198	-0,040	-0,199	0,059	0,140	0,566	1,412	0,572	0,159
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	-0,016	0,252	-0,020	0,253	0,059	0,109	0,265	2,309	0,791	0,021
الدوافع -> المواقف	0,330	-0,060	0,333	-0,022	0,069	0,113	4,767	0,532	0,000	0,595
السن -> المواقف	0,073	-0,119	0,068	-0,146	0,053	0,193	1,370	0,614	0,171	0,540
الصفات -> المواقف	0,243	0,379	0,260	0,372	0,079	0,142	3,060	2,674	0,002	0,008
القناعة المقاولاتية -> التوجه المقاولاتي	-0,049	0,356	-0,058	0,396	0,084	0,167	0,580	2,130	0,562	0,034
المعايير الذاتية - التوجه المقاولاتي	0,332	0,223	0,331	0,186	0,061	0,140	5,436	1,593	0,000	0,112
المواقف -> التوج المقاولاتي	0,510	0,029	0,516	0,088	0,071	0,229	7,142	0,125	0,000	0,900
المواقف -> القناع المقاولاتية	0,617	0,283	0,619	0,204	0,047	0,267	#####	1,061	0,000	0,289
عوامل ثقافية -> التوجه المقاولاتي	-0,013	0,010	0,013	0,011	0,064	0,130	0,197	0,075	0,844	0,941

Intervalles de confiance (biais corrigés)

	2.5% (كلية العلوم)	97.5% (كلية العلوم)	2.5% (العلوم الاقتصادية)	97.5% (العلوم الاقتصادية)
الجامعة و التعليم المقاولاتي - التوجه المقاولاتي	-0,164	0,058	-0,230	0,266
الجامعة و التعليم المقاولاتي - القناعة المقاولاتية	0,201	0,382	0,094	0,502
الجنس -> المواقف	-0,143	0,084	-0,427	0,152
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	-0,126	0,102	0,038	0,451
الدوافع -> المواقف	0,200	0,465	-0,341	0,132
السن -> المواقف	-0,021	0,180	-0,495	0,243

الصفات -> المواقف	0,063	0,372	0,085	0,616
القناعـــة المقاولاتيـــة -> التوجـــ المقاولاتي	-0,186	0,143	0,036	0,664
المعـــايير الذاتيـــة -> التوجـــ المقاولاتي	0,221	0,455	-0,022	0,491
المواقف -> التوجه المقاولاتي	0,351	0,647	-0,509	0,429
المواقف -> القناعة المقاولاتية	0,522	0,698	-0,397	0,579
عوامل ثقافية -> التوجه المقاولاتي	-0,113	0,114	-0,242	0,247

الملحق رقم(05): إعادة المعاينة للفرضية الثالثة

	Coefficients de chemin Original (انثى)	Coefficients de chemin Original (ذكر)	Coefficients de chemin moyenne (انثى)	Coefficients de chemin moyenne (ذكر)	STDE (انثى)	STDE (ذكر)	valeurs (انثى)	valeurs (ذكر)	valeurs-p (انثى)	valeurs-p (ذكر)
الجامعة و التعليم المقاولاتي -> التوجه المقاولاتي	-0,068	-0,091	-0,067	-0,093	0,066	0,096	1,023	0,948	0,307	0,344
الجامعة و التعليم المقاولاتي -> القناعة المقاولاتية	0,296	0,399	0,306	0,400	0,055	0,060	5,387	6,632	0,000	0,000
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	0,066	0,178	0,070	0,189	0,068	0,083	0,961	2,141	0,337	0,033
الدوافع -> المواقف	0,266	0,181	0,278	0,209	0,079	0,115	3,366	1,573	0,001	0,116
السن -> المواقف	-0,023	-0,014	-0,028	-0,015	0,057	0,076	0,406	0,178	0,685	0,859
الصفات -> المواقف	0,278	0,389	0,286	0,392	0,067	0,101	4,133	3,869	0,000	0,000
القناعة المقاولاتية -> التوجه المقاولاتي	0,174	0,202	0,161	0,199	0,108	0,136	1,612	1,485	0,108	0,138
المعايير الذاتية -> التوجه المقاولاتي	0,319	0,234	0,323	0,235	0,072	0,091	4,416	2,558	0,000	0,011
المواقف -> التوجه المقاولاتي	0,332	0,274	0,340	0,280	0,076	0,111	4,376	2,481	0,000	0,013
المواقف -> القناعة المقاولاتية	0,520	0,343	0,517	0,338	0,052	0,081	#####	4,231	0,000	0,000

Intervalles de confiance (biais corrigés)

	2.5% (انثى)	97.5% (انثى)	2.5% (ذكر)	97.5% (ذكر)
الجامعة و التعليم المقاولاتي -> التوجه المقاولاتي	-0,203	0,058	-0,255	0,121
الجامعة و التعليم المقاولاتي -> القناعة المقاولاتية	0,176	0,388	0,272	0,515
الدوافع -> القناعة المقاولاتية	-0,069	0,190	0,028	0,339
الدوافع -> المواقف	0,095	0,398	-0,052	0,384
السن -> المواقف	-0,139	0,081	-0,171	0,124
الصفات -> المواقف	0,129	0,406	0,165	0,567
القناعة المقاولاتية -> التوجه المقاولاتي	-0,018	0,382	-0,049	0,448
المعايير الذاتية -> التوجه المقاولاتي	0,173	0,460	0,061	0,411
المواقف -> التوجه المقاولاتي	0,178	0,476	0,069	0,464
المواقف -> القناعة المقاولاتية	0,405	0,611	0,179	0,500

الملخص

إن الهدف من هذه الأطروحة هو دراسة مدى تأثير العوامل الشخصية والبيئية على التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات، إذ أنه تم التطرق في الجانب النظري لمختلف النماذج والنظريات المتعلقة بالتوجه المقاولاتي و لأهم محدداته التي شملت العوامل الديمغرافية، صفات و دوافع المقاول العائلة، الثقافة، السياسات الحكومية،الجامعة والتعليم المقاولاتي. لبناء نموذج دراستنا فقد اعتمدنا على نظرية السلوك المخطط لAjzen و نموذجAutio .

أما الجانب التطبيقي فقد تمت الدراسة على عينة مكونة من 370 طالب من بينهم 109 طالب من كلية العلوم الاقتصادية و 261 طالب من كليات العلوم و كلية التكنولوجيا لجامعة معسكر. بعد تحليل البيانات و اختبار الفرضيات بتطبيق المعادلات الهيكلية أظهرت النتائج التأثير الإيجابي للدوافع(الإنجاز، الاستقلالية، التغيير) و السمات الشخصية للمقاول، المواقف،القناعة المقاولاتية المعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي مع وجود تأثير غير مباشر للجامعة و التعليم المقاولاتي وعدم وجود أي تأثير للثقافة و العوامل السياسية والاقتصادية. إضافة لعدم اختلاف تأثير العوامل باختلاف جنس الطالب أو الكلية المنتسب إليها.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المقاول، التوجه المقاولاتي، العوامل الشخصية، المرصد العالمي للمقاولاتية، العوامل البيئية، التعليم المقاولاتي، المعادلات الهيكلية.

Résumé

L'objectif de cette thèse est d'étudié l'influence des facteurs personnels et environnementaux sur l'intention entrepreneuriale des diplômés universitaires, à travers les aspects théoriques des différents modèles et théories de l'intention entrepreneuriale, ses déterminants les plus importants qui comprennent les facteurs démographiques, les caractéristiques et les motivations,la famille,la culture, les politiques gouvernementales,l'enseignement entrepreneuriale et l'université. Pour construire notre modèle d'étude, nous nous sommes appuyés sur la théorie du comportement planifié d'Ajzen et du modèle Autio.

L'étude a été appliquée sur un échantillon de 370 étudiants, dont 109 étudiants de la Faculté des sciences économiques et 261 étudiants de la facultés de sciences et téchnologie de l'université de Mascara. Après avoir analysé les données et tester des hypothèses en appliquant les équations structurelles les résultats ont montré un impact positif des motivations: l'accomplissement, l'autonomie, le changement, et des caractéristiques personnelles de l'entrepreneur, les attitudes, la conviction entrepreneuriales, les normes subjectifs sur l'intention entrepreneuriales, en plus d'un impact indirect de l'enseignement entrepreneuriale et les études universitaires et une absence de l'effect de la culture et des facteurs politiques et économiques. Enfin les resultats indiquent une absence de l'influence des facteurs celle-ci varie selon le sexe de l'étudiant ou la faculté.

Mots-clés: entrepreneuriat, entrepreneur, intention entrepreneuriale, facteurs personnels, facteurs environnementaux, l'enseignement entrepreneuriale, équations structurelles.

Abstract

The purpose of this thesis is to study the influence of personal and environmental factors on the entrepreneurial intent of university graduates, Through theoretical aspects of different models and theories of entrepreneurial intent, its most important determinants that include the factors such as: demographics, characteristics and motivations, family, culture, government policies, entrepreneurial education and university. To construct our model of study, we took the theory of the behaviour planned by Ajzen and the model Autio as a basis.

The study was applied to a sample of 370 students, including 109 students from the Faculty of Economics and 261 students from science faculty and technology faculy of Mascara university .

After analyzing the data and testing hypotheses by applying structural equations, The results showed the positive impact of motivations: achievement, autonomy, change and personal characteristics of the entrepreneur, entrepreneurial attitudes, conviction, subjective norms on entrepreneurial intent with the impact of entrepreneurial education and university studies and the lack of impact of culture and of political and economic factors. the absence of difference of the influence of the factors vary according to sex of the student or faculty.

Keywords: entrepreneurship, entrepreneur, entrepreneurial intent, personal factors, global entrepreneurship monitor, environmental factors, entrepreneurial education, structural equations.